١٣٩

اليمن

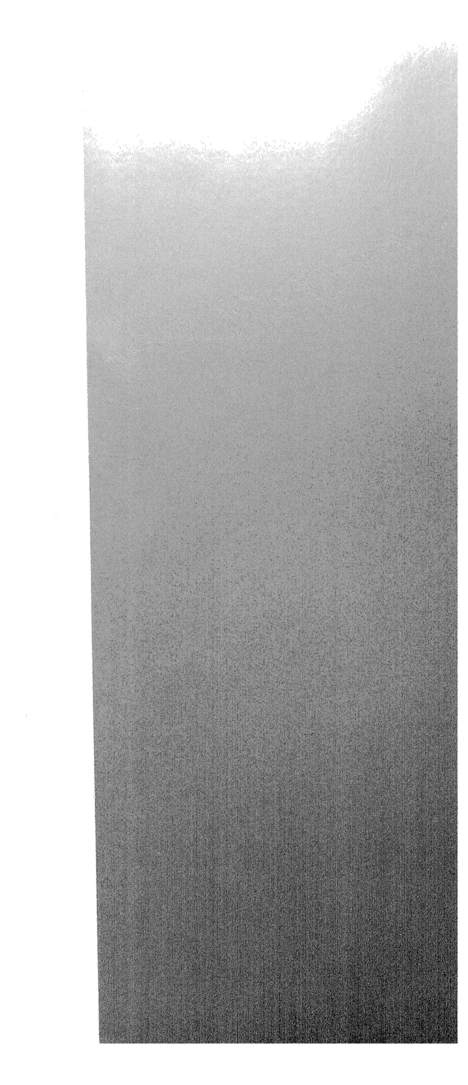
في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٣٨



بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٩)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثامن والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
"الخطوط اليمنية" .. تضم "اليمدا" العدنية				
محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	94-07-21	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
إعمار اليمن .. ومسئولية تحمل الأخطاء				
	اليمن	العالم اليوم	94-07-21	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
الرئيس اليمنى يسعى وراء جولة عربية				
وكالات الانباء	اليمن	القبس	94-07-21	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
السلطات فى عدن تستجوب مدنيين وعسكريين من الحزب الاشتراكى				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	94-07-21	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
دروس المأساة اليمنية				
فتحى غانم	اليمن	العالم اليوم	94-07-21	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
طائرات يمنية توجهت إلى جيبوتى لإعادة الفارين				
كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-07-21	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
عدن : السلطات تدعو السكان إلى تسليم الأسلحة				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-07-21	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
"الوطن العربى" تكشف سيناريو ما بعد الحرب اليمنية				
	اليمن	الوطن العربى	94-07-22	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
200 مليون دولار دعم خليجى للمتمردين اليمنيين لمواجهة حكومة الوحدة				
محمود بكرى	اليمن	الشعب	94-07-22	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
الطريق إلى اليمن السعيد				
	اليمن	الرأى العام	94-07-22	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				
اليمن .. على انقاض اخر المحاولات العبثية !				
فاطمة عثمان البكر	اليمن	القبس	94-07-22	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن بانتظار المعونات لاصلاح خسائر الحرب
اليمن العالم اليوم 94-07-25 93
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

انباء اجتماع قادة الاشتراكى فى دمشق
اليمن الحياة 94-07-25 95
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

انتصار الوحدة هزيمة
حازم صاغية اليمن الحياة 94-07-25 96
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

رفضنا الحرب والانفصال وطالبنا بالحوار فى اطار الثوابت الوطنية
حمود منصر اليمن الشرق الاوسط 94-07-25 97
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

صنعاء : 5 شروط للحوار مع الاشتراكى
اليمن الحياة 94-07-25 100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

ماذا بعد ان انتهت الحرب ؟
نور الهدى زكى اليمن العربى 94-07-25 102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

مصرع امريكيين فى انفجار لغم بعدن
اليمن الاهرام 94-07-25 103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

ممثل منظمة الصحة العالمية ينفى وجود كوليرا فى عدن
كمال جاب الله اليمن الاهرام 94-07-25 104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

العطاس يتحدث عن لقاء فى جنيف
اليمن الحياة 94-07-26 105
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

ثلاثة افتراضات حول مستقبل اليمن
محمد السيد سعيد اليمن الشرق الاوسط 94-07-26 107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

صنعاء الاصلاح يضغط لمنع اللقاء مع الاشتراكى
وكالات الانباء اليمن القبس 94-07-26 112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

كلمة الرأى العام : أول الغيث
اليمن الرأى العام 94-07-26 115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

كنيديان اوكسيدنتال تطلب تمديد العمل باتفاق مثير
رويتر اليمن القبس 94-07-26 116
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

لقاء يمنية شمالي جنوبي وصنعاء تطلق 4 الاف اسير

117	94-07-26	الحياة	اليمن	ا.ف.ب

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

مجرد رأى : اصل اليمن السعيد

119	94-07-26	الاهرام	اليمن	صلاح منتصر

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

محاور المسألة اليمنية بعد انتها الحرب

120	94-07-26	الحياة	اليمن	

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

محمد عبد الهادى - عدن !

122	94-07-26	السياسة	اليمن	يوسف علاونة

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

مسئول يمنى يبحث فى الامارات اعادة الاسلحة المهربة اثناء الحر

123	94-07-26	الاهرام	اليمن	كمال جاب الله

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

الامم المتحدة تؤكد اجتماع الاطراف

124	94-07-27	الايام	اليمن	

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

الوعى الحضرمى من ضمن خريطة المشاعر اليمنية

125	94-07-27	الحياة	اليمن	يحيى ماهر

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

صنعاء تحضر لقاء جنيف لاظهار تعاونها مع الابراهيمى

126	94-07-27	الحياة	اليمن	

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

قطر تؤكد أهمية الحوار بين اليمنيين

128	94-07-27	الحياة	اليمن	ا.ف.ب

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

قيادات الاشتراكى اليمنى رفضت اجتماع المكتب السياسى فى جدة

129	94-07-27	الاهالى	اليمن	امين رضوان

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

محادثات مصالحة فى جنيف غدا بين الحكومة اليمنية وقادة الجنوب

130	94-07-27	الاهرام	اليمن	

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

مفاوضات جنيف تحت رحمة المواقف المتناقضة فى صنعاء

131	94-07-27	القبس	اليمن	الياس مسوح

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

مواطن جنوبى يتهم صنعاء بضرب القوى المستنيرة

133	94-07-27	الشرق الاوسط	اليمن	

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثامن والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

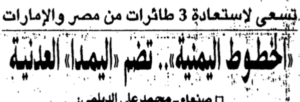


المصدر : الشرق الأوسط القاهرية

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسعى لاستعادة 3 طائرات من مصر والإمارات



«الخطوط اليمنية».. تضم «اليمدا» العدنية

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

أعلن عبدالله الكبسي المدير التجاري لشركة الخطوط الجوية اليمنية ان توقف الرحلات الجوية بين اليمن ودول العالم خلال فترة الحرب كلف الشركة خسارة كبيرة تصل إلى عدة ملايين من الدولارات وان الحرب قد الحقت خسائر فادحة بمطار عدن، وادت إلى تعطيل الاسطول الجوي للشركتين الوطنيتين (اليمنية واليمدا) عن العمل لفترة تزيد على الشهرين.

واشار إلى ضرورة دمج شركتي الطيران (اليمنية واليمدا) في شركة واحدة كي تقوى على المنافسة في السوق العالمية، خاصة التاخر في تنفيذ عملية الدمج لم يعد مقبولا، ونفى المدير التجاري........ لخطوط الطيران «اليمنية» ان تكون الطائرات التي تستخدمها الشركة غير صالحة للعمل او انها سرحت من التشغيل وفقا لمقاييس النقل الجوي العالمي.

وقال ان طائرات الشركة مازالت قادرة على التشغيل إلى اوروبا حتى عام 2002، ولكنها اصبحت بالفعل طائرات قديمة ويجب استبدالها بطائرات حديثة اقل تكلفة واستهلاكا للوقود، واقل تكلفة كذلك في صيانتها وقال ان الشركة لكي تنافس الشركات العالمية يلزمها تحديث الاسطول بطائرات حديثة مثل الايرباص والبوينج 757 بحيث تصل إلى اوروبا بدون توقف.

واوضح الكبسي ان هناك عددا من الطائرات التابعة للشركة خارج اليمن نتيجة لظروف الحرب، وتشمل طائرة ايرباص 310 وطائرة بوينج 707 وهي في القاهرة، وطائرة اخرى 737 موجودة في دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان الحكومة اليمنية تسعى لاستعادة تلك الطائرات وفق اجراءات سياسية ستقوم بها مع تلك الدول بهدف استعادة الطائرات التي كانت فيها اثناء اندلاع الحرب.

وحول التدمير الذي لحق بمطار عدن الدولي خلال الحرب، قال الكبسي انه تم تشكيل لجنة مشتركة من الهيئة العامة للطيران والقوات الجوية، لتفقد الوضع في المطار الذي تعرض للتدمير التام لصالاته، ونهب محتويات المكاتب بما فيها الأجهزة والمعدات الارضية، كما نهبت معدات الشركات العالمية في المطار الذي اصيب بشكل كبير، ويحتاج إلى جهود وامكانات كبيرة جدا لكي يعاد إلى سابق عهده وقال انه سيتم تشغيل المطار بشكل جزئي خلال الايام القليلة القادمة، بما يغطي خدمات الرحلات الخاصة والداخلية التي تحتاجها مدينة عدن.

واشار الكبسي من جهة اخرى إلى ان هناك خطوات تفصيلية فيما يتعلق بدمج شركتي الخطوط الجوية «اليمنية» و «اليمدا»، ومنها توحيد مكاتب الشركتين، وان يتم التعامل مع تذاكر اي من الشركتين بنفس القواعد، حيث يمكن للركاب الذين لديهم تذاكر «اليمدا» في اي مكان في العالم ان يسافروا على طائرات «اليمنية».

واوضح انه نتيجة لتعطل مطار عدن ـ يتم حاليا تشغيل اسطول اليمدا من مطار صنعاء، من خلال جدول عمل واحد يشمل طائرات «اليمنية» و «اليمدا».



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعمار اليمن.. ومسئولية تحمل الأخطاء

بعد أن تمكنت قوات الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من فرض سيطرتها على جنوب اليمن فى نهاية حرب دموية مدمرة بدأت عناصر القيادة اليمنية فى صنعاء توجه الدعوة للدول العربية ودول العالم عموما لتقديم المعونات إلى اليمن لمساعدته على إعادة إعمار ما دمرته الحرب وقدر احد المسئولين اليمنيين حاجة بلاده للمساعدات بنحو 10 مليارات دولار.

وبالرغم من رغبة كل العرب فى رؤية اليمن وقد اعيد إعماره وعاد بلدا آمنا هادئا الا انه من غير المستساغ او المقبول اخلاقيا ان يقوم قادة اليمن بتحويل خلافاتهم مع اشقائهم فى جنوب اليمن الى حرب شعواء يدمرون فيها اليمن وبالذات جنوبه الذى تعرض للتدمير والنهب والتخريب المستمر حتى الآن رغم انتهاء المعارك ...ثم يطلبون المساعدة فى إعادة إعمار اليمن

والحقيقة ان القيادات العربية يجب ان تتحمل مسئولية اعمالها واخطائها فى قيادة بلادها وبالتالى فان من دمر اليمن يجب ان يتحمل مسئولية اعادة بنائه وهذا لايستهدف التعمير وانما يستهدف ترشيد القيادة التى ستعانى فى عملية اعادة البناء اذا كانت تنوى اعادة بناء ما دمرته الحرب فعلا وهذا الترشيد يمكن ان يجعل هذه القيادة اكثر حكمة فى المستقبل فى التعامل مع مشاكل اليمن والخلافات التى تنشب بين ابنائه.

واذا كانت بعض البلدان تحصل على مساعدات لإعادة اعمار ما خربته الحروب فان ذلك يكون عادة مرتبطا بحروب اقليمية بين دول او باحساس القوى الاقليمية والدولية بمسئوليتها عن جانب من الحروب الاهلية التى يتعرض لها بلد ما مثل لبنان الذى كانت الحرب فيه «نموذجا» للحرب الاهلية الممثلة لصراعات دولية واقليمية انفجرت على ارض ذلك البلد فى صورة حرب اهلية طويلة ومدمرة.

واذا كان الاخوة فى اليمن يريدون اعادة اعمار بلادهم فعلا فعليهم ايقاف السلب والنهب والتدمير فى جنوب اليمن وعليهم التحلى بالحكمة ومحاولة اجراء مصالحة وطنية شاملة مضمونة من الجامعة العربية.. وعليهم قبل كل شىء الاعتماد على انفسهم فى تمويل اعادة اعمار ما خربوه بايديهم فى الحرب الاهلية المدمرة التى اشعلوها ومازالت مراراتها فى الصدور ونيرانها تحت الرماد

العالم اليوم



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٤

الكهرباء عادت الى عدن.. ومحاولة لتجريدها من السلاح

الرئيس اليمني يسعى وراء جولة عربية منظمة العفو تدعو لاطلاق مئات المعتقلين

ألمانيا وفرنسا تؤكدان على الحوار مع «كافة التيارات»

صنعاء - عدن - وكالات - بدأت السلطات محاولة لتجريد سكان عدن من سلاحهم فيما استمرت الدعوات الدولية لسلطات صنعاء باعتماد الحوار مع القيادة الجنوبية ووقف الاعتقالات خصوصا «تلك التي طالت صحافيين».

جولة عربية لصالح

واشار مصدر دبلوماسي في ابوظبي الى وجود مساع تبذل حاليا من قبل صنعاء بهدف ترتيب اول جولة عربية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد حسم المعارك العسكرية في اليمن.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان جولة الرئيس اليمني المرتقبة ستشمل كلا من مصر وسوريا وعددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف ان الرئيس صالح سيسعى خلال هذه الجولة الى تحسين العلاقات مع هذه الدول بعد ان تدهورت بسبب رفض صنعاء وقف عملياتها العسكرية لحسم صراعها مع قيادة الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي سالم البيض.

وكانت دول اعلان دمشق الثماني قد حملت صنعاء في بيان اصدرته في اجتماعها الاخير في الكويت مسؤولية استمرار الحرب اليمنية والتي استغرقت اكثر من شهرين، مما اضطر صنعاء للاعلان بعد حسم المعارك القتالية لصالحها ان تحسين العلاقات مع دول الجوار لها ستكون من اولويات تركاتها السياسية.

ويقوم وفد من مجلس النواب حاليا بزيارة في عدد من دول المنطقة شملت حتى الآن دولة الامارات وقطر وسلطنة عمان.

دعوة للحوار

وفي المقابل رحبت الحكومة الالمانية التي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي اليوم بانتهاء الحرب في اليمن وطالبت الحكومة اليمنية في ذات الوقت «ببدء حوار سياسي مع كافة التيارات السياسية في اليمن لتحقيق سلام دائم في اليمن».

واعرب بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية عن ارتياح الاتحاد الاوروبي ازاء بيان الحكومة اليمنية الذي اصدرته في الثاني عشر من يوليو الجاري وخاصة بما يتعلق باحترام حقوق الانسان وحرية الرأي واستعدادها للتعويض عن الممتلكات التي تم تدميرها هناك من جراء الحرب الاهلية.

ودعا البيان «دول المنطقة الى التمسك بالتزاماتها الدولية لاسيما احترام استقلال اليمن وسيادته على اراضيه».

وخلص البيان الى القول بان الاتحاد الاوروبي ساهم في دعم عدن حتى الان بما قيمته مليونا وحدة نقد اوروبية «ايكو» مشيرا في هذا الصدد الى ان الاتحاد الاوروبي سيواصل تقديم المساعدات الانسانية لاهالي اليمن.

وفي باريس اكد مسؤولون فرنسيون امس ان مسؤولين يمنيين من الشمال والجنوب قد يجتمعون في باريس في وقت لاحق من الشهر الحالي في تحرك نحو المصالحة بعد الحرب الاهلية.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية تعلق على تقارير من صنعاء ذكرت الاسبوع الماضي ان المحادثات قد تبدأ في العاصمة الفرنسية يوم ٢٩ يوليو.

سحب سلاح عدن

وفي عدن امر رئيس البلدية الجديد طه احمد غانم امس سكان المدينة بتسليم اسلحتهم للشرطة والا واجهوا عقوبات قانونية.

ودعا المحافظ حامد غانم المواطنين الى تسليم اسلحتهم الى اقرب مركز للشرطة مقابل ايصال حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية. وقال غانم وهو جنوبي عينته حكومة صنعاء محافظا لعدن بعد انتهاء الحرب، ان تعاون المواطنين في هذا المجال «يساهم في تثبيت الأمن والاستقرار في المدينة».

وكانت القيادة الجنوبية قد وزعت كميات كبيرة من الاسلحة على ابناء المدينة خلال الحرب الاهلية للدفاع عنها ضد القوات الموالية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح.

واصدرت وزارة الداخلية ايضا تحذيرات للسكان ليتخذوا احتياطات من الصواريخ والذخيرة التي لم تنفجر في الشوارع او على الشواطئ فيما لم تعد الخدمات الاساسية بعد الى العمل.

وبدأ المواطنون الذين قدموا طلبات لوزارة التجارة للحصول على انواع معينة من الاغذية في استلام امدادات زيت الطهي والسكر والدقيق.

كما حذرت ادارة امن عدن السكان من التعامل بسلع يحتمل ان تكون من السلع المنهوبة خلال موجة السرقات التي عمت المدينة اليمنية الجنوبية بعد سقوطها.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية ان بعض الاجهزة والمعدات تباع في «مواقع غير مصرح بها» وقالت ان هذه السلع «من المحتمل ان تكون من المنهوبات والمسروقات في الاونة الاخيرة».

واعتبرت الادارة الذين يقومون بشراء هذه المسروقات متورطين مع الذين قاموا بعمليات النهب واشارت الى اتخاذ اجراءات قانونية بحقهم.

وكانت مدينة عدن التي سقطت بايدي القوات الشمالية في وقت سابق من الشهر الحالي قد تعرضت لموجة نهب جردت مؤسسات حكومية وخاصة وكثير من المنازل من محتوياتها.

الكهرباء عادت دون المياه

وافادت مصادر في المنظمات الانسانية امس انه تم اعادة التيار الكهربائي الى حاضرة الجنوب غير ان المياه لاتزال غير متوفرة.

واوضح مندوب في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة فرانس برس «ان المياه لاتزال غير متوفرة في شبه جزيرة عدن، التي تضم احياء كريتر ومعلا والتواهي».



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

وقالت امراة تسكن في حي كريتر من جهتها «ليس هناك اي انقطاع في التيار الكهربائي منذ امس الاول الثلاثاء» مضيفة ان السكان يؤمنون حاجاتهم من المياه في مراكز التوزيع التي اقيمت من المساجد.

وتابع مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه تم تصليح خط الانابيب الذي يمد عدن بمياه الشرب في الاحياء الشمالية «غير ان المياه لاتزال تتسرب في عدة نقاط مما يمنع وصولها الى شبه جزيرة عدن».

واضاف المندوب «وضعنا صنابير على خط الانابيب» في احياء شمالية «الشيخ عثمان والمنصورة» للسماح للسكان بالتزود بالمياه «وتقوم فرقنا بالعمل ميدانيا لاتمام تصليحات»

محطة الضخ في بير ناصر.

وقال المصدر ذاته ان عملية توزيع المياه التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبرنامج التنمية للامم المتحدة والسلطات المحلية في الاحياء الوسطى تتم بواسطة الصهاريج.

واشار مندوب المنظمات الدولية في عدن عوني العاني الى انه سيتم توزيع كمية اولى مؤلفة من ١٥٠ طنا من المواد الغذائية في الايام القليلة المقبلة في مناطق من جنوب اليمن تأثرت بالمعارك.

وتابع ان مساعدة الامم المتحدة التي تقدر بـ ٦٥ ٢ مليون دولار ستخصص للمستشفيات ٥٠٠ الف دولار، اضافة الى عائلات ضحايا الحرب واللاجئين اليمنيين الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠٠ الف.

واضاف العاني انه استنادا للتقديرات الاولية لمنظمة الصحة العالمية سيحتاج اليمن الى مساعدة تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار في هذا الميدان.

وفي ما يتعلق باغلاق عدن اكد مندوب الصليب الاحمر وجود حواجز للشرطة عند مداخل المدينة غير انه لم يحدد فعالية هذه الحواجز.

ويهدف اغلاق المدينة لمدة ١٢ يوما الذي تقرر في ١٦ من الشهر الجاري الى منع اعمال النهب.

منظمة العفو تدعو لإطلاق مئات المعتقلين السياسيين

وعلى صعيد اخر طالبت منظمة العفو الدولية بالافراج فورا ودون شروط عن ١٥ شخصا تقريبا من بينهم عدد من الصحافيين كانوا قد اعتقلوا السبت والاحد الماضيين وتعرضوا على مايبدو لمعاملة سيئة وللتعذيب.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان من بين الذين تعرضوا للضرب والاعتقال عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» وصحفي اخر يدعى احمد الصوفي جرى تقييد قدميه بالاغلال.

وكان وفد من منظمة العفو الدولية يزور اليمن عندما جرت الاعتقالات في ١٧ و١٨ يوليو الجاري عقب ندوة نظمتها الصحيفة عن المستقبل السياسي لليمن.

وقالت المنظمة انه تم الافراج عن اربعة من المعتقلين بعد ٢٤ ساعة من احتجازهم. ولكن اضافت تقول: «في ضوء المعاملة التي تلقوها فإننا نشعر بقلق بالغ على هؤلاء الذين لا يزالون محتجزين».

ودعت المنظمة الى الافراج غير المشروط عن الذين لا يزالون محتجزين في ما يتصل بالندوة واعربت عن قلق بالغ عن احتمال تعرض معتقلين سياسيين اخرين في اليمن للتعذيب او ربما يكونون معرضين لخطر «الاختفاء».

وقد افادت انباء بانه جرى اعتقال الوف الاشخاص بعد اندلاع الحرب الاهلية في اليمن في مايو. وقالت المنظمة انه رغم الافراج عن معظمهم بعد ذلك فإن مئات اخرين لا يزالون معتقلين.

وقال سيامند عثمان الذي يراس الوفد التابع للمنظمة في زيارة لليمن «ابلغتنا السلطات انه في اعقاب نداءات منظمتنا لم يتبق رهن الاعتقال سوى ثلاثة وهؤلاء قد يتم الافراج عنهم قريبا جدا».

وقال عثمان في تصريح لرويتر في صنعاء «اننا نحث السلطات على ضرورة الافراج عن الجميع فورا ودون شروط».

وقال السقاف لرويتر ان قوات الامن انتزعته من فراشه في ساعة متاخرة من ليلة الاحد الماضي واحتجزته طوال الليل في زنزانة تحت الارض ثم قيدت يديه وعصبت عينيه.

وقال: «ضربوني على ظهري وساقي وصفعوني على وجهي وهم يقولون انت تنظم ندوة سياسية.. الست سعيدا بالانتصار على الانفصاليين».

وقال السقاف الذي يدرس ايضا في جامعة صنعاء انهم القوا به بعدها وهو معصوب العينين بالقرب من قرية صغيرة على مشارف العاصمة صنعاء.

وقال: «هناك الكثير من الاعتقالات في صنعاء في الوقت الراهن. هذا ما يسميه النظام الاعتقال الوقائي».

ودعت المنظمة الى الافراج غير المشروط عمن ما زالوا محتجزين في ما يتصل بالندوة واعربت عن قلق بالغ عن احتمال تعرض معتقلين سياسيين للتعذيب.

دعوة الفارين للعودة

وقال مصدر رسمي في صنعاء ان عضوا بمجلس الرئاسة اليمني سيتوجه الى سلطنة عمان هذا الاسبوع ليدعو مئات الجنود والمدنيين الجنوبيين الذين فروا من بلادهم الى العودة.

وقال المصدر ان عبدالعزيز عبدالغني سيؤكد مجددا العفو العام عن الجنوبيين والذي اصدرته حكومة اليمن بعد سحقها المحاولة الانفصالية الجنوبية.

وقال المصدر لرويتر: «سيقدم ضمانات لمئات الجنود والمدنيين الفارين» واضاف ان الجنوبيين هربوا في الايام الاخيرة للحرب الاهلية قبل ان تستولي القوات الحكومية الشمالية على عدن في السابع من يوليو وتنهي الحرب.

ويجتمع عبدالغني مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال زيارته ليبحث الروابط بين البلدين الجارين التي اهتزت لتعاطف عمان مع الجانب الجنوبي.

وقال المصدر ان اليمن توصل ايضا الى اتفاق مع عمان وجيبوتي والامارات العربية المتحدة على اعادة طائرات وسفن ومعدات عسكرية نقلت خارج جنوب البلاد في الايام الاخيرة من الحرب.

واضاف ان سفنا حربية ومقاتلات ميغ واسلحة نقلت الى جيبوتي وطائرات نقل مدنية وعسكرية نقلت الى الامارات وطائرات هليكوبتر واسلحة الى عمان.

العودة ممكنة

وعلى صعيد اخر قال السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية ان كل من لديه ارتباط بعمل في اليمن يستطيع العودة الان ولا توجد هناك مشاكل في هذا الصدد.

وقال لقمان في تصريح عقب اجتماعه مع السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، ردا على سؤال حول تعويض العاملين في اليمن عما فقدوه خلال الازمة «ان هناك قرارا من مجلس الرئاسة يشتمل على تعويض كل من تضرر من الازمة وان هذا يسري على الجميع بمن فيهم المصريون».


المصدر : الحياة / السعودية
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة داخل حزب البعث في اليمن

السلطات في عدن تستجوب مدنيين وعسكريين من الحزب الاشتراكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ قال مسؤولون في منظمة حقوق الانسان في عدن ان «عدداً من القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني بخاصة من العسكريين خضعوا امس واول من امس لاستجواب بعد دهم منازلهم واخذ اسلحتهم بالقوة».

واضاف هؤلاء ان «المنظمة رفعت تقريراً بذلك الى محافظ عدن السيد طه احمد غانم الذي سبق له ان تدخل للافراج عن عدد من الذين اعتقلوا اخيراً».

الى ذلك اكد مسؤولون في اجهزة الامن لـ «الحياة» ان «السلطات المحلية والامنية دعت المواطنين والعسكريين الى تسليم الاسلحة التي تسلموها من القوات الجنوبية قبل دخول القوات الحكومية مدينة عدن في السادس من تموز (يوليو) الجاري».

وقال هؤلاء ان «عددا من العسكريين الجنوبيين لم يستجب للدعوة ما اضطر الاجهزة الأمنية الى دهم منازلهم واستجوابهم ومصادرة الأسلحة التي لديهم».

واضاف المسؤولون الامنيون ان «السلطات الأمنية امرت بعدم اقتحام اي منزل في عدن من دون وجه حق او اثبات بوجود اسلحة فيه تعرض الامن والاستقرار الى الخطر».

من جانب اخر كشفت مصادر قريبة من محافظ عدن ان «المحافظ اجرى بعد لقاء مع الفعاليات السياسية في المحافظة مشاورات مع السلطات المركزية في صنعاء في شأن اعادة ترتيب الاجهزة والسلطات المحلية في عدن والتي شهدت تبديلاً كاملاً من قبل المحافظ السابق صالح منصر السييلي بناء على توجيهات مباشرة من زعيم الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض خلال الفترة التي كان موجودا في عدن».

وقالت هذه المصادر ان «الترتيبات الجديدة تجرى على اساس إسناد الوظائف القيادية الرئيسية الكوادر من ابناء المحافظة بخاصة الذين ابعدوا بعد احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ مع الرئيس علي ناصر محمد».

واوضحت المصادر نفسها ان «عدداً من هؤلاء عاد الى عدن بعد دخول قوات الوحدة والشرعية اليها وهم يتولون حالياً قيادة الاجهزة الامنية والمدنية واعيدت اليهم

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليـــوم / السعودية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

منازلهم المسلوبة من قبل قيادة الحزب الاشتراكي بعد احداث ١٩٨٦».
ويرى عدد من السياسيين ان «هذه الخطوات التي اقدم عليها المحافظ طه
غانم وهو احد القياديين في عهد علي ناصر محمد تستهدف ايجاد الثقة بين
سكان عدن والسلطة المركزية في صنعاء».
وفي صنعاء صدر امس بيان صحافي عن قيادة حزب البعث العربي
الاشتراكي في اليمن اعلنت فيه اعفاء الدكتور قاسم سلام أمين سر القيادة
القطرية للحزب من منصبه واعفاء السيد عبدالرحمن مهيوب من مسؤولياته
كنائب لامين سر القيادة.
وجاء قرار اعفائهما بعدما وجهت اليهما اتهامات «بتعطيل قيادات عمل
الحزب واللجوء الى تصرفات فردية اساءت الى الحزب ومواقفه المبدئية».
وبرر البيان قرار الاعفاء «الحرص على سلامة الحزب ووحدة تنظيمه
وتماسك قيادته ومنظماته وقواعده». وقال انه «استند الى النظام الداخلي
للحزب اذ عقدت جلسة لقيادة الحزب في صنعاء اول من امس وتم التوصل الى
هذا القرار الذي تضمن توسيع قاعدة المشاركة في حزب البعث بترفيع اعضاء
قيادة الاحتياط الى العضوية الكاملة في القيادة القطرية للحزب. كذلك اعيد
توزيع المهمات والاختصاصات والمسؤوليات داخل القيادة».
واوضح ان القيادة القطرية قررت عقد المؤتمر العام للحزب في نهاية كانون
الاول (ديسمبر) المقبل.
من جانبه اصدر قاسم سلام قراراً بتجميد عضوية اربعة من كبار اعضاء
القيادة القطرية لحزب البعث هم الدكتور عبدالوهاب محمود الذي يشغل منصب
عضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني (البرلمان) والشيخ درهم ناجي ابو
لحوم والسيد يحيى العذري والسيد عبدالله الجرموزي، وهذه القيادات هي التي
خططت للانقلاب على قاسم سلام الذي يشغل منصب عضو القيادة القومية
لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق.
ووصف قرار تجميد عمل الشخصيات البعثية النافذة بانه «خطوة على
طريق تصحيح مسار الحزب بما يتفق مع نهجه وادبياته ودوره السياسي وطنياً
وقومياً».
وفي منشور موجه الى الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية قال قاسم
سلام الذي لا يزال يعتبر نفسه الأمين العام المحلي لحزب البعث في اليمن «ان
هؤلاء الاشخاص اعتدوا نتيجة قرار التجميد على مقر مطبعة المفضل (التي
يملكها حزب البعث) مع مجموعة من المسلحين» واعتبر ذلك «سابقة خطيرة».
ودعا الاحزاب اليمنية الى التعاون «لمنع تكرار هذا المسلك غير الحضاري».

دروس المأساة اليمنية



■ فتحى غانم ■

هل تدخل الأحداث الفاجعة فى اليمن متحف التاريخ بعد أن إهتم بها البعض وتسلى بها البعض واثارت شماتة البعض واحزان البعض؟ هل جاء الوقت لينسى الجميع هذه الاحداث أم ان العقل العربى مطالب بالبحث عن دروس مستفادة لإعادة النظر فى المؤسسات التى تنظم العلاقات العربية وفى مقدمتها مؤسسة الجامعة العربية التى كشفت مرة أخرى عن عجزها وشيخوختها فلم تعد قادرة على اداء وظائفها فى عالم جديد متغير يختلف تماما عن العالم الذى قامت فيه الجامعة العربية بناء على اقتراح بريطانى فى اعقاب الحرب العالمية الثانية.

ومناقشة دور الجامعة العربية ، لا تعنى رفض القومية العربية أو إعلان سقوط شعار الوحدة العربية.. بل العكس هو الصحيح فالحرص على العروبة والعلاقات العربية هو الذى يدعونا بإلحاح إلى مراجعة المؤسسات التى تشرف على هذه العلاقات. ولقد تعودنا فى كل ازمة عربية أن نناشد الجامعة العربية بأن تتدخل وتؤدى دورها لإنقاذ الموقف باعتبارها المؤسسة القادرة على جمع الشمل وإدارة الحوار ومواجهة الازمات وحتى الان تفشل الجامعة العربية فى أداء ما هو مطلوب منها، فنأسف لهذا الفشل ثم نطالب بدعمها وتقويتها لتكون قادرة على مواجهة التحديات الجديدة فى المستقبل ثم تكتشف ان اى حديث عن دعم الجامعة العربية يتحول إلى حديث على اجراءات وشكليات حول عقد لقاءات ، واجراءات دعوة الاطراف المتنازعة واجراءات التصويت ونتساءل هل يحضر مندوب هذه الدولة أم يقاطع الاجتماع؟ وتشغلنا الاجراءات الشكلية بينما القضية تنزف دماء، وتنتظر إتمام الاجراءات الشكلية للبحث فى المضمون

ان العالم لا يستطيع ان ينتظر البحث فى الشكليات، ولابد ان نوجه اهتمامنا المباشر لمضمون الازمة بل من واجبنا ان نتبنى سياسة الدبلوماسية الوقائية التى تتبناها الأمم المتحدة فلا يكفى الانتظار حتى تقع المأساة كما لا يصح أن تتخذ اطراف اى صراع من الاجراءات الشكلية وسيلة للتهرب من مواجهة القضية محل الخلاف حتى تتحول إلى ازمة مزمنة لها تداعياتها التى يصعب السيطرة عليها.

إن قضايا بالغة الخطورة فى العلاقات العربية موضوعة على الرف لان العقلية السائدة هى تجنب المواجهة وتاجيل النظر فى كل ما يثير المتاعب لكن هذا الاسلوب لا يتفق مع طبيعة العصر الحالى والمناخ السياسى العالمى الذى يتعامل بنظرة شاملة لخريطة العالم، وهناك بين رجال السياسة فى قارات العالم الخمس من يجيدون الاستفادة من مواطن الضعف فى العلاقات بين دولة واخرى ويستفيدون من فتح أسواق، او تجارة سلاح أو ممارسة ضغوط وابتزاز، كان العرب جميعا فى غنى عن هذا كله لو انهم واجهوا قضاياهم برؤية جديدة غير تلك التى يتعاملون بها من خلال الجامعة العربية .

والمواجهة لا تحتاج إلى خطب وشعارات عن القومية العربية والوحدة العربية ولا تحتاج إلى مناظرات بين شعارات القومية وشعارات الأمة الإسلامية . لأن الحاجة إلى اقامة علاقات عربية طيبة مثمرة، تجد اصولها ومبرراتها فى كل مصادر العقيدة والثقافة. فآيات القرآن الكريم تدعم الفكر القومى.. وكل المصادر الثقافية سواء كانت دينية او فلسفية تؤكد أن التعارف والتعاون بين القبائل والشعوب والدول هو اسلوب التعايش، وقبول تعدد المفاهيم والحضارات، أساسى لإقامة بناء سياسى واسواق اقتصادية تعتمد على تنوع الإنتاج وتبادل المنافع. ولا شك أن النظرة السياسية الاقتصادية الشاملة مازالت غير واضحة فى اسلوب التعامل فى العلاقات العربية. فهناك فاصل عند العرب بين ما هو سياسى وما هو اقتصادى والسياسة شعارات وخطب. ومجاملات شخصية، أما الاقتصاد وبما يدخل فيه من استثمار وتجارة ومعاملات فى اسواق المال ـ فهو منفصل عن السياسة!

وخطابات الود والمجاملة الدبلوماسية لا علاقة لها بخطابات فتح الاعتمادات فى المصارف. وكثير من الخلافات الشخصية فى مجال السياسة تحوم حول شخصيات. بينما الخلافات الاقتصادية ترتبط بمصالح وارباح.

ولدينا انطباع، بان الخلافات العربية هى انحراف عن الاوضاع الطبيعية. ثم نحلم باوضاع مثالية على انها اوضاع طبيعية. ولكنها لا تتحقق أبدا مما يدعو إلى الشعور بالاحباط واليأس. والافضل ان نترك هذا الوهم المثالى ونواجه الحقائق ونعترف بان الخلافات هى من سنة الحياة وأنه لن توجد علاقات مثالية ولن



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

يوجد سلام دائم أو اتفاق دائم أو عداوات دائمة. فالخلافات العربية لن تدوم والاتفاقات ايضا لن تدوم. لان الدوام كما نعلم لله عز وجل وحده. والاطلاقات ليست انسانية فلا يوجد خير انسانى مطلق أو شر انسانى مطلق، ولن يتحقق اى اتفاق نهائى ابدى أو هزيمة نهائية ابدية.. ولو ادركنا هذه الحقائق لوفرنا على انفسنا الكثير من التعقيدات والتسويفات التى نتورط فيها حتى نؤجل مواجهة قضايا الخلاف.

خلاصة القول: إننا فى اشد الحاجة إلى الخروج من مازق الشكليات والإجراءات التى تتبعها الجامعة العربية لنضع تقاليد جديدة لمواجهة القضايا التى تتسبب فى الخلافات العربية دون التذرع بالإجراءات والشكليات. ونحن فى حاجة إلى أبحاث مكثفة للعلاقات العربية تفيد فى الدبلوماسية الوقائية التى تواجه أسباب الأزمة قبل استفحالها. ونحن فى حاجة إلى قبول الواقع وعدم الاغراق فى احلام مثالية ننتظر تحقيقها بدون جدوى. ثم ان حاجتنا اصبحت ماسة لوضع اسس للتفاهم والتعاون من خلال ارتباط السياسة بالاقتصاد. وليس الفصل بينهما كماهو الحال الراهن، ثم علينا ان نتفاءل بالمستقبل ونثق فى قدرة العقل العربى على أن يتطور بمجتمعاتنا سياسيا واقتصاديا وثقافيا. فلا ننتظر خبيرا اجنبيا او معونة اجنبية أو معجزة تهبط من السماء. لان كل عون حقيقى نحصل عليه يبدأ بما نبذله نحن من جهد لإقامة علاقات عربية سياسية واقتصادية بروح جديدة ورؤية جديدة فى عالم جديد.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات يمنية توجهت إلى جيبوتى لإعادة الفارين

اجتماع وشيك للحزب الاشتراكى لتحديد مستقبله السياسى

صنعاء - عدن - من كمال جاب الله ووكالات الانباء - كثفت الحكومة اليمنية جهودها لاقناع الفارين خارج اليمن بالعودة الى البلاد والاستفادة من قانون العفو العام، والانخراط فى الحياة السياسية.

واوضحت مصادر يمنية مطلعة ان وفدين يمنيين فى كل من سلطنة عمان وجيبوتى يقومان بطمانة الفارين وحثهم على العودة.

وقالت المصادر ان طائرات يمنية توجهت الى جيبوتى لاعادة عدد من الفارين. واضافت ان عددا من العسكريين الذين كانوا فى منطقة المزيونة على الحدود العمانية اليمنية عادوا بالفعل الى اليمن كما عادت بعض المعدات والآلات العسكرية التى فر بها المتمردون خارج البلاد ومن بينها طائرات ميج ٢٩ روسية الصنع وبوينج وطائرات هيلكوبتر.

من ناحية أخرى، اعلنت مصادر سياسية يمنية ان الاجتماع المزمع عقده فى باريس بين الدكتور عبدالكريم الايريانى وزير التخطيط اليمنى، وحيدر العطاس ممثل الحزب الاشتراكى تاجل الى يوم الخميس القادم بدلا من غد فى الوقت الذى ترددت فيه انباء عن إلغاء الاجتماع.

وقالت المصادر فى تصريحات لمراسل «الاهرام»، ان هذا الاجتماع الذى سيحضره الاخضر الابراهيمى مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة يستهدف اغلاق ملف اليمن على الصعيد الدولى.

واشارت المصادر الى ان هناك نية لعقد اجتماع للمكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى بدمشق خلال الفترة القادمة. وانه من المتوقع ان يدين المكتب تصرف بعض قيادات الحزب التى اعلنت الانفصال.

فى الوقت نفسه، اعلن فضل محسن وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسى للحزب انه يتوقع استكمال النصاب خلال الايام القادمة لعقد الاجتماع المرتقب للجنة المركزية للحزب الاشتراكى والذى سيتحدد فى ضوئه المستقبل السياسى للحزب بعد الهزيمة القاسية التى لحقت ببعض قياداته وكوادره.

وقال ان الجهود التى بذلتها مصر بقيادة الرئيس مبارك لحقن الدماء ومنع وقوع كارثة فى اليمن محل تقدير من كافة اليمنيين، ونفى ان يكون المكتب السياسى للحزب الاشتراكى قد اتخذ قرارا بالحرب او بالانفصال.

واوضح وزير الثروة السمكية الذى عاد الى صنعاء مؤخرا بعد مشاركته فى العمليات العسكرية كمسئول عن مديرية يافع فى المحافظات الجنوبية والشرقية انه ذهب الى يافع مسقط راسه من منطلق قبلى للدفاع عن امنها واستقرارها، مشيرا الى ان ٨٠٪ من اعضاء الحزب الاشتراكى يعيشون فى المحافظات الشمالية وبالتالى فليس من المعقول ان يقوم حزب غالبية اعضائه فى الشمال بالانفصال بالمحافظات الجنوبية.

وقال ان اغلبية اعضاء المكتب السياسى بالحزب الاشتراكى كانت ضد الحرب والانفصال مشيرا الى انه يقوم الآن باعادة لم شمل الحزب وبمجرد اكتمال النصاب لعقد اجتماع اللجنة المركزية - ٥٦ صوتا من اجمالى ١١١ صوتا - سيجرى تقييم ما حدث.

وأضاف ان هناك اتصالات تجرى مع باقى وزراء الحزب الذين لم يتم عزلهم للعودة الى مزاولة مهامهم فى صنعاء ومنهم وزير الثقافة جارالله عمر ووزير الاسكان محمد سعيد عبدالله

فى الوقت نفسه اكد محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس وزراء اليمن ان المصالحة والحوار يمثلان استراتيجية مزدوجة للتعامل مع القوى السياسية داخل اليمن من جهة، ومع دول الجوار من جهة اخرى.

وقال العطار ان الحوار الوطنى لن يشمل الذين قاتلوا ضد الوحدة الوطنية مشيرا الى ان المتهمين بالتمرد على الوحدة سيقدمون الى المحاكمة اذا عادوا الى اليمن.

ومن جانبه صرح السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم فى الجامعة العربية بان أهم اولويات الحكومة اليمنية فى المرحلة الحالية تطبيق قرار العفو العام الشامل، واعتماد مبدأ الحوار، واعادة تطبيع الحياة فى المناطق التى تضررت من اعمال التمرد وتوسيع المشاركة فى السلطة بالاضافة الى مواصلة الانتقال نحو اقتصاد السوق، والالتزام بالتعددية السياسية والمنهج الديمقراطى.

وقال انه تم اعادة تشغيل ٩٠٪ من الطاقة الكهربائية فى محافظة عدن، واستبدال الكثير من خطوط انابيب المياه التى دمرت خلال الحرب وما تبقى سيتم انجازه خلال الشهر الحالى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

حذرت من العبث بمتفجرات خلفتها الحرب

عدن : السلطات تدعو السكان الى تسليم الاسلحة

■ لندن، عدن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - دعا محافظ عدن مواطني المدينة اليمنية الجنوبية امس الاربعاء الى تسليم ما لديهم من الاسلحة الى مراكز الشرطة.

وطلب المحافظ طه حامد غانم من المواطنين تسليم اسلحتهم الى اقرب مركز للشرطة في مقابل ايصال حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية.

وقال غانم وهو جنوبي عينته حكومة صنعاء محافظاً لعدن بعد انتهاء الحرب ان تعاون المواطنين في هذا المجال «يساهم في تثبيت الامن والاستقرار في المدينة».

مسروقات

الى ذلك، حذرت «ادارة امن عدن» السكان امس ايضاً من التعامل بسلع يحتمل ان تكون منهوبة خلال موجة السرقات التي عمت المدينة بعد سقوطها.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية ان بعض الاجهزة والمعدات تباع في «مواقع غير مصرح بها» وان هذه السلع «من المحتمل ان تكون من المنهوبات والمسروقات في الآونة الاخيرة».

واعتبرت الادارة الذين يقومون بشراء هذه المسروقات متورطين مع الذين نفذوا عمليات النهب، واشارت الى اتخاذ اجراءات قانونية بحقهم.

وكانت مدينة عدن تعرضت لموجة نهب جرت مؤسسات حكومية وخاصة وكثير من المنازل من محتوياتها.

متفجرات ونخائر

من جهة اخرى، حذرت وزارة الداخلية اليمنية (فرع عدن) سكان المدينة الجنوبية امس الاربعاء من قنابل ونخائر من مخلفات الحرب الاهلية في اماكن متفرقة من المدينة.

وطلبت وزارة الداخلية في بيان من سكان عدن سرعة الابلاغ عن «قنابل ونخائر قد تكون ملقاة في بعض الشوارع والحارات وعلى الشواطئ وفي البحار».

وحذرت الوزارة المواطنين من العبث بهذه الاجسام او محاولة الاحتفاظ بها وطلبت من اولياء الامور تنبيه اطفالهم الى ذلك حفاظاً على سلامتهم.

الى ذلك طالبت منظمة العفو الدولية باطلاق نحو ١٥ شخصاً من دون شروط بينهم عدد من الصحافيين كانوا اعتقلوا السبت والاحد الماضيين في اليمن وتعرضوا على ما يبدو لمعاملة سيئة وللتعذيب.

وقال بيان للمنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان نشر في لندن اول من امس الثلثاء ان الاعتقالات جرت لمناسبة ندوة نظمتها صحيفة «يمن تايمز» عن «آفاق اليمن السياسية المقبلة». ولم تشر المنظمة الى مكان اعتقال هؤلاء الموقوفين.

وكانت السلطات اليمنية اطلقت اربعة اشخاص من الذين اعتقلتهم ومن بينهم رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» عبدالعزيز السقاف والصحافي احمد الصوفي. واكد هذان الصحافيان انهما تعرضا للضرب اثناء اعتقالهما.

ودعت «منظمة العفو الدولية» التي يزور وفد منها اليمن، السلطات اليمنية الى اطلاق كل الذين جرى توقيفهم في نهاية الاسبوع.

واعربت المنظمة عن قلق بالغ من احتمال تعرض معتقلين سياسيين آخرين في اليمن للتعذيب او ربما التعرض لخطر «الاختفاء».

وافادت انباء عن اعتقال آلاف الاشخاص بعد اندلاع الحرب الاهلية في اليمن في أيار (مايو). وقالت المنظمة انه على رغم اطلاق معظمهم، فان مئات لا يزالون معتقلين

المانيا ترحب بانتهاء الحرب وتدعو اليمنيين الى فتح حوار

■ بون - رويتر - رحبت المانيا امس بانتهاء حرب اليمن وحضت السلطات اليمنية على بدء حوار مع خصومها «لتضمن سلاماً دائماً». ودعت المانيا التي تسلمت رئاسة الاتحاد الاوروبي في الأول من تموز (يوليو) الجاري لمدة ستة أشهر، الدول الأخرى في المنطقة الى «الاعتراف بسيادة اليمن ووحدة أراضيه».

وقالت «ان الاتحاد الاوروبي يرحب بما أعلنته الحكومة اليمنية في الثاني عشر من تموز الجاري من عزم على الحفاظ على الديموقراطية والتعددية الحزبية وحرية التعبير عن الرأي وحقوق الانسان».

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية «الاتحاد الاوروبي يدعو الحكومة اليمنية الى فتح حوار سياسي مع جميع الأطراف لضمان اقرار سلام دائم والاستقرار في اليمن». وقالت وزارة الخارجية الالمانية ان الاتحاد الاوروبي قدم مليوني وحدة نقد اوروبية (١,٦٥ مليون دولار) للمساهمة في اعمال الاغاثة الجارية في مدينة عدن الجنوبية التي سقطت في ايدي القوات الشمالية منذ نحو اسبوعين بعد شهرين من الحرب الاهلية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

«الاخوان» يسيطرون على برلمان الاحزاب والسلطان الخفي يطوق في ابين

«الوطن العربي» تكشف سيناريو مابعد الحرب اليمنية

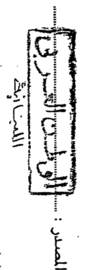
عبد العزيز الباكري : علي صالح هو الخاسر الاكبر من ضرب « الاشتراكي »

هل يصمد التحالف القائم في صنعاء حاليا بين العسكر والقبائل الاصولية ام ينفجر من الداخل ؟ اجابة هذا السؤال سوف ترسم الى حد بعيد صورة وسياسات اليمن الداخلية والخارجية في المدى المنظور، وفي ضوء معلومات حصلت عليها «الوطن العربي» من مصادر في المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس) تفيد وجود كتلة من قيادات المؤتمر تعارض سيطرة حلف «الاصلاح» الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر على القرار في صنعاء، فيما دعت قيادات «الاصلاح» لاسيما ممثلي الاتجاه الاصولي بزعامة الشيخ عبدالمجيد الزنداني الى اعادة تشكيل الخريطة السياسية في اليمن لجهة انهاء الوجود التنظيمي للحزب الاشتراكي اليمني، مع الابقاء على بعض رموزه في الواجهة، لاعطاء انطباعات باستمرار الائتلاف الحاكم.

توقع انقلاب قبلي - اصولي ضد « الرئيس المنتصر »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  اللبنانية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

عبد الله الاحمر صاحب الكلمة العليا في صنعاء

شكك عبدالعزيز الباكري احد القادة الجنوبيين من التجمع اليمني المعارض في تصريحات لـ «الوطن العربي» في مصداقية الشعارات المطروحة في اليمن حاليا، حول المصالحة مع الاحزاب الجنوبية وقال «القرار في صنعاء لم يعد في يد الرئيس علي عبد الله صالح وانما يتحكم فيه تحالف قبلي - اصولي يسعى للسيطرة على اليمن لاقامة دولة اصولية تهدد استقرار المنطقة وتمثل قاعدة للتطرف والارهاب الديني في المنطقة، ولم تكن صدفة ان يقوم محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني البرلمان السوداني بزيارة الى صنعاء بعد ساعات من اعلان انتهاء الحرب لصالح القوات الشمالية فالامين خليفة هو احد رجالات حسن الترابي المهيمن على القرار في الخرطوم. ومن الواضح ان ايران تدعم محور صنعاء - الخرطوم كمرتكز اصولي في القرن الافريقي وجنوب شبه الجزيرة العربية.




علي عبد الله صالح .. المنتصر الخاسر




عبد الله الاحمر : صاحب الكلمة الاقوى



علي ناصر محمد لن يعود

درس السادات

- وما علاقة هذا التصور بالمصالحة مع الحزب الاشتراكي؟

■ بداية اشير الى ان اول الخاسرين من ضرب الحزب الاشتراكي سيكون الرئيس عبدالله صالح الذي يكرر الخطأ الذي وقع فيه الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي تحالف مع الاصوليين في العام ١٩٧٢ لمواجهة اليساريين والناصريين في الجامعات فدفع السادات الثمن في العام ١٩٨١ عندما اغتالته عناصر اصولية متطرفة في مشهد دراماتيكي.

- وهل تتوقع انقلاب الاصوليين على الرئيس صالح؟

■ طبعا فالجماعات الاصولية لن تظهر في اليمن على السطح الا في عهد الرئيس صالح، وقد استفادت منه بالقدر الذي استفاد منها، لكنها الان اقوى منه لان تحالفها مع قبيلة «حاشد» ضمن جبهة «الاصلاح» اعطاها امكانيات بشرية هائلة الى حد ان هذا التحالف قادر على حشد ٢٥٠ الف مقاتل، وتحريكهم في الاتجاه الذي يريدونه.

- لكن علاقات الرئيس بهذا التحالف وثيقة فكيف ينقلبون عليه؟

■ لان طموحات تحالف «الاصلاح» تتجاوز طموحات الرئيس، فالاخير لايطمح سوى في دولة موحدة مترامية الاطراف، ولديها امكانيات وفيرة لكي يحكمها، اما التحالف الاصولي القبلي فطموحاته تتجاوز حدود اليمن الى حد تهديد الجوار، لذلك فان وجود الحزب الاشتراكي ضمن ائتلاف حاكم كان يضمن للرئيس قوة «علمانية» الى جواره لترشيد طموحات الاصوليين المتطرفين، لكن اكبر خطأ يمكن ان يقع فيه علي صالح هو الغاء الحزب الاشتراكي من المعادلة السياسية.

ورقة الجنوب

- وما هو موقف القوى العلمانية الاخرى كالبعث والناصريين؟

■ سياتي عليهم الدور في وقت لاحق لان، الاصوليين المتطرفين في اليمن يعتقدون انهم يحتكرون الحقيقة، وبالتالي هم يستبعدون اي قوى سياسية يمكن ان تنافسهم في الساحة، حتى وان كانت هذه القوة هي شخص الرئيس المتحالف معهم، وهو الذي يمثل المؤسسة العسكرية من الناحية النظرية. لكن من الناحية العملية فان قبيلة «حاشد» والاصوليين هم الذين يسيطرون على المناصب والرتب العليا في الجيش، وبالتالي هم قادرون على الانقلاب عليه في اللحظة المناسبة.

- وهل تتوقع ان يحصل الرئيس السابق علي ناصر محمد على منصب نائب رئيس الجمهورية كمحاولة لارضاء الجنوبيين؟

■ يقول عبدالعزيز الباكري. لا اتوقع ذلك لسببين، الاول هو ان الشيخ عبدالله الاحمر اعلن اخيرا ان منصب نائب الرئيس غير موجود في الدستور، وهذا يعني - دستوريا ان الاحمر هو الرجل الثاني في اليمن بحكم كونه رئيسا



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

الاصوليون يتمسكون بالمناصب العليا في «اليمن الموحد»

لمجلس النواب، وثانيا لان علي ناصر محمد لايريد ان يزج بنفسه في صيغة سياسية يعلم جيدا ان قرارها تحكمه اطراف خارجية كما ان القاعدة الشعبية التي كان يستند لها الرئيس السابق علي ناصر محمد في الجنوب تغيرت ، وصار الرجل مجرد ذكرى.

ـ لكن جنرالات وجنود ناصر محمد حاربوا الى جانب الجيش الشمالي؟

■ هؤلاء الضباط كانوا خرجوا معه بعد موقعة كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، لكنهم بقوا في صنعاء، وغادرها هو الى دمشق، ومعنى ذلك ان الرابطة بينهم ضعيفة للغاية. ولايمكن التعديل عليها بحيث يصبح علي ناصر محمد طرفا في المعادلة السياسية.

ـ معنى ذلك ان الانتصار العسكري الذي احرزته القوات الشمالية اضعف الرئيس صالح بينما قويت جبهة الاحمر الزنداني؟

■ بالضبط فالرئيس صالح الان اضعف مما كان بدليل ان عملية نهب عدن تمت رغما عنه، وهي تعبير عن الروح الانتقامية التي تسيطر على الاصوليين المتطرفين كنوع من تصفية الحساب مع الحزب الاشتراكي الذي كان شوكة في صدر طموحاتهم للسيطرة على اليمن .

استقطاب الاشتراكي

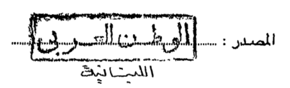
ـ استدعت صنعاء عدداً من قيادات الاشتراكي للحوار معهم، ودعا الاحمر الى اعادة تشكيل الاشتراكي لعزل الانفصاليين ، فما هو تصوركم لمستقبل الحزب الاشتراكي؟.

■ كما قلت في السابق فان الحزب الاشتراكي من اقوى الاحزاب اليمنية واكثرها تنظيماً ،وليس من مصلحة اليمن خصمه من المعادلة ، بل ان الرئيس صالح سوف يكون الخاسر الاول اذ انتهى الحزب الاشتراكي ، من هنا فان صنعاء تطمح الى الابقاء على الحزب الاشتراكي «اسماً» وبدون فاعلية لكي تعطي انطباعات للعالم بان صيغة الائتلاف السابقة مازالت مستمرة ، غير ان هذه الحيلة مكشوفة ، واغلب القيادات الاشتراكية لن تقبل المشاركة في صيغة تحكمها نشوة الانتصار.

ـ تردد ان سالم صالح محمد يمكن ان يشارك في مجلس الرئاسة وان يتولى د. ياسين سعيد نعمان رئاسة الحكومة؟.

■ سالم صالح اكد في حوارات صحفية انه يرفض المشاركة في صيغة يسيطر عليها الاصوليون . كما ان د.ياسين نعمان مريض ولا يريد اعباء جديدة في حياته ، ولعلي اكشف لك سراً هو ان جميع قيادات الجنوب البارزة لن تقبل المشاركة في حكومة يسيطر عليها الشماليون ، فالامور تقاس في اليمن حالياً وفق التصنيف الجغرافي «شمال وجنوب» وكل ما يمكن ان تفعله صنعاء هو اشراك عناصر كانت معروفة بعدائها للحزب الاشتراكي في الحكومة باعتبارها عناصر جنوبية ، او ان تشارك عناصر من المستوى الثاني والثالث في الحزب الاشتراكي بالترغيب او بالترهيب او ان تعقد اجتماعات الحكومة في عدن لتحقيق الغرض نفسه.





المصدر : الوطن العربي

اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

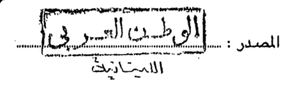
التاريخ : ٢-١ يوليو ١٩٩٤

انفجار التحالف

ويتوقع قيادي جنوبي اخر « رفض ذكر اسمه» حدوث صدامات بين اطراف التحالف الصنعاوي الحالي اذ يطمح الشيخ عبد المجيد الزنداني الى تعيين عدد من انصاره كمحافظين في المحافظات الجنوبية ، واقترح الزنداني على الرئيس صالح ان يتم تعيين السلطان طارق الفضلي الذي يرقد حالياً في المستشفى العسكري بصنعاء محافظاً لمحافظة «ابين» الجنوبية ، تقديراً لدوره في القتال . ورداً لاعتباره كآخر السلاطين في هذه المحافظة الحيوية ، وكان الفضلي اصيب في المعارك التي جرت فوق جبال «ابين» التي يعرف دهاليزها جيداً، حيث كانت سلطات صنعاء افرجت عنه بعد اسبوع واحد من القتال، وتوجه على رأس قوة قوامها ٩٠ رجلاً من انصاره الى جبال ابين حيث قاد معارك عنيفة ضد وحدات عسكرية نوبية ، واقترح الزنداني ايضا تعيين الشيخ عبد الوهاب الـ ملي «عضو الهيئة العليا للاصلاح» في منصب محافظ تعز على اساس انه صاحب الفتوى الشهيرة باعتبار كل انفصالي كافرا يحق قتله ، وسلب امواله وممتلكاته ، وتحتفظ جبهة «الأصلاح» بقائمة طويلة لاسماء مرشحة لتولي مناصب وزارية وادارية فضلا عن مقاعد في البرلمان ، في الدوائر الجنوبية التي خلت بسبب خروج ممثليها الى خارج البلاد ، ويجدر الذكر ان ٤٤ نائباً اشتراكياً هم الموجودون حالياً في اليمن من اصل ٦٦ نائباً ، الامر الذي دفع «الاصلاح» الى اقتراح اجراء انتخابات في الدوائر الفارغة يرشح فيها اعضاء جنوبيون ينتمون لـ«الاصلاح» ويعارض الشيخ عبد الله الاحمر اي تغييرات في شكل الحكومة الحالية التي يترأسها المهندس محمد سعيد العطار ، فيما يتبنى المؤتمر الشعبي فكرة تكليف قيادي اشتراكي بترأس الحكومة كبادرة على حسن النية ، وايجاد جسور للعبور الى المصالحة الوطنية .

ووسط اجواء الصراع الخفي على غنائم الحرب يتوقع عدد كبير من القيادات الجنوبية ، لاسيما عبد الرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن «راي» ان ينفجر التحالف الصنعاوي الحالي، وان ينتقل الصراع الى صنعاء نفسها في ضوء اعلان قادة الجنوب ان جولة في الحرب كسبتها صنعاء لكن الحرب لم تنته ، وان اسلوباً جديداً اقرب الى حرب الاستنزاف لاسيما في المناطق النائية كحضرموت سوف يسود في الفترة المقبلة. وليس سراً ان الحزب الاشتراكي كان قد سلح عناصره على نطاق واسع خلال العام الماضي، كما ان الحزب يمتلك خلايا تنظيمية سرية يمكن اعادة تنظيمها لشن هجمات على القوات النظامية بطريقة حرب العصابات.

كما ان عدداً من قبائل الجنوب لاسيما في شبوة وابين والضالع ولحج والتي وقفت على الحياد اثناء الحرب، او دعمت من طرف خفي القوات الشمالية تنتظر حصتها في توزيع الغنائم. وهي لن تقبل الخروج من المعركة بدون عائد، واذا حدث ذلك فانها تعرف جيداً كيف تحصل على ما تراه حقوقها ، وهنا يتوقع ان تشن هذه القبائل ايضا هجمات استنزافية ضد القوات الشمالية ، وان تتحالف مع الخلايا السرية للحزب الاشتراكي وهو الامر الذي لا يعطي الفرصة لتحقيق الاستقرار على

المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

ارض الجنوب.

الرئيس المحاصر

وتقول المصادر اليمنية ان الرئيس صالح وقد كسب الحرب إلا انه خسر عملياً السيطرة على القرار السياسي لمصلحة التحالف القبلي الاصولي الذي صارت له الكلمة العليا ، وفي بلد له خبرة كبيرة في اعمال الانقلابات والاغتيالات ، ليس مستبعداً وقوع انقلاب في قمة السلطة لكي يتمكن التحالف القبلي ـ الاصولي من الانفراد بالسلطة والقرار ، لاسيما وان هذا التحالف يرى انه الاحق بالقرار بعدما لعب دوراً مهماً في حسم الحرب لصالح الشمال. وما الصراع الدائر حاليا حول توزيع غنائم ومناصب النصر في الجنوب سوى مقدمة لصراع يراه المراقبون قادماً في صنعاء نفسها.

ديون وهموم

وتركة الحرب ليست مبهمة على النحو الذي تعتقده القيادة الشمالية الحالية ، فهناك ٥٠ الف قتيل على الاقل ، و ١٠٠ الف جريح بعضهم سيظل معوقاً مدى الحياة ، والى ذلك هناك ٤٠٠ الف مشرد داخل اليمن نفسها ، كما ان تكلفة اعادة اعمار المدن الجنوبية تصل الى ٢،٥ مليار دولار ، وسوف يحتاج النظام الصنعاوي الى الاقتراض مجدداً من الخارج لتسديد فاتورة الحرب حتي ياتي الفرج من أبار نفط شبوة وحضرموت ، علماً بان ديون اليمن وصلت الى ٧و٨ مليار دولار ، مما وضعها فى قائمة افقر دول العالم وفي ظل هذه المعطيات يصبح السؤال عن ثمن النصر العسكري صعباً للغاية.

صنعاء ـ القاهرة ـ «الوطن العربي»

٢٠٠ مليون دولار دعم خليجي للمتمردين اليمنيين لمواجهة حكومة الوحدة

كتب محمود بكرى:

ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الشعب» ان دولتين خليجيتين قررتا تقديم دعم مالى لفلول المتمردين اليمنيين الذين لجاوا للسعودية.. تزيد قيمته على ٢٠٠ مليون دولار، كما قررتا مدهم بمختلف أنواع الأسلحة لمواجهة الحكومة الشرعية فى اليمن..

وأفادت المصادر ان اتصالات جرت فى مسقط.. حيث يقيم على سالم البيض قام بها كل من سفيرى الدولتين.. حيث نقلا رسائل من بلديهما تعلقت بموافقة البلدين على دعم قيادات التمرد فى الخارج، والعمل على توحيد الرؤية السياسية لقيادات الحزب الاشتراكى فى الداخل والخارج، والعمل على تشكيل مجموعات مسلحة تابعة لقيادات التمرد فى الخارج من حلفاء «الاشتراكى» واتباعهم فى داخل عدن وبعض المدن الجنوبية الاخرى.

وأفادت المعلومات أن اتصالات اخرى تجرى مع بعض مشايخ القبائل فى الجنوب لهذا الغرض.. وقد عقد يوم الاربعاء الماضى اجتماع ضم ٩ من قيادات الحزب الاشتراكى فى السعودية لدراسة الخطوات المستقبلية لإعادة القوة لفلول التمرد فى الجنوب.

وعلمت «الشعب» أن الحكومة اليمنية ارسلت تحذيرا للكويت فى هذا الصدد..



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٤

كلمة الرأي العام

الطريق إلى اليمن السعيد

من المسلم به أن الاستقرار هو الركيزة الأولى للبناء في مختلف الميادين، وهو المقدمة الضرورية لترجمة الطموحات الوطنية إلى فعل يرتسم في الواقع بمضامينه وتجلياته... من هذا المنظور تبدو المهمة العاجلة للقيادة اليمنية هي تثبيت الأمن والاستقرار في ربوع اليمن بعد أن حسمت الحرب أوضاعاً شاذة كانت تواجه البلاد طوال فترة الوحدة القلقة، وقد يكون من الطبيعي جداً أن تنهمك الأوساط اليمنية شعباً وتيارات فكرية وقيادات في البحث عن أفضل السبل وتلمس أقصر الطرق لعبور المسافة الفاصلة بين انقشاع الليل وانبلاج الصباح، تلك المسافة التي يمكن اعتبارها بمثابة الفترة الانتقالية اللازمة التي تسبق الانطلاقة الحقيقية نحو إدراك الغايات الوطنية العليا، ومن المفيد في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة أن يفسح المجال للتفكير بصوت عال ومسموع لتشكيل قاعدة الانسجام الوطني والتمحور حول المهام القادمة للنهوض بالاعباء الثقيلة التي خلفتها حرب الولادة الجديدة للوحدة والقضاء على زمرة الخوارج.

وإذا كان الذي حدث لليمن قاسياً وفادحاً فإن توفر العزيمة والإيمان يحقق اجتراح الصعب والمستحيل ،ومن المؤكد أن اليمن الجديد والمعمد بالتضحيات الغالية سيكون أمام الامتحان الكبير لإثبات جدارته بالمكانة التي يتطلع إليها في بناء حاضره ومستقبله.

وقد يكون في حساب القيادة اليمنية أنها مطالبة بمواجهة هذه المهمة اعتماداً على قدرات الشعب اليمني وطاقاته الذاتية.

وسوف يكون حسن التدبير وسلامة التخطيط هما السبيل الوحيد الذي يعوض اليمن عن مساعدات مأمولة قد لا تصل، وإن وصلت فلا تفي بالحاجة لتعويض الفاقد من الإمكانات التي أهدرتها الحرب.

ونحن على يقين أن شعب اليمن الشقيق بقياداته المخلصة وأحزابه الوطنية سوف يكون قادراً على القيام بهذه المهمة في زمن قياسي فيعيد بناء ما تهدّم وترميم ما تصدّع في الداخل والخارج، ليعود اليمن كما نتمناه دائماً قوياً.. وسعيداً.

«الرأي العام»



اليمن.. على انقاض اخر المحاولات العبثية!

بقلم : فاطمة عثمان البكر

من مراقبة مجريات «الحدث السياسي» خلال العام ونصف العام الاخير، حين بدات الازمة السياسية تتصاعد عبر تفاصيل وخلافات عديدة، وعلى وجه التحديد منذ توحد اليمنين عام ١٩٩٠، بدت دلائل الحرب والانفجار مرئية لان عملية التوحيد، كانت محاولة عبثية شانها في ذلك شان كل وحدة عربية هشة كسيحة، لا تمس البنى الاكثر عمقا داخل الكيان السياسي والاجتماعي للدولة.

اما التعليل والتفسير القائلان: بان الحرب في اليمن جاءت نتيجة مباشرة لعدم توحيد الجيشين الشمالي والجنوبي، فهما تعليلان جزئيان لا ينظران الى الازمة بشمول، فلقد ابرز الدفاع المستميت لليمنيين الجنوبيين ضد القوات العسكرية الشمالية وعدم تخليهم عن مواقعهم في المدن الجنوبية، يوضح مدى الانتماء الذي يشعر به المقاتلون الجنوبيون وتمايزهم عن القوات العسكرية في الشمال سيما وان سنوات الانفصال الطويلة بين اليمنيين قد ادت الى خلق شعور سيكولوجي جماعي لدى الشماليين او لدى الجنوبيين بان كلا منهما يتميز عن الطرف الاخر بخصوصية مستقلة.

هذا الشعور بالتمايز والاستقلالية لدى المواطن الجنوبي او الشمالي جعل من عملية التوحيد «محاولة عبثية» للقفز فوق التناقضات الاكثر عمقا، والتي كرستها سنوات الانفصال التي شهدت دولتين تتمتع كل منهما ببنى سياسية وايديولوجية مختلفة كليا، ومن هنا تغدو اية عملية توحيد قسرية وعن طريق القوة والانتصار العسكري غير قادرة على حل اشكالية التقسيم الموجود فعلا على الارض، والذي يشعر به كل من الجنوبيين والشماليين، ولذا فان محاولة الرئيس علي عبدالله صالح لتوحيد اليمن عن طريق الحرب عاجزة عن حل الازمة لاحقا حتى وان نجحت على الصعيد العسكري، فان النمو التقليدي في «التوحيد» الذي شهده القرن التاسع عشر في اوروبا ولاسيما على يد (بسمارك) في المانيا (وغاريبالدي) في ايطاليا لم يعد صالحا للتطبيق في نهاية القرن العشرين، وداخل خصوصية سياسية وتاريخية مختلفة يعايشها اليمن اليوم.

نتيجة هذه الحرب لن تكون الا تعميقا اكثر للجراح ولمشاعر الثار والانتقام لدى الجنوبيين ولدى الشماليين على حد سواء، اذا عرفنا بثقل الخسائر التي حدثت على صعيد الارواح، فاية وحدة يمكن ان تتخطى هذه التناقضات وتجعل من اليمن بلدا واحدا مزدهرا؟ ثم ما هو الافق الاصلاحي المقبل فيما لو حصلت عملية التوحيد السياسي - الاقليمي؟

عملية التوحيد «بقوة السلاح» ستبقي اليمن على وضعه: يمنا غارقا في الصراعات السياسية الداخلية، وحرب النزاعات من اجل السلطة.

بلد عريق، ياتي من عمق الحضارة السحيق ليسقط الان كحبات الرمل في يد المغامرين وعشاق السلطة الذين يغرقون بلدهم في افق غير محدود من التخلف والاضطرابات، ذلك لانهم لا يملكون ما يقدمونه لبلدهم ولانهم يعشقون السلطة دون ان يعشقوا الوطن!



بينما تقدم الامم المتحدة 200 مليون دولار:

شركات الطيران تتنافس على طريق اليمن

□ المنامة ـ العالم اليوم ـ □ نيويورك ـ وكالات الانباء:

ذكر مسئول دولى ان الامم المتحدة ستساهم بمبلغ قد يصل إلى 200 مليون دولار لاصلاح شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء فى عدن والتى دمرتها الحرب الاهلية.

وكشف مصدر رسمى فى صنعاء النقاب عن ان عبدالعزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى سيتوجه إلى سلطنة عمان قريباً حاملا ضمانات لدعوة الجنود والمدنيين الفارين والذين كانوا يؤيدون الانفصاليين فى الجنوب للعودة لليمن، بعد ان جدد مجلس الرئاسة اليمنى قرار العفو عن الذين شاركوا فى الحرب الاهلية. كما سيلتقى عبدالعزيز عبدالغنى بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال احمد فوزى المتحدث باسم الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ان الاخضر الابراهيمى سيصل باريس فى 28 يوليو الحالى للوساطة بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وسيبقى لمدة 3 ايام لهذا الغرض.. حيث يلتقون فى العاصمة الفرنسية فى الاسبوع القادم.

ومن جانب اخر اشتعلت المنافسة بين شركات الطيران، لاستئناف رحلاتها إلى اليمن، بعد توقف العمليات العسكرية وبدأت الخطوط الجوية اليمنية امس تسيير جميع رحلاتها. ويتم تسيير رحلة واحدة اسبوعياً من منطقة الخليج إلى صنعاء. وذلك رغم ان هيئة «لويدز» الدولية والصندوق العربي لتامين مخاطر الحرب، لا يزالان متحفظين ازاء التامين على الطائرات المتجهة إلى اليمن.

واكدت مصادر تامينية فى المنامة لـ «العالم اليوم» ان شركات التامين التى تؤمن على طائرات بعض شركات الطيران................ «التتمة ص 6



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

شركات الطيران تتنافس على طريق اليمن

الخليجية، اجرت اتصالات مكثفة مع هذه الشركات خلال الايام القليلة الماضية. وتسعى شركات الطيران إلى استئناف رحلاتها إلى اليمن. بينما تستند شركات التامين إلى تقارير «اللويدز» بضرورة التروى فى استئناف الرحلات الجوية إلى اليمن رغم توقف المعارك.وتوقعت المصادر ان تبدأ هيئة «اللويدز» فى بريطانيا قبول العمليات التامينية على الطائرات المتجهة إلى اليمن فى غضون الاسبوعين القادمين. ويثير استئناف الخطوط اليمنية لرحلاتها عدة تساؤلات، حول صعوبة حصول اسطولها الجوى على التغطيات التامينية اللازمة. خاصة ان عمليات اعادة التامين فى الاسواق العالمية اصبحت تواجه بعداً جديداً، يتمثل فى إلغاء التغطيات التامينية غير المحدودة، بعد تحول النظام الاساسى لهيئة «اللويدز» إلى النظام «المحدود».

وكانت شركات التامين العالمية والصندوق العربى لتامين مخاطر الحرب، قد قررت مؤخراً الغاء جميع العلاوات الاضافية على رسوم التامين على السفن العابرة إلى مضيق باب المندب.

ولكن نفس الشركات حافظت على هذه العلاوات فيما يتعلق بمناطق صنعاء والحديدة وعدن وتعز وعدة مناطق يمنية داخلية اخرى.



المصدر : الرأي الكويتية

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتشاف مستودعات اسلحة في عدن.. والاعتقالات مستمرة

صنعاء تفشل بإيجاد قيادة بديلة لـ «الاشتراكي»

الابراهيمي يرعى في باريس ثلاثة ايام من الحوار

صنعاء - عدن - وكالات - تصطدم محاولات السلطات في صنعاء اعادة ترتيب الوضع الداخلي بصعوبات كبيرة نتيجة عدم قدرتها على تخطي الحزب الاشتراكي اليمني من جهة، وبسبب المطالبة العربية والدولية باعتماد الحوار والحل السياسي، وكذلك عجزها عن تنصيب قيادة بديلة في ظل وجود القيادة الحالية في الخارج وعدم عودة الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر الى البلاد.

محاولة تنصيب قيادة للاشتراكي

وفي اطار محاولات صنعاء تنصيب قيادة بديلة لـ «الاشتراكي» قال يحيى منصور ابو عصبو عضو الحزب الاشتراكي اليمني امس ان اعضاء الحزب الذين عارضوا محاولة زعمائهم الانفصال عن الشمال كونوا زعامة بديلة بعد هزيمة الجنوب في الحرب.

وقال ابو عصبو ان الاعضاء المتمردين في الحزب الذين يجتمعون في العاصمة صنعاء يحاولون استخلاص دور سياسي في فترة ما بعد الحرب وقد يتحدون زعامة من سعوا الى انهاء الوحدة بين الشمال والجنوب.

وقال ان الزعامة المؤقتة التي يوجد مقرها في صنعاء تضم بالاضافة اليه هو شخصيا علي صالح عباد مقبل وعبدالله مقيضية العضوين في الحزب الاشتراكي، والثلاثة ليسوا من ابرز الشخصيات في الحزب.

وقال ابو عصبو العضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي «حتى الان لم تتبلور افكارنا بشأن ما اذا كانت الزعامة السابقة هي المتولية لزمام الامور ام الزعامة الجديدة. لم نقرر بعد ما اذا كنا سنظل زعامة مؤقتة».

واصدرت الحكومة عفوا يستثني البيض و١٥ زعيما جنوبيا اخر فروا من اليمن قبيل سيطرة القوات الشمالية على الجنوب في السابع من يوليو.

ولكن مصادر رسمية ذكرت ان المتوقع ان يمثل احد الرجال المستثنين من العفو وهو حيدر ابو بكر العطاس الحزب الاشتراكي اليمني في اجتماع سيعقد في باريس في ٢٨ يوليو مع وزير التخطيط عبدالكريم الارياني العضو في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يوجد مقره في الشمال.

وقال ابو عصبو انه سيجتمع مع الارياني ومع نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي احد زعماء حزب التجمع اليمني للاصلاح وهو حزب اسلامي لكي يستوضح اهداف محادثات باريس المقترحة.

ويقول اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء ان مستقبل الحزب بعد هزيمة الجنوب لم يعد في ايديهم.

وقال مقبل العضو في المكتب السياسي للحزب «مكاتبنا لا تزال مغلقة وممتلكاتنا مصادرة. ترك مستقبلنا لاحزاب اخرى».

وقال انسي العضو في حزب الاصلاح انه لا يجب ان تجرى محادثات شاملة مع الحزب الاشتراكي الى ان يوضح الحزب انه نبذ الانفصال ويتعهد بالالتزام بوحدة اليمن.

ولكن حزب المؤتمر الشعبي الذي يشكل غالبية لا يزال يريد ابقاء الاشتراكيين في ائتلافه الحاكم لكي يواجهوا القوة المتزايدة للاصلاح الذي يضم احزابا تشتمل على بعض الاصوليين.

وقال نائب وزير الاسكان والعضو في حزب المؤتمر الشعبي محمد الطيب الاسبوع الماضي ان حزبه يحرص الآن على ان يكون الحزب الاشتراكي اليمني معه اكثر من اي وقت اخر للحفاظ على التوازن.

وقال المصدر الرسمي انه اذا عاد اعضاء في الحزب الاشتراكي مطلوب القبض عليهم الى اليمن مثل العطاس فسيقدمون للمحاكمة. ولكن دبلوماسيين ذكروا ان الرئيس علي عبدالله صالح قد يكون مستعدا للعفو عن عدد من الستة عشر رجلا في قائمة المطلوبين.

وقال دبلوماسي «ربما يستثنى في النهاية خمسة او ستة من العفو العام».

اجتماع باريس

وكان المتحدث باسم الامم المتحدة احمد فوزي قد اكد اجتماع باريس عندما اعلن امس ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي سيصل الى العاصمة الفرنسية يوم ٢٨ يوليو ويبقى هناك ثلاثة ايام للتوسط في «استئناف الحوار الوطني».

عدن: اكتشاف اسلحة

من جهة ثانية اعلنت اجهزة الامن اليمنية الشمالية المتواجدة في عدن انها اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات في احد المقابر بمدينة كريتر التابعة لمحافظة عدن.

وقال مسؤولون في اجهزة الامن الشمالية ان القوات الجنوبية قامت بدفن هذه الاسلحة قبل هروبها من عدن في مطلع الشهر الجاري.

واشاروا الى ان القوات الجنوبية وضعت كميات اخرى من الاسلحة في اماكن متفرقة لم يعرف مكانها بعد.

وتشعر صنعاء بالقلق من جراء وجود كميات كبيرة من الاسلحة في الجنوب خاصة التي وزعتها



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القيادة الجنوبية التي اعلنت دولة منفصلة في ٢١ مايو الماضي على المواطنين في عدن.

ودعا محافظ عدن طه حامد غانم المواطنين امس الاول لتسليم ما لديهم من اسلحة الى السلطات اليمنية «حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية».

من جهة اخرى قال مسؤولون في منظمة العفو الدولية في عدن ان السلطات الشمالية قامت خلال الايام الماضية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي سالم البيض سواء من المدنيين او العسكريين.

واشاروا الى انهم يبذلون حاليا محاولات مكثفة مع السلطات الشمالية للافراج عن هؤلاء المعتقلين.

المحافظ يكرر

وكرر محافظ عدن الجديد طه احمد غانم القول ان الحياة الطبيعية بدأت تعود تدريجيا الى عدن اعتبارا من مطلع الاسبوع الحالي.

وقال غانم في مقابلة مع رويتر «المشكلة التي نواجهها صعبة والتركة ثقيلة وحجم الكارثة كبير كبير».

واشار المحافظ الجديد وهو سفير سابق لبلاده في يوغسلافيا وكان يشغل منصب محافظ عدن في السبعينات انه تم تشكيل لجنة لحصر الاضرار للبدء بعملية اعادة البناء.

وقال غانم: «لا يوجد مرفق حكومي
تدميرا كاملا او جزئيا.. الاضرار ضخمة

امكانيات ضخمة ووقت كبير».

وكان جزء كبير من المنشآت الحيوية والمباني دمر بسبب القذائف المدفعية والصاروخية التي سقطت على عدن خلال حصارها من جانب القوات الشمالية في الحرب التي استمرت شهرين.

وقال غانم لرويتر: «الحياة الطبيعية في عدن بدأت تعود تدريجيا ابتداء من مطلع هذا الاسبوع مع عودة معظم المنشآت العامة الى العمل».

واضاف: «الميناء والمطار هما مربط تطبيع الاوضاع وقد اعيد فتحهما بكامل طاقتهما السبت الماضي».

وقال غانم ان ميناء عدن سيستقبل (امس) اول باخرة تجارية تصل بعد الحرب حاملة مواد غذائية مقدمة من الامم المتحدة.

وقال غانم: «العمل على اعادة امدادات المياه جار وتم اصلاح معظم خزانات المياه في بير ناصر».

واضاف: «المياه بدأت تصل الى احياء الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد منذ بداية الاسبوع والى المعلا وكريتر بوسط المدينة منذ يوم امس الاول».

ولكن المياه عادت للانقطاع صباح امس وقال المهندسون ان الانقطاع سيتكرر الى ان يتم اصلاح محطة الضخ خلال ايام.

وفي اجابة على سؤال عن وجود معتقلين من القوات التي قاتلت ضد القوات الشمالية قال غانم ان السلطات لم تعتقل احدا والشرطة تعتقل المتورطين في عمليات السرقة والنهب.

وذكر السكان ان القيود التي فرضت على دخول المحافظة شجعت انخفاضا نسبيا في اسعار المواد الغذائية الموجودة بشكل غير كاف في السوق السوداء. وعاد عدد قليل من المتاجر الى فتح ابوابه في حين بقيت المخابز والمطاعم مقفلة.

وادت اعادة تزويد المحطات بالوقود الى انتظام عمل النقل العام والى عودة جزئية لعمل المؤسسات الحكومية.

واكد نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي ان مصفاة عدن التي دمرت المعارك بعضا من منشآتها سيتم اصلاحها «خلال حوالي اسبوع» وكانت هذه المصفاة تكرر حوالي ١٤٠ الف برميل في اليوم قبل الحرب.

اما اصلاح باقي المؤسسات الاقتصادية في عدن، ومن بينها المطار والمرفأ، فإنه يتقدم ببطء.

وقد اكد الاقتصادي اليمني عبدالله علي سعيد لوكالة فرانس برس ان «الاضرار جسيمة في عدن وسنكون بحاجة الى استثمار اكثر من اربعة مليارات دولار لاصلاحها».

ويقدر خبراء مستقلون حجم الاضرار بثمانية مليارات دولار.

وبدورها اعلنت الهيئة العامة للبريد في عدن امس الخميس استئناف كافة خدمات البريد الداخلي والخارجي بعد توقف طيلة الحرب الاهلية التي استمرت شهرين.

وقالت الهيئة التي دعت امس الاول الى اجتماع للعاملين في كافة مكاتبها في محافظة عدن انها صرفت رواتب الموظفين عن شهري مايو ويونيو.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة عدن انها ستستأنف بثها اعتبارا من الساعة الثانية بعد ظهر امس.

طموح «الاصلاحيين»

■ انسحب وزراء التجمع اليمني للاصلاح من الاجتماع الذي عقدته الحكومة اليمنية في عدن احتجاجاً على حضور احد الوزراء الاشتراكيين.

وفسرت الاوساط السياسية الانسحاب بانه خطوة تتجاوز رغبة الاعتراض الى رغبة التعبير عن طموح «الاصلاحيين» بكعكة اكبر من السلطة اليمنية، وهو ما يعتبرونه حقاً مكتسباً ومكافاة لهم على الدور المرجح الذي لعبوه خلال الحرب لمصلحة قوات صنعاء. واعتبرت اوساط اخرى هذه الخطوة دليلاً على صعود الخلاف الشمالي ـ الشمالي الى السطح.



المصدر : الأهرام
- القاهرة -

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن.. نشوة الانتصار مرارة الانكسار!

نشتهي ماء.. نشتهي أكلا.. نشتهي دواء.. هذه الاستغاثات العفوية البسيطة ظلت تطارد مراسل «الاهرام» وهو يتجول في أحياء عدن بعد أن أطبقت عليها القوات الحكومية، وفر منها «الرفقاء» وتركوها تترنح بين نشوة «الانتصار» على ايدي الشرعية الدستورية، ونقمة «الانكسار» على ايدي الاوهام الانفصالية. وبين الامس واليوم والغد، يطول الحديث عن عدن، وتختلف الروايات باختلاف التوجهات، غير ان الحقيقة التي لا يمكن ان يختلف عليها اثنان، هي حتمية كون عدن ارضا يمنية تتجسد على ابوابها ملاحم البطولات العريقة المتميزة بصرف النظر عمن توافدوا على حكمها رافعين راية «الاستعمار» الذي ذهب الى غير رجعة، او شعار «الامية» المأسوف على شبابها، او حتى شعار «التمرد» على ثوابت كانت عدن، وستظل ركنا اساسيا وحتميا من اركانها مهما اراد «الوحدويون» تهميشها.

بالامس القريب، وبالتحديد في شهر يناير الماضي، زار مراسل «الاهرام» عدن، وكانت تلك المدينة تزهو باختيارها كعاصمة تجارية واقتصادية لدولة الوحدة في اليمن، بالرغم من بزوغ بوادر الفتنة والتآمر الداخلي والخارجي عليها، غير انه لم يدر بخلد احد من المراقبين ان يصل تدمير الذات في عدن الى هذا الحد المخزي على ايدي مواطنيها الهاربين منها والقادمين اليها على السواء. وها... هي عدن اليوم تتجرع كاسات الالم، وتستغيث بالضمير العربي والعالمي من اجل كوب ماء، ولقمة عيش، وحبة دواء، وحتى يستجيب لها العالم، وتنجح الجهود المحلية المحدودة في تضميد الجراح سيظل الغد في عدن مرهونا بوعود تنتظر التنفيذ.

عدن ـ كمال جاب الله



المصدر : الحياة [illegible]

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

العثور على اسلحة في مقبرة وعلى صواريخ «سكود»

عملية تفتيش لمنازل عدن يشارك فيها الاصلاح

□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ بدات في عدن امس عملية تفتيش منازل المواطنين من قبل قوات الامن تساندها جماعات من حزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب.

وقال مسؤول امن لـ «الحياة» ان «تفتيش المنازل يندرج في اطار البحث عن الاسلحة والمشروبات الكحولية والادوات المسروقة من المؤسسات والهيكات الحكومية والبعثات والقنصليات». ونفى المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «يكون هدف العملية اعتقال المسؤولين الجنوبيين من مدنيين وعسكريين» واكد ان «مشاركة عناصر من حزب الاصلاح تاتي لضمان سلامة عملية التفتيش دون انتهاك حقوق المواطنين وكرامتهم».

وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان «عدداً من المواطنين وجدت في منازلهم مشروبات كحولية تعرضوا للضرب بواسطة العصا، كما نال مواطنون آخرون العقاب نفسه عندما ضبطوا في الشوارع وهم في حال السكر».

وذكرت مصادر عسكرية ان «قوات الامن اكتشفت امس كميات كبيرة من الاسلحة المتنوعة والذخائر والمتفجرات في مقبرة «شعب العيدروس» في منطقة كريتر قرب منزل زعيم الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض» وقالت هذه المصادر ان «قوات التمرد والانفصال التابعة للحزب الاشتراكي عمدت الى العبث بالمقابر لاخفاء الاسلحة بعد شعورها بقرب دخول قوات الوحدة والشرعية عدن».

وكانت هذه المصادر تحدثت مساء اول من امس عن «اكتشاف عدد من صواريخ سكود في احد المواقع الجبلية في كريتر».

من جهة اخرى قال مسؤول في صنعاء جرى الاتصال به امس من عدن ان «عدداً من العسكريين الجنوبيين الذين هربوا من عدن الى جيبوتي عند دخول قوات الوحدة والشرعية المدينة عاد الى صنعاء بواسطة طائرة خاصة وفرت لهؤلاء العسكريين بتوجيهات من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة».

واضاف المسؤول في تصريح لـ «الحياة» ان «مجموعات عسكرية اخرى وعدداً من المسؤولين المدنيين السابقين طلبوا العودة استناداً الى قرار العفو العام الذي صدر عن مجلس الرئاسة في السادس من تموز (يوليو) الجاري».

ولم يورد المسؤول في صنعاء اسم اي من المسؤولين الجنوبيين الذين قال انهم طلبوا العودة».

على صعيد الوضع في عدن بدات المياه تعود الى الطبقات الارضية امس في عدد من المناطق منها خورمكسر والمعلا بعد انقطاع استمر اكثر من شهرين، كما بدات فرق النظافة بازالة اكوام القمامة من الاحياء والاسواق الرئيسية رغم الرياح الشديدة التي شهدتها المدينة امس وعطلت حركة سير المواطنين والنشاط التجاري في الاسواق المفتوحة.

وقالت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها من عدن امس انه بعد اسبوعين على انتهاء الحرب في اليمن، بقيت

التتمة في الصفحة (٤)



عملية تفتيش لمنازل عدن

تتمة الصفحة الاولى

المدينة تعاني من عدم انتظام عمل الخدمات العامة ومن نقص المواد الغذائية، إذ انقطعت مياه الشفة مجدداً صباح امس بعدما كان ضخها اعيد جزئياً مساء الاربعاء في وسط عدن للمرة الاولى منذ انتهاء القتال في السابع من تموز (يوليو) الجاري.

وقال المهندسون المعنيون ان انقطاع المياه سيتكرر بكثرة الى حين اصلاح محطة الضخ في بئر ناصر على بعد ١٥ كلم شمال عدن. وتقول السلطات المحلية ان اصلاح هذه المحطة التي دمرت اثناء القتال سيتم خلال الأيام القليلة القادمة.

وكان سكان عدن، البالغ عددهم نحو نصف مليون نسمة، والذين اصبح التيار الكهربائي منتظماً لديهم، استقبلوا بفرح عودة المياه الجارية، ولو ضعيفة، لانها تضع حداً لسعيهم اليومي الى الحصول على كميات منها. وعلى رغم الجهود التي تبذلها السلطات المحلية فان العدنيين ما زالوا يعانون من نقص المواد الغذائية.

وساهم قرار سلطات صنعاء السبت الماضي اغلاق عدن لمدة ١٢ يوماً في وقف عمليات النهب الواسعة التي كانت المدينة مسرحاً لها في الأيام التي تلت سقوطها في يد الجيش.

وذكر السكان ان القيود التي فرضت على دخول المحافظة خفضت اسعار المواد الغذائية الموجودة بشكل غير كاف في السوق السوداء نسبياً. وعاد عدد قليل من المتاجر الى فتح ابوابه في حين بقيت المخابز والمطاعم مقفلة.

وادت اعادة تزويد المحطات الوقود الى انتظام عمل النقل العام والى عودة جزئية لعمل المؤسسات الحكومية.

واكد نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الآنسي ان مصفاة عدن التي دمرت المعارك بعضاً من منشاتها ستصلح «خلال حوالى اسبوع» وكانت هذه المصفاة تكرر حوالى ١٤٠ الف برميل في اليوم قبل الحرب.

اما اصلاح بقية المؤسسات الاقتصادية في عدن، ومن بينها المطار والمرفا، فانه يتقدم ببطء. واكد الاقتصادي اليمني عبدالله علي سعيد لوكالة «فرانس برس» ان «الاضرار جسيمة في عدن وسنكون بحاجة الى استثمار اكثر من اربعة بلايين دولار لاصلاحها».

ولم يصدر اي تقدير رسمي للاضرار التي نجمت عن القتال في اليمن الا ان خبراء مستقلين في صنعاء يقدرونها بنحو ثمانية بلايين دولار.



انباء عن قتال في حضرموت وصنعاء تحتجز ٣٠٠٠ عسكري

مبعوث يمني الى عُمان لاعادة جنود وآليات

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ لندن - «الحياة»:

■ من المقرر ان يجري السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني محادثات مع كبار المسؤولين في سلطنة عمان اليوم في مقدمهم السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بتطورات العلاقة بين البلدين في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها اليمن. وسيبحث السيد عبدالغني خلال زيارته الى مسقط في كيفية اعادة المعدات والآليات العسكرية وبينها طائرات وزوارق انتقل بها جنود جنوبيون الى السلطنة قبيل انتهاء المعارك العسكرية.

ويتوقع المراقبون السياسيون في صنعاء ان يتوصل عضو مجلس الرئاسة اليمني في مسقط الى تفاهم مع السلطات العمانية في شان عودة نحو الفين من العسكريين بينهم ضباط كبار الى جانب عدد من قياديي الحزب الاشتراكي الذين يشملهم قرار الاتهام الذي يتضمن ١٦ اسماً لشخصيات قيادية في الحزب الاشتراكي واحزاب اخرى متهمة بـ «التخطيط لاشعال الحرب في البلاد ومحاولة اجهاض الوحدة اليمنية والعودة باليمن الى ما قبل الوحدة».

الى ذلك اعلن الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في صنعاء بان القيادة السياسية اليمنية لا تبدي تحفظاً عن الحوار مع قيادات في الحزب الاشتراكي على اساس الثوابت الوطنية.

وقال الارياني ان «الحكومة اليمنية تدرس امكانية عودة عدد من الشخصيات القيادية في الحزب الاشتراكي الى البلاد بينها السيد سالم صالح محمد والدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد محمد سعيد عبدالله (محسن) والسيد جار الله عمر والعميد محمد حيدرة مسدوس والسيد وانيس حسن يحيى في حال حدد هؤلاء موقفاً واضحاً من الثوابت الوطنية وضد الانفصال».

وامتنع الارياني وهو عضو في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اعطاء تفسير واضح وموقف محدد من قرار العفو العام. وقال ان «التفسيرات تشعبت والموقف السياسي في الوقت الراهن يتطلب الكثير من المرونة». لكنه اكد انه «رغم كل ما يمكن ان تقدمه القيادة السياسية من فرص للعودة الى بعض الشخصيات مثل سالم صالح محمد» فانه «على قناعة بان مواقف سالم صالح ستمنعه من العودة الى البلاد». وكان الارياني اجتمع باعضاء كتلة



المؤتمر يوم أول من امس.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان عدداً من اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام استغرب ما طرحته القيادة السياسية للبلاد. ورفض هؤلاء النواب «اي موقف سياسي يؤدي الى تحقيق انتصار سياسي باي شكل من الاشكال للانفصاليين المتمردين ومن وقف الى جانبهم وقاد المعركة العسكرية ضد القوات الحكومية والشرعية في البلاد».

وفي عدن قال مسؤول في لجنة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط يزور عدن حالياً ان «نحو ثلاثة آلاف عسكري من القوات الجنوبية محتجزون لدى القوات الشمالية في عدد من المعسكرات في المحافظات الشمالية خصوصاً في صنعاء وإب».

واكد امس ان «وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل كشف ذلك في لقاء مع اعضاء في اللجنة في صنعاء». واضاف «لقد تلقينا وعداً من الوزير بالافراج عن المحتجزين قريباً بعد استكمال الاجراءات الضرورية في هذا الشأن، وهو امر يبعث على الارتياح ويساهم في صيانة حقوق الانسان في اليمن».

وعن المحتجزين المدنيين قال مسؤول لجنة مراقبة حقوق الانسان ان «وفد اللجنة طلب من السلطات الأمنية في عدن السماح له بزيارة معتقل «فتح» في منطقة التواهي للتعرف الى هويات المحتجزين واسباب احتجازهم وظروفهم المعيشية في المعتقل غير ان الاجراءات الروتينية اعاقت الزيارة».

في صعيد آخر عادت المياه امس وبشكل كامل الى كل مناطق عدن بعد انقطاع طويل.

واكد السيد علي محسن القائم باعمال مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي في عدن ان «المياه ستضخ الى عدن يومياً وبشكل كامل دون انقطاع خلال الاسبوع المقبل بعد استكمال الاصلاحات في الآبار ومولدات الكهرباء الخاصة بالضخ في منطقتي بئر ناصر وبئر احمد».

واضاف في تصريح الى «الحياة» ان «المؤسسة تمكنت من اصلاح «٢٨» بئراً وثلاثة مولدات كهربائية في بئر ناصر خارج عدن و١٥ بئراً شمال دلتا ابين، وهي تغطي عدن الآن بالمياه بشكل موقت ثلاث ساعات يومياً».

وكان فريق فني من سلطنة عمان زار امس بئر ناصر لكي يتعرف ميدانيا على حجم الاضرار التي لحقت بالمحطة الرئيسية لضخ المياه الى عدن.

وتلقت «الحياة» امس اتصالاً من الشيخ سعيد احمد العمودي وقال ان حضرموت الموجود فيها الآن «تشهد منذ ايام قتالاً شديداً بين قبائل جنوبية وعناصر جاءت من الشمال لاخضاع المحافظة». واشار الى ان «القتال مستمر في وادي دعن وسيئون وشبام» واضاف انه «يتحدث باسم قبائل شيبان وفوح وان ما بين ٤ و٥ قتلى يسقطون يومياً». ودعا جامعة الدول العربية الى «التدخل فوراً لوضع حد للماساة التي تعيشها حضرموت».



المصدر : .... [illegible] الدولية

التاريخ : .... ٢٢ يوليو ١٩٩٤

دعا الى حوار سياسي وضمان العودة الآمنة للمهجرين

مجلس الأمن يعتبر وقف المعارك غير كاف لإنهاء الأزمة اليمنية

■ نيويورك (الامم المتحدة)، صنعاء، عدن - ا ف ب، رويتر - اكد مجلس الامن في رسالة من رئيسه نشرت اول من امس الاربعاء في نيويورك ان إجراء حوار سياسي امن ضروري من أجل التوصل الى حل دائم للازمة اليمنية.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن جامشيد ماركر في رسالة موجّهة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان «اعضاء مجلس الامن اتفقوا على ان وقف المعارك في جمهورية اليمن غير كاف في حدّ ذاته للتوصل الى حلّ دائم للازمة في اليمن».

واضاف «من الضروري البدء بحوار سياسي بين الاطراف» والمجلس ينتظر من صنعاء ان تفي «بتعهداتها»، خصوصاً ضمان العودة «الآمنة» للمهجرين واللاجئين.

وتأتي هذه الرسالة رداً على التقرير الذي كان الدكتور غالي رفعه الى المجلس في ١٢ تموز (يوليو) الجاري.

الى ذلك، قال الناطق باسم الامم المتحدة السيد احمد فوزي ان مسؤولين من شمال اليمن وجنوبه سيجتمعون في باريس الاسبوع المقبل لبدء محادثات مصالحة بعد الحرب الاهلية.

وأكد فوزي ان مبعوث الدكتور غالي الى اليمن الاخضر الابراهيمي سيصل الى باريس الخميس المقبل ويبقى هناك ثلاثة ايام للتوسط في «استئناف الحوار الوطني».

وكان مصدر رسمي في صنعاء اعلن ان عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالعزيز عبدالغني سيتوجه الى سلطنة عمان الاسبوع الجاري ليدعو مئات الجنود والمدنيين الجنوبيين الذين فروا من بلادهم الى العودة. واضاف ان عبدالغني سيؤكد مجدداً العفو العام عن الجنوبيين الذي اصدرته حكومة اليمن بعد سيطرتها على عدن.

واضاف المصدر «سيقدم ضمانات الى مئات الجنود والمدنيين الفارين»، واوضح ان الجنوبيين الموجودين في عمان كانوا فرّوا في الايام الاخيرة للحرب الاهلية قبل ان تستولي القوات الحكومية الشمالية على عدن في السابع من تموز (يوليو) وتنهي الحرب.

ويجتمع عبدالغني مع السلطان قابوس بن سعيد.

وقال المصدر ان اليمن «توصل ايضاً الى اتفاق» مع عمان وجيبوتي ودولة الامارات العربية المتحدة على اعادة طائرات وسفن ومعدات عسكرية نُقلت الى خارج جنوب البلاد في الايام الاخيرة من الحرب.

واضاف ان سفناً حربية ومقاتلات من طراز «ميغ» واسلحة نُقلت الى جيبوتي وطائرات نقل مدنية وعسكرية نُقلت الى الامارات وطائرات هليكوبتر واسلحة اخرى الى عمان.

من جهة اخرى اجرى الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني ومنظّر حزب التجمع اليمني للاصلاح اول من امس الاربعاء محادثات تتعلق بسبل تعزيز العلاقات اليمنية - الايرانية مع وكيل وزارة الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام الذي يزور صنعاء منذ الثلثاء الماضي.

وافادت «وكالة الانباء اليمنية» ان الشيخ الزنداني اكد «اهمية التنسيق والتعاون بين الدول الاسلامية»، مشيراً الى «اهمية التكامل الاقتصادي» بين هذه الدول.

الى ذلك، بثّت اذاعة طهران ان ايران أرسلت الثلثاء الماضي مساعدة انسانية الى اليمن وتنوي إقامة «مركزين طبيين في عدن اذا وافقت السلطات اليمنية على ذلك».

وعلى صعيد الوضع المعيشي في مدينة عدن، استؤنف تزويد كبرى مدن جنوب اليمن بالمياه جزئياً مساء اول من امس الاربعاء بعدما قطعت اسابيع عدة بسبب الحرب الاهلية.

واعيدت مياه الشرب الى احياء عدة في وسط المدينة بعدما قُطعت في حزيران (يونيو) بسبب الاضرار التي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

سببتها المعارك بين الشماليين والجنوبيين لشبكة توزيع المياه ومحطة الضخ التي تزود المدينة بالمياه.

وافاد سكان في عدن ان المياه تصل الى المنازل لكن بكميات قليلة. وكانت مياه الشرب أعيدت الى الضاحية الشمالية لعدن خلال الايام الاخيرة.

وقالت مصادر في عدن وصنعاء ان اعمال اصلاح محطة الضخ في بئر ناصر التي تبعد ١٥ كيلومتراً شمال عدن لم تنته حتى الآن.

واكد محافظ عدن الجديد السيد طه احمد غانم امس ان الحياة الطبيعية «بدات تعود تدريجاً الى عدن اعتباراً من مطلع الاسبوع الجاري». وقال «المشكلة التي نواجهها صعبة والتركة ثقيلة وحجم الكارثة كبير جداً». واشار المحافظ الجديد وهو سفير سابق لبلاده في يوغوسلافيا وكان يشغل منصب محافظ عدن في السبعينات انه تم تشكيل لجنة لحصر الاضرار للبدء في عملية اعادة البناء.

وقال «لا مرفق حكومي إلا ودُمّر تدميراً كاملاً او جزئياً (...) الاضرار ضخمة وتحتاج امكانيات ضخمة ووقتاً كبيراً».

وكان جزء كبير من المنشات الحيوية والمباني دُمر بسبب القذائف المدفعية والصاروخية التي سقطت على عدن خلال حصارها من جانب القوات الشمالية في الحرب.

واضح غانم «الحياة الطبيعية في عدن بدات تعود تدريجاً ابتداء من مطلع هذا الاسبوع مع عودة معظم المنشات العامة الى العمل (...) فالميناء والمطار هما اساس عودة الاوضاع الى طبيعتها، وقد أعيد فتحهما بكامل طاقتهما السبت الماضي».

وقال ان ميناء عدن استقبل امس الخميس اول باخرة تجارية تصل بعد الحرب حاملة مواد غذائية من الامم المتحدة. وان «العمل على اعادة امدادات المياه جار وتمّ اصلاح معظم خزانات المياه في بئر ناصر».

وعن وجود معتقلين من القوات التي قاتلت ضد القوات الشمالية قال غانم ان السلطات «لم تعتقل احداً والشرطة تعتقل المتورطين في عمليات السرقة والنهب».

الى ذلك، اعلنت الهيئة العامة للبريد في عدن امس الخميس استئناف جميع خدمات البريد الداخلي والخارجي بعد توقف طيلة الحرب الاهلية.

وقالت الهيئة التي دعت الاربعاء الى اجتماع للعاملين في جميع مكاتبها في محافظة عدن انها صرفت رواتب الموظفين عن شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو).



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٤

محاولات لتشكيل زعامة جديدة للاشتراكي اليمني

عدن ــ عواصم ــ وكالات: رغم مرور اسبوعين على انتهاء المعارك بين قوات
اليمنين الشمالي والجنوبي، وسقوط عاصمة اليمن الجنوبي في ايدي
الشماليين، لا تزال عدن تعاني من عدم انتظام الخدمات فيها رغم الجهود المبذولة
في هذا الجانب، وما زالت المياه غير متوافرة ولا تصل للمنازل بشكل منتظم، كما
ان المطاعم والمخابز لا تزال مغلقة رغم ان عددا من المحلات فتحت ابوابها.
وقدر احد الاقتصاديين اليمنيين الجنوبيين لوكالة فرانس برس ان الدمار في
عدن كبير ويحتاج الى ٤ مليارات دولار على الاقل حتى يتم اعادة البنية
الاساسية الى حالتها السابقة للحرب.. ولم يصدر اي تقدير رسمي للاضرار التي
سببتها الحرب، الا ان مصادر اقتصادية ذكرت انها قد تصل الى ٨ مليارات دولار.
في الوقت نفسه استمرت عملية البحث عن الاسلحة المخباة في عدن وابلغت
سلطات صنعاء عن اكتشاف مخبأ كبير بمقبرة في كريتر احتوى على كميات
كبيرة ومتنوعة من الاسلحة من بينها ٦ صواريخ سكود.. وافاد سكان عدن ان
تجارة السلاح التي روجها اللصوص الشماليون الذين قاموا بنهب المدينة
انتقلت الى مناطق يمنية تسيطر عليها قبائل شمالية. على صعيد اخر بدا اعضاء
في الحزب الاشتراكي، ممن عارضوا محاولة علي سالم البيض ورفاقه الانفصال
، اجتماعات في صنعاء تهدف الى ايجاد زعامة بديلة للحزب.. وقال يحيى
منصور ابو عصبو احد اولئك الاعضاء ان الاجتماعات تهدف الى استخلاص دور
سياسي لفترة ما بعد الحرب. وقال ان الاتفاق قد تم على ان تشكل القيادة
الجديدة للحزب منه شخصيا اضافة الى علي صالح عباد وعبد الله مقيضية،
والثلاثة ليسوا من الشخصيات البارزة في الحزب. واضاف ان القيادة الجديدة
لم تقرر بعد ما اذا كانت ستتولى القيادة مؤقتا اذ لم تبلور افكارها بشان ما اذا
كانت الزعامة السابقة هي المتولية لزمام الامور.
وتشير الدلائل الى ان تحركات ابو عصبو تباركها صنعاء التي تريد ان يظل
الحزب الاشتراكي تحت لوائها نظرا لقوته في المناطق الجنوبية.
ويقول اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء ان مستقبل الحزب
بعد هزيمة الجنوب لم يعد في ايديهم. وقال مقبل العضو في المكتب السياسي
للحزب : «مكاتبنا لا تزال مغلقة وممتلكاتنا مصادرة.. ترك مستقبلنا لاحزاب
اخرى». وقال الانسي العضو في حزب الاصلاح انه يجب الا تجرى محادثات
شاملة مع الحزب الاشتراكي الى ان يوضح الحزب انه نبذ الانفصال ويتعهد
بالالتزام بوحدة اليمن.
ولكن حزب المؤتمر الشعبي الذي يشكل غالبية لا يزال يريد ابقاء الاشتراكيين
في ائتلافه الحاكم لكي يواجهوا القوة المتزايدة للاصلاح الذي يضم احزابا
تشتمل على بعض الاصوليين
وقال نائب وزير الاسكان والعضو في حزب المؤتمر الشعبي محمد الطيب
الاسبوع الماضي ان حزبه يحرص الان على ان يكون الحزب الاشتراكي اليمني
معه اكثر من اي وقت اخر للحفاظ على التوازن.
وقال المصدر الرسمي انه اذا عاد اعضاء في الحزب الاشتراكي مطلوب القبض
عليهم مثل العطاس الى اليمن فسيقدمون للمحاكمة . ولكن دبلوماسيين ذكروا
ان علي عبد الله صالح قد يكون مستعدا للعفو عن عدد من الستة عشر رجلا في
قائمة المطلوبين.
وقال دبلوماسي: «ربما يستثنى في النهاية خمسة او ستة من العفو العام».

٠٤٠٠٣١



المصدر : المصور
القاهرية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن سكتت المدافع :

هل ينجح اليمنيون فى اختبار المصالحة الوطنية .. ؟

●● استمرت المشاورات السياسية فى اليمن خلال الأيام القليلة الماضية للوصول إلى صيغة إتفاق وطنى بعد أن انتهت الحرب التى شهدتها البلاد خلال ٦٦ يوماً ، ويعتبر المراقبون أن المرحلة الجديدة التى دخلتها البلاد لاتقل خطورة وأهمية عما سبقها .

فالحرب بكل نتائجها تركت آثاراً وتداعيات سياسية واقتصادية تستلزم على القيادة اليمنية ومعها كل القوى السياسية مواجهتها .

فهل يستطيع اليمنيون مواجهة تحديات مرحلة مابعد الحرب ؟ ●●

تقرير : مجدى الدقاق

■ يؤكد وزير الإعلام اليمنى حسن اللوزى أن اليمن قد بدأ فعلاً مرحلة جديدة فى تاريخه مشيرا إلى أن إنتهاء العمليات العسكرية ونهاية الانفصال يعتبر تطوراً تاريخياً مهما فى حياة اليمن وأعتبر حسن اللوزى أن بلاده قدمت تصورها ومشروعها السياسى القادم على المستويين الداخلى والخارجى عندما أكدت فى رسالتها التى بعث بها الدكتور محمد سعيد العطار القائم بأعمال رئيس الوزراء للأمين العام للأمم المتحدة . د. بطرس غالى تمسكها بإحترام الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير والصحافة وحقوق الإنسان فضلاً عن إعلانها عن إنتهاء العمليات العسكرية وإعلان العفو العام وتعويض جميع المواطنين الذين خسروا ممتلكاتهم وتعويض عائلات ضحايا الحرب . وقد أكدت الرسالة أيضاً على إعتزام الحكومة اليمنية مواصلة الحوار الوطنى فى ظل الشرعية الدستورية والتأكيد على حرصها على التعاون الكامل مع دول المنطقة على أساس مبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة واستعداد اليمن لتطوير علاقات التعاون الوثيقة مع جيرانها بما يخدم الأمن والاستقرار ورفاهية أبناء المنطقة فى الجزيرة والخليج .

وزير الإعلام اليمنى حسن اللوزى أكد «للمصور» أن كثيرا مما تتناقله وسائل الإعلام غير صحيح ويدخل فى إطار المعركة الاعلامية وأن صنعاء أكدت مواقفها نحو قضايا الداخل فى التوجه نحو إعادة البناء والاعمار والحوار الوطنى وبالنسبة لقضايا الخارج حين أكدت

حرصها على أمن واستقرار المنطقة مشيراً إلى أن رسالة الحكومة اليمنية إلى الأمم المتحدة هي بمثابة برنامج عمل أعلنت اليمن إلتزامها به كاملا .

إعلان نوايا

المراقبون اعتبروا التصريحات الرسمية التي خرجت من صنعاء والرسالة الموجهة إلى المنظمة الدولية بمثابة« إعلان نوايا » لطمأنة دول العالم وتبديد مخاوفه حول النهج الجديد الذي يمكن أن تسير فيه الحكومة اليمنية بعد انتهاء القتال وسقوط الانفصال .

وفي خطوات تعزز هذا الاتجاه أعلنت الحكومة اليمنية سحب قواتها العسكرية من مدينة عدن وبدأت منذ دخول القوات الحكومية في توزيع الماء والطعام على السكان وعقد مجلس الوزراء اليمني بكامل هيئته اجتماعاته في عدن خصص لبحث أوضاع المدينة وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن اتخاذ اجراءات رادعة ضد من يقومون بأعمال السلب والنهب التي حدثت داخل عدن وبعض المناطق وأثارت مخاوف البعض من اتساعها وخروجها عن سيطرة الدولة ، ولاحظ شهود عيان أن مسلحين مدنيين من أبناء المحافظات الشمالية وأيضاً الجنوبية هم الذين قاموا ببعض هذه الأعمال مما أثار قلقاً عاماً من تطور عمليات السلب والنهب المحدودة إلى عمليات ثأر وإنتقام تعيق جهود الحكومة في إعادة الاستقرار إلى مدن الجنوب وطمأنة أبنائه .

ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «المصور» من العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمني وأحد القيادات المهمة داخل حزب «المؤتمر الشعبي العام» فإن قادة المؤتمر واصلوا اتصالاتهم ومشاوراتهم مع قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الذين رفضوا قرار علي سالم البيض وعدد من أنصاره بالانفصال ويقول العميد يحيى المتوكل : أن هذه المشاورات تأتي إنطلاقاً من رغبة الحكومة اليمنية في بدء مصالحة وطنية وتشكيل حكومة تضم جميع القوى السياسية في البلاد تكون مهمتها إعادة البناء والإعمار ورعاية الحوار السياسي والمصالحة الوطنية في إطار الدستور .

وقد بدأت قيادات تنتمي للحزب الاشتراكي في العودة إلى صنعاء وشارك بعضها في اجتماعات البرلمان الأخيرة .

ورشحت دوائر مطلعة أسماء تنتمي للحزب الاشتراكي لتشكيل حكومة الوفاق الوطني منها د. ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء السابق فيما كان يعرف باليمن الجنوبي قبل الوحدة والذي تولى رئاسة أول برلمان منتخب في دولة الوحدة وهو قيادي بارز في الحزب الاشتراكي ويمثل الجناح الوحدوي الذي رفض الانفصال ويضم هذا الجناح أسماء بارزة منها: سالم صالح محمد وجار الله عمر وأحمد علي السلامي ومحمد سعيد عبد الله (محسن)، وفضل محسن عبد الله وعلي صالح عباد « مقبل» ويحيى الشامي وعبد الواسع سلام وحسين الهمزة ومهدي عبد الله سعيد وعبد الكريم ناصر وبعض هذه الأسماء عادت إلى العاصمة وبدأت في إجراء حوار موسع مع قيادات المؤتمر» .



المصدر : الجمهورية
الدقهلية
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• « المؤتمر » يسعى للوفاق و« الاشتراكى » يشترط و« الإصلاح » يطالب بالنصيب الأكبر .

• على ناصر محمد : لابد من حوار وطنى لإعادة بناء البلاد .

وتكهنت هذه الدوائر بأن يتولى د. عبد الكريم الأريانى مهمة تشكيل هذه الوزارة إلا أن الإريانى نفسه ذكر أن رئيس الوزراء سيكون من أبناء المحافظات الجنوبية ، لهذا تكهنت بعض الدوائر بان يتولى الرئيس اليمنى «الجنوبى» السابق على ناصر محمد رئاسة الوزراء إلا أن مصادر يمنية أكدت أنه ربما يعود على ناصر للمشاركة فى مجلس الرئاسة الحالى الذى يضم الرئيس على عبد الله صالح وعبد العزيز عبد الغنى وعبد المجيد الزندانى مع الاحتفاظ بمقعد سالم صالح محمد فيه .

وتؤكد هذه المصادر أن دائرة الحكم ستتسع وربما لايكتفى بالشكل القديم للائتلاف الثلاثى الحاكم والذى يضم أحزاب المؤتمر ، الاشتراكى ، الإصلاح ليشمل أحزاب أخرى ممثلة فى البرلمان ويضم شخصيات وطنية مستقلة إلى جانب عناصر من الجناح الموالى لعلى ناصر محمد فى الحزب الاشتراكى وهو جناح ممثل حالياً فى الحكم لكن فى إطار حزب المؤتمر الشعبى .

مخاوف

وتصطدم جهود الحكومة اليمنية وسعيها للمصالحة وتلافى آثار الحرب ونتائجها بمحاولات حزب «التجمع اليمنى للإصلاح» الذى يضم تحالفاً بين القبائل اليمنية وحركة الإخوان المسلمين لقطع الطريق أمام عودة الحزب الاشتراكى للمشاركة فى السلطة .

فحزب الإصلاح الذى يرأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ينقسم إلى تيارين الأول هو الذى يقوده الشيخ الأحمر نفسه والذى ساهم بشكل ملحوظ فى تهدئة وتطويق التيار المتشدد داخل الحزب الذى يقوده الشيخ الزندانى ، وعبد الوهاب الأنسى وقد سعى التيار المتشدد لإجهاض فكرة الحوار مع الحزب الاشتراكى وعدم عودته للحكم ويقول بعض قادة الحزب الاشتراكى أن أعضاء هذا التيار كانوا وراء عمليات الانتقام والثأر التى حدثت فى عدن وبعض مناطق الجنوب ويرى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الذى يرفض تقسيم حزبه إلى تيارات أن قادة حزب الإصلاح تحولوا إلى رجال دولة وأنهم استطاعوا التكيف مع مقتضيات العمل السياسى والحزبى وأثبتت الإنتخابات التشريعية الأخيرة ذلك .

إلا أن بعض المراقبين يؤكدون أن «الإصلاح» وخصوصاً تيار الإسلام السياسى المتشدد داخله يسعى لإستثمار تأييده للحكومة فى الحرب الأخيرة لتوسيع نفوذه وإستبعاد أية قوى سياسية ـ يراها خطراً على طموحاته ، ولكن يؤكد سياسيون يمنيون أن الحكومة اليمنية مع حرصها على الوفاق والمصالحة الوطنية تصر على مشاركة كل القوى السياسية فى حكم البلاد وعدم استبعاد أى منها وأنها حريصة على ذلك لإيجاد نوع من التوازن الداخلى فى الشارع السياسى بالإضافة إلى أنها لاترغب فى إثارة مخاوف دول المنطقة من تصاعد دور الاتجاهات الأصولية المتشددة فى البلاد .

هموم

ويبدى عدد من القيادات داخل الحزب الاشتراكى مخاوفه من أن ينجح تيار التشدد داخل حزب الإصلاح فى تنفيذ ما يريد مما يعيق جهود الجميع فى بدء صفحة جديدة فى



المصدر : الأهرام المسائي ؟ القاهرية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حياة البلاد . ويقول قيادي بارز في الحزب الاشتراكي أن الدعوة للمصالحة والبنود التي قدمتها الحكومة اليمنية لبدء صفحة جديدة تعتمد على تفكير القيادة اليمنية ، فنحن نخشى أن يعامل الحزب كمهزوم يتلقى أوامر المنتصر وأن مسئولية الحكم في صنعاء هي كبح جماح من يفكر بعقلية الانتقام والثأر وتصفية الحسابات .

ويقول هذا القيادي أن أحد همومنا هي مساعدة أهلنا في المحافظات الجنوبية لمواجهة ظروفهم غير الانسانية وخصوصاً من يعيشون في الجبال أو على الحدود وأن مع ترحيبنا بالحوار ينبغي أولاً إتاحة الفرصة لقادة الحزب لأن يجتمعوا ويقرروا خطوات المرحلة القادمة . وإعادة لم شمل الحزب الذي تعرض فعلاً لضربة قوية ولكنه - كما يقول - لايزال أحد الأحزاب القوية والمؤثرة في الساحة اليمنية .

وفي اتصال هاتفي أجرته «المصور» مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد بمقره في دمشق رفض الرئيس اليمني الحديث عن موعد عودته لصنعاء وعما إذ كانت قد تمت مناقشته في أمر تولي أحد المناصب في البلاد ولكنه أكد أن الحرب التي انتهت قد اجهدت البلاد وأن مرارتها وقسوتها قد انعكست على الجميع وأضاف قائلاً : أن اليمنيين يتطلعون إلى السلام والأمن والاستقرار لتضميد الجراح التي خلفتها في النفوس والدمار الهائل الذي تركته في الاقتصاد والمنشآت وإعادة إعمار ماهدمته الحرب على كافة المستويات ويقول :

ونحن نرى أن لا حل لمشكلة اليمن خارج اطار الوحدة ، وأن الاقتتال والاحتراب لن يقود شعبنا إلا إلى الدمار والخراب ، وأن الحوار السياسي فقط هو ما يمكن أن يوصلنا إلى ايجاد حل لكل خلافاتنا ومعضلاتنا .

ونعتقد أن قرار مجلس الرئاسة الصادر من صنعاء بالعفو التام والشامل وبيان المجلس بهذا الخصوص وكذلك التعهدات التي قدمها رئيس الوزراء بالوكالة للأمين العام للأمم المتحدة ، كلها تمثل مدخلا سليما وايجابيا للشروع في تجاوز آثار هذه المحنة الأليمة التي مر بها شعبنا ، ونرى فيه أساسا صالحا لبرنامج حكومة وحدة وطنية لابد منها من أجل حشد كل الطاقات المادية والبشرية لتضميد الجراح واعادة إعمار المناطق المتضررة من الاقتتال ، وايجاد الحلول للقضايا السياسية والاقتصادية المعلقة ، وازالة آثار الحرب . وكل ذلك يتطلب خلق الظروف المناسبة لحوار وطني لجميع القوى السياسية من أجل إعادة بناء اليمن الموحد ، وذلك عن طريق تجسيد الوحدة الوطنية الحقة عند اعادة بناء مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية على أسس وطنية سليمة .

ويواصل علي ناصر طرح رؤيته قائلاً ومما يستحق الاهتمام أيضا ايجاد حل مناسب للعلاقات والتعاون مع دول المنطقة وتطمين الجيران بأن الوحدة اليمنية هي في صالح جيرانها وليس اليمن وحدها . هذا يتطلب تطبيع علاقات اليمن مع الأشقاء والأصدقاء ، وخاصة دول الخليج وبقية دول العالم من أجل ارساء علاقات تخدم مستقبل اليمن والأمن والاستقرار في المنطقة .

ومن جانبها تؤكد الحكومة اليمنية أنها جادة في توجهها نحو الوفاق والمصالحة وأن التزاماتها نهائية لا رجعة فيها وأنه لانية لاستبعاد أي طرف في مرحلة الوفاق والمصالحة الوطنية وإنها ملتزمة بنتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد في ٢٧ أبريل ١٩٩٣م وفي هذا الصدد يؤكد اليمنيون أن التزام حكومة بلادهم بالديمقراطية والتعددية وحقوق الانصاف يدخل في إطار الخيارات الأساسية للشعب .



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السؤال الكبير

والسؤال الأخير والكبير في الوقت نفسه :

هل يستطيع اليمنيون الخروج من أزمة ما بعد الحرب ..؟ في تقدير المهتمين بالشئون اليمنية والعربية أن الكرة الآن في ملعب الحكومة اليمنية التي باتت تملك أغلب الأوراق وأن عليها إلى جانب طرحها السياسي الذي رحب به الجميع أن تضع في اعتبارها إن مصداقيتها الحقيقية ستختبر في كيفية تعاملها مع المحافظات الجنوبية وجهدها في إخراج عدن وأبنائها من آثار هذه الحرب ، وإن عليها أن تدرك أن مكسبها ومكسب جميع اليمنيين هو في بقاء الوحدة ، وعليها أن تستفيد من التأييد الشعبي للوحدة في تدعيمها بالاهتمام بالمحافظات الجنوبية ومنع آية محاولات لمنع أبنائه من المشاركة في بناء البلاد، وأن تسعى لتغيير أفكار أبناء الشمال والجنوب معا في أنها خرجت من معركة عسكرية على المهزوم فيها أن يدفع ثمن هزيمته وعليها أن تتذكر أن دولة الانفصال التي ذهبت وسقط مشروعها ـ قد أعلنت ضد رغبة أبناء الجنوب وضد إرادة الحزب الاشتراكي وأنها أعلنت باسم تحالف جديد لم يدخل فيه غالبية أعضاء وقيادات الاشتراكي ، وبسقوط هذا التحالف ورموزه يبقى على حكومة الوحدة في صنعاء تهيئة المناخ لأبناء الحزب والوحدويين لتجميع صفوفهم وإعادة ترتيب أوضاعهم والاستعداد لعقد مؤتمر خاص بهم للعودة للحياة السياسية على أساس ديمقراطي كجزء أصيل من التعددية السياسية اليمنية التي أفرزتها دولة الوحدة وساهم فيها الحزب مع شريكه المؤتمر في قيامها .

ولعل في إعلان اعتزال البيض للعمل السياسي مايفتح الطريق لهذه القوى للعودة للمشاركة ، ولعل أيضاً موقف صنعاء هو الذي سيقطع الطريق على هؤلاء الذين يحلمون بالعودة إلى «الوديعة» و«الشرورة» لمواصلة تآمرهم ضد اليمن وشعبه .



اطلاق المعتقلين من تنظيم «الجهاد»

في شعب العيدروس وجدت «الوسط» مراد عبده حبيشي احد ١٢ شاباً كانوا معتقلين في سجن المنصورة وكانت التقتهم قبل حوالي ستة اشهر ونشرت تحقيقاً عنهم.

وقال حبيشي انه خرج من معسكر الفتح يوم الخميس قبل الماضي بعد انهيار «حكومة اليمن الديموقراطي» وكان انتقل الى المعسكر في داخل المدينة من سجنه في المنصورة بعدما دخلت القوات الحكومية المنطقة قبل سقوط المدينة بثلاثة ايام. واضاف انه مع زملائه بخير ويمارسون حالياً نشاطهم كمتطوعين للحفاظ على الامن في عدن.

وكان الحبيشي وبقية المتهمين معتقلين بتهمة التورط في عمليات إرهابية واغتيال عدد من كبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤



انقسام في صنعاء حول لقاء باريس واستعداد لسد ثغرات الهيئات الدستورية

القيادة تبحث شروطها للمفاوضات مع الجنوبيين وتخشى المساواة معهم تحت مظلة دولية

صنعاء: من حمود منصر

بدأت الأوساط السياسية والحكومية في صنعاء تستشعر نوعاً من الاسترخاء، على النحو الذي أصاب الحياة السياسية والاجتماعية في أعقاب توقف القتال، ولم تخف تلك الأوساط قلقها من ان تكون لحالة الاسترخاء هذه انعكاسات سلبية على مستقبل الوضع العام في البلاد، خاصة ان لقاء باريس المرتقب يوم الخميس المقبل بين مسؤولين من صنعاء، وممثلين عن القيادات الجنوبية التي نزحت الى خارج البلاد في مطلع الشهر الحالي، ما زال يثير الكثير من التساؤلات والجدل في الأوساط اليمنية - رسمياً وشعبياً - بعد ان حسم الوضع عسكرياً.

فبينما اكد بيان مجلس الرئاسة في 7 يوليو (تموز) الحالي - ومن قبله قرار مجلس الأمن الدولي رقم 924، و931 - على الحوار بين الأطراف المعنية في اليمن، هو السبيل الصحيح لحل خلافاتهما السياسية، يشهد الموقف الراهن في صنعاء انقساماً حول القبول بالحوار في باريس من عدمه، وتطرح تساؤلات عن جدوى هذا الحوار، والاهداف القريبة والبعيدة، وعن موضوع الحوار ذاته، وهل سيكون له مخاطر على تفرغ القيادة اليمنية لبناء ما دمرته الحرب، والالتفات للشؤون الاجتماعية والاقتصادية، التي شهدت اهمالاً واضحاً خلال سنوات الصراع السياسي بين المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني بعد الوحدة.

ومن أبرز التساؤلات المطروحة أيضاً، واحد يتعلق بشروط الحوار واهدافه، ومع من سيتم هذا الحوار؟ وهل سيكون على الصعيد الداخلي بين أطراف سياسية في اطار الدولة الواحدة (الجمهورية اليمنية)؟ او في اطار آخر تشوبه الشبهات؟ وما تأثير مثل هذا الحوار على تماسك الجبهة الداخلية، وكيف يمكن تجنب اي صفة قد تضفي على الحوار طابع التمثيل بين شمال وجنوب؟ لما سيترتب على مثل هذه الصفة من استحقاقات من شأنها تجاوز مسألة الشرعية ومؤسسات الدولة القائمة، التي دارت الحرب دفاعاً عنها، وحماية لاختصاصاتها وصلاحياتها الدستورية. ثم ما جدوى لقاء باريس في اغلاق ملف القضية اليمنية على الصعيد الدولي؟ أم انه سيعطي بعداً دولياً جديداً للقضية، بعد ان استطاعت صنعاء حسمها عسكرياً؟

تتعدد الآراء في بحث جزئيات الاجابة على هذه التساؤلات، لكنها - في مجملها - تجمع على التمسك بمبدأ الحوار، ولكن بشروط اهمها ان يحدد الطرف الآخر هويته وصفته في الحوار، وهل هو ممثل للجنوب؟ وإذا كان ذلك مرفوضاً، فهل هو ممثل للحزب الاشتراكي؟ وإذا كان هذا التوصيف صحيحاً، فما هي صفة عبد الله الاصنج في الحوار؟

وهناك رأي آخر في صنعاء يمثله انصار التيار المرن، ويقول أن الحوار بين طرفين، هما الحكومة - ممثلة للسلطة التشريعية - والمتمردون الذين انكسروا عسكرياً ومطلوبون للعدالة والمثول أمام القضاء لمحاسبتهم.

ويستهدف هذا التيار ان يكون لقاء باريس محاولة لاغلاق ملف القضية اليمنية على الصعيد الدولي أولاً، مع اظهار حسن النية لجميع القيادات الاشتراكية والجنوبية بصفة عامة،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الشرق الأوسط.......... اللندنية

التاريخ : ....٢٠ يوليو ١٩٩٤..........

وتشجيعها على العودة ومنح الحوار الجاد في الداخل، على اساس الثوابت والشروط التي ستحددها صنعاء، وهي:

● التأييد المطلق لدولة الوحدة، ممثلة في الجمهورية اليمنية، والغاء الانفصال وادانته.

● الاعلان عن احترام الشرعية الدستورية، ممثلة في هيئاتها ومؤسساتها القائمة.

● اعلان الالتزام بنتائج الانتخابات، والقبول بترتيب الاوضاع على ضوئها.

● ان يتم الحوار في الاطار الداخلي، وفي نطاق الائتلاف الثلاثي الحاكم.

غير ان ثمة شروطاً اخرى يريد المنتصر في الحرب ان يطرحها قبل الحوار، ومنها مطالبته الحزب الاشتراكي بلملمة نفسه، وكذلك القيادات التي تمثله في الحوار، نظراً لحالة الشتات التي تعيشها قيادته حالياً، ورفض اي مماطلة في الحوار، وعدم تقديم تنازلات من شانها المساس بصلاحيات الشرعية الدستورية. اضافة الى شرط اخر بشان تحديد موضوع الحوار ومدته الزمنية، لان هناك مخاوف من ان يقود اي حوار - بعد الحسم العسكري - الى المماطلة، ومحاولة تقويض الاوضاع الداخلية - التي تعمل صنعاء على ترتيبها - من خلال الانعكاسات السلبية لهذا الحوار على الجبهة الداخلية، التي اظهرت تماسكاً غير عادي، والتفافاً غير متوقع خلال فترة الحرب.

ويضع حرص صنعاء على استمرار تماسك الجبهة الداخلية امام اي تحرك او نشاط سياسي محاذير كثيرة، في ظل استمرار الشكوك والمخاوف.

حذر ومساومات

وعلى هذا الاساس يؤكد البعض ضرورة تحديد المنطلقات والثوابت الاساسية للحوار، لخلق قناعة لدى الراي العام المحلي بان الحوار مبدا اساسي لحل المشكلات، ولكنه ليس للمساومة على الثوابت التي دار القتال من اجل الحفاظ عليها، كما ان الحوار ليس بهدف الحوار، ولكن بهدف اغلاق ملف القضية، وقطع الطريق على مؤامرة جديدة تستهدف الاحتفاظ بأصوات قوية خارج اليمن، من شانها زيادة حالة الصخب والضجيج الاعلامي.

ومن اجل تجنب الوقوع في فخ جديد في الحوار المزمع، يؤكد البعض ضرورة الجدية والصرامة في إبداء الراي، مع التنبه للمسالة الداخلية، ورفض التعامل مع الـ 16 شخصية المطلوبين، والاستمرار في العمل لتحقيق الفرز السياسي الواضح داخل الساحة اليمنية، اضافة الى تجنب التوه في الحوار والخروج عن خطه المحدد، ويضيف اصحاب هذا الراي انه إذا كان ولا بد من لقاء باريس، فإنه سيكون تحركاً اضافياً من صنعاء، لاظهار حسن النية للعالم بشان مسالة الحوار، لانهم يرون ان قراري مجلس الامن الدولي رقمي 924 و931 صدرا في ظل ظروف تغيرت تماماً بعد توقف القتال، وبالتالي فإن القرارين لم يعدا صالحين كاساس لاي حوار، بل يمكن تغييرهما ببيان مجلس الرئاسة، على اعتبار ان القضية داخلية.

وهنا يشير بعض المعنيين الى اهمية ان تمسك صنعاء بزمام المبادرة في الحوار، وتحدد قضاياه وشروطه والاهداف المرجوة منه، حتى تستطيع ان تحكم النتائج لمصلحتها، وتدير الحوار بالاتجاه الذي يعزز خياراتها، بحيث لا تجعل حضورها ومشاركتها في اي حوار بمثابة استجابة لمطالبة الطرف الآخر، او اطراف دولية، لانه سيكون من شان مثل هذا المسلك التحكم في نتائج ذلك الحوار من هذا الطرف او ذاك.

وفضلا عن ذلك تحرص صنعاء على عدم التخلي عن الاساسيات المرتبطة بمشروعية نظامها السياسي، واهمها تجنب الندية بين ممثلي صنعاء كممثلين لسلطة شرعية، والمتمردين الصادر امر قضائي بالقبض عليهم.

وتذهب صنعاء الى اكثر من ذلك بتاكيد عدم التساهل في حقوق وصلاحيات السلطة الشرعية، لان الطرف المقابل مدان بسبب اتخاذه قرار الانفصال، وما ترتب عليه من تعيين حكومة وجمعية وطنية، وإذا تحقق تجاوز هذا، فربما يترتب عليه تجاوز تفاصيل وجزئيات اخرى ناتجة عنه، وسيكون من شان هذا التجاوز إحداث اختلال في الجبهة الداخلية.

ويلاحظ ان الجدل حول مبدأ الحوار ولقاء باريس المرتقب لم يتوقف عند هذا الحد، بل ان ثمة بدائل اخرى - قد تكون مفيدة، وقد تكون غير مفيدة، ولكنها مطروحة بوضوح والنقاش حولها مستمر - ويمكن القول ان لقاء باريس سيكون لمجرد اظهار حسن النية من جانب صنعاء تجاه المجتمع الدولي، وتاكيد التزامها بالحوار واستعدادها له، ولكن ليس تحت مظلة دولية، لان القضية لم تعد تحتاج لاي مظلة دولية، بعد ان حسمت عسكرياً على الصعيد الداخلي، والحزب الاشتراكي ما زال الباب مفتوحاً امامه لاستئناف نشاطه.

وبالتالي فإن الحوار الذي تلتزم به صنعاء ينبغي ان يكون في اطار الائتلاف، لانها ترى ان الصراع لم يكن ذا بعد شمالي - جنوبي على الاطلاق، وانما بدا في جانبه السياسي - بل وحتى القتالي - بين الحزب الاشتراكي كطرف، والمؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح كطرف ثان، ثم سرعان ما تطور ليصبح بين شرعية الدولة - من وجهة نظر صنعاء - ومتمردين داخل صفوف الحزب الاشتراكي. وتقر مصادر القيادة اليمنية انه لو كان الامر غير ذلك، لما حسم بالصورة التي تمت.

حقائق اربع

ومن ثم فإن لقاء باريس يستهدف اغلاق ملف القضية في الامم المتحدة فقط، هذا من جانب صنعاء، اما من جانب القادة الجنوبيين، فإنه ربما يكون فرصة امامهم من اجل تثبيت عدة حقائق، وطرحها امام صنعاء، وفرض مواجهتها بوضوح.

ويمكن تحديد هذه الحقائق على النحو التالي:

● جر قيادة صنعاء الى الجلوس معهم على مائدة مفاوضات واحدة، تتحقق حولها المساواة بين «ممثلي الشرعية» و«ممثلي المتمردين».

● إبراز الحوار على انه بين الشمال والجنوب، في اطار دولي، يخرج عن الاطار الوطني اليمني.

● ابقاء ملف القضية مفتوحاً

على الأصعدة الداخلية والاقليمية والدولية.

● العمل نحو هدف تحقيق المصالحة على اساس تصالح المصالح.

وقد تصدى محلل سياسي في المؤتمر الشعبي العام - الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح - وهو في نفس الوقت استاذ في جامعة صنعاء لتفنيد هذه الحقائق الاربع، ووضع بدائل عملية يمكن من خلالها تجاوز المازق الذي يراد وضع صنعاء فيه، ليس فقط على اساس الحوار، حتى لا تتولد عنه سلسلة حوارات اخرى غير متقطعة، لا تؤدي الى اغلاق الملف، وانما «قلب وخلط اوراق عديدة، لايجاد حالة من الارتباك السياسي».

وبالتالي لا بد من التحديد الواضح للاطراف الرئيسية التي تقف خلف المشكلة إقليمياً ودولياً - من وجهة نظر صنعاء - لان الاطراف التي تؤيد الجنوب تريد ان تكسب شيئاً ما في قاعة الحوار، بعد ان خسرت في ميدان القتال، بينما تحاول الاطراف التي ايدت الشمال المحافظة على ما حققته، ثم ياتي دور التساؤل حول الموقف الاميركي، وما إذا كان مستمراً بعد 7 يوليو (تموز) على النحو الذي كان عليه قبل هذا التاريخ، وهل سيؤدي ميزان المصالح الاميركية على الصعيد الاقليمي الى تاكيد ايجابية موقف واشنطن الى حد كبير تجاه صنعاء.

الموقف الاميركي

وإذا كان موقف اميركا بعد 7 يوليو، هو نفسه قبل هذا التاريخ، سيكون من الصعب اقناعها على تغييره او التاؤها عنه، وبالتالي لا بد من ان تدخل صنعاء الى الحوار وهي تعمل في نفس الوقت على استكمال تحقيق الجسم السياسي على ارض الواقع بتنفيذ بدائل أخرى،وإلا سيفهم خيار اللجوء الى الحوار على انه استجابة لضغط. وحذر المحلل ذاته من مغبة التعامل مع هذا الحوار تحت تاثير الهروب من المجتمع الدولي، او خوفاً من بدائل اخرى، كان يتعين اقتحامها بشجاعة، وشدد على ضرورة ان يتم التعامل مع الحوار ليس بالحوار فحسب، بل بالمواجهة والحسم السياسي الداخلي ايضاً.

وراى ان الطرف الاخر يسعى لتحقيق عدة اهداف في ان واحد، منها - كما قال - «الركوب معه - كمتمرد - في زورق واحد»، لهذا لا بد من تحديد ومعرفة هوية المحاور والصفة التمثيلية له، لانه يراد للحوار ان يكون بين الشمال والجنوب، اي ان يكون على اساس جغرافي، وان كان هذا الامر قد حسم عسكرياً على ارض الواقع، ولم يعد له وجود في اطار دولة واحدة موحدة في الجمهورية اليمنية.

ثم انه سيحقق صفة الاشراف الدولي على الحوار، من حيث ان راعي الحوار - هو المبعوث الدولي - وهذا في غير مصلحة صنعاء، التي ترى ان يكون الحوار سياسياً وليس جغرافياً. ويمنياً - يمنياً، وليس يمنياً تحت اشرف دولي. ولذلك فإن هذا التوجه يصب في مصلحة الطرف الآخر.

وهناك تساؤل اخر عن الذي حدد مكان لقاء باريس، وما إذا كان من حق صنعاء ان تفرض على المبعوث الدولي مكاناً اخر، ثم من حدد موعد اللقاء في 28 يوليو الحالي، وهل كان لصنعاء دور في تحديد هذا الموعد، ام فرض عليها؟ وما هو الهدف من الحوار؟

في مقام الاجابة على هذا السؤال، ترى صنعاء ان الهدف هو اغلاق ملف القضية على الصعيد الخارجي، بينما يتحدد هدف القادة الجنوبيين منه في تحقيق المصالحة والتصالح، وهذا يفسر - لدى بعض الساسة في صنعاء - بانه «تقسيم الكعكة» مرة اخرى، ويستخلصون من كل ما سبق ان الطرف الجنوبي سيكسب في لقاء باريس اشياء ما زالت صنعاء تطرحها كرغبات، ولهذا يشددون على ان يرافق الحوار - ان لم يسبقه - اتخاذ سلسلة اجراءات لتحصين الجبهة الداخلية، وممارسة السيادة السياسية بعد تحقق السيادة الجغرافية، لكسر حالة الجمود والاسترخاء التي اصابت صنعاء.

واهم هذه الاجراءات اغلاق الثغرات الموجودة في مجلس الرئاسة والحكومة والمؤسسة التشريعية، وذلك من خلال الاسراع بانتخاب عضو جديد في مجلس الرئاسة بدلاً من علي سالم البيض، والمساومة بعودة سالم صالح، والاسراع بتشكيل حكومة جديدة لمواجهة تحديات ومهمات المرحلة المقبلة. ثم وضع الحزب الاشتراكي في حل من امره، كان يرتب اوضاعه ويحدد مواقفه بوضوح مما جرى ومما ينبغي ان يتم، مع مطالبة القيادات في الداخل بتحديد موقف واضح من القيادات في الخارج، لاستكمال تحقيق الامر الواقع سياسياً كما تحقق عسكرياً.

وهناك رأي يبدي اصحابه استغراباً كبيراً بشان ما يطرح من ضرورة الحفاظ على الحزب الاشتراكي، والاخر يستهدف حفظ التوازن، ويرى ان الحزب مخير في لملمة نفسه، وليس بحاجة لمن يلملمه، ثم ان مشكلة التوازن لا تتحقق من خلال الحزب بصيغته القديمة، ولكن يمكن تحقيقه وفق معادلة جديدة تستطيع السلطات الرسمية بلورتها دون تحمل عبء اعادة بناء الحزب الاشتراكي.

وتسود مخاوف في صنعاء من ان يصبح القبول بالحوار، او افساح المجال ومد يد المساعدة للحزب، بمثابة اعتذار من قيادة صنعاء للآخرين عن ما حققه جيش «الشرعية» من حسم عملي في الميدان.

وما زالت جميع المناقشات والمشاورات الجارية في العاصمة اليمنية تصل - على اختلافها - الى قناعة بان الذهاب الى باريس لا ينبغي أن يكون إلا بهدف اغلاق ملف القضية على الصعيد الخارجي فقط، واسقاط اي واجب على عاتق صنعاء امام المجتمع الدولي، وان يكون بين ممثلين لحكومة سلطة الشرعية»، وممثلين عن «متمردين انفصاليين»، خسروا المعركة العسكرية.



المصدر : السياسة الكويتية

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٤

ماذا بعد الحسم العسكري في اليمن؟

د. عليوه: الوحدة لايمكن استمرارها بقوة السلاح ومطلوب من صنعاء فتح صفحة جديدة مع الجنوب

القاهرة - السياسة:

اخيراً هدأت الأوضاع في اليوم وبدأت الأمور تعود الى طبيعتها، عقب انتهاء الاحداث المؤلمة التي قادت الى حرب شرسة بين شمال اليمن وجنوبه.

انتهت هذه الأحداث عقب سقوط عدن في ايدي القوات الشمالية وانتقال قادة الحزب الاشتراكي وعلى راسهم علي سالم البيض الى خارج البلاد، الأمر الذي أعطى الفرصة لصنعاء لبسط سيادتها على الاراضي اليمنية كافة.

وكانت الاحداث قد تفجرت في شهر مايو الماضي بعد مضي مايقرب من اربع سنوات على قيام الوحدة، حيث اشتد الخلاف بين الحزب الاشتراكي بزعامة البيض وحزب «المؤتمر» بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وترجع اسباب هذا الخلاف الى اخطاء جسيمة انطوت عليها تجربة الوحدة، وفي مقدمتها عدم دمج عدد من المؤسسات الحيوية لليمنيين في اطار مؤسسة واحدة، حيث بقى الجيش منقسماً بين الشطرين. اضف الى ذلك ان مؤسسات اليمن الوحدة، لم تكن تعبر عن حقيقة قوة شريكي الوحدة، ذلك ان معظم هذه المؤسسات كانت تخضع لسيطرة شمالية. في الوقت نفسه، فشلت الوحدة في تقديم حلول شافية لتدهور احوال الجنوب، بل ان اتفاقية تحويل عدن الى عاصمة اقتصادية تم تجميدها.

وادت الحرب الأهلية، الى تدمير عدد من مؤسسات البنية التحتية الاقتصادية، فضلا عن الآثار النفسية السيئة، والحواجز التي خلفتهابين ابناء الشعب اليمني الواحد. وعلى الرغم من الهدوء الذي يسيطر على الساحة اليمنية حالياً، فان الخوف ينتاب البعض من امكانية تفجر العنف مرة اخرى. ومن هنا يثور التساؤل الرئيسي وهو هل يستطيع الحسم العسكري الذي فرضته صنعاء ان يضمن يمن واحد مستقر؟

الواقع ان الكثيرين يشككون في امكانية حدوث ذلك، لكن من ناحية اخرى يؤكد بعض الخبراء والمتخصصين، انه الحل العسكري الذي فرضه الشمال يستمر، حيث ان الشعب اليمني كله مع استمرار الوحدة، وأن العنف كان سببه الأساسي خلاف بين القيادات، وهو الأمر الذي تم حسمه لصالح قيادات الشمال.

وحول استشراق مستقبل الوحدة اليمنية التقت «السياسة» الدكتور السيد عليوه رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة حلوان ورئيس مركز اتخاذالقرار.

اكد في بداية حديثه انه ربما كان مقبولاً استخدام القوة العسكرية لتوحيد الدول في القرن الماضي، وهذه الوحدات شهدتها اوروبا ابان نشأة الدولة القومية الحديثة، اما في اواخر القرن العشرين، فمن المستحيل ضمان استمرار عمليات التوحيد القومي عن طريق القوة العسكرية، فلابديل عن الحوار السياسي، والوفاق الوطني وتبني الاشكال المعروفة في الخبرة التاريخية، مثل الاتحاد الفيدرالي او الاتحاد الكنفيديرالي او غيرهما من صور اللامركزية السياسية، على نحو يجمع بين مطلبين، اولهما: مطلب الوحدة والتكتل والاندماج، وثانيهما: مطلب الحفاظ على الخصوصية الاقليمية للوحدات الداخلة في الاتحاد بما يتفق والديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة في توزيع الموارد.

■د. عليوه: تجربة الوحدة اليمنية طرحت قضية الوحدة العربية.■

وهذا الكلام اعتقد - يضيف د. عليوه - انه ينطبق على تجربة الوحدة اليمنية، فاذا كان الانتصار العسكري للشمال، قد حفظ الوحدة في شكل موقت، فان الوحدة لايمكن ان تستمر مستقبلاً إلا بالحفاظ على حقوق المواطنة لكل الشعب اليمني، والحوار الديمقراطي كاداة لتسوية المنازعات، بعيداً عن الحل العسكري.

التحديات القادمة اصعب

ويستطرد د. عليوه ان هناك واقعا جديداً بعد الانتصار العسكري للشمال، وهذا يلقى مسؤوليات جسيمة على عاتق القيادة في صنعاء تتمثل في:

٠٣٠٠٤١



تضميد الجراح، وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم، واغاثة المتضررين، وتعمير مادمرته الحرب.

ويؤكد عليوه انه ليس هناك وقت امام الشمال للفرح بالانتصار العسكري فالتحديات القادمة اصعب واشد، وذلك حتى لاتنفجر الاحداث مرة اخرى بفعل العوامل المحلية الاقليمية والدولية ، لذلك فانني - يقول د. عليوه- ارجو ان يسارع الاشقاء اليمنيون في دراسة تجربة النجاح والفشل في وحدة السنوات الأربع الماضية.

لاستخلاص الدروس المستفادة ، ومعرفة اخطاء الوحدة وسبل تلافيها.

مطلوب خلق مؤسسات جديدة

من ناحية ثانية يقول د.عليوه ان اليمن الآن في حاجة ملحة الى ارساء اسس جديدة لمؤسسا ت دولة الوحدة على نحو يقضي على الازدواج المؤسسي الذي ادى الى اندلاع الحرب، فوحدة دولتين في اطار كيان واحد لاتعتمد على النوايا الحسنة وإنما ترتكز بالدرجة الأولى على المؤسسات السياسية والدستورية المتفاهمة ، والتي تأخذ بالتعددية الديمقراطية، وتنتهج التسامح الثقافي والحوار العقلاني، بدلا من اللجوء الى الاكراه والضعف.

الدعم العربي امر حيوي

ويؤكد د. عليوه ان الحرب الأهلية قد اضرت كثيراً بالاقتصاد اليمني، الذي كان يعاني اصلاً من ازمات خانقة، لذلك يجب على الدول العربية ان تسارع بمد يده العون لحكومة صنعاء لاعادة تعمير اليمن.

وفي هذا الصدد - يضيف د. عليوه - فان على الجامعة العربية ان تضطلع بدور هام في توحيد الارادة السياسية العربية، على نحو يكفل التاييد العربي للوضع الراهن في اليمن، حت تتمكن حكومة الوحدة من السير قدماً في التغلب على المشاكل الداخلية التي تهددها.

استمرار الوحدة ممكن بشرط

وعن مستقبل الأوضاع الحالية في اليمن، يقول د. عليوه ان استمرار الوحدة اليمنية ليس امر مستحيلاً، فالانتصار العسكري الذي حققه الشمال، ادى الى اختفاء قيادة المعارضة في الجنوب ما يفسح المجال امام قيادة واحدة لدولة الوحدة وهي حكومة صنعاء .

لكن - يؤكد د. عليوه - ينبغي على قادة الشمال حتى يضمنوا ولاء الجنوب لهم فتح صفحة جديدة للوفاق الوطني بين كل فئات الشعب اليمني . على نحو يكفل المساواة التامة بين الشمال والجنوب، كما يجب على حكومة صنعاء الاسراع بتنمية المناطق التي دمرتها الحرب في الجنوب، واخيراً ينبغي على اليمن الموحدة انتهاج علاقات جديدة طابعها الود والتعاون مع جيرانها في الخليج العربي، حتى لاتصبح الوحدة اليمنية اداة لتهديد الأمن القومي العربي.

تجربة اليمن والوحدة العربية

ويؤكد د. عليوه، ان تجربة الوحدة اليمنية، بقيامها في مايو ١٩٩٠ اعادت مرة اخرى طرح قضية الوحدة العربية على جدول العمل السياسي العربي، بعد اختفاء آخر صوت هذه الوحدة عام ١٩٦١ ممثلة في الجمهورية العربية المتحدة ، وهذا مايدفعنا الى ضرورة الحفاظ عليها بالسبل كافة حتى تكون خطوة في سبيل الوحدة العربية الشاملة، حيث ان النظام الدولي الجديد يقوم اساسا على الكيانات الكبرى، الأمر الذي يفرض على العرب تناسي خلافاتهم البينية، من اجل خلق نظام عربي واحد، قادر على التصدي للتحديات التي تطرحها الظروف الدولية الراهنة.



صنعاء: اطلاق صحافيين احتجزوا بعد حضور ندوة

■ صنعاء - رويتر - قالت منظمة العفو الدولية ان السلطات اليمنية اطلقت جميع الأشخاص الذين اعتقلوا بعد ان حضروا ندوة في الاسبوع الماضي عن مستقبل اليمن بعد الحرب الاهلية.

وقال سيامند عثمان الذي يراس وفداً تابعاً لمنظمة العفو الدولية في زيارة لليمن «ان جميع المعتقلين المتبقين افرج عنهم» أول من امس الخميس.

وكانت منظمة العفو الدولية قالت في بيان ان قوات الامن اليمنية اعتقلت مطلع الاسبوع كثر من ١٥ صحافياً ومهنياً يمنياً تعرض بعضهم للضرب بعدما حضروا ندوة عن مستقبل اليمن السياسي بعد الحرب الاهلية.

واطلق معظم المعتقلين بعد يومين من اعتقالهم.

وقال عبدالعزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» الذي نظم الندوة ان قوات الامن انتزعته من فراشه في ساعة مبكرة من ليل الاحد - الاثنين واحتجزته طوال الليل في زنزانة تحت الارض ثم قيدت يديه وعصبت عينيه.

واضاف انهم القوا به بعد ذلك وهو معصوب العينين قرب قرية صغيرة على مشارف العاصمة صنعاء.

وقال عثمان: «نحن سعداء لأن السلطات استجابت لنداءاتنا في هذا الشان ونامل بان تكون متجاوبة بالدرجة نفسها في ما يتعلق بامور أخرى اثرناها معها».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسـط اللندنية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٤

صنعاء أمام القرار الصعب: هل يستمر الائتلاف الحاكم؟

تحقيق من صنعاء
بقلم عبدالوهاب المؤيد

هل انتهت الحرب في اليمن فعلاً؟ ثم ماذا بعد الحرب؟

هذا السؤال، بشطريه، يطرح نفسه مع أسئلة اخرى متفرعة، ما هو منهج الحكومة للفترة المقبلة؟ ووضع الحزب الاشتراكي في الائتلاف الحاكم؟ ومسألة المفاوضات مع قادته؟ والنتائج العسكرية والاقتصادية للحرب!

بعد حوالي عشرة أيام على انتهاء الحرب يمكن القول ان اكثرية اليمنيين كانت تتطلع الى اليوم الذي تنتهي فيه هذه الحرب، وتتضح هذه البدهية في أربعة عناصر:

١ – ان الغالبية الكبرى من اليمنيين كانت مع الوحدة، على رغم انها كانت ضد الحرب، في الاسبوعين الأولين لبدايتها، لكن اعلان الانفصال حوّل الرأي العام الى الالتفاف حول الوحدة. ولعل في «التبرعات الشعبية لدعم المجهود الحربي»، أبرز الوسائل لقياس اتجاه الرأي العام، اذ شارك فيها بصفة تلقائية كل الفئات والمحافظات والمدن، بصورة غير مسبوقة في اليمن.

٢ – ان تطلع الجميع ليوم انتهاء الحرب جاء من قاسم مشترك، هو خسائرها المباشرة، الى جانب السلبيات التي انعكست على حياة عامة الناس في مختلف الجوانب، وفي أهمها وأخطرها، مثل ارتفاع اسعار السلع الغذائية، والمستوردة خاصة، وندرة وانعدام بعض السلع، وانخفاض العملة المحلية في مقابل الدولار. الى جانب ان الحرب بدأت تهدد أهم المرافق الخدمية والاقتصادية. وبالذات منشآت انتاج وتصفية البترول، ومحطات توليد الكهرباء، وخزانات مياه الشرب. وتم بالفعل قصف وتعطيل بعضها، في عدن ومأرب والمخا وشبوة وأبين وذمار وغيرها. وكان المواطنون في عدن اكثر معاناة وتضرراً من حالة الحرب في مختلف الجوانب.

٣ – ان القوى السياسية المعارضة للاقتتال والانفصال أدركت ان ثني اي منهما عن اتجاهه لم يعد ممكناً، حسب ما قاله قيادي منها لـ «الوسط»، مضيفاً ان هذه القوى، «ظلت تنتظر على مضض نهايتهما أو أحدهما، لتحدد في ضوء النهاية خطوات تحركها على الصعيد السياسي».



المصدر : الوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

٤ – ان الجميع تقريباً، من السياسيين اليمنيين، كان يتوقع النهاية نفسها التي الت اليها الحرب، اعتماداً على ان المؤشرات السياسية والعسكرية ظلت ترجح وتؤكد هذا التوقع، خصوصاً خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الحرب، اثر زيارة الوسيط الدولي الاخضر الإبراهيمي لليمن.

منهج المرحلة

وماذا بعد الحرب؟ هذا السؤال أجاب عنه مجلس الرئاسة اليمني، في بيان أصدره عشية انتهاء الحرب تضمن ابرز القضايا التي تدور عليها التساؤلات. وبالذات ما يتعلق منها بالاتجاه العام لسياسة الدولة مستقبلاً. وتركز البيان في تطبيق قرار العفو العام، وتعويض الذين فقدوا ممتلكاتهم، والالتزام بالديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية، وضمان حرية الصحافة واحترام حقوق الانسان، واعتماد مبدأ الحوار لحل الخلافات السياسية، وتطبيع الحياة العامة في المناطق المتضررة، مع اعطاء مدينة عدن عناية خاصة لتصبح منطقة تجارية حرة، والانتقال نحو اقتصاد السوق، وتوسيع المشاركة الشعبية في السلطة، ومواصلة الاتصالات بدول المنطقة لتحقيق الأمن والاستقرار وحسن الجوار.

وعلى رغم كون ما قدمه بيان مجلس الرئاسة من ردود على معظم واهم التساؤلات المطروحة، الا ان ما تضمنه جاء مركزاً وعاماً فلم يتناول كثيراً من التفاصيل، لانه ليس برنامج عمل جاهزاً للتنفيذ بل لافتة امام المجتمع الدولي يوضح اتجاه الدولة في مرحلة ما بعد الحرب. ويؤكد هذا ان مضمون البيان احتوته رسالة الرئيس علي عبدالله صالح الى الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي التي سلمها في نيويورك مبعوث الرئيس اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ورسالته الجوابية، الى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التي تسلمها في صنعاء وفد الجامعة العربية برئاسة اللواء محمد سعيد بيرقدار.

العفو العام أولاً

ومن خلال ما توفر لدى «الوسط» من معلومات، وما اجرته وحصلت عليه من اتصالات وتصريحات يمكن تسليط الضوء على أبرز القضايا الواردة في بيان مجلس الرئاسة اليمني، في الآتي:

– العفو العام. وكان صدر في صنعاء قرار بإعلان العفو العام من كل التبعات الدستورية والقانونية عن كل من عمل ويعمل تحت سلطة القوى المناوئة في عدن، وضمن القرار لكل من شملهم العفو العودة الى مناصبهم واماكن عملهم، باستثناء الستة عشر من القياديين الذين حددهم قرار النائب العام بانهم مطلوبون للعدالة. ولوحظ ان بيان مجلس الرئاسة اكتفى بتاكيد تطبيق قرار العفو العام ولم يشر الى الاستثناء الذي لا يبدو ان وروده ضمناً كاف لتاكيده، خصوصا ان الغاء الاستثناء اصبح وارداً الآن، كما جاء في تصريحات الارياني في نيويورك اذ اكد ان العفو العام يشمل الجميع، بمن فيهم القادة الستة عشر.

وقال سياسيون حزبيون في صنعاء لـ «الوسط»، «ان الغاء الاستثناء، وإن جاء مخالفاً لقرار النائب العام في نصه، لكن بما ان القضية برمتها هي سياسية، بما فيها قرار الاستثناء وقرار العفو العام، فإن الغاء الاستثناء الذي لم يصدر به قرار يأتي متطابقاً مع قرار النائب العام، روحاً لا نصاً. من حيث كونه متطابقاً مع الاتجاه العام للقيادة السياسية». واضاف هؤلاء السياسيون، «من هنا فإن إدخال القادة الـ ١٦ ضمن العفو العام يستهدف، أولاً، التعبير عن حسن النية من جانب القيادة السياسية. وثانيا الغاءهم (الـ ١٦) كطرف في قضية انتهت بانتهاء الحرب. وثالثا يقدم المبرر الكافي لعجزهم عن تشكيل معارضة في المنفى، لم يعد هناك أمل في نجاحها...». ويلاحظ، ان المسؤولين في صنعاء يتحاشون الخوض في هذه المسألة، في تصريحاتهم.

– «واعتماد مبدأ الحوار لحل الخلافات السياسية...». هذا المبدأ الذي طرحه بيان مجلس الرئاسة اليمني هل يعني، كما فهم البعض، الحوار مع قادة الحزب الاشتراكي؟ طرحت «الوسط» هذا السؤال على السيد عبدالقادر باجمّال، نائب رئيس الوزراء، فقال، «لا حوار ولا مفاوضات معهم فالحزب الاشتراكي في الداخل ايد بغالبيته الوحدة والشرعية الدستورية، وبالنسبة الى القلة من قادة الانفصال فلم تعد هناك بعد انتصار الوحدة قضية يمثلونها يمكن التفاوض معهم عليها». واستطرد، «اما مبدأ الحوار الوارد في بيان مجلس الرئاسة فهو مبدأ قائم وثابت يمثل اساس النظام السياسي ومنهجه لحل الخلافات السياسية، وهو شرط ضروري للتعددية السياسية». ويبرز هنا

موضوع الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي يشارك فيه الاشتراكي، الى جانب المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، منذ انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣. وكذلك وضع حكومته الحالية، وبصفة عامة يمكن القول بأن الائتلاف سيظل في السلطة حتى نهاية الفترة الانتخابية (مدتها اربع سنوات)، وهذا من حيث المبدأ بوصفه يمثل جانبا من الشرعية الانتخابية. لكن مصادر مطلعة اكدت لـ «الوسط» ان تغييرات عامة سيتم ادخالها في جوانب عدة من ابرزها:

اولاً، انه كان من سلبيات الازمة السياسية انسحاب قادة الاشتراكي من مواقعهم القيادية في سلطات الدولة في صنعاء الى عدن، بصفة تدريجية استمرت حتى ما قبل انفجار الحرب، وظلت هذه المواقع شاغرة في معظمها حتى الآن، بدءاً بعضوين في مجلس الرئاسة (يتشكل من خمسة اعضاء، من بينهم رئيس مجلس الرئاسة، وهو اعلى سلطة في الدولة) ومروراً بتسعة اعضاء في الحكومة. (هم رئيس الوزراء وأحد نوابه وسبعة وزراء. تم فيما بعد تعيين نائب لرئيس الوزراء وثلاثة وزراء لوزارات الدفاع والنفط والنقل. وظلت بقية المواقع شاغرة). الى جانب مجموعة من كتلة الاشتراكي في مجلس النواب، خلت مقاعدهم. وكذا مواقع قيادية اخرى في بعض الاجهزة والمؤسسات الاخرى.

ثانياً، وحيال هذا الوضع تحتم الضرورة اعادة ملء هذه المواقع، بالطريقة الدستورية التي تم بها تشكيل سلطات الدولة، اي بانتخاب البديل في مجلس النواب من قبل الدوائر الانتخابية وانتخاب عضوين في مجلس الرئاسة من قبل مجلس النواب.

وبالنسبة الى الحكومة فبما ان منصب رئيس الوزراء من المناصب الشاغرة، فانه لا يكفي لتحقيق الغرض اجراء تعديل وزاري، بل لا بد من تشكيل حكومة جديدة، حسب الدستور، وكانت معلومات اكدت نقلاً عن مصادر مسؤولة، ان هناك اتجاهاً لتشكيل حكومة وطنية موسعة، يشارك فيها قادة حزبيون وشخصيات مستقلة.

وفي تصريحه لـ «الوسط» نفى عبدالقادر باجمّال ان يكون هناك حالياً اي ترتيبات لتشكيل حكومة جديدة. واضاف، «نحن الآن نركز الاهتمام على الأولويات التي تضمنها بيان مجلس الرئاسة، ممثلة في ازالة آثار الفتنة وتعيين الفرق اللازمة لاعادة البناء وتطبيع الاوضاع». وعن المواقع الشاغرة في الحكومة، قال، «هذه المواقع لا شك انه لا يمكن تركها شاغرة. ولا بد من ملئها بالكوادر والقيادات اللازمة. لكن هذا ليس مطروحاً حالياً، كما ان اجهزة الوزارات قادرة على اداء اعمالها بوضعها الحالي».

تغييرات واسعة

ثالثاً، وبطبيعة الوضع الراهن حالياً الذي يتطلب التركيز على الأولويات التي اشار اليها باجمال، فإن تشكيل حكومة جديدة، حسب ما علمته «الوسط» من مصادر نيابية، سيكون ضمن عملية تغيير واسعة نسبياً، الى جانب ان هناك اتجاهاً لتغيير شكل رئاسة الدولة الى رئيس ونائب للرئيس (كما كان مطروحاً في الماضي)، بدلاً من مجلس الرئاسة، نظراً الى انه يمثل، حسب هذه المصادر، شكلاً يتم اللجوء اليه (مجلس الرئاسة) في حالات استثنائية وموقتة. ولتوفير الحياد في رئاسة الدولة في ما يتعلق بتوزيع المناصب والاختصاصات، بحيث يتاح المجال للخبرات الفنية، بدلا من العناصر السياسية، وهناك ايضا توجه نحو نظام اقتصاد السوق، والمضي في مشروع تحويل مدينة عدن الى منطقة حرة وعاصمة اقتصادية وتجارية ■



المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن: الاسلاميون يرثون الاشتراكيين

تحقيق من عدن بقلم جمال خاشقجي

لم يكن جيش الجمهورية اليمنية محررا لعدن وليس هو بجيش احتلال ايضاً، ولعله في منزلة بين المنزلتين، ويمكن السياسة المقبلة للقيادات اليمنية المنتصرة ان تحدد حقيقة ما جرى في اليمن في الشهرين الماضيين.

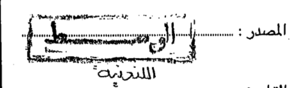
ولمن يبحث عمن يحدثه عن «الاحتلال والنهب والحنين الى اليمن الديموقراطي» فسيجده بالتاكيد في احدى احياء عدن مبتئسا منكسرا يبحث عن ماء لاسرته. ولمن يبحث عن عدني يحدثه عن التحرير والانتصار والوحدة فسيجده في الحارة نفسها وقد يكون مشغولاً بالبحث عن ماء هو الآخر او يتولى مسؤولية حراسة احد الابنية او يوزع المساعدات. ويشكو هو الآخر من الفوضى والنهب، لكنه يلوم اتباع الحزب الاشتراكي. وبين الاثنين غالبية ابناء عدن، نظرات منكسرة وشعور بالمرارة، وكل ما يريدون هو عودة الاستقرار والاوضاع الى طبيعتها ولا يهمهم تحت اي علم. والاهم «يكفي عدن ما اصابها كانه قدر مكتوب علينا ان نعيش كارثة وحرباً وكراهية كل خمسة اعوام»، كما يقول شيخ عجوز جلس على عتبات مسجد الضباء في احد الاحياء القديمة.

شابة مثقفة كانت تعمل في احدى صحف الحزب الاشتراكي تقول: «عدن كاليتيمة، واتمنى ان يكون هذا هو الخروج الاخير لابنائها، فمن يخرج منهم يعود بعد سنوات لينتقم»، مشيرة الى «ان معظم اعمال النهب والانتقام التي جرت نفذها جنوبيون محسوبون على الرئيس السابق علي ناصر محمد، كانوا خسروا معركة يناير ١٩٨٦ وعادوا منتصرين الى عدن الاسبوع الماضي». بينما يرى بعضهم ان ما جرى كان نهباً وانتقاماً. ويقول آخرون انه استعادة حقوق، كما لاحظ ضابط شاب قريب من احد كبار المسؤولين، «نعم لقد عدت الى بيتنا الذي صادروه واستولوا عليه بعد يناير ٨٦ وسكان البيت يعلمون انهم سكنوا بيت غيرهم لذلك تركوه قبل ان نصل الى هناك».

وتشكل هذه القضية واحدة من القضايا المعلقة التي تواجهها حالياً السلطات اليمنية، اضافة الى نهب مؤسسات الدولة والشلل التام لاجهزتها في عدن وغياب قيادة مستقلة تمثل ابناء المدينة وحالة الفوضى، واخيرا اصحاب النيات الحسنة من مواطني المحافظات الشمالية الذين توافدوا على المدينة في قوافل استعراضية حاملين معهم مؤناً ومساعدات، لكن عددهم كان كبيراً وسياراتهم كثيرة، ولعلهم استهلكوا في عدن مياهاً ومؤناً ونفطاً لسياراتهم كان اهل المدينة البائسة احق بها. ومثل هؤلاء ضباط من اصحاب النيات الحسنة سمحوا للمواطنين بدخول بعض مخازن المواد الغذائية التابعة للدولة المنهارة السابقة فاختلط الحابل بالنابل ونهبت مستودعات ضخمة من المواد الغذائية كان يمكن ان تفي بحاجة المدينة لايام عدة. وعندما تدخل الجيش كان متاخراً ولم يستطع تفريق جموع المواطنين إلا بإطلاق زخات من الرصاص في الهواء. وكانت هذه الحادثة بمثابة اذن للمواطنين بتكرار هذه العمليات في معظم المؤسسات الرسمية والمدارس. ويتردد ان بعض البنوك نهب ايضاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

تبرير رسمي

وبينما ترددت دعوات الى التحقيق في عمليات النهب والتخريب فإن مصادر يمنية مطلعة استبعدت حصول ذلك. واكتفى وزير الدفاع العميد عبدربه منصور في تصريح الى «الوسط» بتبرير ذلك، قائلاً إن «عدن اعتادت على ذلك عند تصفية الصراعات، وهذا حصل من قبل في يناير ٨٦، اذ لم تنهب البيوت فقط، وانما اعدم المخالفون والمعارضون. ولم تكن في عدن وقتها قبائل أو غير الماركسيين أنفسهم، ونحن على الأقل لم نعدم احداً او نعتقل احداً».

وهناك من يقول ان النازحين الى عدن من المناطق الاخرى، اثناء زحف القوات الحكومية، هم الذين قاموا بمعظم عمليات النهب نظراً الى ظروفهم الاقتصادية الصعبة. ونصب الجيش حواجز لتفتيش الخارجين من عدن، وتشاهد بالفعل سيارات محتجزة على اطراف عدن، خصوصاً المحملة باثاث او صناديق اغذية تبرعت بها الامم المتحدة وانتهت الى غير الجهة المقصودة.

اما مخازن الاسلحة فكانت هدفاً لبعض القوى غير النظامية. ولوضع حد لتدفق المواطنين على عدن امر وزير الدفاع الذي يعد الشخصية الأقوى في المدينة بعد دخول القوات الحكومية، بمنع قوافل المتبرعين من الدخول ليلاً وحدد لهم اماكن لتجمعهم في المدينة وتسليم تبرعاتهم الى المحافظة او الجيش.

ولكن من الصعب تنفيذ قرار كهذا بسبب العقلية اليمنية المستقلة. ويقول احد مشايخ بلاد الروس (وهي منطقة قريبة من صنعاء) كما قدم نفسه الى «الوسط»، «نحن جمعنا تبرعات بانفسنا ولم يطلب احد منا ذلك، ونريد ان نوصلها بانفسنا، واذا كانت الدولة تريد تقديم معونات فلتقدم معوناتها هي». وعندما كان يتحدث كانت تقف قافلة طويلة قد تزيد على مئة سيارة نقل «تويوتا» متشابهة الطراز، كان صاحبها شخص واحد، وتحمل كل سيارة كمية صغيرة من المساعدات قد تكون صناديق مياه «شملان» المعبأة، والتي لا بد انها عادت على منتجها بارباح طائلة خلال الفترة الاخيرة. وبعضها حمل مواد زراعية وعددا من الخرفان، ويصحب كل شحنة ستة اشخاص في كل سيارة، ما دفع احد المتهكمين الى القول، «سياكل هؤلاء الخرفان ويشربون الماء قبل ان يصلوا الى عدن».

وفي المدينة الجنوبية تتعدد وجهات النظر بين من يوزع المواد الغذائية مباشرة فتختفي في لحظات ومن يسلمها الى الجيش فتدخل في الروتين المعتاد.

لكن اهل عدن ليسوا سعداء، فإخوانهم في الشمال قادمون منتصرين يجوبون شوارع المدينة بسياراتهم ويتبادل الطرفان النظرات فقط والتحية السريعة مع الجيش، ويعجز مكبر الصوت الموضوع في اعلى اول سيارة في القافلة ويصدح باناشيد «الثورة والوحدة» عن كسر الجمود والرتابة بين الاشقاء.

جنود الحزب الاشتراكي المدافعون عن عدن لا يتمتعون هم ايضاً بذكرى طيبة في نفوس بعض أبناء المدينة الحزينة الذين قال احدهم ان مجموعة من الجنود هاجمت مستودعاً للخمر، كانهم يعلمون انهم يودعون عندما اخذت القوات الحكومية تطبق على المدينة. وبالفعل كان تدمير بارات الخمر المتواضعة في عدن من المهمات التي نفذها الداخلون الجدد، وشمل ذلك مصنع الخمر الشهير الذي كان موضع جدل بين الحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح في فترة الصراع الديموقراطي قبل الحرب، وعندما أمر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض بتشجيع من نائبه عبدالرحمن الجفري باغلاقه كان الوقت متاخراً لانقاذ المصنع من مصيره المحتوم فأحرق عن آخره.

تخريب متعمد

واضافة الى النهب شهدت عدن عمليات تخريب متعمدة، فمحطة التلفزيون نهب قسم من اجهزتها ودمر القسم الآخر، وبرج المراقبة يبدو التدمير المتعمد واضحاً فيه، اذ لا آثار للقذائف، والمطار في حالة جيدة خصوصاً المدرجات على رغم ما تردد عن قصف مركز عليه، لكن المبنى الرئيسي فيه مدمر نتيجة لقصفه. والمطار في حالة من الفوضى، فالطائرات العسكرية جاثمة على ارضه وحولها القذائف غير المستخدمة وصناديق الذخيرة، والحراسة غير حازمة، ويكتفي الجنود بإطلاق الرصاص في الهواء عندما يلمحون متسللين وسط ابنية هذا المرفق لتحذيرهم.

ويقول وزير الدفاع العميد عبدربه منصور ان لديه تسجيلاً صوتياً صادرا عن غرفة عمليات «الانفصاليين» قبل مغادرتهم عدن مساء الاربعاء في السادس من الشهر الجاري يامر بتخريب ما لا يمكن حمله والانسحاب بالاشياء الثمينة والخفيفة.

أما مقر قيادة الاشتراكيين الحصين في المعاشيق فتعرض للتخريب والنهب على رغم ان القوات الحكومية دخلته متاخرة يوم الجمعة، اي بعد يوم كامل من انسحاب قيادة الجنوب السابقة وتستخدمه حالياً مقراً لها. وفي احد كهوف المعقل الصخري الحصين المطل على البحر تظهر بقايا حريق هائل لما يعتقد بانه مستودع للسلاح. اما مكتب الوزير فهو خال تماماً الا من كنبة كبيرة وكرسيين وجهاز تكييف نقال ومسمار في الحائط لعله حمل صور اكثر من رئيس مرّ على المعاشيق التي شهدت اكثر من انقلاب واكثر من اغتيال. وتبدو المنطقة المطلة من اعلى على بحر العرب مناسبة لمشروع سياحي.

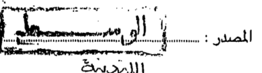
ومع ان حالات النهب لم تمتد الى أسواق عدن ومتاجرها بما في ذلك دكاكين الذهب والصرافة، الا ان الحياة الطبيعية لم تعد حتى الآن. فالموظفون لم يتسلموا رواتب منذ ثلاثة اشهر اي منذ بداية الازمة، والوضع الاقتصادي الذي كان متدهوراً ازداد تدهوراً ونفوس الناس منكسرة. ويزيد من همّ العدنيين شعور بفراغ سياسي كبير، فالحزب الاشتراكي عزز هيبة الدولة وسلطتها وسطوتها احياناً على الشارع العدني بخلاف الشمال الذي يتعامل أهله مع الدولة باستقلال.

سجل... سجل

وادت السيطرة الشمولية للحزب الاشتراكي الى اختفاء الوجهاء والاعيان. وبينما يختفي الحزب كقيادة يبقى للعدنيين شعورهم بالتميز والاختلاف فكريا وحضاريا عن اشقائهم في الشمال. «نحن تعلمنا نموذج الدولة المتطورة طوال ١٣٠ سنة من الحكم البريطاني و٣٠ سنة من حكم الاشتراكي. ولا نقبل بان نعود الى حكم القبيلة». كما يقول شاب ناقم مما يصفه بالاحتلال الشمالي، ويضيف: «سجل.. سجل صوتي، انا مستعد لأن أعلن رأيي حتى في الاذاعة» لكنه حصيف بما يكفي لأن يخفي اسمه.

ولكن لا احد يدعو الى حكم القبيلة، رد آخر، وانما هو سوء فهم كبير بين الشمال والجنوب يحتاج الى من يصلحه. وتم اخيراً «توحيد الجيش بالكامل، وهذا من فوائد الحرب التي لا بد ان نعترف بها»، كما يقول وزير الدفاع، فالشمال ليس قبليا متخلفاً والجنوب ليس شيوعياً منحلاً.

«التميز» العدني او الجنوبي يحتاج الى من يمثله، لكن الجنوب تنبه فجاة الى انه من دون قيادة. ويبدو ان الأوضاع سارت افضل مما توقع الرئيس علي عبدالله صالح وقيادات صنعاء، اذ لم يختف علي سالم البيض وحزبه الاشتراكي وحدهما وإنما اختفت معهما بالطريقة الدرامية نفسها «رابطة ابناء الجنوب» وزعيماها عبدالرحمن الجفري ومحسن بن فريد اللذان يشكلان الارستقراطية الحاكمة السابقة في الجنوب، وكان يمكن ان تحل محل الاشتراكيين بعد هزيمتهم، لكن سوء التخطيط او الحظ جعلهما يستقلان المركب نفسه المغادر «للجنوب العربي».

وبرز عمر الجاوي الزعيم اليساري المخضرم ورئيس التجمع اليمني الوحدوي الناصري كمؤيد للوحدة ومدافع عن حقوق ابناء عدن في آن، عندما راس «لجنة إنقاذ عدن» التي تبنت حملة لمناصرة المظلومين ومنع النهب وتلقي شكاوى المواطنين وتوزيع المساعدات والادوية. ويمكن شخصاً كالجاوي ان يلتف حوله ابناء المدينة الجنوبية، خصوصاً ممن تعاطفوا مع الاشتراكي سابقاً.

دور الاسلاميين

من جهة اخرى يبرز تدريجاً دور مهم للاسلاميين في الجنوب اذ شاركوا في الحرب بفعالية وكانوا راس حربة في عدد من المعارك الحاسمة وتسلموا ادارة مناطق وحمايتها بعد اخراج قوات الاشتراكيين منها. وتكرر الأمر نفسه في عدن، فبينما سحب الجيش السلاح من الاشتراكيين وتركهم يتمتعون بالعفو العام، وزع السلاح على الاسلاميين من أبناء عدن ليشكلوا فرقاً للحراسة. وكان اسلاميو عدن اختفوا عن الانظار خلال فترة الحرب لأنهم كانوا موضع شك السلطات السابقة.

ويقول عدنان سالم وهاني صالح وهما شابان متطوعان لحراسة مدرسة، انهما اختفيا عن الانظار طوال الحرب وان مئات من رفاقهما اعتقلوا «لمجرد انهم اطلقوا لحاهم، حتى انهم اعتقلوا اشخاصاً لا يصلون، لمجرد انهم ملتحون».

ويكفي الاسلاميين ان يحصل احدهم على تزكية من قيادات تجمع الاصلاح في عدن للحصول على سلاح وممارسة دوره. ويقول محمد محمود رمزي عضو المكتب التنفيذي للاصلاح، «نحن نعمل بالتنسيق مع محافظ عدن السيد طه غانم والمسؤولون يقدرون خدماتنا، ولأننا من ابناء عدن نستطيع تفهم الناس الذين يعرفوننا وإعادة الثقة اليهم».

ويتردد ان معظم مراكز الشرطة في المدينة تسلمه الاسلاميون. وينفي محمد رمزي وجود خلافات بين الاسلاميين العاملين في عدن، وجماعة «الجهاد» و«الاصلاح»، مؤكداً انهم «اسلاميون. فقط نريد الخير للبلد ونعمل مع الشرعية». ولا يجد وزير الدفاع سبباً للقلق من دور الاسلاميين في عدن، «الاصلاح ضمن الائتلاف الحاكم ويمثل الشرعية القائمة، لذلك من الطبيعي ان يدافع مع الآخرين عن هذه الشرعية» ■



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

التاريخ : ٢٠٠٢/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتبقى المشاكل السياسية.. رغم الحسم العسكرى فى اليمن

رغم ان القوات الشمالية فى اليمن حسمت الموقف العسكرى لصالحها بالاستيلاء على عدن وهروب الزعيم الجنوبى على سالم البيض والقادة الجنوبيين إلى الدول المجاورة إلا انه تظل هناك مشاكل سياسية ينبغى التغلب عليها لوضع حد لإراقة المزيد من الدماء فى اليمن الشقيق.. وتبقى هذه المشاكل مثل الرماد المشتعل الذى يمكن ان يضرم السنة اللهب مرة أخرى.

ولاشك ان مسالة الحسم العسكرى ولدت فى قلوب الاطراف المختلفة فى اليمن مشاعر التشفى من جانب المنتصر وأحاسيس المرارة والرغبة فى الانتقام من جانب المهزوم.. وهذا ما يجعل هناك احتمالات كبيرة لتجدد القتال فى عدن مرة أخرى رغم إعلان صنعاء رسميا بابلاغها السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى بان الحرب اليمنية قد انتهت بالفعل..

ومايزيد من قوة هذه الاحتمالات الانباء التى تتردد من وقت لآخر عن استمرار أعمال المقاومة المسلحة فى مناطق بمدينة عدن واصرار عدد من قادة الجنوب على رفض اعتبار ان ما حدث هو استسلام وان الحرب لم تنته بعد وانه سيتم تجميع صفوف الجيش ثانية لمواصلة الحرب ضد الشمال.

وفى الواقع فإن ما حدث هو دليل على عجز المجتمع الدولى عامة والعربى بصفة خاصة على اقرار لغة العقل والحوار بين الطرفين المتحاربين فى اليمن.

وكان بالاحرى بدلا من تغليب لغة القوة والمدافع وفرض الحلول العسكرية على جثث ابناء الوطن ان يتم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة فى قرارى مجلس الأمن رقمى 924و931 القاضيين بوقف اطلاق النار وبدء الحوار لوضع حل للازمة اليمنية.

وقد يتصور الجانب المنتصر ان الوحدة الآن قد تحققت بالحسم العسكرى للازمة، وهو بلا شك تصور خاطىء لان الوحدة الفعلية لايمكن ان تفرض بقوة السلاح.

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه بالحاح هل يمكن ان ينسى اليمنيون مرارة حرب الشهرين بكل ما تحمله من معاناة وقسوة؟

هنا يبرز ايضا دور المجتمع الدولى والعربى فى محاولة فتح حوار جديد بين طرفى النزاع يقوم على تقريب وجهات النظر فى ظل وثيقة العهد والاتفاق التى تظل - حتى الآن - الحل الرئيسى لازمة اليمن.

العالم اليوم



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أيام في حرب اليمن ١

رسالة اليمن يكتبها ويصورها :

يحيى غانم

كنت أجلس فى تلك الليلة فى المقعد الامامى فى سيارة أحد الأصدقاء المصريين ممن يعملون فى اليمن الشقيق عندما توقفنا فى إشارة مرور فى قلب مدينة صنعاء .. بمجرد توقفنا ظهر ذلك الصبى وهو يحمل عددا كبيرا من خرائط اليمن ومدّ يديه داخل نافذة السيارة بخريطتين وهو يقول : خريطة اليمن الموحد .. الآن وفى المستقبل .. وتناولت الخريطتين وناولته ٢٠ ريالا يمنيا أى ما يساوى ٣٠ قرشا مصريا للخريطة الضخمة وهو أقل بكثير من ثمنها الحقيقى !!

ومع تكرار الملاحظة علمت أن هناك المئات من هؤلاء الصبية ممن يبيعون مثل هذه الخرائط « المدعمة » من جانب الدولة لليمن الموحد على المواطنين وبأسعار رمزية لهدفين :

□ الاول : تعريف جميع اليمنيين بحدود دولتهم الموحدة حيث إن العديد منهم لا يعرفون هذه الحدود بدقة .

□ الثاني : التأكيد وترسيخ [illegible] اليمن الموحد وأبعاده داخل المواطنين

اللافت للنظر ذلك الإقبال [illegible] على شراء هذه الخرائط [illegible] والطريف [illegible] فى السعر الزهيد [illegible] اكثر من [illegible] مرة [illegible] !!

وحكايات الخرائط لا [illegible] اليمن الموحد [illegible] الشوارع الرئيسية فى صنعاء ومدن الجنوب كان من الشائع ان تجد عشرات المحلات والمتاجر التى يعلق أصحابها خرائط ضخمة تفصيلية لليمن الموحد تتغير يوميا او كل يومين ، وفى بعض الأحيان عدة مرات فى اليوم على حسب تطورات الحرب ، وتقدم قوات الوحدة باتجاه عدن والمكلا آخر معقلين للقوات الانفصالية .. وفى كل خريطة جديدة يتم تعليقها يتم رسم خطوط حمراء توضح المواقع الجديدة التى تتراجع إليها القوات الانفصالية - وهى حمراء دلالة على شيوعية انتماء هذه القوات - وخطوط خضراء توضح المواقع الجديدة التى تقدمت إليها القوات الموالية للوحدة .. واللون الأخضر دلالته معروفة بالطبع

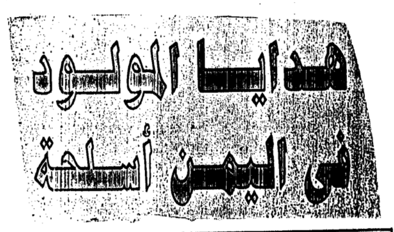
كان الشباب اليمنى يقف بالعشرات خاصة فى فترة



المصدر : نصف الدنيا
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو



مدافع وصواريخ من كل نوع فى بيـــوت اليمنـــيين !

صندوق خشبى مملوء بالأسلحة هدية للمولود اليمنى يوم السبوع

تدريب الصبيه فى سن ١٠ سنوات على استخدام السلاح فى الجبال

ما بعد الظهيرة لتابعة التغيرات على ارض المعركة من واقع العلامات المتحركة على الخريطة .. فجأة وانا امر على المحل فى احد الايام لم اجد هذه الجمهرة المعتادة .. اقتربت فوجدت الخريطة معلقة كالمعتاد إلاَّ اننى لاحظت ان الخريطة قد صبغت كلها باللون الاخضر !! دخلت المحل وسالت صاحبه : ماذا حدث ؟.. ومن اين اتيت بمثل هذه المعلومات ؟.. وكان الجواب : قوات الوحدة ستدخل خلال ايام قليلة كل اراضى اليمن فى الجنوب .. فلماذا كل هذه التغيرات وإفساد الخرائط .. انا قررت ان الحرب قد انتهت بالفعل وانا على ثقة بأن قوات الوحدة لن تخذلنى ابدا !!

الشعب اليمنى شعب مثقف بشكل قد لا يدركه كثيرون ، كما انه يهتم بالشئون الخارجية ، فما بالك إذا ما كان الشأن داخليا ويتعلق بمصيره هو شخصيا ؟!.. الشعب لم يكن له حديث سوى الازمة .. الانفصال .. الحرب .. سبل إنهائها باسرع وقت .. سبل تدعيم وتحصين الوحدة .. حول كل هذه المعانى كانت جميع احاديث اليمنيين والمقيمين من عرب وأجانب هنا تدور .. الشعب تحول إلى الة لاستهلاك وسائل الاعلام سواء كانت محلية او عربية او اجنبية بشكل غير طبيعى .. عندما تركب اية عربة اجرة تجد السائق يفتح معك الحديث وخاصة مع معرفة الجميع بأنك اجنبى سواء بسبب ملامح الوجه او اللهجة .. الشىء

الوحيد الذى لم يتغير فى سلوك اليمنيين حتى فى احلك اوقات الحرب هو حركة البيع وإن كانت حركة الشراء تأثرت بشدة بسبب انهيار قيمة الريال امام العملات الصعبة كلها .. ويذكر انخفاض قيمة الريال فى الأسبوع الثانى من اقامتى فى اليمن فوجئت بمقال فى جريدة ٢٦ سبتمبر - وهى الجريدة الرسمية الثانية فى اليمن - يتحدث صاحبه عن ارتفاع قيمة الريال امام الدولار الأمريكى من ١٢٠ ريالا للدولار إلى ٩٥ ريالا للدولار .. وقد وضع الكاتب تصوراته لأسباب تحسن قيمة الريال النسبية ..الا انه وضع عنوانا لموضوعه وقعت على ظهرى من الضحك عليه وكان : انهيار الدولار امام الريال اليمنى !!

التجارة الوحيدة التى لم تتأثر بهبوط الريال والحرب هى تجارة السلاح ! وتجارة السلاح فى اليمن تختلف كلية عن تجارة السلاح فى اية دولة فى العالم .. فالسلاح بالنسبة لليمنى هو يُمناه التى يبطش بها ، وساقه التى يخطو عليها ، وعقلهُ - فى كثير من الاحيان - الذى يفكر به ، والمنظار الذى يحدد بناء عليه هدفه .. وأداة للذود عن الكرامة لدرجة انه اصبح جزءا من الكرامة نفسها !!.. لكل ذلك لم تتأثر حركة البيع والشراء للسلاح فى اليمن بالأزمة الاقتصادية الحادة .. بل إن الأزمة الاقتصادية ولأنها نتيجة مباشرة للأزمة السياسية والحرب أسفرت عن مزيد من الرواج لبيع وشراء السلاح .. والسلاح لليمن ليس له حدود يقف عنده .. فليس الأمر مثل أهل الصعيد فى مصر يقتصر اقصى ما يبلغه علىّ مدفع آلى او بندقية وإنما يتجاوز ذلك لدى اليمنيين إلى ان يصل إلى المدفعية المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات .. وتصل فى بعض الاحيان لدى بعض القبائل ذات السطوة إلى الدبابات نفسها !! وبما ان السلاح هو جزء من حياة اليمنى فإن تجارته شرعية وليس عليها اية قيود وحمل السلاح هنا لا يستلزم حمل ترخيص لذلك ..

واذكر اننى عندما دخلت سوقا شهيرة للسلاح خارج صنعاء فى منطقة عمران كاد أن يغشى علىّ من الكميات المهولة من هذه الأسلحة وذخائرها وتنوعها وتعدد جنسياتها ما بين أوروبى وامريكى وروسى و ... حتى إسرائيلى (!!).

لدرجة اننى عندما سألت احد الباعة : ماذا ينقص بضاعتك ؟ فرد علىّ ببساطة : الدبابات .. ولكن السبب ليس فى غلو ثمنها فهناك القادرون والراغبون فيها .. وانما السبب هو قلة الجاراجات فى اليمن !!.. ولم ادر هل كان الرجل يسخر منى او يضحك معى .. او انه كان جادا فى كلامه ؟!!

هناك عادة عربية مشتركة فى الاحتفال بالمولود بعد مرور سبعة أيام على ميلاده فيما اصطلح عليه « بالسبوع » .. و « السبوع » التقليدى فى جميع الدول العربية يتضمن طقوسا معروفة بالإضافة إلى هدايا يقدمها الوالدان والاقارب للمولود وعادة ما تكون هدايا ذهبية او ملابس الخ ..

تلك الهدايا تقدم فى « سبوع » المولود الذكر فى اليمن ولكن بشكل آخر !!.. الهدايا تكون اسلحة توضع كلها فى صندوق خشبى كبير ويقوم الوالد بالاضافة عليها للطفل لكى يكون له على مدار عشر سنوات ترسانة حربية ضخمة تليق به صبيا .. ومن بعد ذلك رجلا !! وأقول عشر سنوات لأنه بعد بلوغ الطفل هذا السن يقوم شخص من العائلة : الأب .. العم .. الخال باصطحاب اطفال العائلة الذين بلغوا هذا السن إلى خارج المدينة فى الجبال لكى يبدأ فى تدريبهم على إرثهم من السلاح ذلك ..

سألت احد الآباء : لماذا ؟.. أجابنى والدهشة على وجهه :

ذلك هو اليمن .. الأب عليه مسئوليات تجاه ابنائه من الذكور : تزويجهم وتسليحهم .. والاثنان مرتبطان بالرجولة والاعتماد على الذات والذود عن العائلة التى هى لبنة العشيرة .. التى هى لبنة القبيلة ، التى هى لبنة المجتمع كله .. هكذا فعل اجدادى .. وهكذا افعل .. وهكذا سيفعل ابنى من بعدى !!

الا ان ارتباط اليمن بالسلاح - او العكس - ليس هو السبب الوحيد فى الرواج غير الطبيعى لتجارة السلاح خلال الأزمة والحرب وفترة ما بعد الحرب ..

فالأزمة ضاعفت من إحساس اليمن بعدم الامان الذى ارتبط به منذ ان استوطن هذه البقعة القاسية فى طبيعتها عليه مما جعل السلاح هو موئله وحصنه الأمين .. ايضا فإن تدفق السلاح على اليمن من جميع الاتجاهات خلال الأزمة وأثناء الحرب جعل المعروض اكثر بكثير من الطلب حيث وصل عدد قطع السلاح سبع قطع لكل يمنى بما فى ذلك الأطفال والنساء طبقا لإحصائيات رسمية !!..

ايضا فإن التراجع والهزيمة السريعة والثقيلة للانفصاليين مخلفين وراءهم فى كل شبر كميات هائلة من الاسلحة والتى رأيتها على جوانب جميع الطرق ضاعف من حجم المعروض وبالتالى انهارت الاسعار وزاد البيع .. ولذا فإن جميع تجار السلاح الكبار اثناء القتال صدرت تعليمات لكل جندى وضابط على الجبهة بالاحتفاظ باسلحة زملائهم القتلى فى المعارك لأنفسهم والتصرف بها على الوجه الذى يريدونه سواء بالاقتناء او البيع .. والسبب فى التعليمات هو الحيلولة دون سقوط اسلحة القتلى فى ايدى الأعداء من الانفصاليين .. وبما ان كل يمنى يحتفظ لنفسه فى منزله بترسانة كبيرة بالاضافة إلى ما فى حوزته فى الجيش فإن اسلحة القتلى كانت تنتهى لأيدى تجار السلاح وبابخس الأسعار .. ويكفى ان تعلم ان بندقية القناصة التشيخوف الروسية الممتازة مزودة بالمنظار المبكر والتى يصل سعرها فى السوق الدولية للسلاح بـ ٢٥٠٠ دولار وصل سعرها باليمنى قبل المداولات والخصومات إلى ٩٠ دولارًا فقط !!

وقد يطرح البعض سؤالا عن السبب الذى ادى إلى وضع الحرب أوزارها فى اليمن الشقيق بهذه السرعة حيث إنها لم تستغرق سوى شهرين فقط .. فى حين ان جميع الظروف الموضوعية للمجتمع اليمنى وتركيبته السياسية والقبلية ترشح اى حرب تندلع فيه لكى تستمر سنوات .. والمثال واضح بحرب ثورة اليمن التى بدات منذ ١٩٦٢ وحتى ١٩٦٧ !!

والحقيقة ان اسباب انتهاء الحرب اليمنية بسرعة غير متوقعة ترجع إلى أسباب تفجر الازمة والحرب من بعدها . فالازمة بدات بسبب صراع بين حزبين وليس بين ابناء الشعب الواحد فى الجنوب وفى الشمال .. فالحزب الاشتراكى بزعامة على سالم البيض كان يشعر قبل بداية الوحدة فى عام ١٩٩٠ بعزله على المستوى الدولى بسبب تهاوى الأنظمة الشيوعية فى العالم كله والتى كانت سندا له فى الحكم طوال ٢٧ عاما .. ايضا فقد كان يشعر بعزله على المستوى الاقليمى وخاصة مع تحالف دول الجوار ضده لاستئصال الشيوعية من فنائهم الخلفى ، كل ذلك دفع الحزب لمحاولة استثمار حلم الوحدة التى يعيش بها وعليها اليمنيون البسطاء لتجديد شرعيته مرة ثانية .. ذلك الهدف الذى التقى مع الارادة السياسية فى الشمال والتى كانت تواجه صعوبات سياسية واقتصادية .. تلاقى الاثنان تحت مظلة رغبة شعبية .. الا ان اللقاء لم يوجد قاسمًا مشتركًا سوى كون القيادتين يمنيتين .. وظلت الخلافات موجودة بل تزايدت بمرور الوقت .. فالنظام الاقتصادى راسمالى فى الشمال ، واشتراكى تخطيط مركزى فى الجنوب .. النظام السياسى تعددى تسيطر عليه العصبية القبلية فى الشمال وحزب واحد مهيمن على كل شىء فى الجنوب . كل ذلك ادى إلى ان تعكس الوحدة التشطير على حد قول احد المثقفين اليمنيين البارزين وهو د. عبدالملك المخلافى زعيم حزب الناصريين ذى الشعبية الهائلة فى اليمن شماله وجنوبه ! ادى ذلك إلى انقسام مجلس الوزراء .. وزراء شماليون واخرون جنوبيون .. الوزارة الواحدة نفسها منقسمة إلى وزير شمالى ونواب جنوبيين او العكس .. ثم ناتى لأخطر مظاهر التشطير فى إطار الوحدة الا وهو انقسام الجيش إلى جيشين كل يتلقى تعليماته من قيادته ولدرجة وصلت إلى ان ترفض طلبات متكررة من القائد الأعلى للقوات المسلحة على عبدالله صالح لزيارة القواعد العسكرية فى الجنوب !

وظلت فيروسات الخلافات تتصاعد بين النظامين حتى كانت الانتخابات التشريعية متعددة الأحزاب الأولى فى اليمن الموحد والتى اوضحت نتائجها للحزب الاشتراكى عن تزايد شعبية حزب الاصلاح الاسلامى بشكل لافت للنظر ، الأمر



الصحف اليمنية تعلن انهيار « الدولار » أمام « الريال »

الذى جعله يحتل المركز الثانى فى المقاعد التشريعية بعد حزب المؤتمر الحاكم وليأتى هو ذو التاريخ العريض فى الحكم فى المركز الثالث .. ومع تزايد شعبية حزب الاصلاح وحرص الرئيس صالح على استقطابه اضمان ولائه بوضع الشيخ عبدالله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد أقوى قبائل اليمن ورئيس مجلس النواب على راس الحزب قبل زعيمه ومنظره الحقيقى الشيخ عبدالمجيد الزندانى .

يقول الدكتور المخلافى تعليقا على ذلك : لقد حولت ممارسات معينة من جانب تيارات معينة فى الشمال الحزب الاشتراكى لأن يتحول ليصبح قبيلة تحكمها نفس مبادىء القبيلة من السعى لدعم العصبية والسلطة الخ .. فى حين يشير الشيخ الزندانى إلى اتباع الحزب الاشتراكى نفس السياسات القبلية مثل تاليب القبائل بعضها على البعض وتاليب المذاهب - زيدية وشافعية - على بعضهما البعض كوسيلة لكى يسود هو !!

على اية حال فإنه وبعد أن شعر الحزب الاشتراكى بالخطر حيث إنه من المؤكد ان الانتخابات القادمة كانت ستاتى بنتائج أكثر سلبية له .. لجأ الحزب إلى مزيد من التصعيد بهدف وصول الأزمة لمرحلة الانفصال بلا عودة .

كانت الخلافات طوال سنوات الوحدة الأربع تستعر على مستوى القمة ، وكان يشعر بها المواطنون فى الشمال والجنوب وقد اتخذوا قرارات لم يهتم احد أو يحاول الاطلاع عليها لأنه لو حدث لكانت قرارات كثيرة للقيادتين ستتغير وخاصة فى الجنوب .

وقد تجلت القرارات غير المعلنة للشعب اليمنى فى الجنوب فى الانحياز للوحدة مهما كان الثمن ومهما كانت لغة الخطاب الاعلامى سواء فى الشمال أو فى الجنوب .. ولذا فإن كثيرين يندهشون من سيطرة قوات الوحدة على اثنتين من اكبر محافظات الجنوب وهما : لحج وشَبْوَة فى يوم ونصف اليوم !!

والسبب فى ذلك هو انحياز قوات ما كان يعرف بالجيش الجنوبى للوحدة وتحويل فوهات مدافعها للقوات الانفصالية ! ذلك الشىء تم فى العديد من محافظات الجنوب وقد رايته بعينى رأسى ودققت وحققت فيه . وبالإضافة إلى قرار الغالبية العظمى من الشعب بالانحياز للوحدة فإن هناك عاملا آخر اسرع بنهاية الحرب الا وهو عدم وجود تدخل اقليمى فعلى - بقوات - على أرض اليمن ، الأمر الذى تم خلال حرب اليمن الأولى فى الستينيات عندما اضطرت مصر للتدخل بقواتها لحماية الثورة ضد قوى التخلف ممثلة فى الإمام .. فبالرغم من ان تدخل مصر تاريخيا جاء لأهداف ايجابية ، الا انه اتاح للقوى المعارضة الاستماتة فى استمرار القتال بحجة وجود قوى غير يمنية على الساحة .

والذى لا يعرفه الكثيرون ان ١١ لواء مدرعا جنوبيا قام بتحمل العبء الأكبر فى العمليات العسكرية فى أهم محورين فى الجبهة وهما : محور شبوة - حضرموت ، محور زنجبار - عدن .. وذلك ضد قوات الانفصال !!

ومحاولة البعض الربط بشكل أو بآخر ما جرى فى اليمن بما يجرى فى البوسنة هو وهم محض . ولقد اسعدنى الحظ بأن اذهب إلى البوسنة خلال الحرب ثلاث مرات متعاقبة لفترة مجموعها أكثر من ثلاثة أشهر .

وبالطبع فإن ما يجمع النموذجان لا يتجاوز الحرب .. وإن كانت أشد قسوة وضراوة ودماء وضحايا ومأساوية فى البوسنة منها فى اليمن . اما ما يفرق بين الاثنين فكثير جدا .. فالخلاف فى اليمن سياسى بين نظامين سياسيين وحزبين ، فى حين انه عرقى .. دينى .. سياسى .. اقتصادى فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا
القاهرية

التاريخ : ٢٤ يونيو [illegible]

البوسنة بين قوى دولية ، الأمر الذى أطال أمد الصراع .

والمشكلة الحقيقية هو تخلف بعض وسائل الاعلام الغربية والاقليمية ـ عن عمد فى بعض الأحيان ـ عن إيراد الصورة كاملة لهدف أو لآخر .. الأمر الذى تأكدت منه وحققته مع عدد آخر من الصحفيين سواء كان من خلال معايشة الاحداث فى مواقعها فى اليمن أو فى البوسنة من قبلها !!

وكما قال لى استاذى الأمريكى فى الاعلام بجامعة دالاس ذات مرة : أنتم ترددون دائما مثلا عربيا مفاده .. معظم النار من مستصغر الشرر .. إلا أننى اردِّد مثلا آخر هو : معظم النار من مستصغر الخبر !!



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ٢٤ ايار ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإصلاح يسعى لوراثة الاشتراكي في القيادة اليمنية

الأحمر يحاول نزع فتيل أزمة بين صالح والزنداني

لندن: من ناجي الحرازي
صنعاء: من حمود منصر

بدات تيارات السياسة اليمنية تتحرك في اتجاهات معاكسة لما كانت عليه خلال فترة الحرب، وظهرت في الافق نذر صراعات المرحلة المقبلة، فبينما وصل عبد العزيز عبد الغني ـ عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح ـ الى سلطنة عمان على راس وفد سياسي وعسكري رفيع المستوى، لاقناع قيادات الحزب الاشتراكي والعسكريين الذين نزحوا الى هناك بالعودة الى اليمن، قالت دوائر رفيعة المستوى في المؤتمر الشعبي ان «رائحة الخلاف بين الرئيس صالح وعبد المجيد الزنداني ـ عضو مجلس الرئاسة والقيادي في التجمع اليمني للاصلاح ـ بدات تفوح في الاوساط السياسية».

وقالت مصادر في العاصمة اليمنية ان الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ـ رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ـ يعمل للتوفيق بين الرئيس اليمني والزنداني، لأنه بحكم شخصيته الوطنية المتميزة يمثل عنصر توازن مهماً على مستوى القيادة اليمنية.

وقالت المصادر ان الزنداني والقطاع الذي يؤيده في تجمع الاصلاح يعترض على قرار الرئيس اليمني باعادة فضل محسن عبد الله ـ وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ الى منصبه، ومشاركته في اجتماع الحكومة الذي عقدته في عدن قبل اسبوع، دون الرجوع الى مجلس الرئاسة في هذا الشان، كما يرفض مرونة الرئيس في التعامل مع الاشتراكي، التي دفعته الى ارسال عبد العزيز عبد الغني والوفد المرافق له الى سلطنة عمان.

وكان الزنداني قد عبر في خطبة جمعة ـ القاها في صنعاء اخيراً ـ عن رفض الاصلاح عودة الحزب الاشتراكي للمشاركة في الائتلاف الحاكم في اليمن، «ما لم يعلن التوبة، ويتخلى عن قيادته»، وهو الامر الذي فسرته دوائر سياسية بانه «اعلان نهاية الائتلاف الحاكم»، الذي تكون بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في 27 ابريل (نيسان) 1993،



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتكون من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح.

ويحاول تجمع الاصلاح ايضا احتلال احد مقعدي الحزب الاشتراكي في مجلس الرئاسة، فقد ترددت انباء في دوائر سياسية رفيعة في صنعاء امس انه يرشح كلا من عبد الملك الطيب ـ السفير اليمني في باكستان ـ ومحمد عبد الله اليدومي ـ الامين العام المساعد للاصلاح ورئيس تحرير صحيفة «الصحوة» التي يصدرها الاصلاح ـ لشغل عضوية مجلس الرئاسة في المقعد الذي اعلن مجلس النواب اليمني خلوه في جلسته امس.

وجدير بالذكر ان ذلك المقعد الشاغر هو مقعد علي سالم البيض ـ الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس ـ الذي ياتي على رأس قائمة الـ16 شخصية المطلوبين للمحاكمة بتهمة الانفصال والحرب، في القرار الذي اصدره النائب العام اليمني. ويطالب الاصلاح بمقعد ثان في مجلس الرئاسة، اضافة الى المقعد الذي يشغله الزنداني، لانه يرى انه لم يعد من حق الحزب الاشتراكي احتلال مقعدين فيه.

وقال الشيخ عبد الله الاحمر ـ في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» ان اتخاذ اجراء بشأن خلو مقعد البيض في مجلس الرئاسة «تأخر كثيرا، لأن البيض لم يؤد اليمين الدستورية، كما انه قاد حركة تمرد انفصالية، وهو ضمن القائمة المطلوب القبض عليهم، التي اصدرها النائب العام».

واضاف الشيخ الاحمر ان سالم صالح محمد «ما زال يحتفظ بعضويته في مجلس الرئاسة من الناحية الدستورية، باعتبار انه ادى اليمين الدستورية». غير ان دوائر سياسية في صنعاء المحت الى ان «سالم صالح قبل التعيين عضوا في مجلس رئاسة الدولة الانفصالية، ولم يحدد موقفا من هذا التعيين، وترك في الخارج دبلوماسيا باسم تلك الدولة». وجدير بالذكر ان تجمع الاصلاح يعارض عودة سالم صالح الى منصبه في مجلس الرئاسة ايضا.

وقالت مصادر في صنعاء ان اعلان خلو مقعد البيض في المجلس يعتبر تحذيرا لسالم صالح محمد ـ الامين العام المساعد للاشتراكي وممثله الثاني في مجلس الرئاسة ـ لكي يعود الى صنعاء ويحتل مقعده، والا فان مجلس النواب سيعلن خلو مقعده، وربما يفتح الباب لترشيح عضو اخر من الحزب الاشتراكي لكي يشغله بدلاً منه.

وبينما كانت مصادر سياسية في العاصمة اليمنية تتوقع ترشيح شخصية جنوبية عامة لشغل مقعد البيض في مجلس الرئاسة، يحاول تجمع الاصلاح دفع واحد من عضوين في الهيئة العليا القيادية له (المكتب السياسي) لشغل المقعد، مما يعتبر احد مظاهر الصراع بينه وبين الرئيس علي عبد الله صالح، وجدير بالذكر ان الطيب واليدومي كانا مرشحين منافسين للزنداني ـ داخل الاصلاح ـ لشغل مقعده في مجلس الرئاسة، قبل انتخابات ذلك المجلس في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ويعتبر وصول عبد العزيز عبد الغني الى مسقط على رأس وفد صنعاء الذي يتكون من عبد الوهاب الانسي ـ الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح ونائب رئيس الوزراء، ومحمد عبد الله البطاني ـ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ـ وعلي منصور رشيد وعبد الله البار لاقناع القيادات والجنود اليمنيين النازحين الى سلطنة عمان بالعودة سببا اخر لاعتراض الزنداني على «مرونة الرئيس».

واختلفت المصادر حول وجود العقيد علي محسن الاحمر ـ قائد الفرقة الاولى المدرعة والاخ غير الشقيق للرئيس اليمني ـ الى الوفد، ومعروف ان العقيد الاحمر يعتبر احد كبار المتعاطفين مع التيار الذي يتزعمه الزنداني في القوات المسلحة اليمنية، واذا كان ضمن الوفد فان هذا ربما يعبر عن اهمية تحركه كأخ للرئيس، بينما ياتي تعاطفه مع جناح الزنداني في المرتبة الثانية.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء نبأ المظاهرات الشعبية والمواجهات المسلحة التي نشبت بين المواطنين من ابناء حضرموت والقوات الشمالية التي دخلت المكلا ـ عاصمة حضرموت ـ لضرب القيادات الاشتراكية والجنوبية هناك، وجاء ذلك تأكيدا لما نشرته «الشرق الاوسط» امس، على الرغم من نفي مصادر ذلك دون الدخول في اية تفاصيل.



المصدر : الوطن الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٤

زروال تلقى دعم الجيش لمحاورة «الانقاذ»

السفير اليمني: «الجماعة الاسلامية المسلحة» خطفتنا.. وتريد اقامة خلافة اسلامية

الجزائر - وكالات - قال السفير اليمني الذي افرج عنه هو وسفير سلطنة عمان في الجزائر ان الجماعة الاسلامية المسلحة هي التي اختطفتهما.

واضاف السفير اليمني قاسم عسكر جبران قوله «ان أنصار الجماعة الاسلامية المسلحة كان بامكانهم قتلنا ولكنهم اصطحبونا حتى ضواحي الجزائر قبل ان يسلموا لنا سيارة كهدية بها وصلنا الى منازلنا».

تفاصيل الخطف

وشرح جبران تفاصيل اختطافه هو ومن معه مشيدا «بحسن معاملة مختطفيه ودقة تنظيمهم».

وقال «كنا قرب سد حميز في منطقة خميس الخشنة يوم الجمعة ١٥ يوليو الجاري عندما فوجئنا بالجماعة الاسلامية تطوقنا قبل ان تباشر في تفتيشنا وقال مهاجمونا اننا من المخابرات الجزائرية واكدنا لهم اننا دبلوماسيان».

واضاف قوله ان افراد الجماعة الاسلامية الذين اختطفوهما كان يتراوح عددهم بين عشرة و١٥ شخصا «اخذوا منا سيارتنا واقتادونا باتجاه واد قريب».

ومضى بقول «قطعنا عدة مناطق وجبال وغابة .على متن سيارة حينا ومشينا على الاقدام حينا اخر».

واستطرد بقوله «الجماعة الاسلامية المسلحة لم تفرق بين السفيرين ومرافقيهما ولكنها اتبعت بروتوكولا خاصا في المعاملة».

وقال السفير اليمني ان شخصا وصفه بانه امير الجماعة الاسلامية المسلحة يدعى ابن عبدالله احمد تحدث معه ومع السفير العماني وشرح لهما اهداف حركته قبل ان يبلغهما رسميا ان الجماعة توحدت تحت رايتها جميع الفصائل الاسلامية المسلحة.

وقال جبران ان الخاطفين «كانوا لطفاء معنا وعاملونا معاملة حسنة، رافقونا قريبا من العاصمة وسلموا لنا سيارة هدية من «المجاهدين» رجعنا على متنها الى بيوتنا».

وسئل السفير عن عدد المقاتلين الذين مر بهم هو ومرافقوه الى ان اطلق سراحهم فاجاب قائلا: «مررنا بحوالي ١٥ موقعا عسكريا وفي كل موقع أمكن احصاء بين عشرة او خمسة عشر عنصرا مسلحا او بين ١٥ و٣٠ عنصرا في كل موقع».

وكان السفير اليمني يتحدث من منزله في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

وقد نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مصادر امنية جزائرية امس الاول قولها ان جبران وهلال بن سالم السيابي سفير سلطنة عمان وسائقهما المغربي وضيفا يمنيا كان يسافر معهم عند اختطافهم في ١٥ يوليو قد عثر عليهم وانهم جميعا في حالة طيبة.

واضاف قوله ملخصا ما سمعه من زعيم الجماعة «منهج الجماعة هو الكتاب والسنة واتباعها سلفيون يريدون اقامة الخلافة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي».

ومضى يقول انه لاحظ «استعدادا كبيرا للقتال والاستشهاد عند من التقى بهم».

وجاءت عملية الافراج عن السفيرين في الوقت الذي كان يجتمع فيه مسؤولون جزائريون وعمانيون حيث تلقى المجتمعون اتصالا من عائلة السفير العماني تفيد بعودته الى منزله.

وفي غضون ذلك استقبل محمد الصالح دميري وزير الخارجية الجزائري ظهر امس السفيرين العماني واليمني اللذين كانا اختطفا منذ اسبوع واطلق سراحهما امس الاول.

وقد استغرقت المقابلة حوالي ساعة ونصف الساعة ورفضا الادلاء عما دار في الاجتماع مع دميري.

حوارات ثنائية!

من جانب اخر اعلنت مصادر رسمية جزائرية ان الحوار في جولته الثانية بين السلطة والاحزاب السياسية سيبدأ خلال الاسبوع الحالي بشكل ثنائي.

وقالت هذه المصادر لصحيفة جزائرية امس ان الامين زروال رئيس الدولة حسم موضوع مشاركة جبهة الانقاذ في الحوار حيث تلقى دعم قيادة الجيش حول قضية الحوار مع كافة الاحزاب.

واوضحت هذه المصادر ان اللقاءات التشاورية الاولى بين السلطة والاحزاب الفاعلة ستتوج باتفاق حول نقاط جدول اعمال الحوار وطريقة ادارته والغاية منه.

واكدت تصميم السلطة على الحوار مع كافة الاطراف الجزائرية مهما كانت المصاعب لانقاذ البلاد من الازمة الحالية.

وقد شدد الحزب الاجتماعي الديمقراطي واتحاد القوى الديمقراطية على ضرورة توسيع عملية الحوار لتشمل الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة.

كما دعا الشيخ عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة الاسلامية في تصريح صحفي الى استئناف الحوار بين السلطة والاحزاب باعتباره مسالة ضرورية لتجاوز الازمة التي تعيشها البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٤

واكــدت تصــمــيم السلطة على الحوار مع كـافـة الاطراف الجزائرية مهما كانت المصاعب لانقاذ البلاد من الازمة الحالية.

من جهة ثانية اوضح عبد الرحمن مــزيان الشــريف وزير الداخليــة الجزائري في تصريح صحفي امس ان الازمة الجزائرية تكمن في ضرورة ان تتــحــمل السلطة والاحـــزاب السياسية مسؤولياتها الوطنية.

وعلى الصعيد الامني قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان قوات الامن في الجزائر قتلت بالرصاص متشددا يشتبه بانه قاتل محمد الامين لبجوي احد صحفيي الوكالة.

واضافت الوكالة قولها نقلا عن بيان لقوات الامن ان سعيد بنومحاني الذي يجرى البحث عنه منذ فراره في مــارس الماضي ضـمن نحــو ١٠٠٠ سجين متشدد قتل الخميس الماضي في بوسعدة على مبعدة ٢٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائرية.

واشارت الوكالة الى بنومحاني على انه الشخص الذي يعتقد انه قتل صحفي الوكالة محمد الامين ليجوي وقالت انه قتل بالرصاص بينما كان يقود دراجة نارية ويحمل مسدسا اليا.



المصدر : السياسة الكويتية

 التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢٤

أشاد بحسن معاملة مختطفيه وحسن تنظيمهم

السفير اليمني: الجماعات المتطرفة تريد إقامة الخلافة في العالم العربي والإسلامي

الجزائر ـ وكالات، صرح السفير اليمني في الجزائر قاسم عسكر جبران بان الجماعات المتطرفة التي اختطفته والسفير العماني هلال بن سالم السيابي تريد الاستيلاء على الحكم في الدول الاسلامية كافة.

وكان تم الافراج عن جبران والسيابي ومسؤول يمني وسائق مغربي فجر امس بعد احتجازهم لمدة اسبوع في قبضة اصوليين يحاولون الاطاحة بالحكومة الجزائرية.

واشار جبران الى ان الخاطفين والمخطوفين امضوا ساعات طويلة في بحث مسائل دينية في عدد من معسكرات التدريب التي نقلوا اليها حيث شاهدنا اعدادا كبيرة من الشبان تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٠ عاما.

واضاف جبران انه تم ابلاغه بان الجماعة تدار بواسطة مجلس شورى يضم في عضويته الشيخ عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية ونائبه الامام علي بلحاج.

ويذكر ان مدني وبلحاج موجودان في السجن. ويشن اتباع الجبهة حرب عصابات في المدن ضد الجيش الجزائري الذي تدخل في عام ١٩٩٢ لالغاء الانتخابات التي كادت أن تاتي بالجبهة الى السلطة.

واضاف السفير اليمني ان انصار الجماعة المتطرفة المسلحة كان بامكانهم قتلنا لكنهم اصطحبونا حتى ضواحي الجزائر قبل ان يسلمونا سيارة كهدية وصلنا بها الى منازلنا.

وسرح جبران تفاصيل اختطافه هو ومن معه مشيدا بحسن معاملة مختطفيه ودقة تنظيمهم.

وقال كنا قرب سدر حميز في منطقة خميس الخشنة يوم الجمعة ١٥ يوليو عندما فوجئنا بالجماعة المسلحة تطوقنا قبل ان تباشر في تفتيشنا وقال مهاجمونا اننا من المخابرات الجزائرية واكدنا لهم اننا دبلوماسيان.

واضاف ان افراد الجماعة الذين اختطفوهما كان يتراوح عددهم بين عشرة و١٥ شخصا اخذوا منا سيارتنا واقتادونا في اتجاه واد قريب.

وتابع قطعنا مناطق عدة وجبال وغابة على متن سيارة حينا أو مشينا على الاقدام حينا اخر.

واستطرد بقوله الجماعة المتشددة المسلحة لم تفرق بين السفيرين ومرافقيهما واكنها اتبعت بروتوكولا خاصا في المعاملة.

وقال السفير اليمني ان شخصا وصفه بانه أمير الجماعة المسلحة يدعى ابن عبدالله احمد تحدث معه ومع السفير العماني وشرح لهما اهداف حركته قبل ان يبلغهما رسميا ان الجماعة توحدت تحت رايتها جميع الفصائل الاسلامية المسلحة.

واضاف ملخصا ما سمعه من زعيم الجماعة منهج الجماعة هو الكتاب والسنة واتباعها سلفيون يريدون اقامة الخلافة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي.

وقال انه لاحظ استعدادا كبيرا للقتال والاستشهاد عند من التقى بهم.

وسئل السفير عن عدد المقاتلين الذين مر بهم هو ومرافقوه الى ان اطلق سراحهم فاجاب قائلا مررنا بنحو ١٥ موقعا عسكريا وفي كل موقع امكن احصاء بين عشرة او خمسة عشر عنصرا مسلحا او بين ١٥ و٣٠ عنصرا في كل موقع.

وكان السفير اليمني يتحدث من منزله في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الجزائرية أمس قوات الامن قتلت بالرصاص



متشددا يشتبه بانه قاتل احد صحافيي الوكالة.

ونقلت الوكالة عن بيان لقوات الامن أن سعيد بنومحاني الذي يجري البحث عنه منذ فراره في مارس الماضي ضمن نحو ١٠٠٠ سجين متطرف قتل الخميس في بوسعدة على مبعدة ٢٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية.

واشارت الوكالة الى بنومحاني على انه الشخص الذي يعتقد انه قتل صحافي الوكالة محمد الامين ليجوى واضافت انه قتل بالرصاص بينما كان يقود دراجة نارية ويحمل مسداسا أليا.

والعملية الامنية التي ادت الى قتله شنت بعد وقت قصير من مقتل ليجوى - ٤٩ عاما - الذي قتل امام منزله في بوسعدة الاربعاء الماضي.

وذكرت الوكالة حينذاك انه قتله مسلحون مجهولون.

وبمقتل ليجوي ارتفع الى ما لا يقل عن ١٥ عدد الصحافيين الذين قتلوا في الجزائر منذ مايو عام ١٩٩٣ في هجمات القت الحكومة بللوم فيها على المتشددين.

الكوليرا في عدن قتلت ٣٥ شخصاً

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ أكدت مصادر طبية في محافظة عدن أمس «وجود نحو ١٥٠ حالة كوليرا في مستشفى الجمهورية التعليمي الواقع في منطقة خورمكسر».

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» ان «٣٥ شخصاً بينهم اطفال ونساء قضوا بسبب وباء الكوليرا الذي يهدد سكان المدينة الآن» بعد خروجها من حرب استمرت قرابة شهرين.

واضافت ان «انعدام المياه النقية وتراكم النفايات منذ شهرين امام المنازل والمحلات التجارية والمطاعم وتكاثر انتشار البعوض وفقدان التغذية الضرورية كل ذلك ادى الى ظهور وباء الكوليرا بخاصة بين الأطفال والمسنين».

وطالبت المصادر الطبية «بالاسراع في تقديم المساعدات الطبية اللازمة الى المستشفيات والمراكز الصحية في عدن لمواجهة الوباء الذي بدأ في الانتشار بين السكان».

وقدر الفريق الفني العماني الذي زار اول من أمس محطة بئر ناصر الرئيسية لضخ المياه الى عدن حجم الخسائر التي لحقت بالمحطة بـ ١٠ ملايين دولار. وستقدم سلطنة عمان ٣ ملايين دولار مساعدة لاصلاح المحطة.

من جهة اخرى طالبت امس لجنة وطنية شكلت من اهالي عدن السيد طه احمد غانم محافظ عدن تشكيل لجنة خاصة يشارك فيها الأهالي للاشراف على توزيع المعونات والمساعدات العربية والدولية التي تصل الى عدن بدل التصرف بها في المحافظات الشمالية.

وذكرت مصادر مسؤولة في ميناء عدن الذي استعاد نشاطه اول من أمس ان «باخرة فرنسية افرغت امس حمولتها من المواد الغذائية والطبية وهي مساعدة من الحكومة الفرنسية الى سكان عدن».

واضافت ان «باخرتين احداهما برتغالية تحمل النفط الخام من حقول مأرب واخرى برازيلية تحمل مواد غذائية ومساعدات طبية الى عدن رستا أمس في الميناء».

واشار تقرير اعده فريق يمني متخصص ان «مجموع ما نهب من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة في عدن يومي السادس والسابع من تموز (يوليو) الجاري قدر بـ ١,٣ بليون دولار». واضاف التقرير ان «١٠٧ فروع للوزارات ومؤسسات القطاع العام و١١ منشأة صناعية و٤٥ مدرسة ومعهداً وكلية تعرضت للنهب الكامل الى جانب سرقة ١٢٠٠ سيارة معظمها حكومية واخرى للقوات الجنوبية».

واعيد امس فتح الاتصالات الهاتفية المباشرة بين عدن والعالم الخارجي بعد انقطاع استمر ثلاثة اشهر.



بعثة دولية إلى اليمن لتقدير المساعدات الانسانية

صنعاء ـ ا ف ب: بدأ أمس وفد من المنظمة الدولية مهمة لتقدير احتياجات اليمن من المساعدة الانسانية في اعقاب الحرب التي اجتاحت البلاد لمدة شهرين.

وقال مندوب الامم المتحدة في صنعاء نجيب الفريجي ان الوفد سيقوم الوضع في المحافظات الجنوبية حيث أحصت الامم المتحدة ٣٢٩ الف شخص تضرروا من جراء المعارك منهم ١٠٠ الف في مدينة عدن وحدها أي ما يعادل خمس سكانها.

وكان الوفد وصل الى صنعاء أول من أمس برئاسة روبرت سوريا.

وتفيد التقديرات الاولية التي نشرتها الامم المتحدة اخيرا في صنعاء ان مساعدة انسانية قيمتها حوالي ٢٠٠ مليون دولار منها ١٠٠ مليون لمحافظة عدن وحدها ستكون ضرورية لتلبية الحاجات الفورية للسكان.

وذكر الفريجي ان الوفد سيوجه في ختام مهمته نداء الى المجموعة الدولية لتقديم مساعدة عاجلة الى اليمن.



اجتماع المصالحة الوطنية في جنيف بدلا من باريس

تظاهرات ضد «الشماليين» في المكلا وتمديد حظر دخول الأجانب إلى عدن

صنعاء - عدن - دبي - وكالات، علم من مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء امس ان عددا من اليمنيين الجنوبيين سقطوا مابين قتيل وجريح في المكلا بجنوب شرق اليمن برصاص جنود يمنيين شماليين اطلقوا النار على متظاهرين.

وذكر المصدر ان الجيش فتح النار على مئات اليمنيين الجنوبيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على الوجود الكثيف للقوات الشمالية في المدينة.

واضاف المصدر ان اطلاق النار اوقع ضحايا بين المتظاهرين ولكن لم يتسن له تحديد ما اذا كان الضحايا جرحى او قتلى. يبلغ عدد سكان المكلا ثاني مدن جنوبي اليمن حوالي ١٣٠ الف نسمة وقد سقطت في يد القوات الشمالية في الرابع من يوليو الجاري. وهي مسقط راس القائد اليمني الجنوبي علي سالم البيض الذي تحصن فيها منذ بدء الحرب الاهلية في مايو ثم لجا الى سلطنة عمان

على صعيد اخر ذكرت مصادر دبلوماسية قريبة من منظمات انسانية دولية ان عشرات الاشخاص قتلوا مؤخرا او جرحوا نتيجة انفجار الغام زرعت في حقول في جنوب اليمن.

وبحسب المصادر نفسها فان السلطات المحلية التي تفتقر الى الوسائل التقنية والاشخاص المؤهلين ليست قادرة على نزع الالغام التي لاتوجد اية خريطة لاماكن زرعها.واضاف المصدر ان على الامم المتحدة ان تقدم مساعدتها لنزع الالغام من هذه المناطق وذكر بان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت قرارا في ١٩٩٣ يحظر استعمال اي نوع من الالغام في النزاعات الاقليمية.

الى ذلك، قال محافظ عدن طه احمد غانم امس انه تقرر استمرار العمل بقرار سابق خاص بمنع الدخول الى محافظة عدن لغير المقيمين فيها لمدة اسبوع من اليوم (امس).واضاف غانم في بيان امس ان دخول محافظة عدن سيبقى حتى ٢٩ يوليو الجاري مقصورا على ابناء المحافظة ممن لهم منازل فيها والاجانب وقوافل التموين وسيارات الاسعاف والاغاثة.

وكانت الحكومة اليمنية حظرت الدخول الى عدن لوضع حد لاعمال النهب التي شهدتها المحافظة. وقال غانم ان قرار تمديد الحظر جاء نتيجة استمرار النقص في المواد الغذائية والمياه والطاقة وحتى لايشكل القادمون مصدر ازعاج واقلاق للامن.

وكان غانم وهو جنوبي عمل سفيرا لبلاده في يوغوسلافيا وشغل منصب محافظ عدن في السبعينيات قد عين محافظا قبل وقت قليل من سقوط المدينة في ايدى القوات الشمالية.

وقال غانم ان الجهود تتكثف لتحسين وضع امدادات المياه والخدمات الاخرى في المدينة التي ارتفع عدد سكانها خلال الحرب الى نصف مليون نسمة.

وقد نفى متحدث رسمي يمني نفيا قاطعا امس ان تكون قد نظمت الخميس الماضي مظاهرات في مدينة المكلا اكبر مدن اقليم محافظة حضر موت في جنوب اليمن.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء ذكرت امس ان عددا من اليمنيين الجنوبيين سقطوا مابين قتيل وجريح في المكلا جنوب شرق اليمن برصاص جنود

يمنيين شماليين اطلقوا النار على مئات اليمنيين الجنوبيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على الوجود الكثيف للقوات الشمالية في المدينة الواقعة على مسافة ٧٠٠ كيلو متر شرق عدن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن المتحدث قوله ان هذا النبا ليس له اي اساس من الصحة جملة وتفصيلا وان الاوضاع في محافظة حضرموت طبيعية ومستقرة والقوات المسلحة في المحافظة متواجدة في معسكراتها وليس لها اي وجود داخل المدينة.

الى ذلك، طالب مسؤول يمني جنوبي امس بـ عفو عام وكامل قبل اجتماع متوقع مع الشماليين في نهاية يوليو في اوروبا.

وصرح الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) سالم صالح محمد لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من جدة في المملكة العربية السعودية حيث لجا عقب انتهاء الحرب في اليمن في السابع من الشهر الحالي اننا نطالب بعفو عام وكامل.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح (شمالي) استثنى ١٦ من اهم المسؤولين الجنوبيين من العفو العام الذي اصدره في ٢٤ مايو الماضي بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع المعارك بين الطرفين.

وطالب صالح محمد ايضا بـ اطلاق سراح جميع الجنوبيين الذين تم توقيفهم اثناء الحرب وبعدها وعددهم يقدر باكثر من ٤ الاف شخص حسب مصادر سياسية جنوبية.وقال صالح محمد ان على صنعاء ان تدفع تعويضات لعائلات ضحايا الحرب وتفي بالوعود التي قطعتها امام الامم المتحدة في شان تحقيق المصالحة الوطنية.

وذكر المسؤول الجنوبي الذي كان عضوا في المجلس الرئاسي (قيادة جماعية) لليمن الموحد ان اجتماع المصالحة الوطنية الذي كان من المقرر ان يعقده الجنوبيون والشماليون في باريس سيعقد في جنيف.

واوضح ان الاجتماع سيعقد في ٢٨ من الشهر الجاري في جنيف باشراف المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف صالح محمد ان ١٢ الف عسكري جنوبي من بينهم العديد من الضباط لجاوا الى سلطنة عمان وجيبوتي او استقروا داخل الاراضي اليمنية على حدود اليمن مع السعودية وعمان.

وقد هرب هؤلاء العسكريون من المحافظات الجنوبية لليمن بعد ان استولت القوات الشمالية على اخرين معقلين لهم عدن ومدينة المكلا الواقعة على مسافة ٧٠٠ كيلو مترا الى الشرق منها بعد شهرين من الحرب.

وقال صالح محمد ان قسما من العتاد العسكري الجنوبي بما في ذلك مروحيات وسفن حربية اعيد الى حكومة صنعاء.

من جهة اخرى، وصل عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني الى سلطنة عمان امس لبحث تحسين العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان عبد الغني سيلتقي مع السلطان قابوس اثناء زيارته التي يتوقع ان تستمر عدة ايام. ونقل راديو صنعاء عن عبد الغني قوله قبل مغادرة صنعاء ان اليمن حريص على تقوية وتطوير العلاقات بين البلدين.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء يوم الاربعاء ان عبد الغني يعتزم محاولة اقناع المئات من الجنود والمدنيين اليمنيين الجنوبيين الذين فروا الى عمان بالعودة الى بلادهم.

وقال المصدر ان عبد الغني سيعيد تاكيد العفو العام الذي اصدرته حكومة الوحدة بعد هزيمتها للقوات الجنوبية.

وفي صنعاء يقول دبلوماسيون غربيون ان خطب ود اليمن الذي تشتد حاجته الى الاموال ويسعى الى الحصول على مساعدات للتعافي من حربه الاهلية التي استمرت نحو شهرين، اصبح هدفا لدول تعاني من عزلة وتحاول زيادة نفوذها في المنطقة.وارسل النظام العراقي وليبيا والسودان وايران وفودا سياسية او انسانية على مستوى عال الى صنعاء في الاسبوعين الماضيين، لتقديم وعود بالمساندة بعدما فشلت القوات اليمنية الشمالية محاولة انفصالية جنوبية.

وقال دبلوماسي: هناك الكثير من القلق لدى الغرب في شان بعض هذه الزيارات. من الواضح ان تلك الزيارات هي لفتة سياسية.

واجتمع وفد ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام مع الرئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٤

اليمني علي عبدالله صالح الاسبوع الماضي، وافاد التلفزيون اليمني ان طائرة ارسلتها ايران تحمل ٤٠ طنا من الامدادات الطبية وصلت الى صنعاء اول من امس.وقال مسؤول في وزارة الصحة الايرانية يراس وفدا من الاطباء يزور اليمن نعتقد اننا يمكننا ان نقدم مساعدة طويلة الاجل هنا .

واضاف العام الماضي انشانا عيادة طبية في صنعاء. وسنقوم بتوسيعها لتصبح مستشفى ونقيم برامج للتطعيم ضد الامراض. ويمكن ان تكون هناك مشروعات اخرى..وقال اطباء ان زيارتهم تركز على المساعدة الطويلة الاجل للمناطق الشمالية من البلاد اكثر من تخفيف اثار الحرب في الجنوب.

ويقول دبلوماسيون ان ايران قدمت ايضا بنزينا لشمال اليمن اثناء الحرب عندما عرقل القتال امداداته.

وارسل النظام العراقي وليبيا ايضا وفودا طبية ووصل رئيس البرلمان السوداني الى صنعاء لمحادثات مع صالح بعد ايام من انتهاء الحرب الاهلية.

وفي اعقاب انتصار القوات الحكومية اعلن اليمن انه يعطي اولوية لتحسين الروابط مع الدول الخليجية.وارسلت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وفدين الى صنعاء الاسبوع الماضي.

وكان فريق فني من سلطنة عمان قد وصل الى عدن اول من امس لتقييم الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الطاقة وعرض المساعدة.

وقدر الفريق تكاليف اصلاح محطتي توليد للكهرباء بنحو عشرة ملايين دولار، وقال ان حكومة سلطنة عمان ستتبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لاجراء اصلاحات طارئة للمحطات المتضررة.

وعرضت ايران ايضا المساعدة في عملية اعادة بناء عدن وتقديم مساعدات اغاثة مع دول اخرى.

واعلنت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران سلمت شحنة ثانية من المساعدات الى اليمن تضمنت كميات من الارز والسكر وزيت الطبخ والدقيق والحليب المجفف والامدادات الطبية.

وكان غانم قال في وقت سابق ان الحرب اصابت جميع المرافق الحكومية في عدن بالشلل، بما في ذلك امدادات المياه والكهرباء وخدمات الاطفاء والمطار والميناء.

لكنه اضاف ان المدينة بدات هذا الاسبوع العودة تدريجا الى الحياة الطبيعة مع عودة معظم المؤسسات الحكومية الى العمل.

وقد يحصل الاقتصاد اليمني على قوة دفع مع عودة مصفاة عدن الى العمل امس، وهي المصفاة الرئيسية الوحيدة وجهة رئيسية لتوفير الوظائف.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول تحاول مد نفوذها عبر تقديم مساعدات الى اليمن

■ صنعاء – رويتر – يقول ديبلوماسيون غربيون ان خطب ود اليمن الذي تشتد حاجته الى الأموال ويسعى الى الحصول على مساعدات للتعافي من حربه الأهلية التي استمرت نحو شهرين اصبح هدفاً لدول تعاني من عزلة وتحاول زيادة نفوذها في المنطقة.

وارسل العراق وليبيا والسودان وايران وفوداً سياسية او انسانية على مستوى عال الى صنعاء في الاسبوعين الماضيين لتقديم وعود بالمساندة بعد ان انتصرت القوات اليمنية الشمالية ضد القوات الجنوبية. وقال ديبلوماسي: «هناك الكثير من القلق لدى الغرب في شان بعض هذه الزيارات. من الواضح انها لفتة سياسية».

واجتمع وفد ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاسبوع الماضي وقال التلفزيون اليمني أن طائرة ارسلتها ايران تحمل ٤٠ طناً من الامدادات الطبية وصلت الى صنعاء الجمعة. وقال مسؤول في وزارة الصحة الايرانية يراس وفداً من الاطباء يزور اليمن «نعتقد اننا يمكننا ان نقدم مساعدة طويلة الأجل هنا». واضاف: «العام الماضي انشانا عيادة طبية في صنعاء. وسنقوم بتوسيعها لتصبح مستشفى وسنقيم برامج للتطعيم ضد الأمراض ويمكن ان تكون هناك مشاريع اخرى».

وقال اطباء ايرانيون ان زيارتهم تركز على «المساعدة الطويلة الأجل للمناطق الشمالية من البلاد اكثر من تخفيف اثار الحرب في الجنوب». ويقول ديبلوماسيون ان ايران قدمت ايضاً بنزيناً الى شمال اليمن اثناء الحرب عندما عرقل القتال امداداته.

وأرسل العراق وليبيا ايضاً وفوداً طبية ووصل رئيس «المجلس الوطني الانتقالي السوداني» محمد الأمين خليفة الى صنعاء لاجراء محادثات مع صالح بعد ايام من انتهاء الحرب الأهلية. وفي اعقاب انتصار القوات الحكومية أعلن اليمن انه يعطي اولوية لتحسين الروابط مع الدول الخليجية. وأرسلت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وفدين الى صنعاء الأسبوع الماضي.



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاطفون سلفيون يسعون لإقامة الخلافة الاسلامية

سفير اليمن يروي تفاصيل اختطافه مع السفير العماني في الجزائر

الجزائر ـ وكالات

اجتمع السفير العماني هلال بن سالم السيابي والسفير اليمني عسكر علي حسين امس السبت الى وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري عقب اطلاق سراحهما من قبل الجماعة المسلحة التي اختطفتهما مع مرافقين يوم الجمعة الماضي ١٥/٧.

واعرب السفير العماني في تصريح مقتضب عن ارتياحه للمساعي المكثفة التي بذلت من اجل التوصل الى حل سعيد لعملية الاختطاف.

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن الناطق الرسمي للخارجية الجزائرية عبدالعزيز السالم قوله ان اختطاف السفيرين السيابي وعسكر كان الهدف منه النيل من سمعة الجزائر وتشويه سمعتها.

واكد ان السلطات الجزائرية سوف تعمل على تامين سلامة جميع المواطنين الاجانب المقيمن في الجزائر.

من جانب اخر قال السفير اليمني قاسم عسكر جبران امس السبت ان انصار الجماعة الاسلامية المسلحة كان بامكانهم قتلنا ولكنهم اصطحبونا حتى ضواحي الجزائر قبل ان يسلموا لنا سيارة كهدية بها وصلنا الى منازلنا/.

وشرح جبران تفاصيل اختطافه هو ومن معه مشيدا /بحسن معاملة مختطفيه ودقة تنظيمهم/.

وقال /كنا قرب سد حميز في منطقة خميس الخشنة يوم الجمعة ١٥ يوليو عندما فوجئنا بالجماعة الاسلامية تطوقنا قبل ان تباشر في تفتيشنا وقال مهاجمونا اننا من المخابرات الجزائرية واكدنا لهم اننا دبلوماسيان/.

واضاف قوله ان افراد الجماعة الاسلامية الذين اختطفوهما كان يتراوح عددهم بين عشرة و١٥ شخصا /اخذوا منا سيارتنا واقتادونا باتجاه واد قريب/.

ومضى يقول /قطعنا عدة مناطق وجبال وغابة على متن سيارة حينا او مشينا على الاقدام حينا اخر/.

واستطرد بقوله /الجماعة الاسلامية المسلحة لم تفرق بين السفيرين ومرافقيهما ولكنها اتبعت بروتوكولا خاصا في المعاملة/.

وقال السفير اليمني ان شخصا وصفه بانه امير الجماعة الاسلامية المسلحة يدعى ابن عبدالله احمد تحدث معه ومع السفير العماني /وشرح لهما اهداف حركته قبل ان يبلغهما رسميا ان الجماعة توحدت تحت رايتها جميع الفصائل الاسلامية المسلحة/.

البقية .... ص 19



المصدر : الرأي العام الأردنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٤

واضاف قوله ملخصا ما سمعه من زعيم الجماعة /منهج الجماعة هو الكتاب والسنة واتباعها سلفيون يريدون اقامة الخلافة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي/.

ومضى يقول انه لاحظ /استعدادا كبيرا للقتال والاستشهاد عند من التقى بهم/.

وقال جبران ان الخاطفين /كانوا لطفاء معنا وعاملونا معاملة حسنة. رافقونا قريبا من العاصمة وسلموا لنا سيارة هدية من المجاهدين رجعنا على متنها الى بيوتنا/.

وسئل السفير عن عدد المقاتلين الذين مر بهم هو ومرافقوه الى ان اطلق سراحهم فاجاب قائلا /مررنا بحوالي ١٥ موقعا عسكريا وفي كل موقع امكن احصاء بين عشرة او خمسة عشر عنصرا مسلحا اي من ١٥ الى ٣٠ عنصرا في كل موقع/.

وكان السفير اليمني يتحدث من مسكنه في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد نقلت عن مصادر امنية جزائرية امس الاول الجمعة قولها ان جبران وهلال بن سالم السيابي سفير سلطنة عمان وسائقيهما المغربي وضيفا يمنيا كان يرافقهم عند اختطافهم في ١٥ يوليو تموز قد عثر عليهم واحد جميعا في صحة طيبة.

١٥٠ اصابة كوليرا في عدن.. وعبد الغني في مسقط

صنعاء تحاول تحسين علاقاتها الخليجية

صالح محمد يستبعد حضور البيض لاجتماع الاشتراكي

صنعاء - عدن - وكالات - نشطت صنعاء لتحسين علاقاتها مع الدول الخليجية التي تشكل عامل ضغط قوي على نظام الرئيس علي عبدالله صالح لاعتماد اسلوب الحوار السياسي لحل الازمة اليمنية فيما يستعد قادة الحزب الاشتراكي، ومعظمهم من القادة الجنوبيين للاجتماع في دمشق خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة لبحث مستقبل العلاقة مع صنعاء.

عبدالغني في مسقط

وقد بدأ عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالعزيز عبدالغني زيارة الى سلطنة عمان تستمر عدة ايام على رأس وفد يمني.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن المسؤول اليمني تصريحه لدى وصوله مسقط بانه يحمل رسالة الى سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد من الرئيس اليمني.

وقد اكد عبدالغني حرص بلاده على تعزيز مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين وتطويرها نحو الافضل.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان عبدالغني يعتزم محاولة اقناع المئات من الجنود والمدنيين اليمنيين الجنوبيين الذين فروا الى عمان بالعودة الى بلادهم.

وقال المصدر ان عبدالغني سيعيد تاكيد العفو العام الذي اصدرته حكومة اليمن بعد هزيمتها للقوات الجنوبية.

ويستثنى من العفو العام الذي اعلن عقب انتهاء الحرب ١٦ من كبار قادة الحزب الاشتراكي اليمني في مقدمتهم زعيم الحزب علي سالم البيض الموجود في عمان.

وفي هذه الاثناء حرص الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم حزب الاصلاح على نفي وجود اي مجال لاحداث فتنة بين حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وحزب الاصلاح، معتبرا «ان الحزبين شريكان ولم يتسلل اليهما التآمر الداخلي والخارجي كما حدث لبعض العناصر في قيادة الحزب الاشتراكي مما ادى الى الانفصال».

واكد الاحمر ان اليمن حريص على اقامة علاقات قوية مع دول الجوار في شبه الجزيرة العربية وخصوصا المملكة العربية السعودية، واشاد بالعلاقة مع مصر معتبرا انها من اكثر الدول علما بحقيقة الوضع في اليمن.

مؤتمر الاشتراكي

من جهة ثانية قال سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اتصال هاتفي معه اجرته وكالة فرانس برس في جدة غرب المملكة العربية السعودية ان الاجتماع سيبحث في «التحرك السياسي المقبل للحزب الاشتراكي».

وكان ابرز قادة الحزب الاشتراكي لجأوا الى الخارج بعد سقوط عدن في السابع من يوليو الجاري في ايدي القوات الشمالية اثر حرب استمرت شهرين.

واستبعد سالم صالح محمد مشاركة الامين العام للحزب علي سالم البيض في الاجتماع وكان البيض انتقل الى سلطنة عمان حيث رددت مصادر سياسية هناك انه اعتزل النشاط السياسي.

وقال سالم صالح محمد ان «البيض لم يؤكد كما لم ينف هذا القرار ولم يعلن ما اذا كان ينوي المشاركة في اجتماع دمشق».

وافاد ان الاجتماع سيكون مفتوحا امام قادة الحزب الموجودين في المنفى حيث يوجد ١٦ عضوا من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في الخارج.

واوضح سالم صالح محمد ان اثنين من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي هما صالح منصر السيلي المحافظ السابق لمدينة عدن وصالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط السابق لقيا مصرعهما خلال المعارك.

اما الاعضاء الاربعة الباقون من المكتب السياسي فهم في صنعاء حيث «يجرون اتصالات مع السلطات الشمالية لتذليل الخلافات القائمة بين الطرفين والمساهمة في المصالحة الوطنية حسب قوله.

الوضع في عدن

وعلى صعيد اخر قال محافظ عدن طه احمد غانم في بيان له امس ان دخول محافظة عدن سيبقى حتى ٢٩ يوليو الحالي مقصورا على ابناء المحافظة ممن لهم منازل فيها والاجانب وقوافل التموين وسيارات الاسعاف والاغاثة.

وكانت الحكومة اليمنية قد حظرت الدخول الى عدن لوضع حد لاعمال النهب التي شهدتها المحافظة.

وقال غانم ان قرار تمديد الحظر جاء نتيجة استمرار النقص في المواد الغذائية والمياه والطاقة وحتى لا يشكل القادمون مصدر ازعاج واقلاق للامن.

وكان غانم وهو جنوبي عمل سفيرا لبلاده في يوغوسلافيا وشغل



منصب محافظ عدن في السبعينيات قد عين محافظا قبل وقت قليل من سقوط المدينة في ايدي القوات الشمالية.

وقال غانم ان الجهود تكثف لتحسين وضع امدادات المياه والخدمات الاخرى في المدينة التي ارتفع عدد سكانها خلال الحرب الى نصف مليون نسمة.

وكان فريق فني من سلطنة عمان قد وصل الى عدن امس الجمعة لتقييم الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الطاقة وعرض المساعدة.

وقدر الفريق تكاليف اصلاح محطتي توليد الكهرباء بحوالي عشرة ملايين دولار وقال ان حكومة سلطنة عمان ستتبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لاجراء اصلاحات طارئة للمحطات المتضررة.

وعرضت ايران ايضا المساعدة في عملية اعادة بناء عدن وتقديم مساعدات اغاثة مع دول اخرى.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس السبت ان ايران سلمت شحنة ثانية من المساعدات لليمن تضمنت كميات من الارز والسكر وزيت الطبخ والدقيق والحليب المجفف والامدادات الطبية.

وكان غانم قد قال في وقت سابق ان الحرب اصابت جميع المرافق الحكومية في عدن بالشلل بما في ذلك امدادات المياه والكهرباء وخدمات الاطفاء والمطار والميناء.

ولكنه قال ان المدينة بدات هذا الاسبوع العودة تدريجيا الى الحياة الطبيعية مع عودة معظم المؤسسات الحكومية الى العمل.

وقد يحصل الاقتصاد اليمني على قوة دفع بعد عودة مصفاة عدن الى العمل امس وهي المصفاة الرئيسية الوحيدة وجهة رئيسية لتوفير الوظائف.

وقال محمد حسين الحاج مدير عام المصفاة ان ناقلات النفط بدات تسليم المصفاة كميات من النفط الخام وان الانتاج اعتبارا من امس ولغاية ثلاثة اسابيع سيبلغ ٨٠ الف برميل يوميا.

وقال غانم ان ميناء عدن استقبل الخميس الماضي للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب اول سفينة تجارية محملة بمساعدات من الامم المتحدة.

وقال الحاج ان ناقلة ليبيرية افرغت الجمعة حمولة من النفط الخام من حقول مارب في الشمال نقلتها من ميناء راس عيسى النفطي وان باخرة فرنسية وصلت الى ميناء عدن محملة بمساعدات غذائية وطبية مقدمة من الحكومة الفرنسية، واضاف ان ناقلة نفط من جيبوتي وصلت ايضا الى الميناء.

وتبلغ الطاقة التصميمية للمصفاة ١٧٠ الف برميل يوميا.

١٧ اصابة كوليرا

واعلن امس انه ظهرت حالات للاصابة بالكوليرا في مدينة عدن وان ١٧ شخصا توفوا في الايام الثلاثة الماضية بينما ١٥٠ شخصا من سكان المدينة اصيبوا بالمرض.

واضاف عبدالصمد الصديقي وهو طبيب بمستشفى الجمهورية امام اجتماع لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترعمه الرئيس علي عبدالله صالح ان اول حالات للكوليرا ظهرت يوم الخميس في عدن التي حرمت من المياه الجارية والاغذية معظم الحرب الاهلية.

ومضى يقول ان نحو ١٧ شخصا توفوا منذ يوم الخميس. وانه جرى الابلاغ عن ١٥ حالة للاصابة بالكوليرا ليل الخميس وان الرقم قفز الى ٩٠ حالة يوم الجمعة و١٥٠ حالة امس السبت.

وقد تضخم عدد سكان عدن من ٣٥٠ الف الى نصف مليون نسمة اثناء الحرب الاهلية التي استمرت من الرابع من مايو ايار الى السابع من يوليو تموز. وقضت المدينة معظم تلك الفترة دون مياه جارية او اغذية.

ويتجمع سكانها كل يوم عند عشرات من الآبار للحصول على مياه غير معالجة غالبا ما تكون قذرة.

وحذر اطباء ومسؤولو معونات دوليون من انتشار الامراض في المدينة حيث تصل درجات حرارة الصيف الى ٤٠ درجة مئوية

واقامت اسرة جنازة امس لامراة عمرها ٤٠ عاما وابنتها البالغة من العمر ٢٤ عاما توفيتا بالكوليرا، ويرقد ابن المراة ويبلغ ١٨ عاما في حالة خطرة في المستشفى.

وبدات المياه العذبة في الوصول بكميات قليلة الى المناطق الشمالية من عدن ولكن موظفي المعونات يقولون ان المياه اقل من ربع الحاجات المعتادة للمدينة.

وهم يقولون ايضا ان المياه غير المعالجة يجري ارسالها في انابيب اصيبت باضرار اثناء الحرب، والقدر الضئيل الذي يصل فعلا الى المنازل غالبا ما يتعرض للتلوث اثناء مروره في الاجزاء المعطوبة من الانابيب.

ويقول موظفو المعونات ان استئناف امدادات المياه كاملة سيستغرق شهورا.

صنعاء تفتح باب الترشيح لشغل مقعد البيض قادة الحزب الاشتراكي يجتمعون في دمشق

صنعاء - عواصم - وكالات: اقرت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني امس فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الرئاسة لشغل المقعد الخاص بعلي سالم البيض رئيس اليمن الجنوبي والذي كان نائبا لرئيس المجلس الذي شكل بعد الوحدة والذي يراسه علي صالح.

في الوقت نفسه اعلن مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي ان قادة الحزب سيعقدون اجتماعا هاما في دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة. وقال سالم صالح محمد في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان الاجتماع سيبحث التحرك السياسي المقبل للحزب، واستبعد محمد مشاركة الامين العام للحزب الرئيس اليمني الجنوبي علي سالم البيض في الاجتماع، واشار الى ان البيض «لم يؤكد كما لم ينف ما اشيع عن اعتزاله العمل السياسي، كما انه لم يعلن مشاركته في اجتماع دمشق».

واشار سالم صالح الى ان الاجتماع مفتوح لكل قياديي الحزب الموجودين في الخارج وعددهم ١٦ عضوا من اعضاء المكتب السياسي، واضاف ان اثنين من اعضاء المكتب وهما صالح ناصر السيالي محافظ عدن وصالح بو بكر حسنيون وزير النفط قد لقيا مصرعهما خلال المعارك. وقال ان الاربعة الباقين من اعضاء المكتب موجودون في صنعاء حيث يجرون اتصالات مع السلطات الشمالية لتذليل الخلافات القائمة بين الطرفين على حد تعبيره.

على صعيد الاوضاع في عدن اعلن احد اطباء المستشفى الجمهوري في عدن ان ١٧ شخصا من اصل ١٥٠ مصابين بالكوليرا قد توفوا خلال الايام القليلة الماضية. واشار الدكتور عبد الصمد الصديقي الى ان اول حالات الكوليرا ظهرت ليلة الخميس الماضي.

وقد تضخم عدد سكان عدن من ٣٥٠ الفا الى نصف مليون نسمة اثناء الحرب الاهلية التي استمرت من الرابع من مايو الى السابع من يوليو. وقضت المدينة معظم تلك الفترة دون مياه جارية او اغذية. ويتجمع سكانها كل يوم عند عشرات من الابار للحصول على مياه غير معالجة غالبا ما تكون قذرة.

واقامت اسرة جنازة امس لامراة عمرها ٤٠ عاما وابنتها البالغة من العمر ٢٤ عاما توفيتا بالكوليرا. ويرقد ابن المراة ويبلغ ١٨ عاما في حالة خطرة في المستشفى.

ورغم المحاولات التي تبذل لاعادة اصلاح شبكة المياه في المدينة، الا ان المسؤولين لا يتوقعون ان يتم هذا الامر قبل عدة شهور، واشار اطباء الى ان امدادات المياه المحدودة وانهيار شبكة الصرف الصحي في عدن يشكلان مصدر خطر كبير على الصحة. على صعيد آخر قال دبلوماسيون غربيون ان خطب ود اليمن الذي تشتد حاجته الى الاموال ويسعى الى الحصول على مساعدات للتعافي من حربه الاهلية التي استمرت نحو شهرين اصبح هدفا لدول تعاني من عزلة وتحاول زيادة نفوذها في المنطقة. وارسل العراق وليبيا والسودان وايران وفودا سياسية او انسانية على مستوى عال الى صنعاء في الاسبوعين الماضيين لتقديم وعود بالمساعدة.

وقال دبلوماسي: «هناك الكثير من القلق لدى الغرب بشان بعض هذه الزيارات، من الواضح ان تلك الزيارات هي لفتة سياسية».

وبعد قرار سلطات صنعاء بتمديد حظر التجوال في عدن، اصدر محافظ المدينة امس قرارا مدد بموجبه قرارا سابقا باغلاق المدينة لمدة اسبوع آخر. وبموجب هذا التمديد فلن يسمح لغير المقيمين في عدن من دخولها، واشار المحافظ الى ان الهدف من التمديد يعود الى استمرار نقص المواد الغذائية والتموينية، وحتى لا يشكل القادمون الغرباء مصدر ازعاج للامن.

واعلن مدير مصفاة عدن محمد

حسين الحاج ان المصفاة عادت الى العمل بعد انتهاء الاصلاحات التي اجريت عليها، واشار الى ان المصفاة ستنتج ٨٠ الف برميل يوميا في المرحلة المقبلة قبل ان تعود الى طاقتها الانتاجية السابقة والتي كانت تقدر بـ ١٢٠ الف برميل يوميا.

في الوقت نفسه يحاول نظام صنعاء تحسين علاقاته مع الدول المحيطة به والتي كانت قد انتقدت لجوءه للحل العسكري وفرض الوحدة بالقوة مع الشطر الجنوبي. وفي هذا الاطار اجرى رئيس ذلك النظام علي صالح امس اتصالا هاتفيا بالشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية. فيما وصل الى مسقط امس عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني بهدف بحث سبل تعزيز العلاقات اليمنية العمانية، وتقوم وفود برلمانية يمنية بجولة في دول المنطقة للغرض ذاته.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شئون عربية

فتح باب الترشيح لشغل مقعد سالم البيض بمجلس الرئاسة اليمني

صنعاء - من كمال جاب الله

ووكالات الانباء: علم مراسل «الأهرام» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم بجولة عربية خلال الفترة القليلة المقبلة لشرح اخر المستجدات على الساحة اليمنية.

وذكرت مصادر رفيعةالمستوى فى صنعاء ان جولة الرئيس اليمني ستسبق الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة المرتقبة فى اليمن، وستأتى فى اطار التحرك السياسى المكثف من جانب القيادة اليمنية لتحسين العلاقات مع الدول العربية وتوضيح حقائق الأوضاع اليمنية.

وفى هذا الاطار وصل الى مسقط امس وفد يمنى رفيع المستوى برئاسة عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة حاملا رسالة من الرئيس على عبد الله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وأكد عبد العزيز عبد الغنى ان الجمهورية اليمنية حريصة على تعزيز مسيرة العلاقات بين البلدين وتطويرها، مشيرا الى انه سيتبادل، خلال الزيارة مع المسئولين العمانيين الآراء حول المستجدات على الساحة اليمنية.

وفى الوقت نفسه، اقرت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمنى فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الرئاسة لشغل مقعد على سالم البيض نائب الرئيس السابق.

وفى عدن، أكدت الحكومة اليمنية ان ميناء «عدن الدولى» استعاد نشاطه الطبيعى، وان السفن بدأت تصل اليه تباعا حيث وصلت اليه احدى السفن الليبيرية تحمل على متنها البترول الخام من حقول مأرب بغرض تكريره فى مصفاة عدن التى استعادت نشاطها - هى الأخرى - بصورة معتادة اعتبارا من امس.

وقد انخفض سعر صرف الدولار الأمريكى مقابل الريال اليمنى الى النصف مقارنة بما قد بلغه أثناء الحرب حيث هبط الى ٧٠ ريالا بينما كان الدولار الواحد يساوى ١٣٥ ريالا، وبالرغم من انخفاض سعر صرف الدولار، إلا أن اسعار السلع الأساسية لاتزال مرتفعة عما كانت عليها قبل اندلاع الحرب مما زاد الأعباء المعيشية على كافة فئات المجتمع اليمنى.

كما تلقت الجمهورية اليمنية مساعدات طبية من مجلس وزراء الصحة العرب، وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان المساعدات هى عبارة عن ١٨٠ طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية، تأتى نتيجة للنقص الشديد فى المواد الطبية التى تعانى منها المستشفيات اليمنية.



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

« الحياة المصرية » فى حوار مع القائم بأعمال سفارة اليمن بالقاهرة

قانون العفو العام قارب نجاة لمن غرر بهم الانفصاليون

حوار : عماد منصور

فى تصريح خاص « للحياة المصرية » أكد السيد عبد الملك سعيد القائم بأعمال السفارة اليمنية ووزير اليمن المفوض بالقاهرة . ان العلاقات المصرية اليمنية ستشهد ازدهاراً فى المرحلة المقبلة ، لان مصر كان لها موقف ايجابى خلال الازمة اليمنية وبذلت جهوداً كبيرة لحقن دماء اليمنيين اثناء الحرب الاهلية . وكانت حريصة دائما على استقرار اليمن

ولما سالته « الحياة المصرية » عن الوضع الداخلى باليمن بعد الحرب الاهلية .

اجاب : القيادة السياسية فى اليمن جل همها الان إعادة ترتيب البيت اليمنى من الداخل وإشراك كل القوى الحزبية فى الحياة السياسية . وان هناك حكومة جديدة سيتم تشكيلها باليمن الاسبوع المقبل بعد استكمال المشاورات وانعقاد مجلس النواب اليمنى . وسيواكب تشكيل الحكومة تغيير فى عدد من البعثات الدبلوماسية اليمنية بالخارج وتغيير مواد من الدستور اليمنى

وعادت « الحياة المصرية » لتساله عن حقوق المصريين الذين غادرو اليمن مضطرين إبان الحرب الاهلية .

فقال : حقوق المصريين باليمن مصونة وسيحصلون عليها قريبا ومن يرغب منهم فى العودة لعمله ستحقق رغبته فورا لان اليمن حكومة وشعبا يقدر الخبرة المصرية عاميا وعمليا . فضلا عن ان وجود بعض ابناء مصر بين ظهرانى الشعب اليمنى يقوى اواصر الصداقة بين الشعبين .

وعادت « الحياة المصرية » لتساله عن قانون العفو الذى اصدره الرئيس اليمنى وهل هناك شروط لمن سيشملهم القانون .

فاجاب : قانون العفو يستهدف اتاحة الفرصة للذين غرر بهم فاشتركوا فى الحرب ضد الشرعية والوحدة ، لعودتهم لليمن والمشاركة فى الحياة السياسية . واذا كان الانفصاليون اعطوا لهؤلاء قوارب الهرب فإن قانون العفو اعطاهم قوارب نجاة للعودة الى وطنهم والمشاركة فى بنائه . واود ان اؤكد لك انه ليست هناك شروط للعفو فهو شامل لكل من تورط فى الحرب

عادت « الحياة المصرية » لتسال : عما إذا كان قانون العفو العام سيشمل على سالم البيض ورفاقه فى حالة اعترافهم بالوحدة والشرعية .

فاجاب : لن يشمل قانون العفو العام « البيض » ورفاقه . فالذين حالفوا الشيطان ضد بلدهم وتسببوا فى آلاف القتلى علاوة على تخريب الاقتصاد لايمكن ان يستفيدوا من هذا العفو وبخاصة انهم ما اشعلوا الفتنة إلا لمصالحهم الخاصة .

سالناه : كم عدد الذين عادوا الى اليمن مستفيدين من قانون العفو ؟

فاجاب : كثيرون ولاشك غير انى لا استطيع تحديد رقم بعينه وإن كان منهم قيادات من الحزب الاشتراكى وهم الان يعيشون حياة عادية تماما فى صنعاء وعدن .

عدنا نساله : اعلنت مصادر دبلوماسية اجنبية ان الجماعات الاسلامية وراء اختطاف السفير اليمنى بالجزائر . فما رايكم ؟

اجاب : بذلت اليمن جهودا كبيرة للبحث عن سفيرها المختطف لكنها لم تصل حتى الان الى نتيجة . والوقت حتى الان سابق لاوانه لكى تتهم اليمن طرفا بعينه باختطاف سفيرها بالجزائر .. واليمن بلد ديموقراطى لايعادى فئة لعقيدتها لهذا لا نعتقد ان الدبلوماسيين سيكونون هدفا فى يوم ما لاى عمل إرهابى .

قلنا له : ليتك تحدثنا عن اجتماع باريس الذى قيل إنه سيعقد يوم ٢٩ الجارى بين مسئولين من الشمال وآخرين من الجنوب .

اجاب : ذلك من خيال وكالات الانباء . فليس صحيحا بالمرة ان هناك مثل هذا الاجتماع ودعنى اسالك : ما الداعى لمثل هذا الاجتماع بعد فرار رؤوس الانفصال ؟!

سالته « الحياة المصرية » ماهو موقف اليمن من الدول التى احتضنت الفارين من الانفصاليين كعمان والسعودية ؟

فاجاب : العلاقات اليمنية الخليجية قوية جداً وتحكمها علاقات حسن الجوار والموقع الجغرافى والاواصر المشتركة . وهذه الدول لها موقف جيد من الوحدة اليمنية وايدت الوحدة اليمنية .

كما ان هذه الدول اكدت لليمن ان العناصر التى استقرت بها لن تقوم باى نشاط سياسى قد يهدد اليمن

عدنا نساله : هل هناك جهود دولية لتضييق الفجوة بين الشمال والجنوب ؟!

فاجاب : الجهود الدولية مستمرة منذ اندلاع الحرب ولكن المحادثات التى ترعاها الامم المتحدة بين مندوب حكومة الشمال وزعماء التمرد ينبغى الا تعتبر مفاوضات لاسيما ان صنعاء مصممة على محاكمة زعماء التمرد إذا عادوا لليمن .

قلنا له : ترى ما هو الحجم الحقيقى للخسائر التى خلفتها الحرب اليمنية ؟!

اجاب : ليس هناك حصر حقيقى للخسائر ولكن الدلائل تشير إلى أنها كبيرة لاسيما أن الانفصاليين دمروا كل المنشات الحيوية قبل هروبهم من اليمن

عدنا لنقول له : لاشك ان القيادة اليمنية ستحتاج الى مزيد من الجهد لازالة اثار الحرب السلبية

قال : مع اخر طلقة حمل شعبا السلاح وطارد فلول الانفصاليين حتى اخر نقطة فى الحدود لجدير بالحياة والوحدة وهو قادر على إزالة اى رواسب تركتها الحرب .



تأكيد مظاهرات المكلا ضد القوات الشمالية

قيادات الاشتراكي تطالب صنعاء بالمصداقية قبل مناقشة قرار العودة لليمن

لندن: من لطفي شطارة

في الوقت الذي بدات فيه قيادة الحزب الاشتراكي الاعداد لعقد اجتماعها في دمشق، انتقل محمد سعيد عبد الله (محسن) والدكتور عبد العزيز الدالي - عضوا المكتب السياسي - من صلالة الى مسقط للقاء وفد صنعاء الذي يترأسه عبد العزيز عبد الغني - عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - لاقناع قادة الاشتراكي الذين نزحوا الى هناك بالعودة الى اليمن، وقالت مصادر اشتراكية ان هناك نوعا من «المباركة» لأي لقاء تعقده قيادة الاشتراكي في دمشق.

واكد مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي اليمني - في اتصال هاتفي من عمان - ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الأمين العام للحزب لن يشارك في اجتماع دمشق، وقال ان عددا من أعضاء المكتب السياسي الموجودين حاليا في دمشق ومن بينهم جار الله عمر وأبو بكر باذيب، كلفوا باعداد ورقة تتضمن كافة المعطيات والمعالجات للوضع داخل الحزب قبل وبعد الحرب، ومستقبل عمله في الحياة السياسية.

وطالب المسؤول الاشتراكي صنعاء بتقديم ما يثبت حسن نواياها في تطبيق قرار العفو العام.

وقال ان لقاء عبد العزيز عبد الغني والوفد المرافق له مع محمد سعيد عبد الله (محسن) والدكتور عبد العزيز الدالي سيتم قبل انتقال محسن والدالي الى دمشق.

وقال المسؤول الجنوبي ان صنعاء لم تقدم حتى الآن على اية خطوة من شانها اثبات حسن نواياها للراي العام في قرار العفو العام.

وطالب بعودة السفراء الذين استبعدوا بسبب انتماءاتهم، سواء الحزبية او لانهم من ابناء الجنوب في كل من القاهرة والجامعة العربية ودمشق ولندن وباريس وكندا والجزائر وجيبوتي والولايات المتحدة.

وأكد ان خطوة كهذه الى جانب طمانة الناس في الداخل، وابقائهم في وظائفهم وعدم استبعادهم ستعطي مصداقية لجدية صنعاء للحوار السياسي الذي سيعقد في باريس.

ورداً على محاولة عبد العزيز عبد الغني اقناع المئات من الجنود والمدنيين الجنوبيين الذين فروا الى عمان بالعودة الى بلادهم، قال المسؤول الجنوبي ان على صنعاء طمانة الذين في الداخل قبل اعادة الذين في الخارج، واكد انه ما تزال هناك عمليات استبعاد.

ومن ناحية أخرى اكدت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء خروج مظاهرات شعبية في المكلا - عاصمة حضرموت - اول من أمس ضد القوات والميليشيات الشمالية، احتجاجا على ممارسات النهب واعتقال المشتبه فيهم من المواطنين. وقالت مصادر يمنية جنوبية ان محافظ حضرموت الشمالي العقيد صالح عباد الخولاني، ومدير الامن العقيد محمد معياد امرا باطلاق النار على المتظاهرين، استنادا الى الاجراءات الاستثنائية لحالة الطوارئ المعلنة في اليمن.

وفي حين افادت المصادر ان عبد الله عليوة - محافظ الجوف ونائب رئيس الأركان الجنوبي في عهد الرئيس السابق علي ناصر محمد - والعقيد احمد المحمدي - مدير الأمن - تصديا للخولاني ومعياد، حاولت القوات الشمالية في منطقة بارشيد نهب معدات بناء خاصة مملوكة للمواطنين، فتصدى لهم اصحابها وابناء المنطقة، فاطلقوا النار عليهم، وقتلوا 8 اشخاص منهم.

وقالت المصادر ان ممارسات القوات الشمالية والميليشيات التابعة للتجمع اليمني للاصلاح - وخاصة نهب المواد الغذائية، مما أدى الى ارتفاع الأسعار بصورة لا تتناسب مع دخول المواطنين - دفعت ابناء حضرموت الى المقاومة والاحتجاج على «الاحتلال الشمالي».

وذكرت المصادر ايضا ان صادق ابن الشيخ عبد الله الأحمر - رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس التجمع اليمني للاصلاح - وهو عضو في مجلس النواب ايضا، يقود وحدات ميليشيات الاصلاح التي تتمركز قرب مطار سيؤون - في وادي حضرموت - وتتصرف في المنطقة كانها ولاية تحت حكمها، وتنهب كل شيء فيها.

واكدت المصادر ان مجموعات القوات الثلاث التابعة لصنعاء، وتضم القوات النظامية الشمالية، وتلك التابعة للرئيس السابق علي ناصر محمد، وميليشيات التجمع اليمني للاصلاح - التي يطلق عليها «كتائب المجاهدين» - لديها معتقل خاص بها، وان تلك المعتقلات مليئة بالمعتقلين من المواطنين الذين يتعرضون للاضطهاد والملاحقة.



قوات صنعاء قمعت مظاهرة شعبية

مجزرة شمالية في المكلا

■ مؤتمر «الاشتراكي» اليوم في دمشق

دمشق - الياس مسوح:
صنعاء - عدن - وكالات:

هل بدأت صنعاء تواجه تحركا شعبيا ضد سيطرتها في الجنوب اليمني يعطل تحركها الدبلوماسي باتجاه الدول الخليجية الهادفة الى تحييد موقفها الضاغط من اجل حل سياسي للازمة اليمنية؟

هذا السؤال فرض نفسه امس مع القمع الوحشي الذي مارسته قوات صنعاء بحق تظاهرات انطلقت من مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، سقط ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى في الوقت الذي كان فيه عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالعزيز عبدالغني يبدا زيارته الى سلطنة عمان حيث تواجد الزعيم الجنوبي علي سالم البيض والاف العسكريين الجنوبيين الذين يحاول عادل عبدالغني ايجاد مخرج لمشكلتهم خصوصا وانهم لم يتجاوبوا مع العفو الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح بحقهم.

وكشف مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء امس ان عددا من اليمنيين الجنوبيين سقطوا ما بين قتيل وجريح في المكلا بجنوب شرق اليمن برصاص جنود يمنيين شماليين اطلقوا النار على متظاهرين.

وذكر المصدر ان الجيش فتح النار على مئات اليمنيين الجنوبيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على «الوجود الكثيف للقوات الشمالية» في المدينة.

واضاف المصدر ان «اطلاق النار اوقع ضحايا بين المتظاهرين» ولكن لم يتسن له تحديد ما اذا كان الضحايا جرحى او قتلى.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد

(البقية على الصفحة ٢١)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

(جنوبي) قد طالب امس بـ «عفو عام وكامل» قبل اجتماع متوقع مع الشماليين في نهاية يوليو في اوروبا.

وطالب ايضا بـ اطلاق سراح جميع الجنوبيين الذين تم توقيفهم اثناء الحرب وبعدها» وعددهم يقدر باكثر من ٤ الاف شخص حسب مصادر سياسية جنوبية.

وقال صالح محمد ان على صنعاء «ان تدفع تعويضات لعائلات ضحايا الحرب وتفي بالوعود التي قطعتها امام الامم المتحدة بشان تحقيق المصالحة الوطنية».

وذكر المسؤول الجنوبي، الذي كان عضوا في المجلس الرئاسي (قيادة جماعية) لليمن الموحد، ان اجتماع المصالحة الوطنية الذي كان من المقرر ان يعقده الجنوبيون والشماليون في باريس سيعقد في جنيف في ٢٨ من الشهر الجاري باشراف المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف صالح محمد «ان ١٢ الف عسكري جنوبي من بينهم العديد من الضباط لجأوا الى سلطنة عمان وجيبوتي او استقروا داخل الاراضي اليمنية على حدود اليمن مع السعودية وعمان».

وقد هرب هؤلاء العسكريون من المحافظات الجنوبية لليمن بعد ان استولت القوات الشمالية على اخر معقلين لهم، عدن ومدينة المكلا الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الشرق منها، بعد شهرين من الحرب.

وقال صالح محمد ان قسما من العتاد العسكري الجنوبي، «بما في ذلك مروحيات وسفن حربية اعيدت الى حكومة صنعاء». واكد صالح محمد ان اجتماع قيادة الحزب الاشتراكي سيعقد في دمشق خلال ٤٨ ساعة واستبعد حضور البيض له».

معلومات دمشق

وفي هذه الاثناء يتوالى وصول قادة الحزب الاشتراكي اليمني الى دمشق لعقد اول مؤتمر لهم بعد هزيمة الحزب في حرب اليمن، وذلك استعدادا للمشاركة في مؤتمر جنيف الذي يعقد يوم الخميس المقبل ويناقش صيغة العمل السياسي في المرحلة اليمنية المقبلة، وحدود الدور الذي يمكن للحزب الاشتراكي ان يضطلع به في البنية السياسية الجديدة، التي ترتبت على النتائج الميدانية للحرب.

وتوقعت مصادر يمنية في دمشق ان يعقد الاجتماع اليوم برئاسة سالم صالح محمد، الامين العام المساعد للحزب، وعضو مجلس الرئاسة اليمني، نظرا لما قيل عن تعذر مجيء علي سالم البيض بسبب حالته الصحية، وربما النفسية ايضا.

وكان بين الذين وصلوا امس من القيادة الاشتراكية كل من جار الله عمر، وابو بكر باذيب، واحمد المحروق، الاعضاء في اللجنة المركزية للحزب، في ما يتوقع وصول الباقين اليوم.

وتتجاذب الاعضاء القياديين تيارات عدة حول اسلوب التعاطي مع المرحلة المقبلة وطبيعة التعاون مع حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح بالاضافة الى حزب التجمع اليمني للاصلاح، وهي الاحزاب الرئيسية الثلاثة في هرم الحكم اليمني. غير ان التيار الغالب يدعو الى فتح صفحة جديدة في اليمن، في اطار دولة الوحدة، مع توسيع دائرة العلاقات مع الاحزاب والقوى السياسية الاخرى، كمجموعة الرئيس الاسبق علي ناصر محمد، وحزب البعث.

وتقول المصادر اليمنية ان القياديين المتواجدين في دمشق يمركزون لقاءاتهم في منزل السفير اليمني السابق محمد عبده شطفة، ومنه يتابعون الاتصالات مع كوادرهم، ومع ممثلي القوى السياسية الاخرى، بهدف تجميع عناصر الصورة، التي سيبنى عليها الموقف الجديد للحزب الاشتراكي.

من جهة اخرى اكد مكتب الرئيس علي ناصر انه - اي ناصر - على اتصال مستمر مع الرئيس علي عبدالله صالح، وهو يواصل الحض على الحوار بين الاطراف والقوى اليمنية تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية قوية تقود البلاد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

أنباء نفتها صنعاء عن صدامات في المكلا وسقوط قتلى

مجلس النواب اليمني يبقي سالم صالح في مجلس الرئاسة ويريد انتخاب بديل من البيض

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ افادت مصادر في مجلس لنواب اليمني امس ان المجلس وجه رسالة الى رئيس مجلس الرئاسة واعضائه في شان خلو المقعد الذي يشغله السيد علي سالم البيض وهذا يعني بدء الاجراءات الدستورية لانتخاب عضو بديل منه في مجلس الرئاسة. ولم تشر رسالة مجلس النواب الى مقعد السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي ما يعني استمرار عضويته في المجلس. واعتبر مجلس النواب ان عضوية علي سالم البيض الذي انتخب عضواً في مجلس الرئاسة «سقطت لاسباب عدة اذ انتخب قبل نحو عشرة شهور ولم يؤد اليمين الدستورية ورفض المثول امام مجلس النواب». كذلك «اقدم على اعلان قرار الانفصال بهدف العودة بالبلاد الى ما قبل توحيد اراضيها في ايار (مايو) ١٩٩٠ ونتجت عن ذلك احداث مؤسفة وحرب مدمرة تعتبر خيانة وطنية عظمى». واشار المجلس ايضاً الى «ان اسم البيض ورد في قائمة قرار القبض القهري الصادر عن النائب العام التي تضم ١٦ شخصية بتهمة ارتكاب جرائم وطنية عدة».

ونوهت هذه المصادر بان مجلس النواب اليمني لم يناقش في الايام الماضية اسقاط عضوية سالم صالح محمد عملاً بقرار العفو العام الصادر عن مجلس الرئاسة وكون اسم سالم صالح لم يدرج في قائمة القبض القهري بقرار النائب العام ولم توجه اليه حتى الآن اية تهمة من السلطات القضائية في اليمن.

وأكدت المصادر نفسها ان رسالة مجلس النواب الى مجلس الرئاسة اليمني «اهابت بضرورة اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية وادارية واعداد برنامج متكامل لهذه الاصلاحات يعتمد على الية قادرة ومؤهلة ونزيهة لتنفيذه وفق خطة زمنية تقوم على الدقة في الانجاز والسرعة على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة المؤسسات والنظام والقانون».

وخلصت المصادر نفسها الى «تاكيد ان مجلس النواب يناقش هذه الايام مسالة فتح باب الترشيح لانتخاب عضو جديد لمجلس الرئاسة بدل البيض وفقا للحيثيات التي تضمنتها الرسالة المرفوعة الى مجلس الرئاسة وعلى ان ينتخب

العضو الجديد خلال الايام القليلة المقبلة». ولم تكشف هذه المصادر عن الاسماء المرشحة لعضوية مجلس الرئاسة، لكنها كررت تاكيد ان باب الترشيح مفتوح امام كل من يعتقد انه سينال ثقة اكثرية اعضاء مجلس النواب.

الى ذلك عقدت قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الموجودة داخل البلاد اجتماعات خلال الأيام الماضية لمناقشة ترتيب اوضاع الحزب في اعقاب الحرب وقالت مصادر اشتراكية في صنعاء ان القيادات الاشتراكية في الداخل اتفقت على تشكيل لجنة برئاسة السيد صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب تتولى الاعداد لعقد مؤتمر للحزب والحوار مع الحكومة اليمنية والاحزاب والتنظيمات السياسية في اطار السعي الى ترتيب أوضاع الحزب الاشتراكي مجدداً في اليمن.

ووصل الى مسقط امس السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني في زيارة رسمية لسلطنة عمان على راس وفد حكومي وعسكري رفيع المستوى حاملاً رسالة من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بكيفية اعادة نحو ٢٥٠٠ شخص الى البلاد بعد فرارهم الى السلطنة واعادة المعدات والآليات العسكرية التي نقلتها القوات الجنوبية الى السلطنة. وكانت الحكومة العمانية التزمت اعادتها الى الحكومة اليمنية في وقت سابق.

وتتضمن رسالة علي صالح الى السلطان قابوس «مسالة تعزيز العلاقات بين البلدين وامكانية توسيع مجالات التعاون بينهما».

على صعيد آخر نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر ديبلوماسي غربي في صنعاء امس ان عدداً من اليمنيين الجنوبيين سقط بين قتيل وجريح في المكلا برصاص جنود يمنيين شماليين أطلقوا النار على متظاهرين. لكن مسؤولاً يمنيا في صنعاء نفى هذه الانباء نفيا قاطعا.

وذكر المصدر الديبلوماسي ان الجيش فتح النار على مئات اليمنيين الجنوبيين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على «الوجود الكثيف للقوات الشمالية» في المدينة. واضاف المصدر ان «اطلاق النار اوقع ضحايا بين المتظاهرين» ولكن لم يتسن له تحديد ما اذا كان الضحايا جرحى او قتلى.

ويبلغ عدد سكان المكلا ثاني مدن جنوب اليمن نحو ١٣٠ الف نسمة وهي سقطت في يد القوات الشمالية في الرابع من تموز (يوليو) الجاري.

على صعيد آخر ذكرت مصادر ديبلوماسية قريبة من منظمات انسانية دولية ان عشرات الاشخاص قتلوا اخيراً او جرحوا نتيجة انفجار الغام زرعت في حقول في جنوب اليمن.

وقالت هذه المصادر ان «السلطات المحلية التي تفتقر الى الوسائل التقنية والاشخاص المؤهلين ليست قادرة على نزع الالغام التي لا توجد اية خريطة لاماكن زرعها».

واضاف المصدر ان «على الامم المتحدة ان تقدم مساعدتها لنزع الالغام من هذه المناطق» وذكر بان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت قراراً في ١٩٩٣ «يحظر استعمال اي نوع من الالغام» في النزاعات الاقليمية.



المصدر : الحياة / الدولية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميناء حاضرة اليمن الجنوبي ومصفاتها عاودا نشاطهما

محافظ عدن يمدد أسبوعاً حظر الدخول الى المدينة

■ عدن، صنعاء - رويتر، ا ف ب - اعلن محافظ عدن السيد طه احمد غانم امس السبت تمديد العمل بقرار سابق بمنع الدخول الى المحافظة لغير المقيمين فيها لمدة اسبوع ابتداء من يوم امس.

وقال غانم في بيان اصدره في عدن ان دخول المحافظة «سيستمر حتى ٢٩ تموز (يوليو) الجاري، مقصوراً على ابناء المحافظة ممن لهم منازل فيها والاجانب وقوافل التموين وسيارات الاسعاف والاغاثة».

وكانت الحكومة اليمنية حظرت الدخول الى عدن لوضع حد لاعمال النهب التي شهدتها. واوضح غانم ان قرار تمديد الحظر جاء نتيجة استمرار النقص في المواد الغذائية والمياه والطاقة وكي لا يشكل القادمون مصدر ازعاج واقلاق للامن.

وكان غانم وهو جنوبي عمل سفيراً لبلاده في يوغوسلافيا وشغل منصب محافظ عدن في السبعينات عين محافظاً قبل وقت قليل من سقوط المدينة في ايدي القوات الشمالية.

واكد غانم ان الجهود الحكومية «تكثف حالياً لتحسين وضع امدادات المياه والخدمات الاخرى في المدينة» التي ارتفع عدد سكانها خلال الحرب الى نصف مليون نسمة.

وكان فريق فني من سلطنة عمان وصل الى عدن الجمعة لتقويم الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الطاقة وعرض المساعدة. وقدر الفريق تكاليف اصلاح محطتي توليد الكهرباء بنحو عشرة ملايين دولار واوضح ان حكومة سلطنة عمان ستتبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لاجراء اصلاحات طارئة للمحطات المتضررة. وعرضت إيران ايضاً المساعدة في عملية اعادة بناء عدن وتقديم مساعدات اغاثة مع دول اخرى.

من جهة اخرى قال مدير مصفاة عدن ان المصفاة عادت امس السبت الى العمل بعد الانتهاء من اصلاح اضرار تسببت بها الحرب الاهلية في اليمن. واضاف المدير محمد حسين الحاج ان المصفاة ستنتج ٨٠ الف برميل يومياً لمدة ثلاثة اسابيع قبل ان تعود الى الانتاج بطاقتها السابقة قبل الحرب.

واوضح الحاج لـ «رويتر» «استأنفت المصفاة عملياتها وانتاجها اليوم (السبت) بعد الانتهاء من عمليات الصيانة واصلاح الاضرار التي لحقت بها خلال الحرب».

واضاف «من الآن ولغاية ثلاثة اسابيع سيكون الانتاج ٨٠ الف برميل في اليوم. وبعد ذلك ستعود المصفاة الى معدل انتاجها السابق».

وكانت المصفاة توقفت عن العمل في الثالث من حزيران (يونيو) الماضي لأسباب تتعلق بالسلامة بعد اصابتها في القصف خلال الحرب التي انتهت بسقوط عدن.

واعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) اول من امس ان ميناء عدن عاد الى العمل «بشكل طبيعي» بعد ان تم اصلاح الاضرار التي اصابته. واوضحت الوكالة نقلاً عن مسؤولين ان «العمل في ميناء عدن يسير بشكله الطبيعي وبانتظام، وان البواخر بدات تصل اليه ودخلته صباح الجمعة باخرة ترفع العلم الليبيري تنقل كمية من النفط الخام من حقول مارب (شرق صنعاء) قادمة من راس عيسى في الحديدة».

واضافت الوكالة ان ناقلة نفط ترفع العلم البنمي وسفناً تحمل «معونات مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر رست ايضاً في الميناء الذي بدا يقدم الخدمات للسفن القادمة والمغادرة».

واوضحت ان النفط الذي تحمله الناقلة الليبيرية «سيكرر في مصفاة عدن التي استعادت نشاطها ويسير العمل فيها بشكله المعتاد».

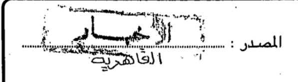


وفاة ١٧ يمنيا فى عدن لانتشار الكوليرا فى المدينة

عدن - ر - انتشرت الكوليرا فى عدن، مما ادى الى وفاة ١٧ شخصا من بين ١٥٠ مصابا، خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

وتعانى المدينة من نقص فى المياه والاطعمة بسبب الحرب الاخيرة.



المصدر :  القاهرية

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتصار.. الهزيمة !!

بقلم المهندس : ألفى أنور عطالله

ثلاثة اشهر من الحرب المريرة على ارض اليمن ـ يتقاتل فيها شعب الشمال مع شعب الجنوب ، وكل له مبرراته واسانيده وتبدو الحرب الشرسة وكأنها نزاع داخلى صرف وفى الحقيقة هى مؤامرة كبرى ضد الأمة العربية كلها وكما قلت واقول وساقول ان الأمة العربية تتعرض لمؤامرات تلو مؤامرات وهذه الحرب احداها للأسباب الآتية :

اولا ـ الأمة العربية لو اتحدت وتكاتفت اقتصاديا لأصبحت اقوى واغنى كيان اقتصادى موحد فى العالم كله . لما فيها من ثروة بترولية وثروة بشرية . ولا ننسى ان مكوناتها الأساسية العقول المصرية .. نعم العقول المصرية .

ثانيا ـ فى دائرة الصراع الاقتصادى العالمى ، تنعدم الأخلاق وتتوارى المبادىء ولا تبقى الا المصلحة ، اما الشعارات والمبادىء فهى الغلاف المزيف الذى يحمى الصراعات الظاهرة وغير الظاهرة .

ثالثا ـ حرب الخليج مثل صارخ لتلك الصراعات وطعم التهمه الغباء العربى وتسابقت دول الغرب الغنية بقواتها ومعداتها وجنودها نصرة للحقوق والوقوف امام الغاصب ، ولكن هل تم ذلك مجانا وبدون مقابل ام اخذوا الثمن باهظا وكانت الشيكات بمليارات الدولارات تدفع مساء كل يوم قتال ؟

رابعا ـ وماذا كانت نهاية حرب الخليج ـ التى من اهم نتائجها عدم القضاء على النظام العراقى والمحافظة على صدام حسين ، نعم المحافظة على صدام حسين بل حافظوا ايضا على قواته المسلحة لطالما ان هناك خوفا من صدام حسين وقواته المسلحة هناك تجارة سلاح تورد لدول الخليج ـ وركوع وتشبث باقدام الدول الغنية المالكة للقوة والسلاح .

خامسا ـ تحاول الدول العربية صاحبة المبادىء والاخلاق مثل مصرنا العزيزة ان تقدم ما تستطيع من عون عسكرى وفكرى ، بل وان تشترك فى مشاريع اعادة التعمير بشركاتها وخبراتها ـ علما بان القوات المصرية التى اشتركت فى حرب الخليج من قوات المشاة الميكانيكى المتحركة ارضا وهى التى قامت باصعب مهمة وهى التحرك الأرضى ـ ولكن هذه الدول كان تقدير دورها حسب ما جاء اعلان دمشق المأسوف على شبابه الذى فضل عليها الدول الاجنبية تمتص دماءهم وهم سعداء مبهورون .

سادسا ـ فى حرب اليمن الأمة العربية منقسمة بنفس الانقسام التقليدى والايدى السفاية للدول الغنية ترفض ان تقوم للأمة العربية قائمة .

سابعا ـ مصالح الدول الاجنبية الكبرى تحتم عليها دفع شمال اليمن الى الانتصار ـ نعم الى الانتصار برغم العداء العقائدى والفكرى لمن يساندونه فى بغداد ـ ولكن انتصار الشمال سيزيد ويقوى العدو التقليدى لدول الخليج ـ فتستمر فى ركوعها للدول الاجنبية تقوى روابطها بها ـ وتستمر خزائنها مفتوحة النهب والاستنزاف اما ثمنا لسلاح او اجر لحماية عسكرية او معنوية او سياسية !!

اخيرا ـ يا امة العرب افيقوا وتكاتفوا ، فالمستقبل على هذا الحال رمادى يزداد سوادا . ويوم ان تفيقوا . ستجدون الخزائن المليئة بالأموال قد فضت واصبحت خاوية وثروتكم البترولية قد قل خريرها او تلاشت او ظهرت اختراعات جديدة سواء بطاقات نووية او شمسية او ما سيظهره العلم الحديث ووقتها سيتركونكم ويضحكون عليكم ويستهزئون بكم .



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

لمنع ترشيح علي ناصر لعضوية مجلس الرئاسة

الزنداني يحشد العسكريين للضغط على الرئيس اليمني

لندن: من ناجي الحرازي ولطفي شطارة
دمشق: «الشرق الأوسط»

يطوف عبد المجيد الزنداني، عضو مجلس الرئاسة اليمني والقيادي في التجمع اليمني للاصلاح، في المدن اليمنية ومعسكرات القوات المسلحة، في سلسلة من اللقاءات الميدانية مع الجنود والمواطنين، لمواصلة الضغط على الرئيس علي عبد الله صالح، من اجل اجباره على التخلي عن «مرونته في التعامل مع الحزب الاشتراكي، والتجاوب مع مطالب الجناح المتشدد في الاصلاح بشأن اختيار أحد عناصر هذا الجناح لشغل مقعد الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في مجلس الرئاسة اليمني».

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس اليمني يفكر في ترشيح الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، او الشيخ عبد الرحمن بكير، احد علماء الدين المعتدلين ورئيس جمعية علماء حضرموت الذي يحظى باحترام واسع بين ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية في اليمن. ولكن الزنداني ما زال مصراً على ترشيح عبد الملك الطيب سفير اليمن لدى باكستان، او محمد عبد الله اليدومي الامين العام المساعد للاصلاح ورئيس تحرير صحيفة «الصحوة» الاسلامية، لانهما اقرب الى التيار المتشدد الذي يتزعمه.

واضافت المصادر ان تجمع الاصلاح، الذي يعتبر المقعد الشاغر من حقه خاصة بعد ان شارك حوالي 60 - 70 الف مقاتل من «كتائب المجاهدين» التابعة له في الحرب ضد الحزب الاشتراكي والقوات الجنوبية، ربما يقبل ترشيح الشيخ بكير كحل وسط لانه يعتبره اصلاحياً اكثر من كونه مستقلاً، وان كان قد وقع بيانات ايدت موقف الحزب الاشتراكي خلال الازمة السياسية التي سبقت الحرب، وهو سر تحفظ الجناح المتشدد في الاصلاح على ترشيحه حاليا.

ولكن جناح الزنداني يرفض تماما ترشيح الرئيس علي ناصر محمد لعضوية مجلس الرئاسة الحالي، ويعتبره «اشتراكيا لا يقل خطورة عن علي سالم البيض». ويطرح انصار هذا الرأي في تجمع الاصلاح انه «لا داعي للمغالطة بشأن الانتماء السياسي لعلي ناصر محمد، لانه يعد من مؤسسي الحزب الاشتراكي. ومن ثم فإنه، وان اختلف مع رفاقه، وأدى هذا الخلاف الى احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، يظل اشتراكياً».

ويستند هذا التيار الاصلاحي المتشدد في معارضته لترشيح علي ناصر الى الفتوى الذي اصدرها الشيخ ابن هرمز، وهو احد علماء الدين المعروفين في محافظة أبين الجنوبية التي ينتمي اليها علي ناصر ايضا، وجاء فيها انه «لا يجوز اسناد اي منصب حكومي او رسمي لعلي ناصر محمد». ثم كرر هذه الفتوى في خطبة القاها امام مؤتمر العلماء ورجال الدين الذي انعقد في صنعاء خلال الآونة الاخيرة، وطالب بحظر نشاط الحزب الاشتراكي، والغائه من الخارطة السياسية».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني، الذي زار صنعاء الاسبوع الماضي، التقى زعماء الاحزاب الزيدية في اليمن، وعاتبهم على «الموقف المتذبذب الذي يتبنونه تجاه الرئيس علي عبد الله صالح، وتأييدهم بطريقة او باخرى لما كانت تطرحه قيادة الحزب الاشتراكي، التي وصفها المسؤول الايراني بانها «تحالفت مع دول معادية للاسلام» في اشارة الى التوجهات اليسارية السابقة للنظام الذي كان يحكم في جنوب اليمن قبل الوحدة.

وعلى صعيد لقاء مفاوضات باريس بين ممثلي قيادة صنعاء والقيادات الجنوبية الموجودة في الخارج حاليا، اكدت المصادر ان الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس وفد الحكومة اليمنية ووزير

الشرق الاوسط
المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزنداني يحشد

التخطيط والتنمية سيكون في باريس في الموعد المتفق عليه للقاء تلك القيادات تحت مظلة الامم المتحدة، وفي وجود الاخضر الابراهيمي، مبعوث الامين العام للمنظمة الدولية.

واضافت المصادر ان الدكتور الارياني قام بزيارة قصيرة اخيرا الى اريتريا، نقل خلالها رسالة الى الرئيس اسياس افورقي من الرئيس علي عبد الله صالح، وطلب استعادة «بعض الاشياء» التي كانت القيادة الجنوبية قد نقلتها الى اسمرة. وذكرت المصادر ان زيارة الارياني استهدفت ايضا قطع الطريق على بعض القيادات الجنوبية التي تفكر في اللجوء الى اريتريا.

وعلى صعيد عقد اجتماع قيادة الحزب الاشتراكي في دمشق، قالت مصادر يمنية جنوبية في العاصمة السورية ان قرار عقد هذا الاجتماع في دمشق ـ قبل لقاء باريس في اواخر الاسبوع الحالي ـ قد اتخذ بالفعل، ومن المتوقع وصول سالم صالح محمد ـ الامين العام المساعد للحزب ـ الى هناك خلال اليومين المقبلين، وكذلك عدد من القيادات الاخرى (من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية) الموجودة في دول عربية متعددة.

واضافت المصادر ان قيادات الحزب الاشتراكي في الخارج تواصل اتصالاتها مع قيادات الداخل، في مشاورات تستهدف عقد اجتماع موسع للحزب خارج اليمن في فترة لاحقة، لوضع خطة عمله خلال المرحلة المقبلة، وتحديد الملامح الاساسية لدوره على الساحة السياسية اليمنية.

وافادت مصادر القيادات الجنوبية في الخارج ان المهندس حيدر ابو بكر العطاس ـ رئيس الوزراء ـ غادر جدة مساء امس الى ابوظبي، وسيتوجه منها الى القاهرة لاطلاع زعماء البلدين على موقف القيادة اليمنية الجنوبية، قبل ان يذهب الى اوروبا للالتقاء مع وفد ممثلي صنعاء.

واضافت ان كلا من العطاس ومحمد علي احمد ـ وزير الداخلية ـ والعميد الركن هيثم قاسم طاهر ـ وزير الدفاع (وجميعهم اعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي) لن يشاركوا في لقاء دمشق الذي تشير انباء مؤكدة الى انه سيكون برئاسة سالم صالح محمد ـ الامين العام المساعد للحزب.

ولم يتحدد بعد ما اذا كان لقاء ممثلي صنعاء والقيادة الجنوبية سيكون في باريس ـ كما اعلن من قبل ـ او في جنيف كما قالت بعض التصريحات المنسوبة الى سالم صالح، ومن المتوقع ان يتكشف ذلك خلال اليومين المقبلين.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

بعد توقف هدير المدافع

الصراع بدأ على توزيع «كعكعة» حرب اليمن

■ تقرير عماد الدين حسين

رغم توقف المدافع فى اليمن وبدء عودة الحياة الطبيعية إلى حد ما خاصة فى عدن فالمؤكد حتى الآن ان كل الاحتمالات فى الملف اليمنى مازالت واردة ومفتوحة وربما كانت مهام ما بعد الحرب اشد صعوبة بمراحل من إدارة الحرب نفسها لان هذه المهام باختصار تتلخص فى بندين عاجلين، الأول يتعلق بالقدرة على إعادة مادمرته الحرب والثانى هو القدرة على احداث وفاق سياسى حقيقى يشمل الجميع.. اما شواهد ما بعد توقف هدير المدافع فتؤكد بجلاء ان كلا البندين لم يتم التعامل معهما كما ينبغى وأن الرغبة فى الانتقام مازالت تسيطر على بعض المسئولين فى صنعاء باعتبارهم الطرف المنتصر فى معركة خرج كل اطرافها مهزومين.

وعندما دخلت القوات الشمالية عدن وسيطرت عليها معلنة نهاية الانفصال تفاءل الجميع حينما ارسلت صنعاء ما عرف «برسالة الضمانات» إلى الأمين العام للأمم المتحدة تعلن فيها العفو الشامل عن الجميع والتزامها بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير والتزام مبدأ التسامح بديلا عن الانتقام وإعادة تعمير مادمرته الحرب ومعاقبة كل من يثبت ارتكابه لجريمة السلب والنهب فى مدن الجنوب خاصة عدن..

وباستثناء التصريحات الرسمية من قبل مؤسسة الرئاسة فى صنعاء وبعض المسئولين التى أعادت ترديد ماورد فى رسالة الضمانات فإن ما تحقق على أرض الواقع فعليا كان ضئيلا يضع علامات استفهام متعددة على المستقبل وتطوراته فإذا كان سكان مدن الجنوب خاصة فى عدن فى حاجة لأدلة تبرهن لهم عمليا على طى صفحة الحرب والتطلع للمستقبل فإن ما حدث لا يعكس هذه الروح مطلقا ويتنافى مع مفهوم العفو الشامل ومن هذه الممارسات منع حضور بعض أعضاء مجلس الوزراء من الحزب الاشتراكى من حضور اجتماعات الوزارة فى عدن والتى خصصت لبث الثقة فى السكان واصلاح اوضاعهم المعيشية المتدهورة ثم تقييد حرية السفر وضرورة الحصول على تأشيرة خروج حتى يمكن مساءلة الجميع وبعدها منع عودة بعض موظفى الحزب الاشتراكى من العودة لوظائفهم خاصة العاملين فى جهاز الامن الداخلى واحلال اعضاء ينتمون لحزب الاصلاح مكانهم واخيرا التصريحات العدائية المتوالية من قبل قادة الاصلاح خاصة عبدالمجيد الزندانى ضد الحزب الاشتراكى وضرورة استبعاده من المعادلة السياسية باكملها برغم أن جزءا لاباس به من قادة الحزب واعضائه عارضوا الانفصال كما عارضوا الحرب.

واجمالا يمكن القول بأن امام المسئولين فى صنعاء قضيتين عاجلتين اولاهما الاعمار وثانيهما الوفاق المهمة الأولى وهى اصلاح ما دمرته الحرب يحتاج طبقا لتقديرات الاقتصاديين

إلى 3 مليارات دولار فى حدوده الدينا ويقفز إلى 15 مليار دولار لكل المدن اليمنية الرقم الأول وهو المليارات الثلاثة يخص مدينة عدن بمفردها وهى التى تحملت تقريبا العبء الفعلى للحرب فبنيتها الاساسية تعرضت لما يشبه التدمير الكامل خاصة مرافق المياه والصحة والاسكان والمنشآت الحيوية مثل المطارات ومصافى تكرير البترول وميناء عدن ونهاية بالخسائر التى تعرضت لها المنازل والممتلكات الفردية للاشخاص وهو ما حدث فى مدن اخرى بنسب متفاوتة والتى شهدت اشتباكات فعلية ثم الخسائر العسكرية وتدمير معظم الاسلحة والمعدات والتى تحتاج بمفردها لمليارات الدولارات لتعويضها.

اضافة لخسائر اخرى لا يمكن تقديرها بثمن وكان يمكن تجنبها لولا قرار الحرب الطائش والذى ساهم فيه طرفا القتال معا وفى مقدمة هذه الخسائر الارواح البريئة التى دفعت حياتها ثمنا لحرب مجنونة..

والمعضلة الحقيقية فى قضية الاعمار هى قدرة حكومة صنعاء على تمويل هذا الاعمار خاصة فى ظل عاملين الاول يتعلق بمشكلتها الاقتصادية المتفاقمة قبل الحرب اصلا والثانى فى تدهور علاقاتها مع معظم الاطراف الفاعلة اقليميا ودوليا وهو ما يلقى بظلال كثيرة من الشك حول من سيتحمل فاتورة الاعمار فى اليمن وباية شروط؟

وإذا كانت مهمة إعادة الاعمار شاقة وتبدو متعثرة الا أنها ليست مستحيلة.. ولكن المشكلة حتى فى حالة إعادة الاعمار فإن ذلك بمفرده لن يكون ذا مغزى بدون تحقيق الوفاق الوطنى بين كل الفرقاء والقدرة على استيعاب الجميع فى مسيرة المستقبل.

وما يجمع عليه الخبراء انه لا اصلاح حقيقيا بدون تطبيق فعلى لوثيقة العهد والاتفاق الموقعة فى العاصمة الاردنية عمان فى فبراير شباط الماضى لان عدم تطبيقها كان السبب الرئيسى فى اندلاع الحرب اما الاستمرار فى عدم التطبيق فهو بمثابة الفتيل الذى ينتظر فقط من يضغط عليه حتى يكون قابلا للاشتعال خاصة ان التربة تبدو مهياه لذلك.

هذا الوفاق يحتاج لرؤية جديدة مختلفة تماما عن مناخات ما قبل القتال ولا يكفيه التصريحات الوردية أو التردد بحجة التوازن لكى يتكفل الوقت بالعلاج والمؤكد فى هذا الصدد أن



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

ثمة صراعا داخليا محتدما داخل القيادة من صنعاء سواء داخل حزب المؤتمر أو مع شريكه في الحرب حزب الاصلاح بشأن خطوات المستقبل أو بعبارة أخرى توزيع الغنائم وكعكة الانتصار ودور الحزب الاشتراكي وما يتبع ذلك في النهاية من تقرير لسياسات الدولة اليمنية داخليا واقليميا.

حزب المؤتمر والرئيس صالح يعتقد بأن استمرار دور فاعل للحزب الاشتراكي سيحقق فوائد عديدة اهمها ضمان مصالحة فعلية واسترضاء لانصاره من جهة وثانيا للحصول على مساندة اقليمية ودولية من جهة اخرى وثالثا حتى يكون هذا الحزب عامل توازن للحد من جموح التجمع للاصلاح مستقبلا ولكن الشرط الذي يضعه هذا الفريق يتمثل في ضرورة تعديل برنامج الاشتراكي بصورة شاملة بدءا من اسمه نهاية بسياساته وداخل حزب المؤتمر نفسه ثمة اتجاه لاسترجاع دور قوي للاشتراكي وهذا الاتجاه هو الذي ضغط لتحقيق لقاء باريس المحتمل خلال ايام بين الارياني والعطاس برعاية مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لدراسة انسب الصيغ للمرور من مرحلة الحرب وان كان وجه العطاس لم يعد مقبولا بالمرة في صنعاء لدوره اثناء الحرب في حين ينظر البعض لشخصيات رئيسية داخل الاشتراكي باعتبارها يمكنها لعب دور مستقبلي مثل سالم صالح محمد وياسين سعيد نعمان وجارالله عمر وبقية الشخصيات التي حافظت على نقاط التقاء مع صنعاء اثناء الحرب.

اتجاه اخر داخل الحزب ينادي بضرورة تقوية التيار الناصر للرئيس السابق علي ناصر محمد الموجود في دمشق منذ احداث 1986 في عدن لضرب مجموعة علي سالم البيض داخل الحزب ويرى هؤلاء أن علي ناصر محمد ورجاله يمتلكون تأثيرا شعبيا يساهم في تهدئة مشاعر القهر التي تعرض لها سكان عدن سواء من قبل البيض أو جنود علي عبدالله صالح اثناء الحرب وقد تردد بالفعل اسم علي ناصر محمد كاحد المرشحين المحتملين لرئاسة الحكومة أو ربما ان يحل محل علي سالم البيض في مجلس الرئاسة كنائب للرئيس.

اما حزب التجمع للاصلاح والذي يرأسه الشيخ عبدالله الاحمد فهناك فريق داخله يمثله عبدالمجيد الزنداني يرى ضرورة استبعاد الحزب الاشتراكي تماما من المشاركة في المرحلة القادمة ويصل هؤلاء للقول بضرورة مجمل سياسات الحزب وهو ما يعني الغاءه ويقول هؤلاء اننا حاربنا وساهمنا بالدماء ومن حقنا الحصاد واعتماد وجهات نظرنا ومبادئنا في مجمل سياسات الدولة اما المراقبون فيعتقدون انه إذا قدر لهذه السياسة ان تمر فمعنى ذلك احتمال لاستئناف القتال بما يتبعه من عزله كاملة لليمن تقوده لسنوات طويلة من التخلف.

واخيرا ربما كان تشكيل حكومة ائتلافية قريبا تشمل كل القوى السياسية من مؤتمر واصلاح واشتراكي وناصريين وبعثيين بل واحزاب وقوى أخرى مستقلة غير ممثلة بالبرلمان.. ربما كان ذلك مفيدا لاشاعة روح من التفاؤل والتسامح يعبر من خلالها اليمن هذه المرحلة الحرجة في تاريخه ولكن المؤكد ايضا ان هذه الحكومة بمفردها لن تجدي شيئا بدون اصلاح حقيقي فالحرب والانتصار الوهمي والدمار الذي حل باليمن لن يلغي المطالب والاصلاحات التي من اجلها كانت الحرب فعلا.

القوات المسلحة مؤسسة وطنية.. لا حزبية أو قبلية

اليمنية وساندها الشعب اليمنى وليس صحيحًا ما تناولته وسائل الإعلام من صبغ المواجهة بالصبغة الدينية ومحاولة ترديد ما يسمى بفتاوى معينة وحركة الإصلاح الإسلامية هى تنظيم وطنى وقومى ومتفتح أكثر من أى تنظيم فيه الشعار الإسلامى حاد وطاغ وكانت الأقرب من حزب المؤتمر للحزب الاشتراكى وكانا متفقين على كثير من القضايا الدستورية والموقف من الشريعة

الإسلامية والنهج الاقتصادى فى اليمن.. وهناك اتفاقات موقعة بينهما.. ولكن وسائل الإعلام الخارجى حاولت أن تصف ما يحدث فى اليمن بصفات مثل انها امتداد للعراق أو السودان أو الأردن وهذه كلها معلومات مدسوسة ومقلوبة تهدف إلى خلق وعى زائف.. نحن لنا نهجنا الذى لا يخرج عن الإسلام ولا عن حدود العصر واحترام حقوق الإنسان وبناء المجتمع المدنى الحديث.

● **ولماذا لم يظهر هذا النهج قبل القتال؟**

☐ لانه من قبل لم توجد صيغة التعددية السياسية ولماذا يقلقنا كعرب واغلبية إسلامية فى المنطقة أن يوجد تنظيم ياخذ من المبادئ الدينية شعاره البارز وينجح فى الانتخابات ولماذا نحاول إلغاء الآخر.. إلغاء الآخر هو الذى يولد الفتنة ويولد الصراع وربما يصنع الحرب ونحن نستطيع فى اليمن ان نفسح المجال امام الآخر حتى ياخذ فرصته ونجعل المواطن هو الذى يتصدى لأى تيار يشعر انه يعاديه ويوجد فى الغرب أحزاب تحت مسميات دينية وهى احزاب مسيحية متطرفة او أحزاب ديمقراطية مسيحية فلماذا القلق من شعار دينى يرفع فى امة مسلمة.

● **القلق لان الشعار الدينى يستخدم ادوات التدمير والهلاك ويرتكب جرائم ضد المجتمع المدنى والشريعة نفسها؟**

☐ إذن نسميه باسمه وهو الإرهاب والجرائم ضد المجتمع المدنى ولا يجب أن نضع صورة الإسلام او صفة الشخص المسلم قيد الرؤية السوداء وأستطيع ان اؤكد أن اليمن ذاهب باتجاه بناء مؤسسات المجتمع اليمنى وممارسة الحرية فى شتى مجالاتها الاقتصادية او السياسية والتاكيد على حقوق المواطنين المتكافئة وليس لدينا نية فى التراجع

وقانون التعدد الذى ينظم العمل السياسى فى اليمن ينص على رفض قيام اى تنظيمات على أساس دينى. ولكن اى تنظيم من حقه أن يعلن مبادئه الدينية كما يشاء وهذه المبادئ والشعارات ملك

الشعب كله وهذا معناه أنه لا يوجد تنظيم يكون وصيًا على الشعب او نائبًا عن الله هذا مرفوض وقد تجاوزناه عندما انهينا حكم الإمام المطلق وعندما حققنا حلم الوحدة اليمنية وتجاوزناه اكثر عندما انهينا التنافرات البغيضة التى أدت إلى البغى العسكرى.

● **والأمر كذلك فلماذا سمحتم بفتوى الدكتور عبد الوهاب الديلمى باستباحة دماء اعضاء الحزب الاشتراكى لانهم ملحدون وكفار؟**

☐ أنتم ايضًا وقعتم اسرى عملية إعلامية مدبرة حول الفتوى وهى فتوى غير صحيحة من اساسها لقد التقط المتمردون خطبة العالم الفاضل الدكتور عبد الوهاب الديلمى وحوروها وصبغوها بهذه الصبغة وجاءنا الدكتور الديلمى وطلب إتاحة فرصة له ليوضح الأكاذيب التى اذاعتها وسائل الإعلام ونشرت فى الصحف على انها فتوى ودحض الرجل الاكاذيب ولكن ماذا يفعل أمام رأى عام خلق حول اكاذيب نشرت على أنها فتوى وفرصة ان أعلن عبر صحيفتكم وأنا وزير إعلام لليمن انه لا توجد فتوى من الديلمى أو غيره باستباحة دماء الآخرين فهذا مرفوض من الشعب اليمنى قبل أن تكون مرفوضة منكم فى مصر وما ورد كان جزءًا من التآمر على الوحدة وعلى الديمقراطية فى اليمن.

● **وكيف تفسر لنا هذا المؤتمر الإسلامى الحاشد فى اليمن منذ ايام والذى ضم ٣٠٠ من قيادات الحركة الإسلامية واعلن توصيات بشأن المرحلة القادمة فى اليمن؟**

☐ من شأن اى تنظيم أو مجموعة أن تقيم مؤتمرا وتتناقش وهؤلاء التقوا وتناقشوا وأخذوا توصيات فهل هناك إلزام بذلك هل هم برلمان أو حكومة يمنية عندما تكون هذه التوصيات هى رأى السلطة فسوف يصدر فيها بيان حكومى ونتعامل معها بهذا الخوف وهذه الحدة.

● **نحن نتحدث عن حركة إسلامية واعية باهدافها فى الوطن العربى سياسيًا وتسعى للاستيلاء على السلطة فى اقطاره واليمن واحد من اهدافها ؟**

☐ ومع ذلك نحن كحكومة يمنية لنا علاقات حميمة مع حكومة الجزائر التى تواجه إرهابًا تحت شعار دينى ولنا علاقات حميمة مع السودان وليس فى أى من علاقاتنا مع السودان أو العراق أو السعودية إلا ما يؤكد أن فى اليمن بصيرة واعية تدرك مهام ومتطلبات إقامة علاقات متكافئة واعباء حماية المصالح اليمنية وليس هناك «فيتو» على علاقات بين أحزاب فى اليمن مع احزاب أخرى ولا تناقض فى هذا إذا كانت هذه الأحزاب أو التنظيمات فى المعارضة وليست فى الائتلاف فهناك نص فى اتفاقية الائتلاف الحكومى يقيد العلاقات الخارجية والتعاون الخارجى بين الأحزاب التى وقعت على الاتفاقية وتنظيمات وأحزاب العمل الأخرى لأن هذا من شأن الحكومة اليمنية، وربما كان واحدًا من المشكلات التى فجرت الصراع ان قيادة الاشتراكى خرجت عن هذه الحدود بمقتضى فكرة التآمر أساسًا.

● **اصدرتم عفوًا عامًا فى اليمن بعد انتهاء المعارك هل يشمل الـ ١٦ قياديًا فى الاشتراكى المطلوب القبض عليهم؟**

☐ من حق هؤلاء الـ ١٦ او من بقى منهم على قيد الحياة ان يستفيد من هذا العفو العام اي انه يتضمنهم ويشمل كل المتمردين وكل المغلوبين على أمرهم والذين استوعبوا الحقيقة الراسخة فى اليمن وحدة وديمقراطية.

● **الخراب والدمار فى اليمن طال كل شيء البنية العسكرية والبنية الاقتصادية وحياة البشر كيف ستعيدون بناء اليمن؟**

☐ هذا صحيح الخراب والدمار طال كل شيء ودماء البشر لا تعوض ولكن اعتقد أن ما يقال عن خسائر الحرب اكثر هولاً من الحقائق ولا يجوز لى أن أعطى ارقاماً ليست لدى والإحصاء مازال قائم، الخسائر المالية كبيرة وتعويضها لا يحتاج إلى مال وإمكانيات وحسب ولكن إلى وقت وبإمكاننا اختزال الوقت وتجنيد قدراتنا واستثمار ثروات اليمن النفطية والطبيعية والسياحية التى حال المتمردون دون استثمارها من قبل فقد منحت وزارة الثقافة اليمنية تصريحًا لإقامة ١٨٠ مشروعًا كاستثمار سياحى معظمها فى



المصدر : الأهرام العربي القاهرية

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

عدن وحضر موت وتعز وصنعاء ولكن للأسف حال دونه الصراع السياسي والأمني.

● **الولاء الحزبي والقبلي داخل القوات المسلحة كان سببًا خطيرًا في انفجار الموقف.؟**

□ ونحن نسعى اليوم لأن تكون القوات المسلحة مؤسسة تتبع الدولة مباشرة فلا يجوز لأي تكوين حزبي أو قبلي ان يكون لديه أي تكوين عسكري ولدينا قناعة لأن تتحول القوات المسلحة إلى مؤسسة تؤكد الوحدة الوطنية.

● **هل اليمن على ابواب تغيير دستوري قريب؟**

□ هناك تعديلات دستورية متفق عليها وهي تعديلات في اتجاه تحقيق الموضوعات المطلوبة مثل الحكم المحلي في المحافظات وسوف تأخذ هذه التعديلات مجراها.

● **هل هناك نية لتغيراسم الحزب الاشتراكي**

□ هذا خاضع لإرادة الإخوة في الحزب وعلمت انهم اقروا هذا قبل الحرب ولهم أن يتحرروا من هذا الاسم الذي ارتبط بشبهات التآمر على الوحدة اليمنية.



٢٠٠ مليون دولار قيمة المساعدات المطلوبة لتلبية الحاجات الفورية

اليمن: سالم صالح يطالب بعفو "عام وكامل" في البلاد

■ دبي، مسقط، صنعاء - ا ف ب - طالب الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد بـ «عفو عام وكامل» في اليمن قبل اجتماع متوقع مع الشماليين في نهاية تموز (يوليو) الجاري في أوروبا، وصرح لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي «إننا نطالب بعفو عام وكامل».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح استثنى ١٦ من أهم المسؤولين الجنوبيين من العفو العام الذي اصدره في ٢٤ ايار (مايو) الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من اندلاع المعارك بين الطرفين.

وطالب سالم صالح ايضاً بـ «إطلاق سراح جميع الجنوبيين الذين اوقفوا اثناء الحرب وبعدها، ويقدر عددهم باكثر من اربعة آلاف شخص حسب مصادر سياسية جنوبية.

وقال المسؤول اليمني الجنوبي ان على صنعاء «ان تدفع تعويضات لعائلات ضحايا الحرب وتفي بالوعود التي قطعتها امام الامم المتحدة في شأن تحقيق المصالحة الوطنية».

وذكر المسؤول الجنوبي، الذي كان عضواً في مجلس الرئاسة لليمن الموحدة، ان اجتماع المصالحة الوطنية الذي كان مقرراً ان يعقده الجنوبيون والشماليون في باريس سيعقد في جنيف. واوضح ان الاجتماع «سيعقد في ٢٨ من الشهر الجاري في جنيف بإشراف المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي». واضاف ان ١٢ الف عسكري جنوبي من بينهم عدد من الضباط لجأوا الى سلطنة عمان وجيبوتي او استقروا داخل الاراضي اليمنية في مناطق الحدود».

وقال أن قسماً من العتاد العسكري الجنوبي «بما في ذلك مروحيات وسفن حربية أعيد الى حكومة صنعاء».

وفي مسقط ذكرت «وكالة الانباء العمانية» ان السلطان قابوس بن سعيد استقبل مساء السبت عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني الذي سلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتناول «العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات».

واضافت الوكالة ان عبدالغني، الذي يقوم بزيارة تستمر اياماً عدة الى السلطنة، نقل تهاني الرئيس صالح الى السلطان قابوس في مناسبة الذكرى ٢٣ لتوليه السلطة.

ويذكر ان القيادي اليمني الجنوبي السيد علي سالم البيض لجأ الى سلطنة عمان في السابع من تموز (يوليو) الجاري.

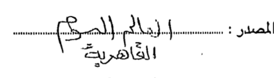
من جهة أخرى أعلن مكتب الامم المتحدة في صنعاء ان وفداً من المنظمة الدولية بدأ السبت مهمة لتقدير احتياجات اليمن من المساعدة الانسانية في اعقاب الحرب التي اجتاحت البلاد لمدة شهرين.

وقال مندوب الامم المتحدة في صنعاء السيد نجيب الفريجي ان الوفد سيقوم الوضع في المحافظات الجنوبية التي احصت الامم المتحدة فيها ٣٢٩ الف شخص تضرروا من المعارك منهم ١٠٠ الف في مدينة عدن وحدها.

وكان الوفد وصل الى صنعاء الجمعة برئاسة روبرت سوريا. وتفيد التقديرات الاولية التي نشرتها الامم المتحدة اخيراً في صنعاء ان مساعدة انسانية قيمتها نحو ٢٠٠ مليون دولار منها ١٠٠ مليون لمحافظة عدن وحدها ستكون ضرورية لتلبية الحاجات الفورية للسكان.

وذكر الفريجي ان الوفد سيوجه في ختام مهمته نداء الى المجموعة الدولية لتقديم مساعدة عاجلة الى اليمن.





اليمن بانتظار المعونات لإصلاح خسائر الحرب

□ صنعاء – العالم اليوم:

تتعلق الآمال في اليمن على نتائج المفاوضات التي ستجرى في الثامن والعشرين من يوليو الحالي في العاصمة الفرنسية باريس، بعد التأكيدات التي أعلنتها الخارجية الفرنسية بأنها تلقت اشارات حول عقد اجتماع بين الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية بحكومة صنعاء والمهندس حيدر أبو بكر العطاس ممثلا للجنوب.

الأوساط السياسية المستقلة باليمن تولى أهمية لذلك الاجتماع باعتبار أنه قد يؤدى إلى التوصل إلى آلية حقيقية للمصالحة الوطنية.

ومن ناحية أخرى مازالت الجهود مستمرة لإعادة الحياة الطبيعية إلى مدينة عدن وتقوم الحكومة من جانب وعدد من المنظمات الانسانية من جانب آخر بالعمل على توفير المياه الصالحة للشرب بعد أن دمرت الحرب شبكة المياه بالمدينة ، كما وفرت هذه المنظمات مجموعة من الادوية والمعدات الطبية لتغطية النقص الذى تعانى منه مستشفيات المدينة التى ينزل بها المئات من ضحايا الحرب.

«التتمة ص 6»



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن بانتظار المعونات لإصلاح خسائر الحرب

وأعلن رسميا استعداد ميناء عدن لإستقبال البواخر التجارية القادمة من الخارج بما فيها ناقلات النفط ، بعد أن تم تشغيل مصافى عدن والتى تقوم بتكرير حوالى 140 ألف برميل بترول يوميا، ورغم كل الجهود المكثفة لإعادة الحياة الطبيعية إلى عدن فإنه من الواضح ان حجم الخسائر كبير للغاية ، خاصة بعد تاثر الاقتصاد اليمنى من جراء تراجع عائدات البترول ومن هنا فإن الحكومة اليمنية تعول على المساعدات الخارجية الأمر الذى دفعها لان تعلن عن فتح صفحة جديدة مع جيرانها.

ويبقى الامل الاخير فى عودة الحياة إلى طبيعتها فى امكانية تشكيل حكومة ذات قاعدة سياسية وجغرافية واسعة تكون ممثلة لمختلف التيارات السياسية والمحافظات بما يساعد على تجاوز ما خلفته الحرب من آثار عميقة فى نفوس اليمنيين.

وعلى صعيد آخر اعادت جيبوتى كمية من الاسلحة إلى اليمن بعد أن كان جنوبيون قد قاموا بتهريبها اثناء فرارهم إلى هناك وقد وصلت سفينة إلى ميناء عدن محملة بكميات كبيرة من الأسلحة.



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

انباء اجتماع قادة "الاشتراكي" في دمشق تتراوح بين التاكيد والنفي

■ دمشق – «الحياة» – تراوحت الانباء عن احتمال عقد اجتماع لقادة الحزب الاشتراكي اليمني في دمشق، بين التاكيد والنفي. وقال السفير محمد عبده شطفة لـ «الحياة» انه «لم يتم الى الآن أي شيء في هذا المجال»، مشيراً الى وجود عدد من قادة الحزب الاشتراكي في العاصمة السورية بينهم السادة جارالله عمر وابو بكر باذيب واحمد المحروق. ويتوقع ان يصل الى دمشق ايضاً كل من السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للحزب والدكتور ياسين نعمان ويحيى منصور ابو اصبع. واشارت مصادر يمنية الى ان الاجتماع «لن يتوصل الى قرارات مهمة إذا لم يحضر الأمين العام للحزب السيد علي سالم البيض». وقالت مصادر الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «الحياة» «لم تتوافر لدينا معلومات عن انعقاد الاجتماع. وحين سألنا مسؤولي الحزب الاشتراكي اثناء زيارتهم الرئيس علي ناصر لم يؤكدوا ذلك». واضافت ان علي ناصر يتابع اتصالاته مع كل مسؤولي الحزب الاشتراكي وغير الاشتراكي اينما كانوا لتحقيق مصالحة وطنية بمشاركة الجميع وكل القوى السياسية من أجل اعادة بناء ما خربته الحرب». وذكرت المصادر ان علي ناصر يجري اتصالات مستمرة مع الرئيس علي عبدالله صالح «ويبدو أن الرئيس علي صالح استجاب النداء الذي وجهه علي ناصر في شان عدم البدء فوراً في تشكيل المؤسسات اليمنية». واضافت ان الرئيس اليمني الجنوبي السابق «يدعو الى حوار مفتوح بين الجميع وعودة الجميع الى اليمن، لانه اذا كانت الحرب انتهت فإن الأزمة لم تنته». وأشارت الى انه «لمس تجاوباً من قادة الاشتراكي في هذا الشأن».

انتصار الوحدة هزيمة

■ أعمال الانتقام والثأر والسلب التي تمارس بها الوحدة اليمنية المستعادة، عيّنة صريحة على الطريقة التي تعيش فيها الوحدات وتدوم. فالغزو وقطع الماء، وانتقال المعارك والتصفيات من عدن الى حضرموت، كلها لا تكفي ولا تنوب عن الثأر من الجنوبيين فرداً فرداً.

يواكب هذا الذي يجري «على الأرض» كلام يهب من مصدرين، واحد قومي عربي كلاسيكي وآخر أصولي – عشائري يمني، عن هزيمة «المؤامرة الانفصالية» التي قادها الجنوبيون.

ولئن لوّن الطرف الاخير كلامه بالتركيز على «إلحاديّة» المؤامرة المذكورة و«شيوعيتها»، فالواضح ان الطرفين يغفلان عن صفة كانت تلازم «المؤامرات» دائماً: فهي، هذه المرة، ليست من صنع «الاستعمار» الذي درج وصفه بالتآمر الدائم على الوحدة. والمرجع الثابت، حتى اشعار آخر، كان الدور المنسوب لهذا «الاستعمار» في فض عرى الوحدة المصرية – السورية عام ١٩٦١.

قصارى القول ان المؤامرة على الوحدة، هذه المرة، ليست من الاستعمار، وهذا يعني استطراداً ان الوحدة ليست، بالضرورة، ضد الاستعمار، او خطراً عليه. فاذا صح هذا التوصيف جاز القول ان الوحدة، بالمعنى الذي طرحت فيه عربياً، فقدت مقوماً اساسياً من مقوماتها ومن كونها نقيض الفعل الاستعماري.

يتأكد هذا التوصيف حين نلاحظ ان انشغال «الاستعمار» بنفسه عن الوحدة، هو الذي اتاح لهذه الوحدة ان... «تنتصر». فهي تحققت ثانية من ثقوب الغفلة الاستعمارية عنها، فكأن الاستعمار قال لها، ضمناً، مرّي، فمرّت.

لهذا لا يلوح على استعادة الوحدة اليمنية اي طابع درامي او ملحمي كانت تتصف به الوحدات القليلة في التاريخ العربي الحديث، فلا يبقى منها غير مركب الغزو والعنف والسلب والقهر والتعدي.

وما يكرس هذه السمة اللادرامية ان الرئيس علي عبدالله صالح، بالكلام القليل والتحرك الكثير اللذين يصدران عنه، يعطي ايحاء مختلفاً عن ذاك الذي يعطيه القوميون العرب والاصوليون.

فالمهم هنا هو استعادة درجة من العلاقة مع «اشتراكيي» الجنوب، ولو حطاماً، من الحد من قوة «الاصلاحيين»، شركاء استعادة الوحدة و«طليعة» هذه الاستعادة.

رهذا يعني ان الطرف الأقل أيديولوجية والاكثر واقعية، او قل سياسية، لا يطرح الة الا بصفتها مسألة سلطة وحصص وتوازنات. فللكلام أهل وللوقائع أهل آخرون، ون اي انتقاص من الدلالات الخطيرة للكلام على صعيد الوقائع وتشكيلها.

لي النهاية ماذا يبقى من هذه الوحدة المستعادة بالقوة قياساً بالمتعارف عليه من ي الوحدة؟ وماذا يبقى من انتصارها غير تقديم أدلة جديدة على فشل الوحدات؟ لا شيء تقريباً، سوى المخاوف من تناسل التفتت في مستقبل يُرجح ان لا يكون بعيداً!

حازم صاغيّة



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

قيادي اشتراكي وعضو في مجلس النواب اليمني في حديث لـ «

رفضنا الحرب والانفصال وطالبنا بالحوار في إطار الثوابت الوطنية

نعمل لإعادة تأهيل الحزب واستعادة ممتلكاته وأرصدته استعداداً للمستقبل

صنعاء: من حمود منصر

اصبح وضع الحزب الاشتراكي يشكل المدخل الرئيسي لمعالجة الوضع السياسي في اليمن، وضبط معادلة التوازنات المطلوبة بعد الحرب، ولكن يظل هناك سؤال مطروح، حول حقيقة الاوضاع الراهنة للحزب على الصعيد الداخلي.

رد يحيى منصور ابو اصبع - عضو اللجنة المركزية للحزب - على هذا السؤال بقوله ان «درجة قسوة اوضاع الحزب تختلف من منطقة الى اخرى، ونحن نعمل الآن على كيفية لملمة شمل الحزب من خلال الهيئة القيادية المؤقتة التي شكلناها في بداية الحرب». واكد ان هناك ضوابط واسسا موضوعة لتنظيم عمل هذه الهيئة، «للتاكيد على انها ليست بديلة لقيادة الحزب الشرعية، او تجاوزا للمكتب السياسي او اللجنة المركزية، لانها جاءت في ظروف الحرب الاستثنائية».

جاء ذلك في مقابلة خاصة اجرتها «الشرق الاوسط» مع ابو اصبع في صنعاء، ونبه عدد من قيادات الاشتراكي الموجودة في الخارج الى انه - على الرغم من شجاعة ابو اصبع - فان هناك 3 محاذير يجب اخذها في الاعتبار عند قراءة ما يقوله في هذه المقابلة:

الاول: انها تاتي من قيادي في الحزب الاشتراكي في الداخل، وتفسر على انها إما رضوخ لمواقف صنعاء او محاولة للخروج على القيادة الشرعية الموجودة في الخارج حاليا.

والثاني: هو ان ابو اصبع معروف بتصريحاته وافكاره ذات الطابع الشخصي، وفي مثل هذه الظروف غير العادية من غيبة القيادة، يمكن ان تتزايد الافكار والمبادرات من هذا النوع، بصورة ربما لا تتماشى مع توجهات القيادة، خاصة في ظل الغياب المؤقت لهذه التوجهات.

والمحذور الثالث: هو ان اي تصريحات من هذا النوع في هذا الوقت ربما تكون سببا للفرقة، كما قد تكون اداة لطرح الافكار كمقدمة لبلورتها، وربما كان هذا الاطار الاخيرة هو التوجه الافضل للنظر الى هذه المقابلة.

ومن ثم تطرقت اجابة ابو اصبع على السؤال بشان اوضاع الحزب الاشتراكي الراهنة الى القول بان «ظروف الحرب الاستثنائية جعلت من الضروري الاتصال بمنظمات الحزب لتخفيف المحنة التي تمثلت في مصادرة ممتلكاته ومداهمة مقراته، والتحفظ على بعض اعضائه، وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال، وتمكنا من الاتصال بالاخوة في الخارج بعد الحرب، وهم يباركون هذا النشاط، ويشدون على ايدينا».

وقال انه التقى في القاهرة مع كل من سالم صالح محمد - الامين العام المساعد - وجار الله عمر واحمد علي السلامي - عضوي المكتب السياسي، ولكنه اشار الى ان «اوضاع الحزب في الداخل مشلولة، لان الحرب استهدفت قياداته وقواته، وتركت في نفوس الاعضاء والقواعد صدمة، تحتاج الى وقت طويل وجهد فكري وسياسي كبير لمعالجة آثارها».

وفي ما يلي نص الحوار:

● لم يشر قرار الانفصال الى انه اتخذ في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي. واثناء الحرب كان اعضاء الحزب في المحافظات الشمالية مطالبين باتخاذ موقف باعتبار ان الحرب موجهة ضد الحزب الاشتراكي، وبعد الانفصال، وجد هؤلاء الاعضاء انفسهم مطالبين ايضا بتحديد موقف معلن من قرار الانفصال، فكيف يرى الشماليون من اعضاء الحزب العلاقة بين الحرب والانفصال؟

- المكتب السياسي رفض مناقشة موضوع الانفصال، وهذا ما تاكد من خلال اللقاءات مع بعض الاخوة في المكتب السياسي وكان الدكتور ياسين سعيد نعمان باعتباره رئيس هيئة سكرتارية الحزب قد رفض مجرد طرح هذا الموضوع عدة مرات للنقاش او في جدول الاعمال. ولهذا نحن نعتبر قرار الانفصال بمثابة انقلاب على الحزب الاشتراكي، الذي نشا وحدويا ومفاهيمه وحدوية. نحن هنا الجانب الجغرافي (اي اعضاء وقيادات الحزب في صنعاء وفي باقي المحافظات الشمالية) حددنا موقفا من الحرب قبل الانفصال، وطالبنا بوقفها، والعودة الى الحوار، والتمسك بالثوابت الوطنية والشرعية الدستورية.

● هل تتوقع أن تصدر الكتلة البرلمانية للحزب بيانا توضح فيه موقفها النهائي من

٠٤٠٠٠٩٧



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

مسار الاحداث التي جرت خلال الحرب؟

- معرفة مسار الازمة يصعب تناوله الآن، ولكننا - في اطار الهيئة المؤقتة - بصدد مناقشة اولويات وموضوع مسار الاحداث، وهذا يحتاج الى وقت طويل. ونحن الآن بصدد معالجة قضايا انية، عندنا اناس في السجون، وعندنا عسكريون اوضاعهم صعبة، ووضع مدينة عدن والمحافظات الجنوبية. هذه اوضاع استثنائية نحن بصدد معالجتها، اضافة الى محاولة معالجة اوضاع الناس الذين هم في جيبوتي، وفي عمان، وغيرهما، اما قضايا التقييم والتحليل، واتخاذ موقف نقدي من مجريات الاحداث سيحتاج الى وقت، وهذا في اعتقادي من اختصاص جانب آخر. ولكننا سنعمل - خلال هذا الاسبوع - على تشكيل لجنة تحضيرية تعد وتجهز لعقد اجتماع للجنة المركزية. لكنه لم يحدد موعده بعد. وسيكون من مهام هذه اللجنة إعداد اوراق مختلفة حول الازمة.

● هل تتحركون لحل ما وصفتها بالقضايا الآنية بصفتكم «حزب اشتراكي» أم ان هناك تنسيقاً مع السلطات الرسمية كجزء من عملية المصالحة المطروحة؟

- نحن نعالج هذه القضايا من عدة زوايا، والجانب المتعلق بالسلطة، او بالاخوة في المؤتمر الشعبي والاصلاح، نحن على اتصال دائم بهم، وهناك لجنة مشكلة برئاسة عبد الوهاب الآنسي، وعضوية الدكتور عبد الكريم الارياني، والعميد يحيى المتوكل، وانا وبعض الاخوة في الحزب الاشتراكي.

وكنا خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين عقدنا اجتماعين متتاليين، لمناقشة هذه القضايا وغيرها، حتى في ما يتعلق بوضع الحزب، وموازنته وارصدته وممتلكاته، هذه القضايا نوقشت واتخذنا ازاءها بعض القرارات.

● هل ستطالبون بتعويضات للحزب ومن من ستكون هذه التعويضات؟

- نعم، سنطالب ممن سطوا على ممتلكات الحزب وهي اجهزة معروفة.

● ماذا تتوقعون من نتائج لاجتماع قيادة الحزب في دمشق، وما هي حيثيات هذا اللقاء؟

- ليس عندي جدول او افكار اعمال هذا اللقاء وعلى حد علمي، هو ان اللقاء سيركز على موضوع عودة هؤلاء الاخوة من اعضاء المكتب السياسي الى الوطن، والظاهر ان هذا الموضوع تطلب منهم ان يلتقوا قبل ان يعودوا بشكل فردي، او غير متفق عليه، ولذلك جرى تحديد دمشق كمكان معقول ومقبول. والقضية التي سيناقشونها هي العودة لاننا هنا في الداخل نطالب بعودتهم.

وكنا خلال الايام الماضية قد تناقشنا في هذا الموضوع في اكثر من لقاء على صعيد الداخل، وتوصلنا مع الاخوة في القاهرة وفي عمان، وفي ابوظبي وفي جيبوتي بهذا الشأن، وبالتنسيق ايضاً مع الاخوة في قيادة المؤتمر الشعبي وفي قيادة الاصلاح.

● هل هناك ضمانات او شروط يطرحها المجتمعون في دمشق من اجل العودة؟ وما هي اهمية عودتهم بالنسبة الى المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح؟

- موضوع الضمانات والشروط، في اعتقادي انا في هذه الظروف الصعبة، من يضمن من؟!، ومن يشترط على من؟!

نحن خرجنا من الحرب ونشعر بالكارثة التي حلت بالحزب نفسه، وبالوطن، كيف نرمم؟ وكيف نعالج نتائج وآثار هذه الحرب من خلال التطبيق الفعلي للقرارات التي صدرت من مؤسسات الدولة؟ سواء في ما يتعلق برسالة مجلس الرئاسة الى الامم المتحدة، التي تضمنت الالتزام بالنظام الديمقراطي وحقوق الانسان والحوار بين كل القوى السياسية، او بما تضمنه قرار العفو العام الشامل؟ أو بما يتعلق بقرارات مجلس الوزراء حول ازالة آثار ومخلفات الحرب، وما جرى في مدينة عدن وغيرها؟

● بعض الاطراف السياسية تعتقد ان الحزب الاشتراكي قد انتهى. ما صحة هذا الاعتقاد؟

- من حق الناس ان يقيموا الحزب هذا التقييم، ويقولوا مثل هذا الكلام، ومن حق الآخرين ان يقولوا انهم موجودون، ومن حق الحزب الاشتراكي ان يؤكد صحة او كذب مثل هذه الادعاءات من خلال حضوره السياسي على صعيد الاحزاب والمنظمات والقطاعات المختلفة في الدولة.

● الا تخشون من حدوث انشقاقات في داخل صفوف الحزب بعد الكارثة التي حلت به؟

- الحزب الاشتراكي - للاسف - يتعرض منذ نشأته الاولى للمشكلات والمخاطر، لكن هذه الاخيرة كانت اكثر المشكلات خطرا عليه، واعتقد ان هذا الحزب ما دام قد تمكن في الماضي من ان يعالج مشكلاته، ويتغلب عليها ويعود لينتصب مرة اخرى، أعتقد انه سيعود وسينتصب من جديد، وسينتصر لقضايا الوطن.

● كانت هناك مقومات مهمة جدا يركن اليها الحزب قبل الحرب، لكنه فقدها الآن، كالمؤسسة العسكرية والمؤسسة الاعلامية واحتكار التمثيل للمحافظات الجنوبية والشرقية، الى اي مدى يستطيع الحزب - بدون هذه المقومات - ان ينهض من جديد، ويلعب دورا سياسيا مؤثرا في حركة التغيير في اليمن؟

- ينبغي ان نتصرف بعد الحرب باسلوب غير الذي كنا نتصرف به من قبل، وانا اوافقك في ان هذه المقومات تأثرت كثيرا، وخاصة المؤسسة العسكرية. من وجهة نظري ان المؤسسة العسكرية التابعة للحزب قد انتهت، وكان استمرارها سيفا مسلطا على رقابنا، وتوحيد القوات المسلحة سيكون لصالح الوطن، ولحماية الشرعية، ولمصلحة الحزب الاشتراكي، والديمقراطية ايضا. انا حقيقة سعيد جدا ان هذه المؤسسة انتهت، لانني كنت اعتبرها ظاهرة سلبية مهددة لنا اكثر من غيرنا، لان التركيز كان ينصب علينا في حركتنا السياسية، لانه كان يسندها جانب عسكري.

نحن الآن خلصنا من هذه القضية، وعلى القوى الديمقراطية ان تعمل الآن من اجل تثبيت الدستور والعمل بالقوانين، وان تمارس العمل السياسي وحقوق الانسان والقيم الجديدة بعيدا عن التفكير العسكري.

وهنا تاتي قدرة الحزب الاشتراكي على ان ينهض مرة اخرى، وان يستعيد دوره من خلال علاقاته مع باقي القوى السياسية، ومن خلال المنهج والخط السياسي الذي سيتبعه بواقعية، اذا استطعنا ان نضع هذا المنهج وهذا الخط، ونسير بصورة واقعية، وان نتخلى فعلاً عن افكارنا التي كانت الى حد ما «ماضوية» - اي اننا شربناها من ثقافة الماضي - اعتقد اننا سنستطيع ان نخدم قضية الوطن، وان يمثل الحزب حالة ايجابية لخدمة التوازن السياسي والديمقراطي في البلاد.

● في ضوء اختلال المعادلة السياسية بعد الحرب، الا تعتقد بوجود مخاطر العودة الى الشمولية؟

- في اليمن كل شيء وارد، وكل شيء جائز. واصل حكامنا - سواء في المؤتمر الشعبي العام، او في قيادة الاصلاح، او في قيادة الاشتراكي - هم اتوا اصلا من انظمة شمولية، اما الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات فهي مسائل يفرضها توازن قوى سياسية واجتماعية في الساحة.

● هل تتوقعون مخاض قيادة جديدة للحزب الاشتراكي بعد الحرب؟

- انا لا اريد ان استبق الاحداث، لان هذا الموضوع من اختصاص الهيئات الشرعية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

● تاخر عقد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي عدة مرات خلال السنوات الماضية، ويقال ان ذلك كان بسبب الامه داخل الحزب، هل حان الوقت للخروج من الكارثة والازمة معا؟

ـ نحن لا ننكر اننا نعيش ازمة قيادة منذ نشاة الحزب الحاكم في الجبهة القومية، او الحزب الاشتراكي. ونستطيع الآن ان نتخلص من هذه الازمة باعتماد الديمقراطية الحزبية الحقة، واؤكد لك ان قيادة الحزب جاءت من رعيل النظام الشمولي، ولم يستطع اعضاؤها ان يتقبلوا المناقشة عندما يصدرون اوامرهم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

٢٣ قتيلاً في اشتباكات بين القوات الشمالية وقبائل في حضرموت

صنعاء: ٥ شروط للحوار مع الاشتراكي

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ حددت صنعاء، امس، شروطها للحوار مع الحزب الاشتراكي. وقال مصدر حكومي رفيع المستوى ان الحكومة اليمنية لم تناقش اي مسالة من مسائل الحوار الذي يفترض ان يتم في باريس، واشار الى ان بلورة الحوار تتوقف على قبول الجنوبيين بشروط خمسة هي:

١ – الاعتراف بالشرعية الدستورية.

٢ – الاعتراف المطلق بنتائج الانتخابات التي جرت في البلاد في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

٣ – تنفيذ ما تبقى من بنود وثيقة العهد والاتفاق المتمثلة بنظام الحكم المحلي.

٤ – التزام وثيقة الائتلاف الثلاثي في الحكم بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح والحزب الاشتراكي.

٥ – ان يتم الحوار مع هيئات وتنظيمات سياسية وليس مع اشخاص.

الى ذلك، اكدت مصادر موثوق بها في المكلا حصول اشتباكات في منطقة جهم سقط خلالها عدد من القتلى من القوات الشمالية وبعض ابناء القبائل. وفي الوقت نفسه اكدت مصادر طبية حصول حالات اصابة بالكوليرا في عدن، وان اجراءات وقائية تتخذ للحد من انتشار الوباء.

وبالنسبة الى الحوار اوضح مصدر حكومي لـ «الحياة»، طالبا عدم ذكر اسمه، ان الحكومة في صنعاء لم تبت بعد مسالة تمثيلها في الحوار مع «المتمردين» او مستواه «لان الهدف من الذهاب الى باريس هو الحوار من اجل الحوار، وليس الحوار المباشر حول بنود معينة، خصوصاً ان بنوداً من هذا النوع غير موجودة اساساً. وبالتالي فإن مهمة من سيمثل الحكومة اليمنية هي فقط ابلاغ السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة بترحيب الحكومة اليمنية بالحوار في ضوء الشروط والمنطلقات المشار اليها، فإذا كان جواب المتمردين بالموافقة فنحن نرحب بهذا الحوار في العاصمة صنعاء».

وفي ما يتعلق بموقف الحكومة اليمنية من مشاركة السيد عبدالله الاصنج في الحوار، قال المصدر ان موقف الحكومة «واضح جداً اذ لا نقبل بحوار مع اشخاص وانما مع من يمثلون من هيئات واحزاب سياسية في اطار الجمهورية اليمنية، وما دام الاصنج شخصاً فما عليه الا ان يحاور نفسه كما ان شيئاً يتعلق بالحوار السياسي او الحوار الوطني لن نقبل بفرضه. وفي اعتقادي انه ليس هناك شيء قد يفرض على الحكومة ما دامت الثوابت الوطنية اساساً ومنطلقاً لا رجعة عنه لوجود اي حوار».

من جهة اخرى، نفى عضو في الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح وجود اي خلافات بين حزبي الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام حول الحوار السياسي وتطبيع الاوضاع في البلاد «بعد الحرب التي حسمتها القوات الحكومية والشرعية ضد المتمردين الانفصاليين». وقال القيادي الاصلاحي لـ «الحياة»، ان القيادات في المؤتمر والاصلاح «على توافق كبير حيال سياسة الحكومة في التعامل مع كل المسائل المتعلقة بالفترة الراهنة والمستقبل في البلاد، وان هناك رغبة مشتركة للتنسيق والتعاون بين المؤتمر والاصلاح وافكاراً يتم تدارسها في دوائر الحزبين حالياً». واضاف ان الهيئة العليا للاصلاح «ستنظر من جانبها في هذه الافكار في الايام القليلة المقبلة لمناقشتها»، مشيراً الى ان تجمع الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام «متفاهمان حول جميع القضايا المطروحة والمتعلقة بالوضع الراهن والمستقبل السياسي والخطوط العريضة على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة وفرض سيادة القانون واجراء الاصلاحات السياسية والاقتصادية والحفاظ على الديموقراطية المبنية على التعددية السياسية التي جاءت بها الدولة اليمنية الموحدة».

على صعيد آخر قالت مصادر موثوق بها في محافظة حضرموت جرى الاتصال بها من عدن

التتمة في الصفحة (٤)



صنعاء: ٥ شروط للحوار

تتمة الصفحة الاولى

امس، ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة جرت اول من امس في منطقة جهم شمال المحافظة التي تبعد عن عدن ٦٢٠ كلم شرقاً بين افراد من القوات الشمالية ورجال قبائل المنطقة.

واكدت المصادر التي طلبت من «الحياة» عدم الافصاح عن هويتها ان القوات الشمالية التي دخلت مدينة المكلا عاصمة حضرموت بعد اسبوع من دخولها عدن حاولت الاقتراب من المنطقة بصورة سلمية غير ان رجال القبائل منعوها واطلقوا النار على افراد القوة العسكرية، واستمر تبادل النيران لاكثر من خمس ساعات.

واشارت المصادر نفسها الى ان المعلومات الواردة من المنطقة الى المكلا ذكرت ان ١٨ من جنود القوات الشمالية وخمسة من رجال القبائل الذين كانوا محصنين في الجبال قد قتلوا في الاشتباكات.

وتعد هذه الحادثة الاولى منذ وقف العمليات العسكرية بين قوات الوحدة والشرعية وقوات التمرد والانفصال في السابع من تموز (يوليو) الجاري.

ويذكر ان زعيم الحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض الذي اتهمته صنعاء بقيادة الانفصال والتمرد قد غادر المكلا الى مسقط قبل ثلاثة ايام من دخول «قوات الوحدة» اليها ومعه عدد من اعضاء قيادة الحزب واسرته وافراد حراسته.

وفي عدن ذكر مصدر مسؤول في مستشفى الجمهورية التعليمي ان حالات الاصابة بالكوليرا في ارتفاع مستمر بين سكان المدينة خصوصاً سكان المناطق القديمة والاحياء الشعبية.

واكد المصدر لـ «الحياة» ان عدد الحالات المسجلة حتى مساء امس بلغ ٣٠٢ حالة وفيها ١٨ حالة وفاة يوم امس فقط.

وعلم ان السلطات المحلية في المدينة اتخذت امس اجراءات للحد من انتشار الوباء المميت، اذ قامت فرق من عمال النظافة تساندها فرق من محافظات صنعاء وإب وتعز الشمالية بحملة واسعة لازالة القمامات والاوسخة المتراكمة في الاحياء السكنية والشوارع العامة والميادين الرئيسية ومنع الباعة المتجولون من بيع الاطعمة المكشوفة للمواطنين، فيما بثت وسائل الاعلام توجيهات وقائية الى المواطنين.

من جهة اخرى استمرت امس عمليات تفتيش منازل المواطنين من جانب قوات الامن بحثاً عن الاسلحة والمشروبات الكحولية.

وذكر بعض المصادر الامنية ان اصوات عيارات نارية تسمع ليلاً في بعض المناطق مثل الشيخ عثمان والمنصورة ويطلقها مواطنون حصلوا على اسلحة وذخائر من قوات التمرد والانفصال قبل استسلامها وهروب قياداتها عند دخول قوات الوحدة والشرعية (القوات الشمالية) الى عدن».



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

وزير الإعلام اليمني يناقش هذا السؤال:

«ماذا بعد أن انتهت الحرب»؟

لا تراجع عن خيارنا الديمقراطي.. والحكومة الجديدة تضم الناصريين

حوار:
نور الهدى زكي
أحمد مراد

انتهت العمليات العكسرية في اليمن.. وتبدو اليمن على ابواب عهد جديد.. وبعد انتهاء المعارك صدر بيان من مجلس الرئاسة اليمني يوضح المهام الرئيسية التي ستنجزها القيادة السياسية على صعيد العمل الوطني والدستوري.. ولكن علامات الاستفهام مازالت عديدة.. فهل يمكن ان تكون معارك اليمن الطاحنة مجرد جملة اعتراضية امتدت لأكثر من شهرين.. ام أنها منعطف تاريخي خطير قد يغير وجه الحياة لعقود قادمة في البلاد ويعيد النظر في مفاهيم نظرية بدت مستقرة من قبل واين موقع رموز الحزب الاشتراكي اليمني الآن.. «العربي» التقت في القاهرة بأحد رموز السلطة السياسية في اليمن وهو وزير إعلامها «حسن اللوزي» الذي بادرنا في البداية مؤكدًا ان ما تحقق في اليمن يعتبر نتيجة عظيمة كللت لتخليد الوحدة وتثبيتها على أرض الجمهورية اليمنية.. وما حدث. كان انتصارًا لخيار الممارسة الديمقراطية وبناء حياة عصرية جديدة في كامل ربوع اليمن.. وأن البيان الرئاسي الصادر منذ اسبوعين في اليمن جاء تأكيدًا لانتهاء العمليات العسكرية والتزام الحكومة اليمنية بتعويض المتضررين والتأكيد على خيار الممارسة الديمقراطية.

● **الحكومة تعبر عن أحزاب نالت حصصا وزارية نتيجة عملية انتخابية فهل ستشهد اليمن انتخابات جديدة؟**

□ لا توجد لدينا فكرة انتخابات جديدة.. لأن نتيجة الانتخابات الأخيرة مازالت قائمة فهي التي شكلت المؤسسة الدستورية وبالتالي مجلس النواب لابد أن ينهي فترة عمله ودورته كاملة وهي منصوص عليها باربع سنوات وما يتم الحوار حوله الآن فقط هو تغيير الحكومة وإضافات جديدة لوزراء ستكون محكومة بحصصها في العملية الانتخابية.

● **وحصص الحزب الاشتراكي التي كانت ٥٦ مقعدًا؟**

□ الحزب الاشتراكي سيكون متضمنا في هذا التشكيل وهناك وزراء سيحتفظون بحقائبهم.

● **ونصيب حركة الإصلاح الإسلامية التي نالت ٨٢ مقعدًا؟**

□ كل هذه النسب ستكون حاكمة لوجود كل تنظيم في الحكومة والعمل الوطني.

● **وما هي القوى الجديدة الداخلة في الحكومة؟**

□ ستكون هناك حصة لحزب البعث العربي الاشتراكي والناصريين وحزب الرابطة لأن هذه الأحزاب فرضت وجودها ورأيها في عملية الصراع السياسي وكان لها موقف إيجابي عظيم.

● **نفهم من ذلك ان وقت الحساب ودفع ثمن الموقف قد حان؟**

□ كنت اريد أن أشرح ان موقف الجميع من الوحدة والشرعية جعل الثقة كاملة فيهم لتولي المسئولية ولا أظن ان هذا الوضع ثمن لموقف تجاه كتلة دون الأخرى لأن الموقف الوحدوي كان مقدسًا يجب أن يتخذه كل يمني وبالتالي فهذه القوى السياسية كانت لها مواقفها التي لا تنسى والتي انسجمت مع ما تعلنه من مبادئ وبالتالي هذا الحضور والمشاركة ستعكس صورة اليمن الجديد ومعهم سنتصدى للجهاد الأكبر الذي تحدث عنه الرئيس القائد بعد انتهاء الجهاد الأصغر.

● **ولماذا لم تذكر حركة الجهاد الإسلامي التي شاركت في القتال ونصيبها بالتالي في الحكومة القادمة؟**

□ لا يوجد في اليمن شيء اسمه حركة الجهاد الإسلامي هناك تنظيم سياسي هو التجمع اليمني للإصلاح وخطابه الديني واضح والخطاب الديني موجود لدى كل الاحزاب والقوى كما هو موجود في مصر والشعب اليمني مسلم ولا أحد يستطيع أن يزايد عليه.

● **نسأل عن نصيب الجهاد الإسلامي بعد ان شارك في القتال؟**

□ الحرب كانت إلى حد كبير حربا نظامية تحملت أعباءها القوات المسلحة.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع أمريكيين فى انفجار لغم بعدن

عدن - ا.ب - اعلنت مصادر عسكرية يمنية امس أن أمريكيين لقيا مصرعهما إثر انفجار لغم فى سيارتهما اثناء مرورها فى ضاحية دار سعد بعدن يوم الجمعة الماضى . وقالت المصادر التى رفضت ذكر إسمها أن اللغم من مخلفات الحرب الأهلية التى إستمرت قرابة شهرين فى اليمن.

ولم تعلق السفارة الأمريكية فى صنعاء على حادث مصرع الأمريكيين حتى الآن. ويذكر ان غالبية الأجانب المقيمين فى اليمن حاليا يعملون فى قطاع البترول.



الأهرام
المصدر : القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

ممثل منظمة الصحة العالمية ينفى وجود كوليرا فى عدن

نداء دولى لمساعدة اليمن على ازالة الالغام ومخلفات الحرب

صنعاء - عدن - من كمال حاب الله وكالات الانباء: اكد الدكتور ياسين قناوى ممثل منظمة الصحة العالمية فى صنعاء ان الجمهورية اليمنية خالية من مرض الكوليرا وانه لم تسجل اية حالة من هذا المرض فى البلاد . وقال ان الاطباء فى مستشفيات عدن اكدوا عدم وجود اية حالة كوليرا بين المرضى، وان الامر لايتعدى وجود حالات اسهال عادية.

وفى الوقت نفسه تبذل الحكومة اليمنية جهودا مضاعفة لازالة المخلفات من عدن واعادة الحياة الى طبيعتها، وصرح روبير سوريا رئيس بعثة الامم المتحدة الى اليمن لمراسل الاهرام بانه يجرى الاعداد لتوجيه نداء عاجل من جانب الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة لتقديم المساعدات الانسانية الطارئة والضرورية الى اليمن بما فيها تقديم المساعدة لازالة الالغام ومخلفات الحرب التى تشكل خطرا على الارواح والبيئة. وقال مبعوث الامم المتحدة ان عدد المتضررين الذين يحتاجون الى مساعدات عاجلة خلال الشهرين المقبلين يقدربنحو ٢٣٩ الف شخص معظمهم فى المحافظات الجنوبية والشرقية، وستقوم بعثة الامم المتحدة بتوجيه المساعدات المرتقبة الى مجالات الصحة والتغذية والمياه والكهرباء والتعليم والنقل العام . وعلى الصعيد السياسى قرر مجلس النواب اليمنى فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الرئاسة لاستكمال المقعد الشاغر بعد اسقاط عضوية على سالم البيض، فى حين احتفظ سالم صالح محمد الامين العام للحزب الاشتراكى بعضوية مجلس الرئاسة.

وعلم مراسل «الاهرام» ان مجلس النواب اليمنى سيقوم باختيار عضو مجلس الرئاسة الجديد بعد اسبوعين ودون ان تكون هناك حاجة لتعيين نائب للرئاسة بدلا من البيض لعدم النص عليها فى الدستور، وسيتناقش حزبا المؤتمر والاصلاح لشغل هذا المنصب، علما بان التشكيل السابق لمجلس الرئاسة كان يضم ٢ من حزب المؤتمر و٢ من الاشتراكى وواحد من حزب الاصلاح ، وهناك توقعات باستدعاء الرئيس الاسبق على ناصر محمد من دمشق لشغل منصب نائب الرئيس حتى يمكن تجنب الخلل فى تركيبة المجلس.

ومن ناحية اخرى اكد متحدث يمنى ان كمية كبيرة من الاسلحة التى هربها بعض القادة الجنوبية الى جيبوتى اثناء الحرب اعيدت الى الحكومة اليمنية مرة اخرى امس الاول.وعلى صعيد اخر يتوجه الوفد اليمنى الذى يزور سلطنة عمان حاليا برئاسة عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة الى ابوظبى اليوم، ويسلم رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات عن مجريات الامور فى اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

الزنداني في حضرموت وعلي محسن التقى عسكريين

في عمان لاقناعهم بالعودة

العطاس يتحدث عن لقاء في جنيف والعنسي يؤكد ان لا حوار خارج اليمن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:
□ لندن - من جمال خاشقجي:

■ قابل المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» واحد قادة الحزب الاشتراكي اليمني الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي امس. وتوقع العطاس عقد لقاء الخميس المقبل في جنيف. وقال العطاس لوكالة «رويتر»: «ان الجنوبيين سيذهبون الى المحادثات بعقول مفتوحة وسيبحثون عن حل حقيقي وحل سياسي يعكس مطالب الشعب اليمني ويعيد اليمن الى الاستقرار بشكل حقيقي».

وصرح مصدر مسؤول في حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان المفاوضات، التي من المقرر ان تبدأ آخر هذا الاسبوع باشراف السيد الأخضر الابراهيمي، ليست بين الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء وإنما بين اطراف النزاع التي شاركت في المعارك وشاركت في التركيبة القيادية للطرفين. وهي كالآتي: المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح ويمثلان طرفاً، والاشتراكي والرابطة والتحرير والمستقلون الذين يمثلون الطرف الآخر، وان تلك المفاوضات ستجرى طبقاً لقراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١ ومن دون شروط مسبقة، كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن ٩٢٤، وان المهندس حيدر العطاس رئيس الوزراء والسيد عبدالله الاصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يمثلان جمهورية اليمن الديموقراطية في هذه المفاوضات... ويحتمل ان ينضم اليهما السيد محسن محمد ابو بكر بن فريد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في حال حضور اكثر من شخصين يمثلان الطرف الآخر.

لكن السيد عبدالسلام العنسي عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) رئيس الدائرة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن قال لـ «الحياة»: «ان لا حوار مع المتمردين الانفصاليين خارج اليمن لان ذلك يعتبر التفافاً على المكاسب والثوابت الوطنية التي دافع عنها الشعب اليمني وبذل فيها الدماء والارواح في معركة الدفاع عن الوحدة والحفاظ على خيارات الشعب اليمني في الديموقراطية والتنمية والتطور وبناء الدولة الحديثة».

واضاف العنسي ان «المؤتمر الشعبي العام (الذي يتزعمه الفريق علي عبدالله صالح) سيدفع بكل قواه لتجاوز اي ربط بين ترتيب اوضاع البلاد الدستورية والسياسية والبدء فيه وبين تحديد وضع الحزب الاشتراكي في اليمن». واكد ان «الأمر الذي يفترض التعامل من خلاله مع الحزب الاشتراكي هو ذلك المرتبط بموقف قيادته من جريمة الانفصال التي اقدم عليها الخائن علي سالم البيض لأن كل من شارك بطريقة مباشرة او غير مباشرة في هذه الجريمة من قادة الحزب الاشتراكي حكم على نفسه ادبياً بالموت السياسي ونحن لن نتحاور مع ميت».

واعرب عن اعتقاده «بان على الحزب الاشتراكي اعادة ترتيب اوضاعه وفرز قيادته وتنحية كل العناصر التي خرجت عن الثوابت الوطنية ومارست الانفصال واختيار قيادة شرعية جديدة يمكنها ان تتحاور مع الدولة ومع القوى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيسية على الساحة السياسية في البلاد».

وخلص العنسي الى القول: «ان الحزب الاشتراكي سقط من حسابات اعادة ترتيب الاوضاع على مختلف المستويات في البلاد عندما خرج قادته الانفصاليون عن الاسس والثوابت الوطنية التي اقيم على اساسها الائتلاف في الحكم. وفي هذا الصدد اعتقد ان الامور ستتبلور الى صيغة ائتلافية جديدة يكون طرفاها المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح اضافة الى اطراف سياسية ثانوية وقفت مع المؤتمر والاصلاح في خندق الدفاع عن الوحدة والتصدي للانفصال».

علي محسن

وفي لندن، علم «ان مهمة العقيد علي محسن الاحمر في عُمان مع الوفد الذي يترأسه عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغني تتركز على اعطاء ضمانات شخصية لاكثر من خمسة الاف عسكري جنوبي لجأوا الى عمان بعد هزيمة الانفصاليين».

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان «هؤلاء العسكريين طلبوا في اتصالات اولية اجريت معهم حضور العقيد علي محسن وان يعطيهم «وجهاً» اي ان يضمن سلامتهم في حال عادوا الى اليمن». معروف ان للعقيد علي محسن نفوذاً في الجيش اليمني وهو قريب من الرئيس علي عبدالله صالح، وليس اخاً غير شقيق له كما يشاع، وقلما يظهر في مناسبات رسمية. ويعتبر ظهوره في عداد الوفد اليمني في اثناء استقبال السلطان قابوس له من المناسبات النادرة. وتتوقع المصادر اليمنية عودة معظم العسكريين الموجودين في عمان واعادة تاهيلهم في الجيش اليمني الموحد.

ويعيش العسكريون اللاجئون الى عُمان في ظروف صعبة، اذ يعيش قسم منهم على متن سفينة انزال غير مناسبة لاقامة البشر عليها بينما تعسكر مجموعات اخرى على بعد قليل من الحدود داخل الاراضي العمانية.

من جهة اخرى توجه عضو مجلس الرئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني الى حضرموت في اول زيارة له لداخل المحافظة ويتوقع ان يجتمع بالعلماء الحضارمة في محاولة لكسب تاييدهم للحكومة المركزية في صنعاء.

وفي عدن قتل عدد من المهندسين والمختصين في اصلاح المحطة الرئيسية للمياه في بئر ناصر نتيجة انفجار لغم كان مزروعاً في المحطة.

وقال السيد طه احمد غانم محافظ عدن ان: «هناك جهات معينة فخخت محابس المياه في بئر ناصر وانفجرت هذه الالغام في بعض المهندسين الذين قدموا من محافظتي تعز وصنعاء مما ادى الى قتل عدد من هؤلاء كما فجر خط الانبوب القادم من تبن في محافظة لحج شمال عدن الى بئر ناصر». واكد أمس ان «أعمال تركيب الانابيب الجديدة ما زالت جارية الى جانب تدشين العمل في حقلي بئر فضل وبئر احمد لتموين مدينة عدن الصغرى بالمياه».



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

ثلاثة افتراضات حول مستقبل اليمن

الدكتور محمد السيد سعيد *

المتامل للموقف السياسي بعد انتصار القوات الشمالية او قوات الشرعية كما تسمي نفسها يحتار بين سيناريوهين للمستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد على المدى الطويل.

السيناريو الاساسي ينهض على تقدير متفائل لموقف قادة الدولة بعد نهاية الحرب الاهلية. وهو يتمثل في شعارات البناء والتصحيح والشرعية والحوار والتعددية والديمقراطية والتحول الى اقتصاد السوق والانسجام الاقليمي. ويقول هذا السيناريو ان الحرب الاهلية او قمع الانفصال انما هو فاصل مؤقت واضطراري في تاريخ اليمن الحديث يجب اغلاق صفحته نهائيا. وان المستقبل يحمل للجنوب تحريرا كاملا من الجمود الايديولوجي للحزب الاشتراكي ونهوضا اقتصاديا ومصالحة سياسية شاملة تظهر بوادرها بالفعل من خلال العفو العام واعادة الحياة الى الائتلاف الحكومي الثلاثي وذلك بعد اصلاح الحزب الاشتراكي، و«تطهيره» من الانفصاليين، ويمكن لهذا الموقف ان يستند - نظريا - الى المشابهة مع تجارب دولية معينة، وخاصة تجربة الحرب الاهلية الاميركية في النصف الثاني من ستينات القرن التاسع عشر، وهي الحرب التي انتهت الى اعادة التوحيد والى ازدهار اقتصادي غير مسبوق ربما في التاريخ العالمي.

اما السيناريو الثاني فينظر بتشاؤم الى تداعيات الموقف الحالي القائم في الجوهر على عقلية الانتصار والهزيمة حيث تتمتع القوى الشمالية بنشوة الانتصار في حين يتجرع الجنوبيون مرارات الهزيمة. ويخشى - في هذا السيناريو - ان تمتد وتتوطد علاقة الانتصار - الهزيمة، بحيث يصبح الجنوب مجرد مقاطعة محتلة، او في منزلة بين منزلتين (حرة - محتلة). ويرى البعض ان ذلك يفضي حتما الى قمع التطور الثقافي والسياسي والاقتصادي للجنوب ومن المحتم ان يواجه ذلك بمقاومة شديدة من الجنوبيين قد تدار على طريقة حرب العصابات التي خبرها الجنوبيون جيدا اثناء النضال ضد الاحتلال الانجليزي. ويعني ذلك ان الحرب الاهلية لم تنته فعلا وإنما هي فاصل ممتد بين اهالي الجنوب المفخورين بانفسهم والذين لا يترددون في الدفاع عن كرامتهم، والقوى الشمالية التي لم تتفهم قط مشاعر العزة لدى الجنوبيين وتوقهم للتعبير عن تطورهم الثقافي من خلال شكل للحكم وادارة الدولة يتفق مع مستوى هذا التطور.

ويمكن لهذا السيناريو ان يستند - بدوره - الى المشابهة مع تجارب دولية اخرى تشي بان التوحيد القسري بالقوة المسلحة لم يكن سببا في وضع اسس حقيقية للاستقرار السياسي أو الازدهار الاقتصادي المتكافئ بين الاقاليم. بل ان تجربة التوحيد بالقوة في الولايات المتحدة ذاتها لم تقتلع اسس التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الجنوب الاميركي بالرغم من الازدهار الذي حققه الاقتصاد في مجموعه، ذلك ان



المنتصرين هم الذين تمتعوا وحدهم بنتائج الازدهار الاقتصادي والتغير الاجتماعي.

ويبدو ان المراوحة والجدل بين القائلين بهذين السيناريوهين هو نوع من الامتداد الفكري للحرب الاهلية في اليمن على حين يفضل المراقبون المحايدون والمخلصون لهموم واشواق الشعب اليمني في مجموعه شمالا وجنوبا ان ينتظروا حتى تستبين حقيقة موقف القيادات الرسمية للدولة، وما اذا كانت الشعارات التي اطلقها القادة مجرد «تكتيك دعائي» في ظروف شكوك عالمية واقليمية ومحلية عميقة، أم تعبير عن نوايا مخلصة تحرسها وتدعمها القوى الاكثر استنارة في جهاز الدولة اليمني، وبين المثقفين في المجتمع اليمني عموما.

ومع ذلك، فان الانتظار حتى تنجلي حقيقة موقف القيادات العليا للدولة لا يمنع من التقدم بحذر بمجموعة من التقديرات والافتراضات التي تستند الى الخبرات العالمية والمعطيات الجوهرية للواقع اليمني بعد الحرب الاهلية. ويهمنا التركيز هنا على ثلاثة افتراضات اساسية هي مزيج من تقديرات السيناريوهين المطروحين حول مستقبل اليمن الموحد.

الافتراض الاول هو انه لن تكون هناك احتمالات جادة لامتداد الحرب الاهلية باشكال نظامية او غير نظامية (مثل حرب العصابات)، وإنما الأرجح بكثير ان تتوطد عملية التوحيد الدستوري لليمن ـ شمالا وجنوبا ـ دون مقاومة كبيرة او حقيقية، وذلك رغم توقع استمرار المرارات لفترة طويلة مقبلة. واذا صدق هذا التقدير فان اعادة توحيد اليمن تضيف عاملا مهما قد يساعد على الاستقرار السياسي. غير ان هذا التوحيد لا يضمن بحد ذاته الاستقرار ولا ينهي بحد ذاته الوجود المؤثر لعوامل اخرى لعدم الاستقرار قد تكون اكثر عمقا من محور الصراع بين الشمال والجنوب.

ان الاخبار المتداولة في اللحظة الراهنة حول الاستعداد من جانب قادة الحزب الاشتراكي او من جانب ائتلاف يمني جنوبي واسع لخوض معركة «تحرير» بوسائل حرب العصابات لا تتمتع بمصداقية حقيقية على المدى الوسيط والطويل لأسباب كثيرة.

وأهم هذه الأسباب على الاطلاق ان حرب عصابات جادة في اليمن لن يكون لها اساس اجتماعي متين في المدى المنظور، حتى لو لم تصدق وعود قادة الدولة المركزية والخاصة بالعفو العام.

ذلك ان المجتمع اليمني الجنوبي يعيش في الحقيقة حالة ـ ليست فريدة على اي حال ـ من الارهاق الشديد والممتد بعد اكثر من عقدين من الصراعات السياسية والعسكرية والحروب الاهلية والتجريب العقيم في مجال السياسات الاقتصادية. وحالة الارهاق هذه اعمق بكثير من حالة «الغضب الاخلاقي» والاحباط النفسي الناشئ عن الهزيمة العسكرية والتعالي اليمني الشمالي حيال الجنوبيين. ويضاف الى ذلك ان القوة المنظمة الوحيدة المرشحة لقيادة مقاومة جادة ومتصلة وهي كوادر الحزب الاشتراكي قد صارت الى شتات جغرافي وحيرة فكرية وسياسية وضياع او تيه نفسي واضح. كما لا يمكن تجنب حقيقة ان المواطن العادي يشعر بمسؤولية الاشتراكيين عن عشوائية العملية الوحدوية التي انتهت الى كارثة في اثناء الوحدة وفي سياق الحرب الاهلية. هذا فضلا عن انقسام الحزب الاشتراكي على نفسه وعودة مئات من الكوادر المدربة من انصار الرئيس الجنوبي علي ناصر والتي تشارك الآن في عملية انتقام واسع النطاق لهزيمتها في الحرب الاهلية في يناير (كانون الثاني) 1986.

ان الدعوة لمواصلة المقاومة ضد الهيمنة الشمالية سوف تقابل جدارا سميكا من الشكوك، وايضا من التوق للاستقرار والعودة الى الحياة الطبيعية بعدما نال الارهاق من روح الجنوبيين ذاتها.

والافتراض الثاني هو ان الفرص الحقيقية لاستقرار تجربة ديمقراطية منسجمة في اليمن الموحد قد صارت أقل كثيرا بعد تجربة الحرب الأهلية عنها قبلها. وفي هذا الاطار نفسه، فظني أن وعد الحكومة المركزية بتسوية الخلافات السياسية بالحوار وليس عن طريق العنف



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

والقوة، انما هو اقرب من «التكتيك الدعائي» منه الى «النوايا الصادقة» دون ان يخلو تماما من هذه الاخيرة.

فبادئ ذي بدء لو كانت القيادات العليا للدولة صادقة في وعودها بالحوار لما كانت قد شنت الحرب من الأصل، ولكانت على العكس قد منحته فرصة كاملة وبروح من حسن النية. ان اي ضمير علمي منسجم يمكنه ان يستنتج بكل وضوح واستقامة ان قيادات اليمن الشمالي هي المسؤولة عن شن الحرب ابتداء. وانه لم يكن بنية قيادات اليمن الجنوبي فرض الانفصال بالقوة، وانما جاء اعلان دولة مستقلة في جنوب اليمن كرد فعل دفاعي حيال الحرب التي شنها الشماليون ضدهم. فبكل بساطة لا يعقل ان يشن الجنوبيون حرباً للانفصال والجزء الاكبر والافضل من قواتهم المسلحة رهينة بالفعل في اليمن الشمالي.

وليس من المعقول - منطقيا - ان تتحمل القيادات الشمالية كل تلك التكلفة المادية والاخلاقية الباهظة لحرب اهلية شنتها بوعي وقصدية كاملة لكي تسلم بعد انتصارها العسكري بفضائل الحوار وخاصة الحوار مع خصومها في اليمن الجنوبي.

ومن ناحية ثانية فقد كانت الديمقراطية ولو في شقها الخاص بالحريات العامة مثل حرية التعبير والتنظيم والتجمع والانتخابات العامة (التي لا تؤدي بالضرورة الى التداول الحر للسلطة) امراً ممكناً في ظل توازن سياسي حقيقي ومادي في البلاد ولا شك ان قوة ونفوذ الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن وجاذبية افكاره حتى في اجزاء معينة من اليمن الشمالي هي عوامل اساسية في هذا التوازن.

اما بعد سحق القوة العسكرية والسياسية للحزب، فقد صارت البلاد خاضعة في الواقع لاحتكار «كارتل سلطة» وهو احتكار لا يلطف منه قليلا سوى ظهور قسم من الفئات الاجتماعية الوسيطة الحديثة من المهنيين والتكنوقراط والمثقفين على هامش هذا الكارتل.

ويهتم هذا الهامش التكنوقراطي داخل تحالف الحكم في اليمن الشمالي بمخاطبة كل اليمنيين. وربما يكون الاخلاص لوحدة حقيقية لليمن احد دوافعه وهواجسه المخلصة، كما انه يهتم بمخاطبة النظام الدولي ويدرك فداحة الخسارة للمصلحة الوطنية اذا استمرت الهزيمة الاخلاقية لقادة اليمن الشمالي في النظامين العربي والعالمي حتى بعد الانتصار العسكري. ولهذا فانه يطرح الدعوة للمصالحة والحوار ويضغط للعفو العام والتعامل بشكل ارقى مع جنوب اليمن بعد هزيمته.

غير ان حقيقة الامر هي ان هامش التكنوقراط والمثقفين في جهاز الدولة المركزي اليمني ليس غير هامش وانه لا يشكل قلب «كارتل السلطة». وقد يقدم هذا الكارتل الذي يتشكل من العسكريين والرؤساء القبليين تنازلات معينة لاستمرار تلك الفئات الوسطى الحديثة في اطار التحالف العريض للحكم في اليمن. وقد يعني ذلك الاستمرار في تامين بعض «الحريات». غير ان ذلك لن ينطوي على الاعتراف - في الجوهر - بشروط الديمقراطية الحقيقية.

بل هناك احتمالات عالية للغاية ان يقدم العسكريون والرؤساء القبليون على التضحية بهذا الهامش التكنوقراطي والثقافي الحديث والاستعاضة عنه بالقوى الاسلاموية المتطرفة - الافضل تنظيما والاكثر تاثيرا على المستوى المحلي. وتزداد احتمالات «التطهير» هذه اذا خسر الهامش الاجتماعي الحديث معركته لاستعادة الاحترام لقادة الدولة المركزية في النظامين الاقليمي والدولي.

والافتراض الثالث هو ان القهر العسكري لجنوب اليمن سوف تكون له لا محالة ترجمة سياسية قد تمتد لفترة عقد كامل من الزمن. وبتعبير اخر فان علاقة الاستعمار الداخلي قد تستمر في اليمن ولو بصور ملطفة لوقت طويل في المستقبل. غير ان ذلك لا ينطوي بالضرورة على قمع التطور الداخل ثقافيا واقتصاديا في جنوب اليمن.

ان التجارب العالمية لاعادة التوحيد القسري تؤكد ذلك الاستنتاج حتى في الحالة الاميركية، وهي حالة نموذجية لديمقراطية عتيدة قبل الحرب الاهلية وبعدها. واذا كان علينا ان ناخذ في الاعتبار اسبقية العوامل المحلية في اي تقدير علمي للمستقبل على المشابهة المنطقية مع تجارب عالمية فلن يكون ذلك في صالح اليمن الجنوبي إلا على المدى



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

الطويل.ووراء الاستنتاج القائل بان الهزيمة العسكرية غالبا ما تترجم الى وضعية سياسية متدنية قد تشبه في ملامح معينة حالة الاستعمار الداخلي، عوامل فنية، واخرى اقتصادية - اجتماعية وثالثة ذات طابع سياسي صرف.

فمن الناحية الفنية يستلزم الانتصار العسكري في مناخ المرارات والشكوك عمليات تامين عسكرية وسياسية قد تستمر طويلا، وهي عمليات تمثل مصدرا لعلامات لا تنقطع لحالة الاستعمار الداخلي. كما ان افتقار المهزومين لقوة مستقلة وكافية لتوازن حقيقي تجعل المتعاونين من الجنوب اقرب لوكلاء المنتصر منهم الى الممثلين الحقيقيين في اعين اغلبية السكان.

أما العوامل الاقتصادية والاجتماعية فان فهمها يقتضي تحليلا معمقا لهذا التحالف الاجتماعي الذي حقق انتصارا عسكريا لكي ندرك من هو الذي يسيطر سياسيا والنتائج المادية لهذه السيطرة بالنسبة لعلاقات الشمال والجنوب.

ويعني ذلك ايضا القيام بتحليل امين ومعمق لطبيعة الازمة السياسية الهيكلية التي تضمنتها صيغة الوحدة الدستورية، وهي الازمة التي انكشفت اعراضها في الخلاف بين الرئيس ونائبه في ظل نظام الوحدة وحتى اندلاع الحرب الأهلية.

ورغم تعدد الاجتهادات في هذا المجال وتعدد وتوازن المسؤوليات عن الازمة فهناك ما يشبه اتفاقاً عاماً على ان الازمة كانت في الجوهر صراعا بين اسلوبين متناقضين في ادارة الدولة. وهما الاسلوبان اللذان لم تنجح وثيقة العهد والاتفاق في المصالحة بينهما. الاسلوب الاول تقليدي يعتبر الدولة نوعا من الادارة المشخصة للتوفيق بين المصالح القبلية. وهذا هو الاسلوب الذي انتهجه الرئيس واتفق مع مصلحة العسكريين ورؤساء القبائل المتحكمة. اما الثاني فهو حديث ولكنه لا يخلو من شبهة الشمولية السياسية يدافع عن نظرة للدولة «كادارة عقلانية» لمصالح المجتمع باسره، بما في ذلك مصلحته في التنمية والتحديث والتعددية السياسية وهو الأسلوب الذي دافع عنه أو نادى به نائب الرئيس.

الاسلوب الاخير هو ما تجمع للدفاع عنه سياسيا القوى الاكثر حداثة في المجتمع اليمني، وخاصة الفئات الوسطى التي تنشد تحديث الدولة. اما الاسلوب الأول فان المدافعين عنه هم في الجوهر تحالف عريض «اقطاعي - عسكري» ونعني بهذا المصطلح الاخير نظاما اجتماعيا يقوم على حصول فئات معينة من الرؤساء القبليين والقادة العسكريين - على الجانب الأكبر من الفائض الاقتصادي كنوع من المكافاة الريعية لقاء السيطرة العسكرية والسياسية على جهاز الدولة.

ان انتصار التحالف الاقطاعي العسكري في الحرب الاهلية ينطوي تلقائيا في الأمد المباشر والوسيط على تعميم لاسلوبه في ادارة الدولة من اليمن الشمالي الى اليمن الجنوبي ويسلب الفوارق المؤثرة في التكوين الاجتماعي ومستوى التطور الثقافي بين الشطرين، فان هذا التعميم ينطوي بدوره على انشاء لعلاقة واستعمار داخلي عبر السيطرة العسكرية والسياسية. ومن المرجح ان تمتد هذه السيطرة زمنيا الى الحد الذي تستمر فيه السيطرة العسكرية على جهاز الدولة باعتبارها الوسيلة الاساسية لتوزيع والتصرف في الفائض الاقتصادي. ولن يكون من الممكن التحرر من هذا الاقطاع العسكري قبل ان تتدعم مكانة الطبقات الاجتماعية الحديثة. وهو امر يحتاج الى مدى زمني طويل نسبيا.

اما من الناحية السياسية الصرفة، فان احتمالات الإعمال الامين لقواعد الديمقراطية يملي الاعتراف بحق سكان الجنوب في الاختيار الحر لممثليهم السياسيين، ومشاركتهم عبر هؤلاء الممثلين بين وسائل اخرى في ممارسة صلاحيات السلطة. غير ان اعمال هذه القواعد يرجح ان يؤدي الى اختيار ممثلين قد لا يكونون بعيدين عن البرنامج الفعلي الذي طبقه الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن قبيل وفي اثناء الحرب الاهلية وهو البرنامج الذي يعكس الغيرة الشديدة على كرامة الجنوبيين اكثر بكثير مما يعكس الأيديولوجية المحددة للحزب الاشتراكي، ويعني ذلك اعادة انتاج الأزمة السياسية والهيكلية التى قادت الى الحرب

الاهلية. والارجح ان ذلك لن يكون مقبولا من جانب القيادات العسكرية والعليا للدولة المركزية. وهو ما يجعلهم يركزون في الفترة المقبلة على احياء التوافقات القبلية في الجنوب وليس على اعمال واحترام قواعد الديمقراطية التمثيلية في المجتمع الحضري الجنوبي.

غير ان ذلك كله لا يعني بالضرورة مطلقا قمع التطور الاقتصادي والثقافي للجنوب في المدى الوسيط والطويل.

وهنا يكمن فارق اساسي بين حالة اليمن والحالات التاريخية العالمية لاعادة التوحيد قسرا وبالقوة المسلحة. ففي حالات مثل الحرب الاهلية الاميركية او الحروب الالمانية «لتوحيد» النمسا وغيرها من الدول الجرمانية أو حتى حالة «توحيد ايطاليا»، كانت الغلبة العسكرية تنعقد للقسم الأكثر تطورا من الناحية الاقتصادية والثقافية على الاقسام الاقل تطورا من الأمم. أما في حالة اليمن فان الانتصار العسكري قد تحقق لنمط اقل تطورا من العلاقات الاجتماعية والسياسية ولمصلحة اقسام من المجتمع اقل رقيا من الناحية الثقافية والسياسية.

ومن المرجح بالفعل ان ينطوي الانتصار العسكري الشمالي على الجنوب على السيطرة السياسية «المركزية» على الثروة النفطية في الجنوب، وربما التحيز في توزيع هذه الثروة لصالح المصالح السائدة في الشمال. وهو ما قد يدفع الى استنتاج ان فرص النمو في الشمال قد تكون اعلى منها في الجنوب بسبب علاقة الانتصار ـ الهزيمة.

غير ان هناك اتجاها مناقضا قد يؤدي الى استنتاج معاكس، فالثروة النفطية حتى لو تدفقت بالرغم من الشكوك العالمية حول استقرار اليمن في اعقاب الحرب الأهلية قد تؤدي على العكس الى قمع نمو الشمال ودفع التطور في الجنوب.

وهناك ما يكفي من الدراسات التجريبية في مجال علم الاقتصاد التي تبرهن على وجود مرض معين يرتبط بالتحيز للدخل المتولد عن الثروات الطبيعية مثل النفط. ويسمى هذا بالمرض الهولندي ـ حيث يؤدي التركيز على صادرات النفط مثلا الى قمع نمو القطاعات والفروع الاقتصادية الاخرى.ومن المؤكد ان التكوين الاجتماعي والثقافي في الجنوب لا يمثل عائقا هيكليا ضد التطور الاقتصادي مثلما هو الحال في الشمال. وربما يكون كل ما يحتاجه الجنوبيون للانطلاق الاقتصادي والثقافي هو الاستقرار السياسي والحرية الاقتصادية من خلال سياسات اقتصادية حرة.

وقد يدلنا ذلك على الاتجاه العام للاستراتيجية المطلوبة والعقلانية في تعامل الجنوبيين مع الواقع الجديد الذي افرزته الحرب الاهلية. فاستراتيجية المقاومة العسكرية المتصلة لن تكون مجدية او حتى ممكنة. على حين ان الانطلاق على طريق الازدهار والابداع الثقافي والاقتصادي قد يكون هو طريقهم الوحيد لنيل المعاملة المتساوية واسترداد كامل كرامتهم وحريتهم في يمن موحد.

---

* من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام»



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٤

اطلاق ٤ آلاف أسير عسكري واعتقال ٣ آلاف مدني

صنعاء: «الاصلاح» يضغط لمنع اللقاء مع الاشتراكي

■ زايد التقى العطاس ■ لقاء جنيف الخميس

صنعاء - عدن - وكالات - استمرت الممارسات القمعية التي تمارسها القوات الشمالية ضد سكان الجنوب في توتير الاجواء خصوصا وانها تزيد حدة الخلافات بين الرئيس علي عبدالله صالح من جهة وتجمع الاصلاح بقيادة عبدالماجد الزنداني الذي تقوم ميليشياته بجلد الناس في عدن بحجة وجود خمور في منازلهم!

ويؤكد المراقبون ان هذا التصعيد من قبل «الاصلاح» هدفه عرقلة اي تفاهم بين صالح والحزب الاشتراكي عشية محادثات جنيف بين الطرفين.

وافاد شهود عيان لمراسل وكالة الانباء الكويتية ان بعض سكان مدينة عدن تعرضوا الليلة الماضية لاضطهادات وممارسات لا انسانية من عناصر «الاصلاح» اثناء تفتيشهم لمنازل المواطنين بحثا عن الاسلحة والمشروبات الكحولية.

وقال هؤلاء الشهود ان ٢٠ مواطنا عدنيا تعرضوا للجلد علنا امام ذويهم بعد اتهامهم بتناول مشروبات كحولية وهم قادمون من احد المرافق السياحية.

ووصف احد المواطنين ويدعى هشام احمد علي من مدينة عدن الممارسات التي يقوم بها اعوان حزب الاصلاح «انها انتقام صريح ضد ابناء الجنوب» الذين مازالوا يؤيدون الحزب الاشتراكي.

من جهته اشار وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان تعرض بعض المواطنين في الجنوب للجلد على ايدي عناصر حزب الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر (محرم بتاتا) مبينا انه اعطى اوامره بمنع اشراك هذه العناصر في عمليات التفتيش على الاسلحة والذخائر.

واكد قادمون من محافظة حضرموت الى عدن امس الانباء التي تحدثت عن وقوع قتال بمنطقة جهم شمال المحافظه بين القوات الشماليه والمواطنين قبل يومين.

وذكروا لمراسل «كونا» بان معارك دامية استمرت اكثر من خمس ساعات بين رجال القبائل وقوات شمالية حاولت الاقتراب من المنطقة.

وكانت صنعاء قد نفت هذه الانباء وقالت ان عددا من المواطنين تظاهروا بالمنطقة ولم تحدث خسائر في الارواح.

واشار القادمون الى ان القتال اسفر عن مقتل اكثر من ١٨ من افراد القوات الشمالية وخمسة من رجال القبائل المحصنين في الجبال.

وقالوا بان الوضع ما زال متوترا بمنطقة جهم وان هناك توقعات باندلاع القتال مرة اخرى خلال الايام القادمة.

وذكرت مصادر امنية ان هناك محاولات تبذل من قبل حكومة صنعاء لاحتواء المشكلة قبل ان تتازم بشكل كبير كما ان بعض القبائل تقوم حاليا بجهود وساطة مع قبائل جهم لانهاء التوتر.

الكوليرا

وكانت مستشفيات عدن قد استقبلت العديد من حالات الكوليرا خلال الايام الماضية بسبب انعدام النظافة وتلوث المياه.

واكد مدير المستشفى الجمهوري محسن بن همام لكونا بان ٣٠٢ حالة كوليرا وصلت الى المستشفى حتى يوم امس الاول.

وكانت السلطات في صنعاء قد نفت في بيان رسمي وجود حالات كوليرا وقالت انها «مجرد حالات اسهال عادية».

وقال مراسل كونا ان الاطباء امتنعوا بعد هذا البيان عن الادلاء بمزيد من المعلومات عن حالات المرضى مشيرا الى وجود اوامر حكومية على ما يبدو للمستشفيات بعدم الكشف عن تلك الحالات؟

وقال المراسل ان حملات المداهمة التي كانت تقوم بها القوات الشمالية لمنازل المواطنين بحجة البحث عن اسلحة بدات تخف مشيرا الى الاكتفاء بتفتيش منازل معينة فقط.

اطلاق ٤ الاف اسير

وافادت مصادر رسمية امس ان حكومة صنعاء افرجت عن حوالي اربعة الاف سجين اسروا خلال الحرب اليمنية التي انتهت في السابع من الشهر الحالي.

واظهرت صور بثها التلفزيون الرسمي مئات الاسرى شاركوا مساء الاحد في التجمع الذي نظم في مقر المعهد العسكري بصنعاء.

واكد وزير الدفاع اليمني عبدربه منصور خلال هذا التجمع ان هؤلاء العسكريين «انضموا الى صفوف القوات المسلحة الشرعية وشملهم قرار العفو العام» الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٤ مايو الماضي.

وقال الوزير اليمني ان الاسرى الذين افرج عنهم «سيمنحون عطلة لمدة اسبوعين لزيارة ذويهم ومن ثم الالتحاق بوحداتهم» مضيفا ان الدولة ستدفع لهم تعويضات.

وكان سالم صالح محمد مساعد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) طالب السبت الماضي بـ «الافراج عن جميع الاسرى الجنوبيين الذين اعتقلوا خلال الحرب وبعدها» ويقدر عددهم باكثر من اربعة الاف استنادا الى مصادر سياسية جنوبية وطالب ايضا باصدار «عفو عام وشامل» قبل اجتماع جنيف.

واعتقال ٣ الاف



وفي الوقت نفسه يواصل «المجاهدون» نهب عدن بقيادة عبدالله الاحمر الاخ غير الشقيق للرئيس صالح الانفصاليين والمتعاطفين معهم في جميع انحاء الجنوب.

وتقول مصادر المعارضة ان اكثر من ثلاثة الاف شخص من بينهم بعض النساء من اعضاء ميليشيا الحزب الاشتراكي قد القي القبض عليهم ونقلوا الى جهات مجهولة، ولم يتوفر تاكيد لذلك من جهة مستقلة.

ونقول منى خميس المتحدثة باسم لجنة السلام اليمنية ان «المواطنين يختفون في كل مكان، ونحن نخشى ان يتم تسوية بعض الخلافات الشخصية في ظل الفوضى المصاحبة للحرب والفترة اللاحقة لها».

وتزعم انه يتم اكتشاف جثث جديدة يوميا وعادة ما تكون مذبوحة وفقا للتقاليد القبلية لعمليات القتل من اجل الثأر.

اجتماع جنيف الحتمي

من جهة ثانية اكد رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) ان اجماع الطرفين الشمالي والجنوبي سيعقد يوم الخميس في جنيف تحت رعاية الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة، وتمنى ان يتم «وضع الاساس للمفاوضات والحوار بين الجانبين».

واضاف ان الجنوبيين لديهم مقترحات كثيرة يمكن ان تنجح اذا كان الشمال حريصا بشكل حقيقي على احلال السلام والاستقرار.

وقال ان الجنوبيين سيذهبون للمحادثات بعقول مفتوحة وسيبحثون عن حل حقيقي وحل سياسي يعكس مطالب الشعب اليمني ويعيد اليمن بشكل حقيقي الى الاستقرار.

وكان العطاس الذي يمثل الجنوب في المحادثات المرتقبة يتحدث بالتلفون من مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة حيث اجتمع مع الشيخ زايد بين سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

ويقول دبلوماسيون ان الرئيس علي عبد الله صالح الذي خرج منتصرا في هذه الحرب حريص على اعادة البناء وضم الحزب الاشتراكي اليمني الى الحياة السياسية لتحقيق التوازن مع القوة المتزايدة لحزب الاصلاح الاسلامي.

ويقول دبلوماسيون ان صنعاء تقلل من اهمية وجود العطاس في المحادثات ولكن الامم المتحدة سوف تضغط عليها لاحترام تعهدات المصالحة وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في يمن ما بعد الحرب.

وقال العطاس انه لن يلتقي مع عبد العزيزعبد الغني وهو عضو في مجلس الرئاسة الذي يتزعمه صالح والذي وصل ايضا لاجراء محادثات في دولة الامارات العربية امس.

وقال العطاس انه تحدث منذ بضعة ايام مع البيض الذي فر الى سلطنة عمان بعد انتصار الشمال في الحرب. وقال ان البيض يعاني من انخفاض ضغط الدم ولكنه يتحسن.

وسئل عما اذا كان البيض سيلعب دورا في الحياة السياسية اليمنية فقال العطاس انه يامل ذلك وان الامر يرجع للبيض نفسه.

ولم يشر العطاس الى اجتماع محتمل في دمشق للمصالحة بين اجنحة الحزب الاشتراكي اليمني بما في ذلك بعضها الذي كان يعارض الانفصال.

وقال يحيى منصور عضو الحزب الاشتراكي «لرويتر» في صنعاء ان هذا الاجتماع قد يمهد الطريق امام تشكيل زعامة جديدة للحزب.

زايد التقى العطاس :
مع المصالحة الوطنية

من جهة ثانية اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حرص بلاده على «تحقيق المصالحة الوطنية» في اليمن لدى استقباله ظهر امس وفدا يمنيا جنوبيا برئاسة العطاس.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد الذي استقبل الوفد بمدينة العين (١٦٠ كلم شمال ابو ظبي) اكد حرص دولة الامارات على «اعادة الامن والاستقرار الى اليمن وتحقيق المصالحة الوطنية» بعد الحرب الاهلية التي اجتاحته طوال شهرين.

وكان هذا اللقاء الاول بين الشيخ زايد والعطاس. وتزامن اللقاء مع وصول وفد يمني رفيع المستوى بقيادة عبد العزيز عبد الغني، عضو مجلس الرئاسة، الذي بدا امس اول زيارة الى دولة الامارات منذ انتهاء الحرب اليمنية في السابع من هذا الشهر.

وصرح عبد الغني انه ينقل رسالة من الرئيس عبد الله صالح الى الشيخ زايد. واتى الوفد من سلطنة عمان حيث نقل رسالة من الرئيس اليمني الى السلطان قابوس بن سعيد.

عبد الغني : ملتزمون
بالديمقراطية والتعددية

وقال عبد الغني الذي رافقه وفد كبير ضم نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الوهاب الانسي وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين من بعض احزاب الائتلاف ان نتائج محادثاته في عمان كانت ايجابية وممتازة وتم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

واكد ان بلاده تعمل على تنفيذ قرار العفو العام الشامل والكامل عن كل الذين نزحلوا بسبب الحرب سواء الى سلطنة عمان او دولة الامارات او اي مكان اخر من البلاد المجاورة.

كما اكد ان بلاده ستعمل على تعويض كافة المتضررين من هذه الحرب وتضمن للنازحين حقوقهم كمواطنين يقومون بواجباتهم.

واشار كذلك الى التزام صنعاء بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وانتهاج مبدا الحوار في معالجة كافة القضايا السياسية المطروحة على الساحة اليمنية.

وحول ما يقال عن استعداد صنعاء لعقد مباحثات مع القيادات الجنوبية وخاصة علي سالم البيض وضمان سلامته قال عبد الغني ان بلاده ترحب بكل من يدين الانفصال ويعود ليعمل في كنف الجمهورية اليمنية وظلها.

واشار الى ان المطلوب من النازحين العودة الى بلادهم والالتزام بالشرعية الدستورية ودستور الجمهورية اليمنية والقوانين المعمول بها داخل الدولة.

وفي هذا الصدد اشار الى ان المفاوضات مع الحزب الاشتراكي المقرر عقدها قريبا في جنيف او باريس ما زالت قيد البحث في صنعاء.

وكان الانسي كشف ان الوفد التقى مسؤولين جنوبيين في مسقط وان اللقاء تناول توضيح قرار العفو واكد عبد الغني امس الاول (الاحد) «نحن مستعدون لتطبيق العفو العام على جميع الذين يدينون الانفصال (الجنوبي) بمافي ذلك القادة الجنوبيون الستة عشر الذين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٤

استثنوا من العفو».

وعلاوة على ذلك اشار الانسي الى انه لم يتم البحث في مسالة استعادة الاسلحة التي نقلها الجنوبيون معهم الى سلطنة عمان مؤكدا ان السلطات العمانية وعدت «بانه ستتم اعادة هذه الاسلحة الى حكومة صنعاء».

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر مسؤول بوزارة المالية اليمنية ان خسائر الحرب الاهلية التي شهدتها اليمن خلال الشهرين الماضيين بلغت حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقال المصدر في تصريح لوكالة «كونا» ان هذا المبلغ هو ما قدمته اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الوزراء اليمني لتقديرات الخسائر الناجمة عن الحرب .

وأعلنت مصادر رسمية ان برنامج الأغذية العالمي منح ضحايا الحرب في اليمن معونات اغاثة (٢٢٠طنا) وصلت اليوم الاثنين الى ميناء عدن.

قال مدير عام الخطوط اليمنية الجنوبية الجديد سعيد سنان ان مطار عدن سيدا بتسيير رحلات جوية الى جيبوتي وصنعاء اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

وابلغ سنان «كونا» ان المطار سيبدا بتسيير طائرات صغيرة خلال فترة النهار فقط حتى يتم اعادة اعمار المطار بشكل كامل.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٤



اول الغيث ..

تظل قضية اليمن هماً يشغل المنطقة العربية حتى تعود الحياة الى طبيعتها وتتجاوز البلاد آثار المحنة التي ألمت بها ، ولن يكون بمقدور جهة عربية قريبة أو بعيدة ، التنصل من مسؤولية المشاركة في اعادة الاوضاع اليمنية الى سابق عهدها وتأهيل المرافق المدنية والمنشآت الصناعية بما يؤمن دورة الاقتصاد من جديد ويبعث الدم في شرايين التنمية لبناء اليمن الآمن المستقر القادر على مواكبة متطلبات المرحلة القادمة بكل ما تحتاجه من موارد مادية لا تتيسر اليوم لليمن الخارج من تحت ركام الحرب . وليس في هذا دعوة للتبرع أو التفضل بالإحسان لكنه تذكير بالواجب القومي الملقى على عاتق الدول والهيئات والمنظمات العربية لتأكيد صلات الرحم وأواصر التاريخ وروابط المصير المشترك بغض النظر عن اية اجتهادات أو مواقف واكبت حرب اليمن أو نشأت من خلالها ، فما حدث ظرف طارىء ويزول بزوال آثاره ، اما الباقي فهو اليمن الذي يشاركنا الجغرافيا والتاريخ ويساهم في صنع الحاضر بتجلياته السياسية والأمنية وعلى كل صعيد ، ولن يكون بمقدور اليمن النهوض من كبوته دون مساعدة سخية من الاشقاء تأخذ بالاعتبار مستقبل العلاقات التي يمكن ان تترسخ على قاعدة التواصل والعطاء .. هكذا كان الامر دائماً عندما يتعرض بلد عربي لمثل ما تعرض له اليمن.

وقد فعلت الدول العربية ما تحتمه روابط الدم ودواعي الأمن والاستقرار انطلاقاً من إدراك تام بالمسؤولية الجماعية تجاه منظومة الامن القومي التي تمثل وحدة عضوية متكاملة.

لقد بدأت الكويت ومسقط ولو بالقليل ، وأول الغيث قطر .. ثم ينهمر.

الرأي العام



المصدر : الصباح الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٧ / ١٩٩٤

كنيديان اوكسيدنتال تطلب تمديد العمل باتفاق مثير للجدل باليمن

نيقوسيا - رويتر - قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي - ميس، امس ان شركة «كنيديان اوكسيدنتال بتروليوم» طلبت من سلطات النفط اليمنية تجديد اتفاق مثير للجدل يخولها تسويق جميع النفط المنتج من حقل المسيلة الجنوبي.

وتتولى شركة «كنيديان اوكسيدنتال» تشغيل حقل المسيلة اليمني الذي ينتج حوالي ١٥٠ الف برميل في اليوم وتقوم بتسويق نصيب اليمن من انتاج الحقل بمقتضى اتفاق لمدة ستة اشهر وقع في وقت سابق من العام الحالي مع وزير النفط في ذلك الوقت صالح ابو بكر بن حسينون.

وقد شجبت حكومة صنعا في شمال اليمن اتفاق بن حسينون بعد ان انضم الى الزعماء الذين اعلنوا دولة منفصلة في جنوب اليمن. وقد قتل بن حسينون في الحرب الاهلية اليمنية التي استمرت شهرين وانتهت بانهيار الدولة الانفصالية في وقت سابق هذا الشهر.

وقالت «ميس» ان صنعاء تراجع الامر وان من المتوقع ان يصدر قريبا قرار بشان التجديد الذي سيسري في سبتمبر.

وقالت النشرة ان «كنيديان اوكسيدنتال» تحصل بمقتضى الاتفاق الحالي على عمولة قدرها ثلاثة سنتات للبرميل بالاضافة الى كل التكاليف المتعلقة بتسويق النفط.

وتشارك الحكومة في المحادثات وتوافق على الاسعار ولها الحق في اجراء محادثات منفصلة مع مشترين محتملين لمحاولة الحصول على سعر اعلى.

ولم يتعطل انتاج المسيلة سوى لفترة قصيرة خلال الحرب.

وقالت «ميس» ان معظم شركات النفط التي لها حقوق امتياز في اليمن عادت الى هناك على الرغم من ان بعض الشركات التي لها امتيازات في شبوة بوسط البلاد مثل «اوكسيدنتال» و«شل» و«بريتيش بتروليوم» و«بريتيش غاز» و«شيفرون» تدرس الموقف عن كثب في ضوء عدم العثور على كميات كبيرة من النفط.



الشيخ زايد استقبل العطاس وأكد اهمية "تحقيق المصالحة الوطنية"

لقاء يمني شمالي - جنوبي وصنعاء تطلق ٤ آلاف أسير

■ صنعاء، دبي، نيقوسيا - ا ف ب، رويتر - اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اهمية «تحقيق المصالحة الوطنية» في اليمن لدى استقباله امس الاثنين وفداً يمنياً جنوبياً برئاسة رئيس الوزراء السابق حيدر أبو بكر العطاس.

وافادت مصادر رسمية ان حكومة صنعاء اطلقت نحو أربعة الاف سجين يمني جنوبي اسروا خلال الحرب اليمنية التي انتهت في السابع من الشهر الجاري.

واظهرت صور بثها التلفزيون الرسمي مئات الاسرى شاركوا مساء اول من امس الاحد في التجمع الذي نظم في مقر المعهد العسكري في صنعاء. واكد وزير الدفاع اليمني عبد ربه منصور خلال هذا التجمع ان هؤلاء العسكريين «انضموا الى صفوف القوات المسلحة الشرعية وشملهم قرار العفو العام» الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٤ ايار (مايو) الماضي.

وقال الوزير اليمني ان الاسرى الذي اطلقوا «سيمنحون عطلة لفترة اسبوعين لزيارة ذويهم ومن ثم الالتحاق بوحداتهم». واضاف ان الدولة ستدفع لهم تعويضات.

وكان سالم صالح محمد مساعد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) طالب السبت الماضي بـ «اطلاق جميع الاسرى الجنوبيين الذين اعتقلوا خلال الحرب وبعدها» ويقدر عددهم باكثر من أربعة الاف استناداً الى مصادر سياسية جنوبية.

وطالب ايضاً باصدار «عفو عام وشامل» قبل الاجتماع الذي سيعقد مع الشماليين في نهاية الشهر الجاري في اوروبا.

الى ذلك، اعلن السيد عبد العزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة في اليمن لوكالة «فرانس برس» أول من امس الاحد ان الحكومة اليمنية مستعدة لتطبيق العفو العام على كل الزعماء الجنوبيين شرط ان يدينوا الانفصال الذي اعلنوه في ٢١ ايار (مايو) في عدن.

وقال عبدالغني في اتصال هاتفي اجري معه في مسقط التي يزورها حالياً: «نحن مستعدون لتطبيق العفو العام على من دان الانفصال (الجنوبي) بما في ذلك الجنوبيون الـ ١٦ الذين استثنوا من العفو».

يذكر انه في ٢٣ ايار (مايو) اصدرت السلطات الشمالية مذكرات توقيف بحق ١٦ من الزعماء الجنوبيين بينهم علي سالم البيض «رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت اثناء الحرب بين القوات الشمالية والجنوبية.

وكان هؤلاء الستة عشر استثنوا من العفو العام الذي اصدره الرئيس صالح بعد يوم من انتصار قواته. ولجا البيض ومساعدوه الرئيسيون الى الخارج، خصوصاً الى سلطنة عمان بعد سقوط عدن. واضاف عبدالغني: «نحن مستعدون للحوار مع من اراد ان يعود الى اليمن ويلتزم دستور الجمهورية اليمنية ويعمل في اطار الشرعية الدستورية والقوانين».

ورفض الافصاح عما اذا كان التقى زعماء جنوبيين في مسقط حيث يوجد البيض.

لقاء شمالي - جنوبي

لكن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي اعلن امس ان الوفد اليمني الذي يزور مسقط اجتمع مع مسؤولين جنوبيين فروا الى سلطنة عمان عقب انتهاء الحرب اليمنية. واوضح الانسي في تصريح صحافي ان اللقاء تناول «توضيح قرار العفو الشامل الذي أصدره الرئيس صالح عن جميع الجنوبيين الذين فروا الى الخارج بعد انتهاء الحرب».

وأمتنع الانسي الذي يرافق الوفد، عن تحديد تاريخ اللقاء كما رفض ذكر اسماء المشاركين فيه وقال: «ان اللقاء تم على اساس انهم موطنون يمنيون ولم نلتق مع احد على اساس كتلة او حزب او كيان سياسي».

وأشار الانسي الى انه لم يتم البحث في مسالة استعادة الاسلحة التي نقلها الجنوبيون معهم الى سلطنة عمان مؤكداً ان السلطات العمانية وعدت «باعادة هذه الاسلحة الى حكومة صنعاء».

وكان سالم صالح محمد اعلن ان ١٢ الف عسكري جنوبي من بينهم عدد من كبار الضباط لجاوا الى سلطنة عمان وجيبوتي.

الى ذلك، ذكرت «وكالة انباء الامارات» ان الشيخ زايد بن سلطان الذي استقبل الوفد اليمني الجنوبي برئاسة العطاس في مدينة العين (١٦٠ كيلومتراً شمال ابو ظبي) اكد حرص دولة الامارات على «اعادة الأمن والاستقرار الى اليمن وتحقيق المصالحة الوطنية» بعد الحرب الاهلية التي اجتاحته طوال شهرين.

وكان هذا اللقاء الاول بين الشيخ زايد والعطاس الذي تم تعيينه رئيساً لحكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية»، وتزامن مع وصول وفد يمني رفيع المستوى بقيادة عضو مجلس الرئاسة عبدالغني، الذي بدأ امس اول زيارة الى دولة الامارات منذ انتهاء الحرب اليمنية.

وصرح عبدالغني بانه ينقل رسالة من الرئيس صالح الى الشيخ زايد. وقد اتى الوفد من سلطنة عمان حيث نقل رسالة من الرئيس اليمني الى السلطان قابوس بن سعيد.

وفي نيقوسيا، افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سوروفي» (ميس) الاقتصادية المتخصصة الصادرة امس ان غالبية شركات النفط استانفت نشاطها في اليمن. ومن بينها ذكرت «ميس» الشركتين الاميركيتين «شيفرون» و«اوكسيدنتال» والبريطانيتين «بريتيش بتروليوم» و«بريتيش غاز» وشركة «شل» البريطانية - الهولندية التي تتمتع كلها بامتيازات في مقاطعة شبوة (وسط).



وقد عادت هذه الشركات الى اليمن وتجري حالياً تقويماً لعمليات التنقيب التي قامت بها وكانت نتائجها أقل مما كان متوقعاً.

واضافت «ميس» ان الشركة الكندية «كاناديان اوكسي» طلبت من الحكومة تجديد الاتفاق الذي تنتهي مدته في ايلول (سبتمبر) ويسمح لها بتسويق كل نفط مسيلة (جنوب غرب) بما فيه حصة الدولة وحصتها وحصص شركائها.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

مجرد رأى

أصل اليمن السعيد

طبعا هناك اصل لتسمية «اليمن السعيد» ولكن الاصل قديم ويرجع الى زمن غير الزمن عندما كانت بلاد اليمن اغنى بلاد الجزيرة العربية موقعا ومناخا ووفرة فى الامطار وخصوبة فى التربة ومحاصيل زراعية كثيرة منها البن والقمح والفواكه الى جانب تربية الماشية والضان بوفرة.

ومن رسالة الاستاذ سيد احمد بخارى الملحقة الى رسالة الدكتور عبدالمنعم عبد الحليم استاذ الآثار المصرية القديمة بآداب اسكندرية الذى يتحدث عن نفس الموضوع يقولان الكتاب اليونانيون كانوا يطلقون على اليمن ATABIA EUDAEMON وتكتب باللاتينية ARABIA FELIX ومعناها «بلاد العرب السعيدة او الميمونة. وسبب هذه التسمية ان القوافل التجارية التى كانت ترتحل من شمال الجزيرة العربية الى جنوبها فى عصر هؤلاء الكتاب كانوا بعد مرورها بالمناطق الرملية والصحارى القاحلة فى شمال ووسط الجزيرة العربية تطالعها الخضرة والاشجار عند اشرافها على اليمن بثرواتها الزراعية فكانت تعتبر سعيدة او ميمونة بالمقارنة الى المناطق القاحلة الأخرى. ومن اسباب هذه التسمية ايضا ان اليمنيين القدامى وخاصة السبئيين (سكان دولة سبا) اشتهروا بالغنى والثروة لما تدره عليهم تجارة المواد الثمينة التى كانت تمر ببلادهم من سلع وبخور فى طريقها الى الشام حتى قيل ان اهل سبا من فرط ثرائهم كانوا ياكلون طعامهم فى اطباق من الذهب!

وللدكتور عبدالمنعم عبدالحليم صاحب هذه الرسالة تعليق اخر على ماورد على لسان الدكتور مصطفى محمود فى احدى حلقات برنامجه التليفزيونى الشهير العلم والايمان وكانت الحلقة عن الاهرامات وقد ذكر الدكتور مصطفى محمود ان الاسم الكامل للملك خوفو وهو «خنوم خوفو» يعنى «الله جل جلاله». وهذا القول يخالف تماما الحقيقة فالتفسير الصحيح لاسم خوفو بالكامل عكس تفسير الدكتور مصطفى. ذلك لان كلمة «خنوم» فى اسم الملك خوفو تعنى اسم الاله الذى كان يصوره المصريون على شكل «كبش»، اما كلمة «خوفو» فمعناها يحمينى. وبذلك يكون معنى الاسم الاله خنوم الذى هو على شكل كبش يحمى الملك.. وبالطبع فان «الكبش» كان اشارة للوثنية وليست له اى وحدانية او جلالة مما يختلف تماما عن تفسير ان يكون المعنى «الله جل جلاله»..

والدكتور مصطفى محمود بشر، وكلنا بشر معرضون للخطا.. والتصحيح لا يغضب الباحثين والذين يحاولون الحديث عن الحقيقة.

صلاح منتصر

محاور المسألة اليمنية بعد انتهاء الحرب: واجب الدولة، الجيش وتوحيده، الاصلاح السياسي، وحق الجوار

ناصر عبدالرحمن الرشيد *

■ بعد دخول قوات الحكومة اليمنية كلاً من مدينتي عدن والمكلا، وهروب كل من علي سالم البيض وعبدالرحمن الجفري ورفاقهما، اصبحت واضحة سيطرة قوات الجمهورية اليمنية واستتباب الامر لصالح الحكومة في سائر جنوب وشرق اليمن.

ان الحرب وويلاتها يجب على الدوام الا تكون من ضمن الخيارات الاولى المفضلة مهما كانت المبررات وخصوصاً بين ابناء امة وبلد واحد. اما وقد سبق السيف العذل وتمت الحرب ووضعت اوزارها ولاذت القيادة الجنوبية الى خارج اليمن ميسرة بذلك سرعة استتباب الامن وتوقف الحرب، فتبدأ الآن المسؤولية الجسيمة والاختبار الحقيقي للدولة اليمنية، بالاخص الرئيس علي عبدالله صالح واعوانه. انها مسؤولية جسيمة جداً تجاه اليمن ومصالحه الحقيقية وبقدر كبير بحق ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية.

وهنا سأناقش اربعاً من القضايا المهمة التي تستدعي مصلحة اليمن العمل العاجل والمخلص على تبنيها وتنفيذها باسرع ما يمكن.

القضية الاولى تتعلق بواجب الدولة تجاه مواطنيها المتضررين. ان توفير الحاجات الاساسية للمواطنين هو من اهم واجبات الدولة اليوم، فالماء والاكل واعادة اجواء الامن وابعاد اجواء الخوف والرعب من الواجبات الاولى التي على الدولة التصدي لها وخصوصاً في الاماكن المنكوبة كمدينة عدن. وقد سمعنا تصريحات وأبناء اولية مشجعة والمهم التنفيذ وعدم التفريق بين المؤيدين والمعارضين فالجميع ابناء الوطن، والفتنة اشعلها السياسيون، وما المواطنون الا وقود لهذه الفتن. كما ان على الدولة استقبال المساعدات الانسانية لأبناء المناطق المتضررة من جميع الدول والمؤسسات المانحة دون اي تحفظات، وعليها ان تشكر كل المساهمين وتوفر السبل الميسرة لسرعة الايصال والتوزيع على المستحقين. كما ان على الدولة معالجة المرضى والجرحى من العسكريين والمدنيين من الطرفين بمساواة وبلا محاباة ولا تحيز لأحد الاطراف، والحرص على تخفيف احزان والام الاسر المنكوبة بفقد افرادها او بخسارة مصدر من سبل معيشتها، كمنزل او متجر، بتعويضات مناسبة عاجلة.

القضية الثانية تناقش موضوع الجيش وتوحيده. لقد اتضحت الصورة الآن الى حد كبير بأن الجيش اصبح بحكم الواقع تحت قيادة واحدة، ولا يعني ذلك ان جميع القوات الجنوبية تحطمت ولكن اصبحت اليد العليا لقيادة واحدة قادرة على الدمج والتسريح لما تبقى من القوات الجنوبية سواءً في ذلك ما تم تحييده من القوات الجنوبية الباقية في المحافظات الشمالية او ما تبقى من القوات الجنوبية في المحافظات الجنوبية والشرقية. وهنا يجب ان يتم التوحيد والدمج العاجل فوضع الجيش السابق المقسم هو بلا شك من اهم الاسباب الداخلية المشجعة على هذه الحرب. ان عملية الدمج يجب ان تتم بعدل وتحاش للمظالم وبطرق علمية تراعى فيها وحدة الجيش والبلاد ومصلحة الافراد المعيشية والاجتماعية خصوصاً لمن ستطالهم يد التسريح او للأسرى والمعتقلين من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية ممن حارب مع مطالبي الانفصال. فالعفو العام والدعوة الى التسامح وغيرها من القرارات التي صدرت بدايات جيدة ولكن المهم التنفيذ والتقيد بهذه القرارات، وهذا ما سيبرهن صدق وجدارة الدولة في اتجاهاتها الوحدوية وفي استمرار ولاء المواطنين ومحبتهم للوحدة والحكومة اليمنية. ان من النقاط المهمة التي تعيها جيداً الحكومة اليمنية انها كسبت المعركة ليس فقط بقوتها العسكرية بل ببقية ولاء للوحدة لدى اكثرية اهالي المحافظات الجنوبية والشرقية، بدليل قلة المقاومة وحتى انعدامها في اكثر المناطق الجنوبية والشرقية من اليمن. اذا كانت لنتائج هذه الحرب من حسنات فانها جعلت الدولة قادرة على توحيد الجيش وعليها استغلال هذا الظرف وسرعة التنفيذ.

وقد اثبتت الحرب ان الجيش اليمني يمتاز بكثرة افراده وانضباطهم النسبي، وكما هو متوقع يفتقر الى ابجديات التكنولوجيا والمعدات والاتصالات والطيران والآلة العسكرية بشكل عام. وكذلك اثبتت الظروف الحاضرة نقطة ايجابية مهمة وهي قلة الدور القبلي في هذه الحرب والتي ربما أدركت القبائل بذكاء بانها يجب ان لا تستغل بالدخول في حرب ليست لها مصلحة فيها وليست مستعدة لخوضها نيابة عن احد. او ربما اثبتت الظروف قدرة الحكومة اليمنية على التحكم الكبير في الوضع وابعاد القبائل من المشاركة. واذا كان الامر كذلك فان على الرئيس ان يجعل الحكومة قادرة على النهوض بمؤسسات تخدم الريف والمدن وسائر مناطق الدولة بدلاً من السلطة الحالية المحدودة التي لا تتجاوز المدن الرئيسية والمناطق الاستراتيجية. فعلى الدولة بسط سيطرتها وخدماتها الامنية والتنموية الى جميع المناطق.

النقطة الثالثة تؤكد اهمية الاصلاح السياسي. ان من النتائج البارزة لهذه الحرب ضعف النفوذ الكبير السابق للحزب الاشتراكي ضمن المعادلة السياسية في الحكومة اليمنية. وهنا على الحكومة اليمنية

ان تتوخى العدل والانصاف في ذلك. ليست نتيجة الحرب هي التي تحكم المعادلة بل عليها تبني نسب الانتخابات البرلمانية - التي شهد لها الجميع بالنزاهة - كأساس في تحديد نصاب التمثيل لكل الاحزاب السياسية المشاركة.

مرة اخرى ان من نتائج الحرب انها جعلت الظروف مواتية للدولة لمنح كل فئة سياسية القدر الذي تستحقه حسب تصويت المواطنين. ان على الدولة استغلال هذه الظروف لتنفيذ ذلك بكل صراحة ووضوح. فتمثيل المحافظات الجنوبية والشرقية في الحكومة اليمنية يجب ان لا يقل عن نسبة نتائجهم في الانتخابات البرلمانية ويجب ان لا تكون ظروف العداء الحاضرة مانعاً لذلك.

وبالسياق نفسه فان التجمع اليمني للاصلاح يجب ان تكون له مشاركة بقدر نسبة نتائج الانتخابات ولا تجعل الدولة للضغوط الخارجية والدولية سبيلاً لمنع التوزيع العادل للتشكيلة السياسية. وهذا هو الطريق وربما الوحيد لضمان استقرار اليمن ونمائه والخروج به من ازمته الحاضرة.

النقطة الأخيرة تتحدث عن أهمية علاقة اليمن مع الدول المجاورة وخصوصاً مع المملكة العربية السعودية. ان تاريخ العلاقة بين المملكة واليمن بشقيه لم تكن علاقة تسودها الصراحة والوضوح منذ زمن طويل وخصوصاً مع اليمن الجنوبي الذي تبنى الشيوعية فنتج عنها عداء تاريخي مستحكم طويل دعا الى تحالف بين المملكة واليمن الشمالي استمر حتى انحلال الشيوعية والاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة التي بدورها احوجت اليمن الجنوبي الى الوحدة مع اليمن الشمالي. وحاضراً فان انتهاء الحرب الداخلية واستقرار اليمن موحداً ليس فقط لصالح اليمن بل بالتأكيد لصالح استقرار وامن سائر دول الجزيرة العربية والمنطقة على المديين القصير والطويل، وهذه نقطة مهمة على الجميع استيعابها والتعامل على ضوئها.

وعلى القيادة اليمنية ان تثمن الأهمية الكبرى لتقوية العلاقات مع السعودية، كما عليها ان تعلم ان السبيل الراهن لتحقيق ذلك هو انهاء مشكلة الحدود بين البلدين. ان الوقت الراهن هو افضل الاوقات لعمل ذلك، فعلى الرئيس اليمني استغلال الظروف الحاضرة لتحقيق هذا الحل، فهو في وضع داخلي قوي يساعده على اقناع شعبه بحل شرعي يعتمد على الاتفاقيات السابقة وما ينتج من مرونة الطرفين في ايجاد حلول نهائية واضحة صريحة معلنة تصادق عليها حكومتا البلدين.

بانتهاء الحرب داخل اليمن سوف تتحول تلقائياً انظار المواطنين الى المشكلة الاقتصادية المتفاقمة. ان نظرة سريعة الى قيمة الريال اليمني منذ اربع سنوات قبل حرب الخليج، وقيمته منذ اربعة اشهر، قبل الحرب اليمنية، مع غيره من المقاييس الاقتصادية تبرهن على التفاقم المستمر للحالة الاقتصادية. ومن اكبر اسباب هذا التردي ضعف العلاقة مع المملكة. ومن انجح السبل لاصلاح هذا الوضع هو الانفتاح الصادق على الدول المجاورة وبصفة خاصة المملكة من خلال الحل مما سبق وغيره من الاسباب الكثيرة يتضح ان لليمن فائدة كبرى سياسية واقتصادية وامنية، داخلية وخارجية، من جراء عودة صادقة لعلاقات قوية مع المملكة تبدأ بحل نهائي للمشاكل العالقة، وبلا شك فان للمملكة ودول المنطقة فوائد جمة جراء اجواء الامن والاستقرار.

ان القضايا الاربع التي تمت مناقشتها من اهم ما يجب على القيادة اليمنية سرعة العمل لانجازها على المستويين الداخلي والخارجي. ونجاح القيادة اليمنية في التعامل مع هذه القضايا ليس نجاحاً للمواطنين اليمنيين فقط بل لسائر مواطني الدول المجاورة.

---

* كاتب سعودي مقيم في الولايات المتحدة.

هذا اليوم

محمد عبد الهادي.. عدن!

هذا الاسم تذكرونه ولا شك.. شخصيا لا اعرفه، لكنني عرفته وهو ينقل تقارير محطة الـ (MBC) من عدن ابان حرب الاخوة في اليمن، وكانت وجهة نظره حسب تقسيمات ايام الحرب منحازة بطبيعة الحال للحكومة المعلنة في عدن، تماما مثلما كان زميله حمود منصر وربما مازال منحازا لوجهة نظر صنعاء.

محمد عبد الهادي معتقل الان من بين مجموعة من الاعلاميين والصحافيين الجنوبيين على خلفية مواقفهم ابان الحرب، وبعضهم جمد راتبه وبعضهم او معظمهم تم ايقافهم عن العمل.. الخ.. من المضايقات جراء نتيجة الحرب.

لقد ايدنا في هذه الزاوية حملة الوحدة ورفض الانفصال، وكانت لنا من بين كثيرين رؤية ترى ان وحدة اليمن تجلب للمنطقة الاستقرار، وان القضاء على ازدواجية القيادة هناك هو اول حجر في بناء مستقر لهذه البلاد العزيزة على كل العرب.. ورأينا ان تمزق اليمن يحمل في طياته بوادر نزاع ولا استقرار لا نهاية لها.

هكذا فنحن لا نملك اي «تراث» من انتقاد صنعاء او لومها او عدم مساندتها فيما طرحته من برنامج الوحدة والقضاء على التمرد والانفصال.

من هنا فان الامر ينحصر في نطاق رفض اي مساس بزملاء اعلاميين، وضرورة الا يعاقبوا جراء التعبير عن رايهم.. ومن دون شك فانه من المستحيل القول بان محمد عبد الهادي او غيره كان يستطيع وهو في عدن.. الاشادة بما تفعله قوات الحكومة ضد «زمرة الانفصال والتمرد».

ان ترميم جراحات الحرب يعني نسيان الماضي تماما.. وعدم تقسيم الناس، ونسيان اكذوبة الشمال والجنوب.. والبدء من جديد بنوايا سليمة، وبصدق ونزاهة، والارتفاع فوق إرث التمزق والازدواجية، ولم الجميع في ظل العباءة او الخيمة اليمنية الواحدة.. وكفى زرعا للضغائن والاحقاد.

انها مناشدة للاخ الرئيس علي عبد الله صالح.. نامل ان يستجيب لها فورا.

يوسف علاونة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

مسئول يمنى يبحث فى الامارات إعادة الأسلحة المهربة أثناء الحرب

صنعاء ـ من كمال جاب الله ـ عدن ـ ابو ظبى وكالات الانباء وصل الى ابو ظبى امس وفد يمنى برئاسة عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة فى زيارة لدولة الامارات العربية فى اطار جولة تشمل عدة دول خليجية بدات بزيارة سلطنة عمان. ويتسلم عبد الغنى ـ خلال زيارته ـ للامارات رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول اخر التطورات فى اليمن والجهود المبذولة لاعادة الحياة الى طبيعتها وكيفية اعادة بعض الاسلحة والمعدات والطائرات التى تم تهريبها الى الامارات من جانب قوات الجنوب اليمنى. ويأتى ذلك فى اطار التحرك الدبلوماسى اليمنى لشرح المستجدات على الساحة اليمنية ولتاكيد قرار العفو العام الذى أصدره الرئيس اليمنى وتجاوز ما احدثته الحرب فى اليمن. وعلم مراسل الاهرام ان السعودية لم ترد حتى الان طلب صنعاء بإبقاء الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح اليمنى فى مهمة مماثلة الى الرياض. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن عبد العزيز عبد الغنى قبيل مغادرته مسقط صباح أمس متوجها الى ابو ظبى انه شعر بإرتياح كبير لنتائج محادثاته فى السلطنة مؤكداً ان زيارته ستكون لها نتائج مثمرة على صعيد العلاقات الثنائية. وعن نزح بعض المواطنين اليمنيين الى سلطنة عمان قال نحن ملتزمون بقرار العفو العام الذى شمل كل من نزح وخرج من اليمن وترحب بعودتهم لكى يمارسوا اعمالهم ولهم مثل ما لاخوانهم وعليهم نفس الواجبات. وقال عن جولته الحالية انها ستتناول العلاقات بين اليمن ودول الخليج .



الامم المتحدة تؤكد اجتماع الاطراف اليمنية في جنيف غدا الخميس

جنيف – الوكالات:

اكدت الامم المتحدة امس الثلاثاء ان ممثلي حكومة اليمن وخصومهم الجنوبيين سيجتمعون في جنيف هذا الاسبوع لاجراء محادثات مصالحة.

وقال بيان اصدرته الامم المتحدة «ان الجانبين سيجتمعان غدا الخميس تحت رعاية مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي يحاول احلال السلام في اليمن بعد الحرب الاهلية.

واوضح البيان ان هدف الاجتماع توضيح امكانية المشاركة في حوار سياسي معتدل تسوده روح الاحترام المتبادل.

وسيقوم بتمثيل الحكومة اليمنية عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في اليمن وعبدالله صالح الاشتل سفير اليمن لدى الامم المتحدة فيما سيمثل الجنوب حيدر ابوبكر العطاس وعبدالله الاصنج.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة تيريز جاستوت ان المحادثات ستجرى بناء على طلب الطرفين وانه من المرجح ان تستغرق يومين او ثلاثة ايام.

وعلى صعيد الاتصالات اليمنية وصل الى الدوحة امس عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالعزيز عبدالغني قادما من ابوظبي في زيارة لقطر ضمن جولة في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقام عبدالغني امس بنقل رسالة شفوية الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتعلق بتطورات الوضع في اليمن والجهود المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار واعادة الحياة الطبيعية.

وكان عبدالغني قد صرح لدى وصوله الدوحة بانه التقى خلال زيارته لابوظبي وسلطنة عمان باليمنيين الذين لجأوا الى هناك وانه اكد لهم بانه لن تكون هناك ملاحقات او متابعة.

واشار الى ان مجلس الرئاسة وعد بتعويض كل من تضرر خلال فترة الحرب وباستمرار النهج الديمقراطي الذي يقوم على التعددية السياسية والحزبية وكذلك استمرار الحوار.



المصدر : الوسط المدنية

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش الوحدة والحرب

الوعي الحضرمي من ضمن خريطة المشاعر اليمنية

يحيى ماهر*

■ الشعور بالمواطنة في جمهورية اليمن الديموقراطية جارف. لقد اعلنت الحرب بوضوح ان هناك جنوب وشمال، رغم ان الهدف المعلن هو الوحدة.

فالحضارم، مثلاً، في تاريخ ما قبل الحرب المكتوبة عليهم، كانوا ينظرون الى عدن على انها مدينة يمنية. غير انهم بعد صدور الفتوى بجواز قتل الضعفاء من شيوخ ونساء واطفال باعتبار ان «الكفار» من الانفصاليين «متمترسون» بهؤلاء الكفار، اصبحوا يرون في الحرب غزواً يستهدف الارض والاموال والاعراض.

وبدات عقلية المواطن ونفسيته تستشعران بخطر الغزاة الشماليين العسكريين، بعد ان كانت مخاوفهما من قبل تتوجس الشر من القات والقتل والسرقة غير المنظمة. وهكذا استعاد الحضرمي شعوره السابق بانتمائه الى جمهورية اليمن الديموقراطية، وهو شعور يتواءم مع تاريخ حضرموت. يتساءل الحضرمي عن هواجس الوحدة اليمنية حتى ظنها ستنقذه فاذا بها تزيد من معاناته

والحضرمي يعلم الاضرار البالغة التي وقعت عليه بتدبير الحزب الاشتراكي لكنه كان يعرف غريمه كلما وقعت جريمة تاميم او نهب او قتل، قبل الوحدة: انه الحزب الاشتراكي.

اما بعد الوحدة فالغريم غير معروف. ومن المؤكد ان ميليشيا الحزب الاشتراكي بريئة من الجرائم واللصوصية التي تفشت ولم تجد من يردعها في بلاد مسالمة لا تتدخل في مشاكل الناس لا بعد الوحدة ولا قبلها.

والحضرمي يتاكد ان الشلن كانت له هيبة وحيثية، فلما جاءت الوحدة ارتفع سعر الحليب من ٢٥ شلناً الى ٣٠٠ شلن وكيس الارز من ١٦٥ شلناً الى ١٢٠٠ شلن. والتدحرج النقدي ملعوب به كمثل الكرة بين اقدام اللاعبين.

والمظالم التي هدات في اشهر العسل الوحدوية الاولى تضخمت واصبحت مناشير تقطع في اللحم والعظم. واذا كان الحزب الاشتراكي قد سجل تاريخاً حالكاً، فان هذا التاريخ كان يخص بيوتاً معينة، او شرائح معينة.

اما بعد السنة الاولى من الوحدة فان المظالم قد تمثلت في بلاء عام على الجميع دون وجود تنمية تخفف منها. واذا شئت تصحيح الأوضاع فلتسافر الف كيلومتر الى صنعاء، وهناك لن تجد ناصراً ولا معيناً.

لقد كانت المعركة في حضرموت اهدا منها في عدن بكثير. لكن الذين يريدون الانفصال يذكرون بمظالم الشماليين وتجربة الوحدة معهم التي زادت من الظلم بدلاً من تخفيفه، والذين يريدون الوحدة يذكرون بتاريخ الحزب الاشتراكي ويحذرون من تفتيت اراضي المسلمين. والنصر في النهاية للشعب الصابر!

* كاتب يمني (من حضرموت).



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح ينوي زيارة عدن ولامؤتمر للاشتراكي في دمشق

صنعاء تحضر لقاء جنيف لاظهار تعاونها مع الابراهيمي

☐ عدن – من إقبال علي عبدالله:

☐ دمشق – من أبراهيم حميدي:

■ يتوقع ان يعقد غداً في جنيف اجتماع بين ممثلين عن الحكومة اليمنية وآخرين يمثلون الحكومة التي اعلنت في الجنوب قبل ان تدخل القوات الحكومية عدن في ٧ تموز (يوليو) الجاري.

وعلى رغم ان صنعاء ترفض اي حوار مع من تسميهم «الانفصاليين»، الا انه يبدو انها قررت المشاركة في الاجتماع عبر وزير التخطيط والتنمية الدكتور عبدالكريم الارياني ومندوبها لدى الامم المتحدة السفير عبدالله الاشطل الذي كان يعتبر الى ما قبل فترة قليلة من قياديي الاشتراكي. اما «جمهورية اليمن الديموقراطية» فيتوقع ان يمثلها المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» والسيد عبدالله الاصنج «وزير» الخارجية. واستبعدت مصادر مطلعة ان يستمرا اللقاء الذي يرعاه السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الشخصي للأمين العام للامم المتحدة الى اليمن طويلاً، مشيرة الى ان هدف صنعاء من ارسال الارياني والاشطل يقتصر على تفادي الظهور في مظهر من يرفض التعاطي مع الادارة الدولية.

وكان العطاس وصل امس الى القاهرة لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين قبل توجهه الى جنيف.

وفي دمشق يجري قادة في الحزب الاشتراكي اتصالات مع زملائهم الموجودين في العواصم العربية والاجنبية تمهيداً لعقد اجتماع حزبي يتخذ قرارات في شان القضايا المستجدة على الصعيد اليمني.

وقال القائم بالاعمال اليمني عبدالله انس الارياني ان «الاخوة في سورية لم يوافقوا على اجتماعات خاصة بالانفصاليين الموجودين في الخارج». وقال وزير الثقافة اليمني السيد جارالله عمر وهو احد منظري الحزب لـ «الحياة» انه «لم يكن مطروحاً اصلاً عقد مؤتمر في دمشق». واضاف انه و«السفير» الجنوبي السيد محمد عبده شطفة يجريان اتصالات مع مسؤولين في الحزب لعقد «لقاء تشاوري للحزب في احدى العواصم العربية او الاجنبية».

وذكر جارالله عمر انه «لم يتفق الى الآن (مساء امس) على مكان اللقاء وموعده: لا يوجد مؤتمر، ولا يزال الامر مجرد فكرة تحتاج الى اتصالات مكثفة».

وعن المكان المقترح للقاء قال: «كل الاماكن مطروحة، والامر متعلق بارتباطات المسؤولين ونحتاج الى وقت» كي ننظم اللقاء. واضاف: «يبدو لي ان الامين العام للحزب السيد علي سالم البيض لن يحضر».

وأوضح جارالله انه في حال عقد اللقاء «سنناقش كيف نرتب امور الحزب، وكيف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٤

ننشط دور الناس (في الداخل) لحل المشكلات القائمة». وحين سئل عن احتمال صدور بيان يحدد موقف الحزب من التطورات الاخيرة في اليمن اجاب: «الحديث عن ذلك لا يزال باكراً».

وفي عدن قال مسؤول في المؤتمر الشعبي العام امس بأن الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي سيقوم في غضون يومين بزيارة تفقدية لعدن للاطلاع المباشر على احوال المدينة والسكان فيها بعد انتهاء العمليات العسكرية بين القوات الشمالية والجنوبية.

وأضاف في تصريح لـ «الحياة» امس ان «عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية والاجتماعية في المدينة طالب بعقد لقاء مع الرئيس علي صالح في عدن لتقديم التهاني له بالانتصار الذي حققته قوات الشرعية ضد عصابة التمرد والانفصال في الحزب الاشتراكي اليمني».

وشاهد مراسل «الحياة» امس بعض الاستعدادات الخاصة باستقبال علي صالح اذ رفعت صوره في الشوارع الرئيسية والميادين العامة كما اتخذت ترتيبات لحمايته.

وكان علي عبدالله صالح الذي يقوم حالياً بزيارة تفقدية لمحافظة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن) زار المدينة ومعه السيد علي سالم البيض في شباط (فبراير) العام الماضي واستقبل من المواطنين استقبالاً سيئاً اثار غضبه، واتهم مسؤولون في الحزب الاشتراكي بترتيب الاستقبال السيء. وعلى صعيد آخر قال اطباء من العاملين في مستشفى الجمهورية في عدن ان «الفحوصات المختبرية التي اجريت لعدد من المصابين بوباء الكوليرا اظهرت ان نوع الكوليرا هو النابا اوجاوا ومصدره افريقيا ويؤدي الى الوفاة السريعة».

وأفادت وكالة «فرانس برس» في رسالة من عدن ان عناصر اسلامية اتلفت الآلاف من صناديق الكحول امس في المدينة. وافاد مراسل الوكالة «ان عناصر من الاسلاميين على رؤوسهم شارات كتب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» اشعلت النار في صناديق كحول بعد تحطيمها».

واعتبر سكان في المدينة ان اتلاف المشروبات الروحية «اصبح مشهداً يومياً». وكانت القوات الشمالية دمرت معمل الجعة واحرقته في ٨ تموز (يوليو). وكان الشيخ عبدالمجيد الزنداني احد قادة الاصلاح وعضو مجلس الرئاسة ايد تدمير معمل الجعة الذي كان ينتج مليون زجاجة في الشهر.

قطر تؤكد أهمية الحوار بين اليمنيين

■ الدوحة - ا ف ب - ذكرت «وكالة الانباء القطرية» ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اكد امس الثلثاء «اهمية استئناف الحوار الجاد والمخلص بين الاخوة في اليمن لتسوية الخلافات وتحقيق الوفاق الوطني وتجاوز المرحلة الماضية».

ودعا امير قطر الى «وجوب توحيد الكلمة وجمع شمل جميع ابناء اليمن وتغليب المصلحة العليا لليمن وشعبه على ما عداها من الاعتبارات واشاعة الامن والاستقرار في اليمن الشقيق».

ووجه امير قطر هذا النداء خلال استقباله السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة في صنعاء الذي سلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالوضع في اليمن.

من جهة اخرى، اعلنت شركة طيران اليمن «اليمدا» امس الثلثاء انها ستستانف اليوم الاربعاء رحلاتها الجوية بعد توقف في خطوطها المنتظمة استمر اكثر من شهرين بسبب الحرب اليمنية. وقالت الشركة المملوكة للحكومة اليمنية في بيان انها ستبدأ تشغيل رحلاتها على الخطوط الداخلية المنتظمة اليوم بينما ستبدأ رحلاتها الخارجية غداً الخميس برحلة الى جيبوتي.

قيادات "الاشتراكي اليمني" رفضت اجتماع المكتب السياسي في جدة

كتب أمين رضوان:

دعت قيادات الحزب الاشتراكي اليمني إلى اجتماع للمكتب السياسي للحزب ودورة استثنائية للجنته المركزية للتحضير لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب.

يتضمن جدول الاعمال المقترح إعادة تنظيم قوى الحزب بعد الضربات التي وجهت له إبان الصراع المسلح في اليمن، وتحديد خطة سياسية للمعارضة على ضوء نتائج الصراع، وتحديد شكل العلاقة مع طرفي الائتلاف الحاكم في صنعاء (المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح).

في هذا السياق تحركت قيادات من "الاشتراكي" لاقناع الكوادر المدنية والعسكرية للحزب التي لجأت لدول مجاورة بعد حسم الصراع عسكريا إلى العودة لليمن.

وتؤكد تقارير موثوقة ان قيادات من الاشتراكي رفضت رفضاً قاطعاً عقد اجتماع المكتب السياسي للحزب في مدينة جده بالسعودية تحفظاً على الدور السعودي في اشتعال الأزمة اليمنية ودعت إلى عقد الاجتماع بدمشق، غير أن دمشق لم ترحب باستضافة الاجتماع، حرصاً على علاقاتها بصنعاء.

محادثات مصالحة فى جنيف غدا بين الحكومة اليمنية وقادة الجنوب

لندن - الدوحة - عدن - وكالات الانباء - صرح حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن السابق بان مسئولى الحكومة اليمنية وخصومهم قادة الجنوب سيجتمعون فى جنيف غدا لعقد محادثات مصالحة بينهما تحت رعاية الأمم المتحدة، وأكد متحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة ان الاخضر الابراهيمى مبعوث الدكتور بطرس غالى الى اليمن سيحضر هذه المباحثات التى سيرأس وفد الحكومة اليمنية فيها الدكتور عبدالكريم الايريانى وزير التخطيط اليمنى، بينما يرأس وفد قادة الجنوب حيدر ابوبكر العطاس.

ومن جانبها اعلنت الحكومة اليمنية انها افرجت عن حوالى ٤ آلاف شخص اسروا اثناء الحرب الأهلية التى استمرت اكثر من شهرين فى اليمن.

كما اعلنت عن رفع حظر التجول فى جميع انحاء البلاد والذى فرض مع بداية القتال فى مايو الماضى

وصول العطاس والاصنج الى القاهرة للاعداد لاجتماعات جنيف بين الأطراف اليمنية

وصل إلى القاهرة امس المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن السابق والسيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية الاسبق على راس وفد يمثل الحزب الاشتراكى اليمنى فى زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا.

ويجرى الوفد محادثات مع المسئولين المصريين فى اطار الاعداد لاجتماعات جنيف المقترحة بين الاطراف اليمنية فى نهاية الاسبوع الحالى.



المصدر : الأنباء الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٤

أمير قطر يؤكد على «استئناف الحوار الجاد»

مفاوضات جنيف تحت رحمة المواقف المتناقضة في صنعاء

■ الزنداني يصعد معارضته.. واجتماع دمشق تحول الى عملية تشاور

الياس مسوح - دمشق - صنعاء - عدن - وكالات

يحاول اليمنيون الشماليون والجنوبيون التفاهم غدا في جنيف حول مستقبل اليمن وان كانت المواقف المتناقضة في صنعاء، والتي تعبر عن اجنحة مختلفة، تهدد لوصول هذه المفاوضات الى طريق مسدود بسبب الاختلاف المستمر حول طبيعتها واهدافها.

وقد وصل رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس يرافقه وزير خارجية الدولة الجنوبية عبدالله الاصنج الى القاهرة امس والتقيا وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل ان يتوجها الى جنيف للقاء الوفد الشمالي برئاسة وزير التخطيط عبد الكريم الارياني وعضوية السيد عبدالله الاشطل مندوب صنعاء في الامم المتحدة. وقالت مصادر جنوبية ان الوفد الجنوبي لا يمثل الحزب الاشتراكي انما جمهورية اليمن الديمقراطية لذلك فهو يضم الاصنج ونائب رئيس الوزراء محسن بن فريد ممثل رابطة ابناء اليمن.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة في جنيف تيريز غاستو ان المفاوضات ستجري برعاية مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤ و٩٣١، الصادرين اثر اندلاع المعارك في اليمن في الخامس من مايو والداعين الى وقف اطلاق النار والى الحوار بين المتنازعين.

قالت غاستو في بيانها «ان هدف الاجتماع توضيح امكانية المشاركة في حوار سياسي معتدل تسوده روح الاحترام المتبادل واكدت ان المحادثات ستجري بناء على طلب الطرفين وانه من المرجح ان تستغرق يومين ان ثلاثة ايام.

لقاءات في دمشق

وفي هذه الاثناء أعتبر قياديون من الحزب الاشتراكي الموجودون في دمشق ان اللقاءات التي تجري بينهم تنحصر في اطار التشاور ولاتتخذ شكل الاجتماع الرسمي لقادة الحزب.

وقال مصدر يمني اشتراكي ان اتصالات جرت مع العطاس قبل توجهه الى القاهرة وجنيف وهناك تركيز على ضرورة الوصول الى الية تعيد الامور الى طبيعتها في اليمن والالتزام بنصوص وثيقة العهد والاتفاق والعمل على تنفيذها وكذلك المبادرة الى ترسيخ الامن ووقف اعمال الانتقام والثار والنهب بالاضافة الى اعادة الممتلكات.

واضاف المصدر انه لابد من اجراء تغييرات في قيادة الحزب الاشتراكي، لجهة ابراز قياديين من الموجودين في الداخل وقال ان الاتصالات تدور في هذا الاتجاه، بحيث يكون للحزب دوره الفاعل في مسيرة الحياة السياسية المقبلة، كما يتحدد وضع الموجودين في الخارج عبر تحديد قاطع لمفاعيل قانون العفو العام الذي اصدرته صنعاء.

معارضة الزنداني

لكن يبدو ان الشيخ عبد المجيد زنداني منظر التجمع اليمني للاصلاح الحليف الرئيسي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والذي يخوض حربا شعواء ضد الاشتراكيين يؤكد يوميا معارضته لاي اتفاق مع الاشتراكي».

وقال علي صالح عبدالمقبل عضو الكتلة الاشتراكية في مجلس النواب الذي بقي في صنعاء ان مشكلتنا الرئيسية هي الحرب التي يشنها الاصلاح ضدنا مضيفا ان «الشيخ زنداني يواصل « نعتنا بالخونة ويتهمنا في خطبه باننا معادون للاسلام».

وعندما دخلت القوات الشمالية عدن في السابع من يوليو شن الاصلاحيون حملة لازالة كل اثر للنظام الاشتراكي السابق من المدينة.

وقام اعضاء من «الاصلاح ومن حركة الجهاد الاسلامي المتشددة باحراق معمل البيرة في المدينة ومخازن المشروبات الروحية». كما قام اسلاميون اخيرا بنهب كنيسة كاثوليكية في عدن ودمروا تمثالين احدهما اهداه الاتحاد السوفيتي السابق الى الجمهورية اليمنية الجنوبية سابقا.

امير قطر يؤكد على الحوار

وفي الدوحة أكد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني على «اهمية استئناف الحوار الجاد والمخلص بين الاخوة في اليمن لتسوية الخلافات وتحقيق الوفاق الوطني وتجاوز المرحلة الماضية».

ودعا امير قطر الذي ايدت بلاده الشماليين في المعارك ضد الجنوبيين الى «وجوب توحيد الكلمة وجمع شمل كافة ابناء اليمن وتغليب المصلحة العليا لليمن وشعبه على ما عداها من الاعتبارات واشاعة الامن والاستقرار في اليمن الشقيق».

وقد وجه امير قطر هذا النداء خلال استقباله عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة في صنعاء الذي سلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالوضع في اليمن.

واوضح عبد الغني ان الهدف من جولته في المنطقة هو توضيح الاوضاع الجديدة في اليمن اوضاع ما بعد الفتنة واوضاع السلام والاستقرار والجهود التي تبذل داخل اليمن من قبل الرئيس ومجلس الرئاسة والحكومة لتطبيع الاوضاع وعودة كل شيء الى مجاريه من اجل



العمل على بناء كل ما خربته الحرب ولكي تسود روح المحبة والالفة ابناء الشعب اليمني.

واشار في تصريح للصحافيين الى ان اليمن «تقيم علاقاتها مع الاشقاء في دولة قطر وتقدر لهم موقفهم الذي وقفوه خلال الازمة اليمنية من اجل الوحدة والشرعية».

واوضح ان «المسؤولين اليمنيين ينتهزون دائما اي مناسبة لدفع هذه العلاقات وتنميتها لمصلحة الشعبين وشعوب المنطقة والامتين العربية والاسلامية».

واكد ان نتائج زيارته لكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة طيبة واوضح انه التقى خلال الزيارتين بابناء اليمن الذين لجاوا الى هناك مشيرا الى ان المسؤولين اليمنيين لايفرقون بين ابناء اليمن في اي منطقة كانوا سواء في الشمال والجنوب وكل ابناء اليمن لهم الحقوق والواجبات نفسها سواء في الداخل او الخارج.

واشار الى ان قرار العفو العام في اليمن يضمن عودة كل من خرج من ابناء اليمن ليعملوا لاعادة البناء والحياة في بلدهم الى طبيعتها بعد المحنة التي مرت بنا.

وطمان السيد عبد الغني جميع اليمنيين في الخارج بانه لن تكون هناك ملاحقة او متابعة موضحا بان هذه حقيقة لمسها من بقوا داخل اليمن حيث لم يلاحقوا بل اعيدت لهم مرتباتهم وحقوقهم.

واضاف ان مجلس الرئاسة وعد بتعويض كل من تضرر خلال فترة الحرب كما وعد باستمرار النهج الديمقراطي الذي يقوم على التعددية السياسية والحزبية وكذلك استمرار الحوار.

استئناف الرحلات الجوية

من جهة ثانية اعلنت شركة طيران اليمن «اليمداء» امس انها ستستانف اليوم الاربعاء رحلاتها الجوية بعد توقف في خطوطها المنتظمة دام اكثر من شهرين بسبب الحرب اليمنية.

نقص في اللقاحات

كونا - اعلن مسؤول في منظمة صندوق رعاية الطفولة «يونيسيف» في عدن ان المنظمة تواجه عجزا في مواد التلقيح ضد المرض بعد ان «نفدت الثلاجات الحاوية لهذه اللقاحات».

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «ان الوضع يسير للاسوا».

وقال اطباء في مستشفى الجمهورية الرئيسي هنا اليوم ان مرض الكوليرا المنتشر حاليا في عدن هو من نوع «النابا او جاوا» وهو قادم من افريقيا ويؤدي الى الموت بصورة سريعة.

مرارة تجاوزات الحرب تعرقل جهود إعادة البناء

مواطن جنوبي يتهم صنعاء بضرب «القوى المستنيرة» ويحدد ازدواجية السياسة العسكرية سبباً لانتصارها

لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من جهود الحكومة اليمنية لمعالجة آثار الحرب بين القوات الشمالية والجنوبية - التي تمخضت عن تدمير الوحدات الموالية للحزب الاشتراكي - وتحقيق انجاز كبير على صعيد اعادة البناء، فإن هناك درجة كبيرة من المرارة لدى مواطني بعض مناطق المحافظات الجنوبية، التي كانت ساحات للقتال أثناء الحرب.

وقال مواطن يمني جنوبي - طلب عدم ذكر اسمه، في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط» - ان القصف المكثف للقرى الآهلة بالسكان وخاصة في مناطق الضالع، دون مراعاة لمن بداخلها من اطفال وشيوخ ونساء، سيترك اثره في صورة جرح عميق يستمر لفترة طويلة. واعرب عن اسفه لان «كل ذلك تم باسم الوحدة والديمقراطية دون خجل».

واشار الى ان «الزج باعداد هائلة من البشر، من بينهم طلاب المعاهد العلمية، والجنود المجندون من ابناء محافظات المناطق الوسطى (مثل تعز وإب والبيضاء) يعتبر احد الاعتبارات السلبية الناجمة عن الحرب، وستظهر تفاعلاتها على المدى الطويل». واوضح ان ذلك تحقق بفعل «الهيمنة الاعلامية، وخداع الكثيرين، والقول لقوات كل محور بانها ستلتقي قوات المحور الآخر في عدن، ووعدهم بإباحة المدينة لهم تماما، على النحو الذي حدث من نهب وسلب وتخريب، تعدى حدود المنازل والشركات الخاصة والمتاجر الى المكاتب الحكومية والقنصليات الاجنبية».

وضرب المواطن اليمني الجنوبي مثلاً على تلك الممارسات بـ«الشيء المخجل المتمثل في اباحة أعراض وممتلكات المواطنين الجنوبيين في قرى مناطق الضالع والشعيب وكرش والصبيحة»، وقال «لا اعتقد ان هناك احقادا بين اليمنيين يمكن ان تبرر مثل هذه الجرائم»، واتهم اعضاء بعض التنظيمات المتطرفة التي ساندت صنعاء، وجاء اعضاؤها من افغانستان وبعض الدول العربية الاخرى، «بحجة محاربة الشيوعية والملحدين في جنوب اليمن».

ونفى المواطن الجنوبي ان قيادة صنعاء شنت الحرب من اجل المحافظة على الوحدة، واكد انها «تمت لتصفية القوة العسكرية للحزب الاشتراكي، والاستحواذ على الاموال ومنابع النفط في محافظتي شبوة وحضرموت». واتهم القيادة اليمنية الشمالية بتنفيذ «مخطط قديم ومتكامل لتدمير القوات المسلحة الجنوبية، بعدان وصل عدد الاغتيالات السياسية ضد قادة الحزب الاشتراكي الى رقم لم يعد مقبولا، وتجاوز 150 حالة ومحاولة». وقال ان «رغبة قيادة الحزب الاشتراكي في عدم تصعيد الموقف، فتحت شهية القوى التي تقف وراء تلك الاغتيالات، للتمادي في هدفها، المتخلص من قيادات الحزب».وذكر ان مسلسل الاغتيالات لم يقتصر على قادة الاشتراكي وحده، «فقد بدا بمقتل المهندس حسن الحريبي - القيادي في التجمع الوحدوي اليمني - في شهر سبتمبر (ايلول) عام 1992، كما تطور بعد ذلك ليهدد حياة العناصر المستنيرة في المؤتمر الشعبي العام، كما حدث للدكتور احمد الاصبحي - الامين العام



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٤

السابق للمؤتمر الشعبي» الذي يعيش حاليا في منفى اختياري بالعاصمة الاردنية عمان منذ حوالي عامين.واشار الى مثل اخر، هو محاولة اغتيال الدكتور حسن مكي - نائب رئيس الوزراء، وعضو اللجنة العامة في المؤتمر الشعبي العام - قبل حوالي شهرين - على يد رجال الشيخ ناجي عبد العزيز الشائف، وقال ان ذلك «يثبت ان هناك اتجاها تصفويا، وخلطا للاوراق» من جانب صنعاء.وقال المواطن الجنوبي ان القيادة اليمنية «ربما تعطي الدول الغربية في مرحلة تالية وعودا بتصفية بعض الاصوليين، تجاوبا مع مطالب تلك الدول بشأن مواجهة التيارات المتطرفة في اليمن». ثم حذر من ان ذلك سيعني «تصفية بعض العناصر والرموز الطيبة»، لان «القوى التي تقترف اعمال الاغتيال تلتقي في اساليبها واهدافها مع عناصر مهمة في القيادة اليمنية».وبين ان الاساليب التي اتبعتها القيادة اليمنية في تخفيض جاهزية القوات الجنوبية واضعافها تضمنت «تقليص النفقات الضرورية، حتى تلك المتعلقة بالملابس والعتاد الاساسي، واسترجاع المعدات لتغييرها بمعدات اقل كفاءة، وتسليم رواتب الجنود للقادة وحرمان الجنود منها، وتضخيم اعداد بعض الوحدات على الورق حتى يذهب فارق الرواتب الى القادة». وافاد ان الاسلوبين الاخيرين كانا يحدثان مع وحدات القوات الشمالية بشكل خاص.

واكد ان كميات كبيرة من الاسلحة نقلت من اماكن تخزينها في المحافظات الجنوبية الى المحافظات الشمالية، اضافة الى معدات اخرى كثيرة، مثل اجهزة البحث الجنائي، والاطقم المخصصة لمكافحة الجريمة، وذلك في اطار مركزية قاتلة، جعلت المسؤول او الضابط الجنوبي الذي انتقل من عدن الى صنعاء مشغولا بحياته اليومية، ولا يستطيع الاهتمام بمسؤوليته الاساسية في العمل العام.

وذكر انه في المقابل، جرى اهتمام مكثف ببناء الوية الحرس الجمهوري، ووحدات الفرقة الاولى المدرعة، وتدريب رجالها على مستوى عال، بمساعدة خبرات من الخارج، وشراء ترسانة اسلحة حديثة لتجهيزها. واوضح ان جهود صنعاء لم تفلح في السيطرة على القوات الجوية الجنوبية، او على البحرية، وظهر اثر ذلك بالفعل اثناء الحرب، حين لعبت القوتان دورا مهما في دعم جهود القوات الجنوبية.

وردا على سؤال حول اسباب نجاح مخطط اضعاف القوات الجنوبية، بينما كان العميد الركن هيثم قاسم طاهر - وهو جنوبي وعضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - وزيرا للدفاع، اجاب المواطن الجنوبي بقوله ان «المخرب يسبق الصانع، كما ان اللص يسبق الشرطي، ولاننا دخلنا الوحدة صادقين، فان ذلك كان نوعا من السذاجة السياسية».

واوضح ان ذلك كان نابعا من حقيقة ان «الجنوبيين دخلوا في الوحدة مع يمنيين شماليين، ولم يشعروا ان هناك فارقا، ولكن الطرف الآخر كان يخطط ويدبر».



المصدر : الأهـــــرام — القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

الحكومة اليمنية توافق على حضور محادثات المصالحة مع قادة الجنوب بجنيف اليوم

رفع حظر التجول فى عدن.. وأنباء عن قيام صالح بزيارتها خلال ساعات

صنعاء - دبى - وكالات الأنباء -

اكدت مصادر دبلوماسية ان الحكومة اليمنية وافقت على حضور محادثات المصالحة المقرر عقدها اليوم فى جنيف تحت رعاية الاخضر الابراهيمى المبعوث الشخصى للامين العام للأمم المتحدة لانهاء الازمة اليمنية.

وأكدت المصادر ايضا ان حيدر ابو بكر العطاس وعبد الله الاصنج سيمثلان قادة الجنوب فى المحادثات.

وكانت الحكومة اليمنية قد اعلنت من قبل انها لن تشارك فى اية محادثات مع قادة الجنوب على الرغم من قيام مبعوث لها بالاجتماع مع العطاس فى مقر الامم المتحدة قبيل أيام من انتهاء الحرب.

وعلى صعيد اخر قررت الحكومة اليمنية رفع حظر التجول فى عدن والذى سبق أن فرضته فى محاولة لوقف اعمال النهب والفوضى التى انتشرت على نطاق واسع فى هذه المدينة الساحلية الواقعة جنوبا والتى خربتها الحرب الأهلية التى استمرت شهرين.

وأعلنت وزارة الداخلية فى بيان اصدرته ان رفع حظر التجول تقرر بعد اعادة نشر الأمن فى ربوع عدن ووقف عمليات مداهمة المنازل بزعم التفتيش عن خمور وأسلحة.

وقالت مصادر يمنية ان التدابير الأمنية الصارمة تستهدف الاعداد لزيارة الرئيس على عبد الله صالح المرتقبة لعدن.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن احد مستشارى الرئيس اليمنى أن الرئيس على عبد الله صالح سيصل عدن خلال اليومين القادمين لتفقد الاحوال المعيشية للسكان الذين يعانون من نقص فى الطعام والمياه والخدمات العامة الاساسية منذ سقوط المدينة فى يد القوات الشمالية.

ويذكر ان اخر زيارة قام بها صالح لعدن كانت فى ٧ فبراير من العام الماضى أى قبل بضعة اشهر من نشوب خلاف بينه وبين نائبه على سالم البيض بشأن اقتسام السلطة فى دولة يمنية متحدة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

قادة "الاشتراكي" يؤجلون اجتماعهم في دمشق الى الشهر المقبل

اليمن: رفع حظر التجول ومحادثات جنيف قد تبدأ اليوم

■ صنعاء، عدن، دبي، لندن - ا ف ب، رويتر - رفعت الحكومة اليمنية حظر التجول الساري في البلاد منذ اكثر من شهرين، وذلك عشية بدء محادثات جنيف بين ممثلين عن الحكومة والجنوب «لاحلال سلام دائم في اليمن»، فيما اعلن امس تأجيل اجتماع لقادة الحزب الاشتراكي الى الشهر المقبل.

واوضحت وزارة الداخلية اليمنية في بيان نشرته «وكالة الانباء اليمنية» اول من امس انه «نظراً الى انتهاء الاسباب والظروف التي استوجبت اعلان حظر التجول ليلاً فإن الوزارة تعلن الغاء قرارها الخاص بحظر التجول وعودة حرية الحركة والنشاط العام الى ما كان عليه قبل اعلان حظر التجول».

يذكر ان الحرب بين الشماليين والجنوبيين في اليمن استمرت من الرابع من ايار (مايو) الى السابع من تموز (يوليو).

وفي بدء الحرب فرض نظام حظر التجول ليلاً في صنعاء وفي المحافظات الشمالية في اليمن. وفي ١٦ من الشهر الجاري شمل حظر التجول عدن حاضرة الجنوب التي كانت تحت سيطرة القادة الجنوبيين حتى السابع من الشهر نفسه اي يوم سيطر عليها الجيش الشمالي.

ومع ذلك لم تعط اية ايضاحات عن اغلاق مدينة عدن منذ ١٦ تموز. وكان قرار الاغلاق اتخذ بعد موجة من النهب على نطاق واسع كانت المدينة مسرحاً لها اثر سيطرة الشماليين عليها.

من جهة اخرى، قال ديبلوماسيون ان الحكومة اليمنية وافقت على مضض على حضور محادثات جنيف اليوم الخميس مع خصومها الجنوبيين في اطار خطة للامم المتحدة لاحلال سلام دائم في اليمن.

واكدت المنظمة الدولية الثلثاء ان المحادثات ستعقد تحت اشراف المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي الذي واصل الوساطة بين الاطراف اليمنية حتى بعد انتهاء الحرب.

وقالت ان حيدر ابو بكر العطاس الذي كان رئيساً لوزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» والسيد عبدالله الاصنج الذي كان وزيراً لخارجيتها سيمثلان الجانب الجنوبي في المحادثات.

وقال الديبلوماسيون ان حكومة الرئيس علي عبدالله صالح كانت ادرجت العطاس على قائمة من «الخونة» تضم ١٦ من الزعماء الجنوبيين قالت انهم مطلوبون للمحاكمة عن دورهم في الحرب الاهلية التي استمرت شهرين.

وتعهدت صنعاء بالا تتحدث ابداً الى المدرجين في القائمة على رغم ان مبعوثاً شمالياً اجرى محادثات مع العطاس في الامم المتحدة قبل قليل من انتهاء الحرب.

وقال الديبلوماسيون ان الامم المتحدة وجهات اخرى تحاول اقناع صالح بان يحاول مداواة جروح الحرب لضمان السلام والاستقرار على المدى الطويل. وقيل له انه يجب ان يعيد للجنوبيين المهزومين دوراً في الحياة السياسية اليمنية لانهم لا يزالون يمثلون قطاعاً مهماً من الراي العام اليمني».

وقال ديبلوماسي: «يقال له ان عليه ان يغفر وينسى وإلا فإنه يخاطر بتفجر موجات من الغضب الجنوبي قد تزعزع استقرار اليمن لسنوات»، مشيراً الى ان المحادثات التي ستجرى مع وزير التخطيط السيد عبدالكريم الارياني، وهو من اقرب المسؤولين الشماليين الى صالح، وسفيره في الامم المتحدة السيد عبدالله الاشطل وهو جنوبي عارض الانفصال قد تقدم اول فرصة حقيقية للمصالحة.

واوضح احد الديبلوماسيين «لكن حكومة صنعاء لا تبدو متحمسة لاجراء المحادثات. لقد اضطرت للذهاب الى جنيف. لكنها غير راضية عنها بالفعل».

واضاف ان صنعاء قبلت الذهاب الى المحادثات اساساً لانها لا تريد ان تبدو في صورة من يخالف ارادة المجتمع الدولي كما انها تريد الخروج من عزلتها بعد حرب اتسمت بالفوضى وابدى خلالها بعض جيرانها تعاطفاً مع قضية الجنوبيين.

ضغوط

ويتعرض صالح لضغوط داخلية شديدة، خصوصاً من حلفائه في حزب الاصلاح الاسلامي لقطع جميع العلاقات مع خصومهم التقليديين في الحزب الاشتراكي اليمني وهو التنظيم الماركسي السابق الذي حكم اليمن الجنوبي بقبضة من حديد الى ان اتحد مع اليمن الشمالي عام ١٩٩٠.

والعطاس من كبار زعماء الحزب الاشتراكي اما الاصنج فكان من الساسة الجنوبيين المعارضين الذين خيبت امالهم الوحدة الهشة مع الشمال ووافقوا على الانضمام الى حكومة عدن بعد اندلاع الحرب الاهلية في الرابع من ايار (مايو).

وقال الديبلوماسيون انه على رغم ضغوط تجمع الاصلاح لاستبعاد الزعماء الجنوبيين المدرجين في «القائمة السوداء» فقد تكهنت بعض المصادر السياسية في صنعاء بانه ربما يكون من اسباب قبول صالح اجراء محادثات جنيف ابقاء خطوطه مفتوحة مع الحزب الاشتراكي. اذ انه لا يشعر بالارتياح لاعطاء تجمع الاصلاح كل ما يريده وان يصبح معتمداً اكثر مما ينبغي على الحزب الذي يضم جناحاً اصولياً متشدداً جيد التنظيم يطالب بتطبيق اكثر تشدداً للشريعة الاسلامية.

وقال احد الديبلوماسيين «صالح سياسي محنك... وسيحتفظ على الارجح بورقة الحزب الاشتراكي»، واضاف ان هذا ربما يكون المغزى الرئيسي لمحادثات جنيف التي لا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / تموز / ١٩٩٤

يرجح ان تسفر عن اي انفراج سياسي.

ورأى الديبلوماسيون ان المحادثات ستركز على الارجح على الحاجة الى الاسراع في جهود الاغاثة في عدن التي خربتها الحرب وتعرضت لنهب منظم بعد انتهائها ولا تزال تعاني من نقص الماء والغذاء وغيرهما من الامدادات الضرورية.

الحزب الاشتراكي

من جهة اخرى، علم لدى مسؤولين جنوبيين ان اجتماع قادة الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) الذي كان مقرراً اصلاً الاسبوع الجاري في دمشق ارجئ الى الشهر المقبل.

وصرح مسؤول جنوبي طلب عدم نشر اسمه في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» في دولة الامارات العربية المتحدة حيث لجا منذ انتهاء الحرب الأهلية في اليمن «بانه تم ارجاء الاجتماع الى آب (اغسطس) المقبل بانتظار عقد لقاء جنيف اليوم بين مسؤولين شماليين وجنوبيين».

واوضح مسؤول جنوبي آخر ان اللقاء «سيعقد في آب في دمشق او اي عاصمة عربية أخرى».

وكان سالم صالح محمد احد كبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي اليمني ذكر السبت الماضي ان المسؤولين في الحزب المقيمين في المنفى سيجتمعون «خلال ٤٨ ساعة» في دمشق للنظر في «النشاط السياسي المستقبلي» لحزبهم.

وعلى صعيد وضع النفط في اليمن قالت مصادر مطلعة ان الحكومة اليمنية ستستانف تولي المسؤولية عن تسويق نصيبها من انتاج حقل النفط في المسيلة.

وقالت المصادر ليل اول من امس ان مسؤولين يمنيين في مجال النفط ابلغوا بعض الزبائن ان المفاوضات في شأن الاسعار في الربع الرابع لنصيب الحكومة من نفط المسيلة ستتم مباشرة بين شركة النفط الحكومية «يمنكو» والمشترين بعقود آجلة.

ويبلغ نصيب الحكومة ٤٢ في المئة من انتاج حقل المسيلة الذي يصل الى ١٦٠ الف برميل في اليوم.

واضافت المصادر ان اليمن سيرفض عرض شركة «كنيديان اوكسيدنتال بتروليوم» التي تتولى تشغيل حقل المسيلة الاستمرار في تسويق كل انتاج الحقل.

مصفاة عدن

الى ذلك، قال مسؤول يمني امس الاربعاء ان مصفاة عدن تسلمت ٥٠ الف طن من النفط الخام من حقل مارب في الشمال منذ ان استانفت عملها السبت الماضي وستتمكن من انتاج ما يكفي من المنتجات النفطية لتخفيف حدة النقص الحالي في الوقود.

وقال وكيل وزارة النفط اليمنية محمد عبدالراجح ايضاً للصحافيين ان منتجات نفطية مثل «الديزل» و«البنزين» و«غاز البوتان» اصبحت متوافرة الآن وانها ستباع بالأسعار التي كانت سائدة قبل اندلاع الحرب.

وكانت المصفاة التي لحقت بها اضرار خلال الحرب توقفت عن الانتاج في الثالث من حزيران (يونيو) الماضي لأسباب تتعلق بالسلامة.

وصرح ناصر عمر الشيخ المسؤول في مصفاة عدن ان قيمة الاضرار التي اصابت المنشآت تقدر بـ ٤٥ مليون دولار.

وقال المسؤول نفسه ان بعض خزانات الوقود الخمسة التي تضررت اثناء القتال بين القوات الشمالية والجنوبية تم اصلاحه وبدأ بالعمل. لكنه اضاف ان «بعض المنشآت التي دمرت لا تزال معطلة وادارة المصفاة تدرس البدائل لتامين استئناف عمل المصفاة بكاملها».

واكد الشيخ ان استئناف عمل المصفاة جزئياً الجمعة اتاح لشركة النفط اليمنية «تزويد السوق المحلية بشكل طبيعي». ولم يوضح الشيخ حجم الانتاج الحالي للمصفاة التي كان يعالج فيها ١٤٠ الف برميل يومياً قبل الحرب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انحسار خطر الكوليرا في عدن وبدء ازالة القمامة

■ عدن – رويتر – انحسر خطر تفشي الكوليرا في عدن عندما جمع عمال نظافة اكواماً ضخمة من القمامة تركت للتعفن منذ انتهاء الحرب الاهلية في اوائل الشهر الجاري.

وقال اطباء في «مستشفى الجمهورية» ان ٢٤ شخصاً ادخلوا المستشفى بعد ان ظهرت عليهم اعراض الاصابة بالكوليرا الثلثاء وان بينهم ١٩ حالهم خطيرة.

ويوجد في المستشفى ١٢٠ مصاباً بالكوليرا في عدن التي عانت من نقص في المياه والاغذية الطازجة لمدة شهرين تقريباً حتى انتهت الحرب الأهلية في السابع من الشهر الجاري.

وقال اطباء ان دعوة الناس الى غلي الماء غير المعالج الذي يحصل عليه السكان من آبار قديمة وبدء حملة جمع القمامة سيساعدان على الحد من انتشار المرض الذي وردت اول تقارير عن ظهور اصابات به الخميس الماضي.

وقال احد الأطباء «الانتشار واسع النطاق للكوليرا الذي كنا نخشاه لن يحدث. هذه الاجراءات ستحتويه».

وقال سكان ان مياه الشرب بدات تعود الى الصنابير لكن موظفي اغاثة قالوا ان اصلاح الانابيب ووحدات الضخ سيستغرق شهوراً عدة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

حازم شكري وزير التأمينات الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

انسحبنا من عدن لحماية ابنائها لكنهم دمروها وسنواصل النضال في الخارج لبناء مجتمع المساواة

عدن: من لطفي شطارة

اكد الدكتور حازم علي شكري، وزير التامينات والشؤون الاجتماعية في جمهورية اليمن الديمقراطية واحد قيادات حزب رابطة ابناء اليمن (راي) ان المفاوضات التي تبدا اليوم في جنيف تدور بين قيادات شمالية وجنوبية، وقال في حديث اجرته «الشرق الاوسط» معه هاتفيا - من مقر اقامته في جدة - ان القيادة الجنوبية تتمسك بقرارات الامم المتحدة بشان انسحاب قوات الاحتلال من اراضي الجنوب.

واكد شكري ان القيادة الجنوبية ستتبع كل الوسائل السليمة لانهاء الاحتلال، كما ستحتفظ لنفسها بالدفاع عن حقوق شعب الجنوب، بالطرق التي تمكنها من انسحاب القوات الشمالية، التي وصفها بكلمة «الغازية»، وفي ما يلي نص الحديث.

● ما هو الموقف الذي اتخذته القيادة الجنوبية بعد اجتماعاتها الاخيرة لمواجهة اوضاع ما بعد الحسم العسكري، وسقوط عدن والمكلا؟

- عدن لم تسقط.. ولكن انسحبنا للحفاظ على ما تبقى من الناس، بعد ان اصبحت المستشفيات لا تستوعب الجرحى من المدنيين، والنقص في المياه بلغ اشده، وموقف القيادة الجنوبية هو النضال في سبيل الحفاظ على مصالح الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية، والاستمرار في النضال، في سبيل الوصول الى وحدة بين عدن وصنعاء، تحفظ مصالح الشعب، وتخدم التوازن والعدل والمساواة بحيث لا يصبح مواطنو اليمن الديمقراطية مواطنين من الدرجة الثانية.

وسنعمل في كل السبل لتحقيق ذلك، ومنها الحوار تحت اشراف مبعوث الامين العام للامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، طبقا لقراري مجلس الامن رقم 924 و931، اللذين يعتبران ما تم احتلالا مخالفا للشرعية، حيث نصت على عدم جواز فرض حلول للخلافات السياسية بالقوة وعلى ان تحل الخلافات السياسية عبر مفاوضات بين اطراف النزاع، وبدون شروط مسبقة.

كذلك فان تركيزنا على العمل السياسي، من خلال اتصالاتنا بالدول المؤثرة والمعنية، يقوم على الاسس التي نصت عليها قرارات مجلس الامن وسنحتفظ بحقنا في استخدام كافة الوسائل للوصول الى اهدافنا، والحفاظ على مصالح شعبنا.

● اين موقع حزب الرابطة من خطة المصالحة، التي تسعى صنعاء على ما يبدو لتحقيقها مع قادة الحزب الاشتراكي؟

- تعتبر الرابطة رقما في المعادلة السياسية، حيث اثبت الصمود الاسطوري في عدن ان القضية هي قضية كل الناس، لذلك تضحي وتصمد، وعندما تبرز قضية معينة لفئة واحدة تتخلى الجماهير عن تلك القضية، وتتركها لمتابعتها دون الاهتمام وثبت ذلك من الصمود الاسطوري لعدن، حين اصطفت كل قوى الشعب مع القضية، عندما شعرت انها قضية الجميع. اما قضية المصالح التي اشرتم اليها في سؤالكم، فهناك مفاوضات تجري تحت اشراف ممثل الامين العام للامم المتحدة، وما عداها لا تمثل قضية شعبنا في الجنوب.

● حملكم طه غانم - محافظ عدن - مسؤولية التخريب الذي حدث في المدينة، وانكم قمتم بتدمير كل شيء قبل انسحابكم؟

- بالنسبة لموضوع المحافظ - ونقصد المحافظ المعين من نظام صنعاء - اذا كان هو يقول ذلك فجزاه الله خيرا، فهو بذلك يردد كلام صنعاء، لكن يعلم الجميع من الذي دمر المدينة وخرب المنشات الحيوية، ونهب الممتلكات وسلب المواطنين حقوهم المادية والعينية، ويعلم العالم ذلك ولن تخفى على احد تصرفات الجيش الغازي، وفوق ذلك يعلم الله وخلقه من الذي دمر، وخرب المؤسسات الاقتصادية، ومؤسسات الدولة.

اما نحن فقد انسحبنا في وضح النهار، ولم نقم باي عمل من شانه يعكر حياة الناس، بل ان انسحابنا كان للحفاظ على ما تبقى من المدينة وسكانها بعد ان ذللت قوات نظام صنعاء تدك المدينة طوال ما يقرب 3 اسابيع، امام الله والناس جميعا.

● ما هي خطة تحركات حزب الرابطة في المرحلة القبلة بعد ان اصبحت قيادته في الخارج وقواعده في الداخل؟

١٣٩ ٠٢٠٠٠

- ليست هذه هي المرة الاولى التي يمر بها حزب الرابطة بمثل هذا الظرف، ولدينا خبرة كبيرة ونحن اكثر الناس عانينا من وجود القيادات في الخارج ابان الحكم الشمولي ولكن ذلك لم يزدنا الا قوة وتصميما، وتواصلنا مع قواعدنا وقياداتنا في الداخل كان منظما باستمرار، وربما هذه المرة يزيد العبء بسبب انتشار قواعدنا بشكل كبير، ولكن يتم التواصل مع القيادات في الداخل، لتقوم بدورها. كما ان الحال هذه المرة - وفق التعددية السياسية - لا يرتب مشكلة، كما كان عليه الحال في الماضي، وسيستمر النضال حتى ينال شعبنا في جمهورية اليمن الديمقراطية حقه في المساواة والعدل.

● ترى صنعاء ان واقع ما بعد الحرب لا يرتب ضرورة عقد لقاء جنيف، وترفض اي حوار مع قيادة تحتل جمهورية اليمن الديمقراطية؟

- ان المفاوضات التي ستعقد اليوم في جنيف هي مفاوضات بين اطراف النزاع، وذلك وفق قراري مجلس الامن رقمي 923 و931، ومعروف ان اطراف النزاع هي تلك الاطراف المتحاربة - اي الطرف الشمالي الممثل بالمؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح والطرف الجنوبي، الممثل بالاشتراكي والرابطة والتحرير والمستقلون - وهؤلاء معا يشكلون جمهورية اليمن الديمقراطية. وان حوارا لا بد ان يكون بين القيادات الجنوبية والقيادات الشمالية.

وصنعاء تماطل وتطرح قضايا جانبية، الغرض منها توجيه الراي العام في متاهة، اما الحوار فعلى صنعاء قبوله، بدون شروط مسبقة، كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن.

● ما هي شروط المصالحة من وجهة نظر حزبكم (الرابطة) ومن وجهة نظر القيادة الجنوبية؟

- بالنسبة للرابطة لا تطرح شروطا للمفاوضات، والقيادة الجنوبية هي التي تفاوض، والرابطة ممثلة في جمهورية اليمن الديمقراطية، وتعتبر جزءاً من القيادة الجنوبية المفاوضة. والقيادة الجنوبية ترى ان الاحتلال بالقوة لاراضي الجنوب خارج عن قرارات الامم المتحدة.

ان حل النزاعات بالقوة خارج عن قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وشعبنا في الجنوب يريد التخلص من الاحتلال والغزو، الذي سبب الدمار الشامل لكل مؤسساته المدنية، ومن ينسى ذلك، فان السلب والنهب للممتلكات جاء نتيجة لذلك الاحتلال، واي وحدة تفرض بقوة السلاح مرفوضة من شعبنا. بل ان الاحتلال باسم الوحدة، كلمة حق يراد بها باطل، والا لماذا هذا الذل الذي يمارسه نظام صنعاء ضد شعبنا في الجنوب.

فالوحدة المطلوبة يجب ان تراعى فيها حقوق المواطنة، دون تمييز بين ابناء الشعب، لكن ما حصل هو غير واضح، حيث يعتبر المحتلون انفسهم الحكام، والشعب عبارة عن رعية، يجبون المال منهم لبناء المؤسسات العسكرية لحمايتهم.

● هل تعتقد بامكانية عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الحرب؟

- يصعب عودة الاوضاع كما كانت عليه قبل الحرب، لان نظام صنعاء مارس ضد شعبنا التدمير للمساكن والمؤسسات الحيوية والانتاجية، وشق شرخا في جدار الوحدة من الصعب نسيانه، صحيح ان هناك امكانية للتعايش مع نظام صنعاء، اذا سلم ذلك النظام بالحياة الحرة الكريمة لشعبنا في الجنوب، لكن والحالة هذه، ما زال نظام صنعاء الى يومنا هذا يمارس نهبا وسلبا منظما ضد شعبنا وممتلكاته، كما ان وجود اجهزته الامنية والعسكرية والمدنية يؤمن الكثير من الضغوط النفسية على شعبنا ويحاربه سواء في غذائه او في حرمانه من المياه، وحقوقه الاساسية الاخرى، كما ان الادوية والمواد التموينية نهبت بواسطة القوات الغازية التي وعدها نظام صنعاء باباحة المدينة مقابل اشتراكها بالحرب، وهي اليوم تعرضها للبيع.

كيف يمكن العودة الى ما قبل الحرب، وهذه الممارسات مستمرة حتى الان؟ وفي إعلامه يدعي انه اوصل المياه وقام بتنظيف المدينة، الجميع يعلم انه يقول شيئاً ويمارس شيئا آخر. فلن يتحمل نظام صنعاء مسؤولية الخراب الذي الحقه بالمدينة، ولم يتحمل مسؤولية انتشار امراض الكوليرا والاوبئة التي تحصد الانسان في هذه المدينة الباسلة.

اننا نناشد العالم الحر بالدخول الى المدينة، ومشاهدة دعاة الوحدة وممارساتهم: ماذا يعملون داخل بلادنا، انهم يريدون ان يحولونا الى رعية تدفع الجباية لهم، دون ان يكون لنا اي دور مقابل ذلك، كما يعمل ذلك في الشمال.

لكن ذلك لن يتم، وسوف تجلو قوات الاحتلال من ارض الجنوب قريبا باذن الله، وبصمود شعبنا البطل الذي قاوم ويقاوم الاحتلال.

● المؤتمر الشعبي يرى ان هناك امكانية لتطبيق وثيقة «العهد والاتفاق» والاصلاح يعتبرها لاغية، هل تعتقدون ان وثيقة العهد ما تزال صالحة للتطبيق؟

- لقد طرحت وثيقة العهد والاتفاق من جانب المعارضة، ووقع عليها رؤساء الاحزاب والرئيس ونائبه، لكن لم يتم العمل بها، ويصعب على نظام صنعاء تطبيقها لانه لا يريد ذلك، فكيف يمكن الان تطبيقها في هذه المرحلة الحرجة، اننا في الجنوب نحن الذين سنطبقها ان شاء الله، اما الشمال فلا يستطيع تطبيقها لانه لا يريد بناء دولة، ولا يريد نظاما، ولا يريد تطبيق القوانين، بدليل ما حدث ويحدث في بلادنا في الوقت الحاضر.

فهو يدرك ان وثيقة العهد جاءت لتجريده - ومن معه في الحكم - من الصلاحيات التي ظل يمتلكها طوال فترة الحكم الماضية. فكيف يقبل تطبيقها اليوم؟ ثم ان نظام صنعاء يعيش في وهم، ويعتقد ان الناس تجهل ما يدور داخل النظام، ولا يعرف التركيبة التي يعتمد عليها.

الجميع يعلم ان النظام في صنعاء يعتمد على سياسة الترغيب والترهيب، وهو يمارس ذلك انطلاقا من بقاء السلطة في يديه، دون ان يفرط بها مهما تذرع في خطابه السياسي، الذي نسمعه في اعلامه الذي ينشره على العالم.

● ما هي خطة تحركاتكم كقيادة جنوبية على المستويين السياسي والعسكري؟

- ان القيادة الجنوبية تتمسك بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بشان انسحاب قوات الاحتلال من اراضي الجنوب. وذلك، كما نصت عليه قرارات مجلس الامن، من انه لا يجوز فرض الحلول السياسية بالقوة، هذا جانب تحاول القيادة الجنوبية التمسك به والعمل على تنفيذه من خلال المفاوضات التي تجري في اوروبا، بين الاطراف المتنازعة. كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن.



المصدر : الشرق الاوسط ... المحنة

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

ان العمل السياسي لنصرة شعبنا في الداخل، والاتصال بالدول الشقيقة والصديقة، لفضح نظام صنعاء وممارساته دخل اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية، يعتبر احد المحاور التي ستنتهجها القيادة الجنوبية، كما تحتفظ القيادة الجنوبية لنفسها بحرية الحركة للدفاع عن حقوق شعبنا الجنوبي، بالطرق التي تمكنها من فرض انسحاب القوات الغازية من اراضي جمهورية اليمن الديمقرطية، كما ان شعبنا في الداخل سوف لن يتعامل مع هذه القوات، ونظام صنعاء، لانه فقد مصداقيته التي يعلنها صباح مساء.

لذلك فالقيادة الجنوبية في الخارج لن تترك مجالا الا وتطرح فيه قضية شعبنا العادلة، حتى يتمكن من تحقيق النصر، واقامة نظام وطني يكون المواطنون فيه على قدم المساواة، دون تمييز بين افراده، وليس كما يحدث في نظام صنعاء، الذي يعمل على التمييز بين المواطنين، والكل يدرك ذلك، سواء على مستوى القوات المسلحة او على مستوى الدوائر الحكومية.



بدء محادثات المصالحة اليمنية بجنيف اليوم

صنعاء - وكالات الانباء - تبدأ اليوم محادثات المصالحة اليمنية فى جنيف بين ممثلين عن شمال وجنوب اليمن برعاية الاخضر الابراهيمى المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لانهاء الازمة اليمنية. فى الوقت نفسه قررت صنعاء رفع حظر التجول المفروض على عدن وانهاء حالة الطوارىء فى البلاد واعداد الترتيبات الخاصة بذلك. وذكر مسئولون ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يعتزم زيارة عدن خلال اليومين القادمين لتفقد الاحوال المعيشية هناك. كما وصل الى صنعاء امس طه ياسين رمضان مبعوث الرئيس العراقى صدام حسين فى زيارة لليمن تستغرق عدة ايام



على عبدالله صالح يعترف

خسائر حرب اليمن.. ثلاثة مليارات دولار

عدن – وكالات الانباء : اعترف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان خسائر الحرب اليمنية التى استمرت شهرين تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار . ونقل راديو صنعاء عن الرئيس اليمنى تعهده بالعمل على إنتعاش الاقتصاد اليمنى الذى يعانى من الكساد والتضخم .

كما تعهد الرئيس اليمنى بالعمل على خفض أسعار البضائع الأساسية وأكد ان معركة الحكومة اليمنية الحالية ستكون لاصلاح الاقتصاد وإعادة اعمار اليمن .

حث الرئيس على عبدالله صالح مسئولى الجنوب من جديد على العودة الى اليمن والتمتع بالعفو العام .. واشار الى ان خصمه على سالم البيض وخمسة عشر مسئولا آخرين من الحزب الاشتراكى لا يشملهم العفو الذى أصدره عقب انتهاء الحرب فى اليمن .

تأكيد اطلاق ٣ آلاف عسكري جنوبي وصحافيين من الاشتراكي

صنعاء عشية لقاء جنيف ترفض «الحوار» خارج اليمن

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ ظهرت مؤشرات من صنعاء امس الى رغبة في عدم الدخول في حوار مع الطرف اليمني الآخر المتمثل في الفريق الذي يمثل «جمهورية اليمن الديموقراطية». وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» انه في حال قبل الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني المجيء الى جنيف اليوم للاجتماع بالمهندس حيدر ابو بكر العطاس برعاية السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة، فإن صنعاء تصر على الا يكون لهذا الاجتماع طابع رسمي وان يعقد خارج مقر الامم المتحدة في جنيف «حتى لا يكون هناك تكريس لمبدا وجود طرف يمني اخر غير طرف الشرعية».

وفي هذا المجال اكد وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه مجدداً امس «تقيد بلاده بكل التعهدات التي ابلغتها الى الأمم المتحدة» في رسالة بعثت بها حكومته في اعقاب توقف القتال مباشرة.

وقال باسندوه في رسالة له امس موجهة الى الدكتور بطرس غالي ان «الحكومة اليمنية لن تتردد في الاستفادة من امكانات الامم المتحدة وخبراتها بصفة عامة ومن خبرة امينها العام ومبعوثه الخاص الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي وتجربتهما في تذليل اي صعوبات قد تعترض مسيرة الحوار الوطني الذي يجري الاعداد له حالياً في الداخل اذا دعت الحاجة الى ذلك واقتضته الضرورة».

وطالب وزير الخارجية اليمني في رسالته التي تعتبر بمثابة تبليغ الى الامم المتحدة عدم قبول الحكومة اليمنية اي حوار في الخارج. بان ينقل غالي الى حكومات كل دول المنطقة ان حكومته «على اتم الاستعداد لاستقبال كل الراغبين في العودة الى وطنهم من اليمنيين الذين فروا او نزحوا الى اي من تلك الدول الشقيقة وفي اي وقت، وتوفير كل التسهيلات والضمانات اللازمة لهم من منطلق حرص الجمهورية اليمنية على التعاون الكامل مع دول المنطقة على اساس مبادئ الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لميثاق الامم المتحدة».

وابدى «استعداد حكومة اليمن لتطوير علاقات التعاون الوثيق مع جيرانها بما يخدم الامن والاستقرار ورفاه ابناء المنطقة في الجزيرة العربية والخليج».

وكان العطاس غادر القاهرة امس الى جنيف لحضور اجتماع المصالحة الذي يرعاه الابراهيمي واجرى خلال زيارته لمصر التي استمرت يوماً واحدا محادثات مع كبار المسؤولين.

وفي عدن اكدت مصادر عسكرية اطلاق ثلاثة الاف معتقل من الجنود الجنوبيين الذين اسرتهم القوات الشمالية خلال المعارك التي جرت بين القوات الشمالية والجنوبية في الشهرين الماضيين».

واضافت المصادر الموجودة في صنعاء والتي امكن الاتصال بها من عدن لـ «الحياة» انه «طلب من الجنود المفرج عنهم العودة الى وحداتهم العسكرية وتناسي ما جرى» وقالت «ان هؤلاء وقعوا ضحية تضليل عصابة التمرد والانفصال في الحزب الاشتراكي اليمني».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال عدد من الجنود الجنوبيين الذين عادوا مساء امس الى عدن من صنعاء انهم «لم يتعرضوا للضرب والتعذيب وسوء المعاملة من قبل الجنود الشماليين، بل وجدوا معاملة اخوية تضمنت بعض العتاب لمشاركتهم في القتال ضد اخوانهم الشماليين». الى ذلك اكد السيد عمر الجاوي رئيس حزب التجمع الوحدوي الموجود حالياً في صنعاء ان «السلطات الامنية في صنعاء اطلقت عددا من الصحافيين المنتمين الى الحزب الاشتراكي اعتقلوا في صنعاء لدى بدء المعارك مطلع ايار (مايو) الماضي».

واضاف في تصريح لـ «الحياة» ان السلطات الامنية ابدت تفهماً كبيراً للقضايا التي طرحها الوفد الشعبي العدني واهمها الافراج عن المعتقلين المدنيين الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي والاحزاب المعارضة لسياسة نظام صنعاء».

من جهة اخرى اثار قرار وزارة الداخلية مساء اول من امس برفع حظر التجول عن مدينة عدن ارتياحاً واسعاً لدى السكان واعتبروه بداية لتطبيع الاوضاع في المدينة.

وكانت السلطات العسكرية اعلنت حظر التجول ليلاً في المدينة في الخامس من تموز (يوليو) الجاري اعتباراً من العاشرة مساءً وحتى الخامسة فجراً (بالتوقيت المحلي).

وعلم امس ان محافظ عدن السيد طه احمد غانم «وجه الاجهزة الامنية نحو وقف عمليات تفتيش منازل المواطنين والاكتفاء بالمنازل التي لدى الأمن ادلة على وجود اسلحة فيها». وقال سياسيون ان هذه الاجراءات اتخذت تمهيداً للزيارة التفقدية المرتقبة للمدينة التي سيقوم بها الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وكان علي صالح اكد أول من امس في برقية الى قيادة جريدة «١٤ اكتوبر» بمناسبة معاودة صدورها ان «مستقبل عدن والوطن اليمني سيكون مزدهراً وواعداً بالخير والاستقرار الذي يلبي تطلعات جماهير الشعب في ظل الوحدة والديموقراطية».



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

عدن: صحيفة "١٤ اكتوبر" تعاود الصدور بادارة جديدة

■ عدن - أ ف ب - عادت صحيفة «١٤ اكتوبر» اليمنية الى الصدور في عدن امس الاربعاء بادارة جديدة بعد توقفها منذ سقوط المدينة في السابع من تموز (يوليو) الجاري.

ونشرت الصحيفة، وهي واحدة من ثلاث صحف عدنية مقربة من الحزب الاشتراكي اليمني، في صفحتها الاولى رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح مع صورة له. واعلن الرئيس اليمني في رسالته انه واثق من مساهمة هيئة تحرير الصحيفة في تعزيز الوحدة اليمنية.

واوكلت ادارة الجريدة الى فريق جديد مقرب من السلطات في صنعاء في حين بقي معظم المحررين في مناصبهم.

وهذه اول صحيفة تصدر في عدن منذ سقوط المدينة في يد القوات الشمالية بعد شهرين من القتال. واصيبت مطبعة الدولة في عدن التي كانت تحت سيطرة الجنوبيين باضرار كبيرة نتيجة عمليات النهب التي شهدتها المدينة بعد سقوطها.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

80 ريالا.. دولار صنعاء

□ صنعاء- محمد علي الديلمي:

شهد الدولار في صنعاء ومعظم المحافظات اليمنية خلال هذا الاسبوع انخفاضا كبيرا في السوق الموازية وصل إلى ثمانين ريالا بعد ان كان قد سجل ارتفاعا غير عادى في الاسبوع الاخير قبل توقف الحرب اليمنية ووصل إلى مائة واربعين ريالا مقابل كل دولار أمريكى علما بأن سعره الرسمى محدد بـاثنى عشر ريالا حسب لائحة البنك المركزى اليمنى.

وكشفت مصادر اقتصادية مطلعة « للعالم اليوم» ان سبب انخفاض سعر الدولار في السوق الموازية يعود إلى عدد من الاسباب اهمها توقف الجهات التى كانت تقوم بشراء الريال وبكميات كبيرة ومن ثم ضخها مرة أخرى في السوق المحلية واستعادة الحكومة اليمنية لعائدات النفط التى كانت محتجزة بسبب اندلاع الحرب اضافة إلى الاستقرار النفسى للمواطن اليمنى بعد توقف الحرب وتدفق المساعدات...

الدولية المخصصة لمساعدة اليمن من قبل المنظمات الدولية والاتحاد الاوروبى وعدد من الشركات البترولية وصلت في مجملها إلى حوالى ١٨٫٦ مليون دولار واستئناف اكثرية الشركات النفطية انشطتها.

وقد قامت السلطات اليمنية خلال هذا الاسبوع بحملة اغلقت خلالها جميع مكاتب الصرافة في العاصمة اليمنية لعدم التزام اصحاب تلك المكاتب بلائحة الصرافة والتقيد بها. وفي محاولة جادة من الحكومة اليمنية لوقف تداعيات تدهور العملة اليمنية اتخذت عددا من الاجراءات السريعة لمعالجة نقاط الخلل في الجانب الاقتصادى منها منع المؤسسات العامة والهيئات والشركات الاجنبية من شراء العملات الصعبة ومنها الدولار من السوق السوداء ومنع المؤسسات كذلك من شراء السلع المهربة وخاصة الاجهزة الالكترونية والسيارات ووسائل النقل التى كانت تدخل إلى اليمن عبر المنافذ البرية الشاسعة عن طريق الصحراء في الربع الخالى.

وكان وزير التموين والتجارة اليمنى الدكتور عبد الرحمن عبد القادر بافضل قد حمل كبار التجار واصحاب المصانع مسئولية ارتفاع اسعار السلع رغم انتهاء الحرب وانخفاض اسعار الدولار. وذلك في اجتماع للوزير اليمنى مع العديد من التجار اعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية.

وأكد الوزير ان الظروف السياسية التى تعيشها اليمن سيتم تجاوزها اذا تم تحرير التجارة وفق اسس اقتصادية وتجارية بعيدة عن العوامل الأخرى الطارئة وسرعة البدء في تشغيل السوق الحرة في عدن بالفعل وليس مجرد الإعلان عن وجود منطقة حرة.

وقد استطلعت « العالم اليوم» رأى الاكاديميين والاقتصاديين حول ظاهرة تذبذب سعر الدولار في السوق الموازية وهبوط قيمة الريال اليمنى مقابل الدولار.

الدكتور سيف العسلى استاذ الاقتصاد والمحاسبة بجامعة صنعاء يعتبر أن استقرار الاسعار في اليمن والحد من ظاهرة التضخم يرجع في الاساس إلى استقرار العملة اليمنية التى اضحت مقياسا للتغير في قيم معظم السلع المحلية ومن ثم فإن



استقرارها يعني استقرار السلع والخدمات. ويرى الدكتور العسل ان استقرار قيمة العملة اليمنية يتطلب فى المقام الاول اعادة النظر بوظيفة البنك المركزى اليمنى بحيث ترقى مهمة استقرار قيمة العملة إلى اولى اولوياته.

ويقول الدكتور العسل إن تحرير سعر الصرف وحده قد لا يؤدى إلى استقرار قيمة الريال مالم تتوافر للبنك المركزى القدرة على الدفاع عن قيمة العملة عندما تتعرض للتذبذب نتيجة للشائعات والتوقعات وهذا يتطلب ان تتوفر للبنك احتياطات كافية من العملة الصعبة ونظرا لنضوب هذه الاحتياطيات لدى البنك المركزى الان فلابد من الحصول على مالا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار والتى تمثل احتياجات اليمن من العملة الصعبة لاربعة اشهر.

اما احمد راجح احد الاقتصاديين اليمنيين فيرى ان عملية انخفاض الريال اليمنى وتراجع سعره امام سعر الدولار ياتى نتيجة لعدم ترشيد الانفاق الحكومى فى الداخل والخارج على حد سواء والى توقف جميع او بعض المصادر التى تساهم فى عملية توقف العملة الصعبة إلى اليمن وخاصة بعد الحرب وانقطاع اليمن عن العالم تجاريا واقتصاديا اضافة إلى الخسائر الباهظة التى تكبدها قطاع السياحة الذى يضخ ما مقداره ٣٤٠ مليون دولار كل موسم سياحى . وعلى هذا الاساس فلكى تستعيد العملة المحلية عافيتها فإن الامر يفرض علينا البدء باتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية يشترك الجميع فى تطبيقها حسب تعبيره.

وعلمت العالم اليوم من مصادر اقتصادية حسنة الاطلاع ان البنك المركزى اليمنى تسلم جزءا من العائدات النفطية لشركة « كنديان اوكسى » من حقل « المسيلة » والتى كانت الشركة قد اودعتها فى حساب خاص حتى انتهاء الحرب الاهلية فى اليمن وهو ما ادى بدوره إلى الحد من الطلب على الدولار من السوق السوداء من قبل بعض المؤسسات الحكومية اليمنية التى كانت تعتمد فى شرائها لدولا على السوق الموازية التى كانت تعتمد فى شرائها للدولار على السوق الموازية.



الوطن العربي

«الوطن العربي» تنشر بالاسماء والعناوين

اسرار «بيوت الاشباح» في صنعاء وعدن

من هو «هولاكو» اليمن الاصولي مطلق الحقاني؟

«بيوت الاشباح» التي ابتدعها تحالف الاصوليين والعسكر في الخرطوم لاحتجاز الخصوم السياسيين بعيداً عن السجون والمعتقلات التقليدية، انتقلت الى صنعاء وعدن كمقرات سرية لاعتقال عشرات المئات من كوادر الحزب الاشتراكي، وحزب رابطة ابناء اليمن، والتحقيق معهم في اطار خطة التجمع اليمني للاصلاح الذي يجسد تحالفاً قبلياً اصولياً، يتزعمه الشيخان عبد الله بن حسن الاحمر شيخ مشايخ قبيلة «حاشد» وعبد المجيد الزنداني زعيم جماعة الاخوان المسلمين. «الوطن العربي» رصدت في هذا التحقيق اسرار بيوت الاشباح واسماء المسؤولين عنها، واساليب انتزاع المعلومات من المعتقلين.

العقيد الركن احمد بن احمد فرج يشرف على تعذيب الاشتراكيين في معسكر خالد بتعز

رئيس الاستخبارات العسكرية الشمالية العقيد علي احمد السياني ينتزع الاعترافات بالقوة من المعتقلين



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢٩

في اليوم الثاني من ايام الحرب اليمنية شهدت وزارة الاسكان في وسط العاصمة «صنعاء» حركة غير عادية ، فالوزير محمد سعيد عبدالله «محسن الشرجبي» وهو جنوبي وعضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي غادر العاصمة ، وترك مقر الوزارة بدون ان يسند مهامه الى مسؤول اخر، وما ان اندلعت الحرب حتى قام جهاز الاستخبارات العسكرية الشمالي بحملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف كوادر الحزب الاشتراكي في جميع المحافظات الشمالية بهدف شل حركتهم حتى لا يقوموا بأي اعمال مناوئة لامن الدولة ، وفي خلال ساعات كان عقال الحران ؛ اي مشايخ الاحياء؛ يرشدون ضباط المخابرات الى منازل قيادات الحزب الاشتراكي في الشمال. ومضت ساعات النهار سريعة حتى قام رجال الاستخبارات بالقبض على هذه القيادات ،من تعز والحديدة وصنعاء ومارب وتم ترحيلهم ـ في هدوء ـ الى العاصمة حيث اودعوا في وزارة الاسكان التي اغلقت تماماً في اليوم الثالث للحرب بدعوى ان الوزير هرب الى عدن، وتحول مبنى الوزارة بادارة الاربعة الى «بيوت اشباح» على النمط السوداني ، حيث حشد كل ١٠ معتقلين في حجرة مساحتها ٣×٤ امتار.

وداخل المقر الذي بدا من الخارج خاويا تماماً دارت اشرس عملية تعذيب تعرض لها قياديون اشتراكيون على يد رجال الاستخبارات الشمالية في محاولة لاستنطاقهم ، والحصول على اعترافات عن حجم ونوعية وأماكن الاسلحة التي تردد ان الحزب الاشتراكي كان وزعها على عناصره في المحافظات الشمالية خلال الشهور الاربعة السابقة للحرب.

فنون التعذيب

وشملت عمليات التعذيب التى اشرف على تنفيذها العقيد الركن علي احمد السيباني قائد الاستخبارات العسكرية ، تعليق المعتقل من قدميه في سقف الغرفة كالذبيحة ، بينما ينهال عليه عدد من قبضايات الاستخبارات المدربين جيداً على فنون التعذيب بالضرب ، حتى يدلي باعترافات حول الاسلحة



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٤

والمتفجرات التي قيل ان قيادة الحزب الاشتراكي في عدن زودت عناصرها بها لكي تستخدمها في توقيت مناسب لتفجير عدد من المنشآت الحيوية في صنعاء، لاسيما مراكز التموين العسكرية ومحطات الوقود والمياه والكهرباء وتفجير مقر وزارتي الداخلية والخارجية.

واعتمدت الاستخبارات العسكرية اسلوب المباغتة في القبض على كوادر الحزب الاشتراكي، اذ كان علي سالم البيض يعتمد على ١٥٠ الف عضو في صفوف حزبه يقيمون في الشمال في التحرك شعبياً او القيام بمهام انتحارية، غير ان مفاجأة الاعتقالات الشاملة احبطت دور اعضاء الاشتراكي الشماليين في عرقلة نشاطات الجيش الشمالي.

والمثير هنا، ان مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في صنعاء والذي تم اقتحامه في اليوم الثاني للحرب وتجريده من محتوياته، تحول في اليوم الثالث للحرب الى «بيت اشباح» وفرضت عيه حراسة من الخارج، بينما كانت عناصر الحزب الاشتراكي تلاقي كل فنون التعذيب داخله، وأشرف على هذا المعسكر المقدم فضل سعيد سالم الضابط في جهاز الاستخبارات الشمالية واعترف ـ قهراً ـ عدد من المعتقلين عن وجود اسلحة اتوماتيكية والغام ومتفجرات في اماكن سرية بمقرات الحزب الاشتراكي في تعز.

مداهمات واعتقالات

وتفيد مصادر في صنعاء وجود حوالي ١٣٧ معتقلاً في مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي حالياً، ووجود ٩٤ معتقلاً في مقر وزارة الاسكان التي مازالت مغلقة حتى ساعة كتابة هذا التحقيق.

والى ذلك تم نقل عدد من المعتقلين الى معسكر خالد في محافظة تعز، الذي يشرف عليه العقيد الركن احمد بن احمد فرج، حيث يتم فرز المعتقلين بين مؤيد للانفصال، ومحايد ومعارض وكانت محافظة تعز اكثر المحافظات الشمالية بعد صنعاء التي تتواجد فيها خلايا سرية للحزب الاشتراكي.



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١٢/١

وكانت قوات وميليشيات التجمع اليمني للاصلاح داهمت المقر المركزي لحزب «رابطة ابناء اليمن» في صنعاء واقامت فيه زنازين لاحتجاز الرهائن من الحزب الاشتراكي واحاطته بقوة حراسة.. وامتدت استراتيجية اعتقال الخصوم السياسيين الى عدن، بعد ان اقتحمتها القوات الشمالية، وبدا واضحاً ان هناك جهتان تتنافسان في اعتقال عناصر الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن، هاتان الجهتان هما التجمع اليمني للاصلاح الذي تعتقد قياداته ان اعضاء الحزب الاشتراكي من «الكفار» الذين يحق حل دمهم واموالهم واعراضهم، والجهة الثانية هم الضباط الجنوبيون الذين كانوا فروا من عدن بعد احداث ١٣ كانون الثاني «يناير» ١٩٨٦ الدامية، وهم الضباط الذين ايدوا الرئيس علي ناصر محمد ضد جناح عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر.

معسكر صلاح الدين

وكانت ميليشيات «الاصلاح» شنت حملة اعتقالات في عدن ضد انصار الحزب الاشتراكي واحتجزوا ما لا يقل عن ٥٢٠ ضابطاً وجندياً فضلاً عن حزبيين مدنيين وتم تقسيم معسكر صلاح الدين في كريتر الى ١٤ زنزانة حيث جرت عمليات تعذيب للحصول على معلومات حول ما تردد عن خطة مقاومة شعبية جنوبية ضد القوات الشمالية المدعومة بمسلحين اصوليين.

ويشرف حالياً على معسكر صلاح الدين اصولي متطرف يدعى سعيد حنش ويساعده مطلق الحقاني الذي وصفه اهالي عدن بـ«هولاكو اليمن» نظراً لشراسته في التعامل مع قيادات الحزب الاشتراكي التي ضبطت وهي تحاول الفرار عن عدن قبل سقوطها، ولا ينافسه في ارهاب الخصوم السياسيين سوى العقيد عبد الوهاب باسودان الذي قاد لواء المشاه الشمالي الثالث الذي كان أول الالوية التي دخلت عدن. وباسودان كولونيل جنوبي الاصل كان ضمن القوات المؤيدة للرئيس علي ناصر محمد وقت فر الى صنعاء، وكانت الحكومة اليمنية استدعت عدداً من الضباط الجنوبيين المتقاعدين او «المحنطين» في وحدات عسكرية شمالية لقيادة وحدات عسكرية شمالية اثناء الحرب للاستفادة من خبرتهم بالطبيعة الجغرافية لارض العمليات في الجنوب، لكن العقيد باسودان لم ينس ثاره القديم مع قيادات الحزب الاشتراكي، وبمجرد دخوله عدن على رأس قوته، امر جنوده باقتحام بيوت اعضاء الحزب الاشتراكي واقاربهم الذين لم يتمكنوا من الخروج من العاصمة الجنوبية قبل ان تداهمها القوات الشمالية.

ويتردد في عدن ان العقيد باسودان قام بنفسه بتعذيب عدد كبير من قيادات واهالي منتمين الى الحزب الاشتراكي. من بينهم اقارب د. ابوبكر السقاف الذي كان عين وزيراً للثقافة في الحكومة الجنوبية التي اعلن عن تشكيلها في اعقاب اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية. اما الرائد ثابت حسين بسلاح المدرعات الشمالي وهو مناضل جنوبي، فاتخذ من مقر وزارة الداخلية والامن في عدن مقراً لاعتقال وتعذيب انصار الحزب الاشتراكي

ويروى ان الرائد يحيى ظل يبحث بنفسه عن اقرباء محمد سعيد عبد الله وهو وزير امن الدولة في اليمن الجنوبي قبل الوحدة ، ويبدو ان بين الرجلين ثارا قديما يعود الى ايام صراع الاجنحة الماركسية .

القبائل وخطف الرهائن

ودخلت القبائل هي الاخرى في لعبة احتجاز الرهائن في اماكن غير معلومة ، رغم نفي عوض بامطرف محافظ « لحج » الذي ينتمي الى « الاصلاح » وجود محتجزين من الحزب الاشتراكي لدى القبائل في محافظته ، الا ان مصادر جنوبية اكدوا ان عددا من اقارب سالم صالح محمد (عضو مجلس الرئاسة) والامين العام المساعد قد اعتقلوا في منطقة « يافع » على يد رجال القبائل المسلحين الذين ابلغوا اهالي المعتقلين امكانية الافراج عنهم مقابل مبالغ مالية او مقتنيات ذهبية او سيارات ، وتدور حاليا مفاوضات عبر وسطاء مع رجال قبائل يافع للافراج عن ١٣ شخصا محتجزين في اماكن غير معلومة . وتفيد مصادر في عدن ان عددا من اقارب العميد صالح عبيد احمد الذي تولى وزارة الدفاع في الجنوب بعد احداث ١٩٨٦ ، وكان نائبا لرئيس الوزراء في الحكومتين اللتين شكلهما العطاس بعد الوحدة ، تعرضوا الى الخطف على يد مجهولين بينما كانوا يستقلون سيارة خاصة في اتجاه حضرموت ويعتقد رجال القبائل هم الذين خطفوهم كرهائن ، انه يمكن مبادلتهم مقابل مبالغ مالية ، اما العقيد مثنى عسكر الذي كان يعتبر من اشرس الضباط الجنوبيين فمحجوز حاليا في مقر وزارة الصناعة الذي تسيطر عليه قوات جنوبية حاربت في صفوف الجيش الشمالي ، ويتعرض العقيد مثنى الى تعذيب شرس للغاية على يد ضباط جنوبيين من الجناح الذي خرج الى الشمال في عام ١٩٨٦.

صنعاء ـ عدن ـ « الوطن العربي »



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

الدكتور عبدالوهاب الديلمى لـ« المسلمون »:

التليفزيون اليمنى تأخر فى نشر التوضيح الخاص بفتواى

ما أقررته فى هذه الفتوى هو قاعدة شرعية أجازها علماء الإسلام

صنعاء ـ حسام حمدان

□ اثارت «فتوى الحرب» التى أصدرها الدكتور عبدالوهاب الديلمى ـ عميد كلية الإيمان واحد علماء اليمن ـ الكثير من التكهنات وردود الفعل واثيرت حول هذه الفتوى الكثير من الاستفسارات وتساءل الناس حول حقيقة ما أذيع ونشر حولها، وطرحت تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الفتوى سببا فى ما لحق بمدينة عدن من عمليات سلب ونهب أم لا؟

وقد تحدث الدكتور عبد الوهاب الديلمى لـ «المسلمون » حول هذه الفتوى وفحواها حيث أشار الى أنها كانت تدور حول الجهاد فى الساحة.. هل هو مشروع أم غير مشروع؟

ثم سألت «المسلمون» الشيخ الديلمى: وماذا بشأن قتل الأطفال والنساء والشيوخ كما جاء فى الفتوى؟ قال: إننا نبرأ إلى الله من ذلك. لقد شرع الجهاد فى الإسلام من أجل انقاذ المستضعفين «ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان .. » الآية.

هل نسينا نهج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوصى أمراء الجيوش. لقد كان يوصيهم بقوله: «قاتلوا فى سبيل الله من كفر بالله ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا» وروى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه لمن أمره: لا تقتلوا شيخا ولا امرأة ولا طفلا ولا راهبا انقطع لصلاته. وصح أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بعض غزواته امرأة مقتولة فقال: «ما كان لهذه ان تقاتل» فالمرأة لا تقتل فى الحرب لكن إذا حملت السلاح وقاتلت فهذه تقتل لأنها اقحمت نفسها فى أمر كانت فى غنى عنه. وإذا كان الله عز وجل يجعل من غايات الجهاد فى الإسلام إنقاذ المستضعفين وكل وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وكل الخلفاء الراشدين من بعده وما حثنا عليه إسلامنا من الرحمة بالحيوان فهل نفتى بقتل الأبرياء؟

وقال: إن ما اقررته فى هذه الفتوى هو قاعدة شرعية اجازها علماء الإسلام، فإذا تمترس العدو بالأطفال والشيوخ والنساء ولا حيلة لنا بقتاله إلا باصابة هؤلاء فإنه يجوز فعل ذلك ونكون أبرياء ولا إثم على من قتلهم وهذه قضية استثنائية كقضية اكل الميتة.

وأضاف: إن الأصل تحريم قتل النساء والأطفال والشيوخ والاستثناء أن يقتل هؤلاء إذا كان لابد من قتال العدو بالمرور بينهم أولا ولا يعقل فى الإسلام أن يقف المسلمون مكتوفى الأيدى أمام

عدو تمترس بهؤلاء بدعوى أن قتلهم حرام. وعن عمليات السلب والنهب والممارسات الخاطئة التى تعرضت لها مدينة عدن والتى عزاها البعض إلى فتوى الشيخ الديلمي قال: أولا نبرأ إلى الله عز وجل من اية ممارسات خاطئة وقعت فى عدن وممن شاركوا فى نهب أموال المواطنين الأبرياء، وهذا الشخص لا يمثل إلا نفسه ولا يمثل الإسلام فى شيء.

ولا نجيز إطلاقا انتهاك حرمة ولا سلب أى مال.وحول ما إذا كان هذا التبرؤ قد تم ايضاحه من خلال وسائل الإعلام المختلفة قال: نعم فقد صرحت للتليفزيون اليمنى بتصريح أوضحت فيه ما هو المحور الذى دارت حوله الفتوى وما هو المقطع الذى استغله الآخرون، وقلت فى حديثى ان هؤلاء تناولوا الفتوى على طريقة «لا تقربوا الصلاة..»، و«ويل للمصلين..».

سألته ولكن هذا التوضيح جاء بعد صدور فتواكم بفترة تعد طويلة. قال: ربما يكون هذا صحيحا فقد سجلت الحديث للتليفزيون وتأخر بثه إلى أن تدخل الشيخ عبدالمجيد الزندانى ـ عضو مجلس الرئاسة، والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، والأخ عبدالوهاب الانسى لإذاعته حتى نوضح الأمر للناس وبعد أسبوع من التسجيل نشر الحديث.■



الحوادث

مقال الاسبوع

انهزم الانفصال في اليمن دون ان تنتصر الوحدة

العرب يمدحون الوحدة كثيرا ويطبقونها نادرا!

احتمالات عودة حرب عصابات طويلة الامد الى السودان الجنوبي

ما من أمة قالت بالوحدة كما قال بها العرب. ولكن ما من امة خالفت بتصرفاتها الوحدة كما خالفها العرب.

ويعتبر بعض كبار الفرنسيين ان الامة الفرنسية تتصرف مع شعار الجمهورية تصرفاً مماثلاً. فما اكثر ما يتعبد الفرنسيون للجمهورية. ولكنهم بتصرفاتهم العملية لا يخدمونها دائماً. وقد كان الجنرال ديغول يفضل استعمال كلمة فرنسا على استعمال كلمة الجمهورية، لا كرهاً منه بالنظام الديمقراطي، بل تجنباً منه للابتذال في ترداد لفظة يعرف جيداً كم يختلف التعامل الفعلي معها عن التغني اللفظي. فهو لم يكن يصدق ان في فرنسا كل هذا العدد من الجمهوريين الذين يعنون ما يقولون عندما يرددون شعار الجمهورية.

وقد كتب احد اعوان ديغول ميشال دبريه ورئيس حكومته في وقت من الاوقات، كتاباً عن امراء الجمهورية يدعو فيه ضمناً الى عدم تأليه الجمهورية واعتبارها فوق الشبهات.

ومن العبارات المأثورة في فرنسا: «كم كانت الجمهورية جميلة في العهود الملكية». يعنون بها انها كانت ولا تزال امنية لا تتحقق على الارض بكل بهائها النظري.

وقد اختار العرب كلمة الوحدة يمدحونها كثيراً ويطبقونها نادراً بأكثر مما يفعل الفرنسيون بالجمهورية بكثير. ذلك ان الفرنسيين يعيشون على كل حال في النظام الجمهوري، ويخلصون اليه، ولو شاب اخلاصهم بعض الشوائب، الامر الذي لا ينطبق على العرب في موضوع الوحدة!

الوحدة، الوحدة، الوحدة: تكاد كلمة الوحدة تكون نشيداً للسياسة العربية، من وحدة وادي النيل ايام الملك فاروق، الى وحدة الهلال الخصيب ايام فيصل الهاشمي ونجله غازي ورجله نوري السعيد، الى وحدة سوريا ومصر ايام عبد الناصر وحزب البعث، الى مجلس التعاون الخليجي، الى الاتحاد المغاربي، الى آخر الوحدات، وحدة صنعاء وعدن.

ان انجح هذه المشاريع يبقى، رغم كل شيء، مجلس التعاون الخليجي، وربما الاتحاد المغاربي ايضاً، لسبب بسيط هو انه اقربها الى الواقعية واقلها طموحاً. اما سائر ما يمكن ادراجه تحت مادة وحد يوحد في القاموس السياسي العربي فمحزن للغاية، وليس فيه ما يفرح القلب، لخلوه بالفعل من عنصر الوحدة بالمعنى الحقيقي.

وعلى الرغم من ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرن تغليه على حكومة عدن برغبة قوية في استرضاء جميع القوى غير الموافقة بالاصل على سياسته اوسياساته، فان الوحدة اليمنية لا تزال تعاني المشاكل المستعصية التي لم تسمح له بالنوم على وسادة مستريحة، لا هو ولا احد من الذين يهتمون جدياً بأمور اليمن.

ويبدو ان سياسات دولية عليا في المنطقة لا تريد لبلد عربي لا انفصالاً مريحاً ولا وحدة وطنية ممكنة الاستمرار والاستقرار.

وفي اليمن لم تتوقف عمليات النهب الواسعة في عدن التي تعرضت لها، في جملة ما تعرض، المؤسسات الحكومية والبعثات الاجنبية وعدد من مكاتب شركات التنقيب عن النفط، ليحل محلها هدوء النفوس وتهادن الفرقاء، كما تصور البعض. بل كل ما في الامر ان انفصالاً قد انهزم دون ان تكون الوحدة قد انتصرت ويبدو من مراقبة الوضع اليمني واكثر من وضع عربي ان الزمن هو زمن تزامن المشاريع الانفصالية المتسرعة والوحدات الوطنية المريضة. وحين يندحر نوع معين من الانفصال، ينتصر نوع معين من الوحدة. وهكذا دواليك.

وما يحصل في اليمن، مما هو تحت الارض او فوقها لا فرق، يحصل ايضاً في غيره، كالسودان مثلاً. واكبر دليل على ذلك تصريح الصادق المهدي في سياق خطبة الجمعة التي تلت اطلاق سراحه بأن الاتفاق مع السلطات الامنية لا يزيد عن ان يكون اخف الضررين، مشدداً على ان الاتفاق محصور فقط في اغلاق القضية التي فتحت هذه، و «ان هذا لا يعني تنازلنا عن مطالبتنا بعودة الديمقراطية الى البلاد». وتفيد معلومات ان عزم السلطات السودانية وطيد على تنفيذ ابعاد دبلوماسيين مصريين متهمين بتهم متعددة، على ان يتم ذلك بصورة هادئة ومن دون تصعيد جديد في الازمة بين البلدين.

وورد في الاعترافات التي بثها التلفزيون السوداني ان دبلوماسيين تحاوروا مع المتهمين في شأن مهمات محددة متعلقة بنشاط أجانب في الخرطوم.

ويبدو ان جماعة السيد صادق المهدي اعجبها شعار «المقاومة المدنية» الذي ابتكره رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فاذا شعارات ترفع في الخرطوم والسودان لتقول:



«عودتك تعني مواصلة الجهاد المدني».

ومطالب المهدي التي يطرحها اساساً للحوار والمصالحة هي الاتفاق على مبادىء الشرعية الدستورية والديمقراطية والتنمية والسلام والعلاقات الخارجية المتوازنة.

الا ان النقطة الساخنة في السودان هي الجنوب. كانت كذلك ويبدو انها ستستمر. فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي احرزته القوات الحكومية في جنوب السودان، ترجح التقديرات العسكرية والسياسية ان هذه الانتصارات ستعيد قرنق الى حرب العصابات.

وتستعرض المعلومات الواقع العسكري الميداني في السودان فتقول: انه على صعيد سيطرة الجيش على المواقع الستراتيجية، فان كل اقليم بحر الغزال الشهير وقع تقريباً في قبضة الجيش. وفي الاقليم الاستوائي استهدف الهجوم الحكومي الاستيلاء على المدن الحدودية لقطع الامداد عن المناطق الاخرى. وقد استولى الجيش على المعبر الوحيد لامداد المتمردين عن طريق اوغندا. وفي شرق الاقليم الاستوائي حيث تسيطر القوات الحكومية منذ عام ١٩٩٢، لم يتبق لقرنق سوى تيمولي وبلدة نارسو الحدودية والمثلث الذي تتنازع الحكومة السودانية والحكومة الكينية عليه.

الا انه بدلاً من ان يكون ذلك مصدر امل بالاستقرار السياسي في السودان، يتخوف الخبراء من ان تمتد الحرب اكثر فأكثر نتيجة شعور قرنق بأن ليس امامه الا سلوك خط حرب العصابات. فقد صرح اللواء المتقاعد بيتر سيريلو، عضو المجلس العسكري الانتقالي في العام ١٩٨٥، بأن الموقف العسكري في مجمله لمصلحة الحكومة. «وقد فقدت الحركة الشعبية التابعة لقرنق اراضي واسعة. لكن فقدان الاراضي من طرف وسيطرة الطرف الآخر عليها، لا يعني ان الحرب ستنتهي لان الحرب في الجنوب سياسية لا يمكن حلها الا بالتفاوض بين الطرفين. واتخذ قرنق في السابق اسلوب احتلال المدن وهذا ما ازعج الشمال. اما الحرب التي جرت عام ١٩٧٢ فكانت حرب عصابات، ولم تكن قوات الحركة الجنوبية تهدف الى احتلال اي مدينة. يمكنني القول ان الحكومة السودانية قادرة على الاستيلاء على كل المدن في الجنوب. ولكن السلام يتطلب الحوار لان الحركة الشعبية تتحول الى حرب العصابات وقطع الطرق والنهب. وفي هذه الحالة سيطول أمد الحرب وتزداد الخسائر في الجنوب».

وتتحسن بصورة عامة اوضاع دولة عربية ثالثة هي العراق، ولكن على ان لا يتعافى بشكل كامل. فالعزلة الخارجية المحيطة به تخف انطلاقاً من علاقته بتركيا التي تعاونه على الصعيد الدولي والداخلي. وكذلك هناك من يتندر سياسياً فيقول ان العلاقة مع ايران نفسها لم تعد كما كانت في السابق. بل ان العراق قد تعود ان يقدم في بعض الحالات علاقته بجاريه المسلمين غير العرب على علاقة بأشقائه العرب. فلا غرابة في ان يتجدد الماضي العراقي الملكي على يد الحاكم الجمهوري الحالي. بل ان المعروف عن العراق انه متطرف، يتطرف احياناً مشرقاً ويتطرف احياناً مغرباً. وليس مستبعداً ان يكون قد فكر تحت ضغط ظروفه لان يمد اخيراً يد السلام الى الدولة العبرية التي رفضها بقوة طيلة حياته. ففي حين كثر المقدمون على هذه الخطوة من أشقاء العراق العرب، قد يرى العراق ان يلحق بالركب، بل ان يسبقه على طريقة ابي عمار، صديق العراق الى ما قبيل سياسته الجديدة. وقد كانا صديقين متلازمين اثناء حرب الخليج.

وقد تراجعت امكانية انفصال كردي شمالي العراق. فالخطاب الراهن لحزبي الاكراد الكبيرين، البرازاني والطالباني، هو اقل انفصالية من الماضي.

كل هذا يعني ان ظروف وعوامل وسياسات تمزيق العراق قد ضعفت، دون ان يترادف هذا بطبيعة الحال مع عودة العراق الى سلامته التاريخية ودوره.

والوضع في الجزائر مشابه. فلا انهيار في الوضع، ولكن لا قيامة سريعة من الحالة الصعبة والمأساوية المستمرة.

هل يمكن ان يكون كل هذا التشابه في ملامح الصورة العربية مجرد تراكم صدف داخلية؟

أم ان هناك وراء كل ما يجري سياسة دولية او نمطاً في التعامل مع المنطقة العربية لا يسمحان لها بأن تغرق في العجز والتمزق، ولكن لا يذهبان في اعانة السابحين غير الجيدين الى اكثر من اعطائهم دولاب عوم يبقيهم فوق الماء، ولكن محاصرين دائماً بالتيارات المخيفة!



إذا ما فشل الحوار اليمني

العطاس: حرب عصابات ضد القوات الشمالية

جنيف - عواصم - وكالات: حذر حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي من ان رفض صنعاء الحوار مع قادة الجنوب يعني قيام حرب عصابات ضد القوات الشمالية الموجودة في الجنوب. ونقل راديو لندن عن العطاس قوله ان اليمنيين الجنوبيين سيواصلون كفاحهم حتى يحصلوا على كامل حقوقهم.

ورغم ان حكومة صنعاء اعلنت - في تطور خطير - انها لن تحضر الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس في جنيف مع الجانب اليمني الجنوبي، نقلت وكالات الانباء ان الاجتماع عقد برعاية الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة وبمشاركة الطرفين.

وكان محمد باسندوه وزير خارجية اليمن الشمالي قد اعلن ان الوفد اليمني الشمالي لن يشارك في الاجتماع الذي كان مقررا عقده تحت رعاية الاخضر الابراهيمي. واضاف ان الوفد الجنوبي ليست له اي صفة شرعية لانه لم يعد هناك ما يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطية. وقال ان الجانب الشمالي فاوض الجنوبيين في السابق لانهم كانوا يمثلون قوة محاربة، اما الان فلم يعد لهم اي تاثير، واشار الى ان صنعاء تفضل اجراء محادثات مع من وصفهم بالعناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي. واكد باسندوه ان ممثل الشطر الشمالي في الاجتماع عبد الكريم الارياني سيلتقي الابراهيمي ليشرح موقف حكومة صنعاء ولن يلتقي الجانب الجنوبي الذي قال انه لم يعد يملك اية سلطة في «المحافظات الجنوبية» ولا يمثل شعبها على حد تعبيره. واضاف انه لا يعتبر حيدر ابو بكر العطاس ممثلا شرعيا للجنوب.

العطاس يحذر قبل لقاء الارياني من لجوء الجنوبيين الى السلاح

□ جنيف - من خيرالله خيرالله:

■ حذر السيد حيدر ابو بكر العطاس من لجوء الجنوبيين في اليمن «الى العمل المسلح» في حال فشل الحوار مع صنعاء. وقال في تصريحات ادلى بها امس الى «الحياة» في جنيف قبل ساعات من اجتماع متوقع بينه وبين الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التنمية والتخطيط اليمني دعا اليه السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن: «ان الحرب التي شنتها صنعاء كانت تستهدف تعطيل وثيقة العهد والاتفاق التي بدات الخطوات الاولى لتنفيذها من خلال اجتماعات مجلس الوزراء في تعز وعدن في نيسان (ابريل) الماضي». واضاف: «عندما وجدت القيادة العسكرية والقبلية في صنعاء ان وثيقة العهد ستاخذ طريقها الى التنفيذ، شنت هذه الحرب الظالمة على شعبنا في الجنوب».

وبدا الاجتماع في السادسة مساء امس، بعيد وصول الوفد الشمالي، في مقر الامم المتحدة في جنيف، برعاية الابراهيمي، وحضره الى الارياني والعطاس، المندوب اليمني لدى الامم المتحدة السيد عبدالله الاشطل ووزير الخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج.

وافادت مصادر الوفد الشمالي ان الهدف من هذا الاجتماع ليس الحوار، وإنما تاكيد الالتزام بقراري مجلس الامن، والدعوة الى عودة الجميع الى اليمن من اجل مصالحة وطنية في الداخل.

وسئل العطاس هل ان الرد على هذه الحرب هو حرب اخرى اجاب: «طبعاً خيارنا هو الحوار والتفاوض السلمي للوصول الى حلول سلمية تضع اليمن على طريق الاستقرار والتطور. ولكن في حال تعطل الحوار من جانب صنعاء، نحن لا نغفل ما نبهنا اليه السيد محمد سالم باسندوه (وزير الخارجية اليمني) في تصريحه اليوم (أمس) اي اللجوء الى أسلوب العمل المسلح».

وكان باسندوه دعا كل الدول الى عدم السماح بشن هجمات على اليمن تقوم بها عناصر لجأت اليها بعد الحرب الاخيرة. وتابع العطاس وهو رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في ٢١ ايار (مايو) الماضي: «نحن نشكر الاخ باسندوه على تنبيه اخوته في الجنوب الى ضرورة الا يتركوا قضيتهم تذهب سدى امام الهجمة العسكرية لصنعاء وان عليهم اختيار الاسلوب الذي تفهمه صنعاء. هذه هي قراءتنا لتصريح الاخ باسندوه».

وقال العطاس في تصريحاته: «اتينا الى جنيف لبدء الحوار والتفاوض بناء على قراري مجلس الأمن ٩٢٤ و٩٣١ وبناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نيويورك. وتقديرنا ان هذه الجلسة ستكون جلسة تمهيدية تكرس لمعالجة ثلاث قضايا هي: ١ - وضع الية للحوار، ٢ - وضع جدول في موضوعات الحوار والتفاوض، ٣ - تنظيم مواعيد الحوار.

ولكي يكون الحوار والتفاوض ناجحين ولكي يخرج اليمن والمنطقة من المجهول الذي ينتظرهما، نرى ان تتم مشاركة عربية الى جانب الأمم المتحدة في هذا الحوار الذي يستهدف تحقيق مصالحة وطنية في اليمن. ولكي يضمن تحقيق هذه المصالحة، لا بد ان يكون أحد موضوعاتها علاقات اليمن في اطارها الاقليمي بحيث يصبح هناك ميثاق للتعاون الاقليمي في اطار المصالحة الوطنية اليمنية».

وسئل على اي اساس يريد الحوار فاجاب: «نرى ان وثيقة العهد والاتفاق التي شكلت وثيقة للوفاق الوطني هي الأساس الصالح للحوار».

وعندما قيل له ان وثيقة العهد والاتفاق اعلنت في اطار دولة الوحدة اي الجمهورية اليمنية وهل ان العودة اليها تعني البحث في مصير «جمهورية اليمن الديموقراطية»، اجاب: «وثيقة العهد والاتفاق اعلنت في اطار الجمهورية اليمنية، لكن تنفيذها سيحقق الاهداف التي نتوخاها واهمها إنهاء الهيمنة القبلية والعسكرية لصنعاء على مقدرات الجمهورية».

اليمن تنهى عقد شركة «أوكسيدنتال»

□ صنعاء - رويتر:

أعلن اليمن أنه سينهى اتفاقا مشتركا مع شركة «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم» الكندية يتيح لها تسويق حصة الحكومة اليمنية البالغة.

٤٥٪ من إنتاج حقل مسيلة البترولى بالجنوب والذى يبلغ إنتاجه ١٥٠ ألف برميل يوميا.

وصرح بيتر ارنولد المتحدث باسم اوكسيدنتال بأن الشركة ستخسر حوالى ألفى دولار يوميا نتيجة إنهاء العقد والذى كانت تحصل بمقتضاه على عمولة قدرها ٤ سنتات كندية «٣ سنتات أمريكية» مقابل كل برميل من البترول اليمنى تقوم بتسويقه.

وجاء إنهاء اليمن للعقد بعد يوم واحد فقط من إعلان الشركة الكندية عن تبرعها بـ ٢.٧٦ مليون دولار كندى «٢ مليون دولار أمريكى» لإصلاح منشآت حيوية تضررت من جراء الحرب الأهلية التى انتهت فى ٧ يوليو الحالى.



مؤتمر جنيف بين الواقع والأمل

إن لم تحل الأزمة اليمنية الآن فستؤدي لمزيد من الصراعات المسلحة

لندن: من امير طاهري

تحليل إخباري

الاجتماع المقرر عقده في جنيف حول اليمن والذي يراسه الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة قد يؤدي او لا يؤدي الى اي نتائج ملموسة. على ان هناك شيئا واحدا مؤكدا الا وهو دخول مسالة اليمن سجل النشاطات الدبلوماسية كحدث فريد من نوعه.

توجد عدة ملامح لهذا الحدث الفريد تكسبه طعما مميزا، اذ لا احد يعلم كيفية وصف هذه المباحثات التي استخدمت في وصفها مختلف التسميات التي تتراوح بين «مباحثات المصالحة الوطنية» الى «ندوة حول مستقبل اليمن» والى «مؤتمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة». وليس من الواضح في اي صفة يشارك الوفدان اليمنيان اللذان يمثل احدهما الجنوب بينما يمثل الآخر الشمال.

صنعاء ترفض استخدام المفهومين «الشمال» و«الجنوب» مصرّة على ان اليمن دولة واحدة، وبالتالي يبرز السؤال: لماذا المجيء الى جنيف اذن؟

كما يرفض الوفد الجنوبي شرعية السلطات الشمالية. اذ اقسم قادة الجنوب، في الواقع، على عدم التحدث الى حكومة يراسها الرئيس علي عبد الله صالح، الا من اجل ترتيب عملية انفصال ودية. الوفد الشمالي يقوده عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط في حكومة كان رئيس وزرائها المهندس حيدر ابو بكر العطاس الرجل الذي يترأس الوفد الآخر.

كما انه لم تتضح بعد مهمة الابراهيمي هناك. فقد عين في اطار لم يعد موجودا، لتطبيق القرارات التي اصبحت عديمة الفائدة. كما ان مهمته الرئيسية لترتيب وقف اطلاق النار هي الآن حقيقة واقعة. فهل ينوي جعل الطرفين يوقعان رسميا على مثل هذه الاتفاقية؟

قد يرى البعض محادثات جنيف بمثابة حوار بين اثنتين من اكبر القوى السياسية في اليمن ـ المؤتمر الشعبي العام التابع للرئيس صالح وحزب «الاشتراكي» اليمني. وحتى هذه الرؤية ليست دقيقة، اذ انه رغم قرب الارياني سياسيا من الرئيس صالح، فإنه ليس بالممثل الذي يفضله المؤتمر الشعبي العام، كما ان الحزب لم يبحث في الواقع مسألة العلاقات المستقبلية مع الحزب «الاشتراكي». وعلى الطرف الجنوبي هناك عدد من الأعضاء الرئيسيين في الوفد من بينهم وزير الخارجية عبد الله الاصنج ليسوا حتى اعضاء في الحزب الاشتراكي. وهناك مؤشرات عن قدوم سياسيين من خارج الحزب الاشتراكي الى مقدمة الصفوف في سعي المنفيين الجنوبيين لايجاد هوية سياسية جديدة. ان الامور تزداد تعقيدا عندما ترجع بالذاكرة الى ان العطاس الذي يراس الوفد الجنوبي هو على القائمة السوداء التي تضم 16 شخصيا اتهموا «بالخيانة العظمى» وينتظرون المحاكمة، من الناحية النظرية على الاقل. كما انه من المؤكد ان العطاس لم يعد يمثل جميع الفصائل ضمن الحزب الاشتراكي. ويتحدث اولئك المقربون من العطاس عن انه استعاد صحته بسرعة من حالة الكآبة العميقة التي اصابته في المراحل الاخيرة من حرب الـ66 يوماً. الا ان هذا لا يعني ان في امكانه ضمان تأييد الحزب باكمله حول المسائل الاساسية للمستقبل. هناك عامل آخر يجب وضعه في عين الاعتبار الا وهو علي سالم البيض، اذ كان البيض لأكثر من عقد «الرجل القوي» للماركسيين اليمنيين الجنوبيين اولا ثم للدولة اليمنية الجنوبية واخيرا الجنوبيين ضمن اليمن المتحد. اما اليوم، فيبدو انه اخرج من المعادلة تاركا وراءه فراغا شاغرا. وتشير المصادر الى ان الحرب احبطت عزيمة البيض بطريقة لم تكن متوقعة. فقد كان السيد السابق للقتال بين الفصائل والتناحرات الداخلية للحزب وهو الذي تفوق على علي ناصر محمد الذي يعتبر احد الناجين من اعنف الانظمة السياسية في الوطن العربي.

وحسب المصادر المقربة من البيض، فقد كان في الايام الاخيرة من الحرب «صعب المزاج وكثير الاكتئاب». ويتضح الآن انه كان قادراً على الاستمرار في القتال فترة اطول في حضرموت، حتى ولو ادى ذلك الى سقوط عدن.

ويقول اصدقاؤه انه لم يفعل ذلك رغبة منه في عدم زيادة المعاناة الانسانية والتدمير الاقتصادي لبلد فقير. غير ان نقاده يشيرون الى انه فقد اعصابه وعزيمته وتخلى في الواقع عن دوره القيادي في لحظة حاسمة.

وما زال البيض حتى الآن صامتا على الصعيد العلني على الاقل، وطالما ان تفاصيل القصة من جانبه لم تتضح، فلا يستطيع احد تصديق اصدقائه او اعدائه.

والنقطة المهمة هنا هي حول قرار البيض بالتنحي والتقاعد، فمن المحتمل ان ينقسم الحزب الاشتراكي اليمني على بعضه في صراع مرير على السلطة.

والغريب ان الرئيس صالح قد يحتاج للحزب الاشتراكي لانقاذ جلده. اذ لم تنته الحرب باندحار الجنوبيين وحدهم بل انها غيرت ميزان القوى لصالح القبائل القوية وضد الجيش النظامي الذي يعتمد عليه صالح من اجل دعمه. ولم يكن حزب صالح، على خلاف الحزب الاشتراكي، ابدا حركة سياسية حقيقية. اذ خدم كآلة لحماية التوابع وتوزيع الخدمات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

والانفصال. وأي مؤشر على ضعف احتمال الرئيس قد يبشر بنهاية مؤتمر الشعب العام. ولهذا يحتاج الرئيس صالح للحزب الاشتراكي للحد من زيادة نفوذ الاصوليين الذين يدعون في كل مناسبة ومكان انهم انفسهم فازوا بالحرب ضد «كفار» الجنوب. كما يحتاج القادة الحاليون للحزب الاشتراكي الى صالح وحزبه لدرء التحديات التي تهدد مراكزهم.

ولذلك فقد يكون مؤتمر جنيف حول المقايضة السياسية بين حزبين تحت ضغوط شديدة اكثر منه تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

فحرب الـ66 يوما لم تقرر بعد جوهر المسائل الرئيسية للسياسة اليمنية، التي ان لم تحل الآن، فقد تطول ازمة اليمن كثيراً مؤدية الى المزيد من الصراعات المسلحة.

٠٠٤٠١٦٣



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ MAR ١٩٩٤

جنوب اليمن وكسر الحلقة المفرغة

■ ثمة واقع جديد في اليمن لا بد من التعاطي معه إذا كان المطلوب التفاعل مع انعكاسات مرحلة ما بعد الحرب التي شهدها البلد. يتمثل هذا الواقع في وجود توازن مختلف لم يتخذ بعد شكله النهائي ان على صعيد الجنوب او على صعيد الشمال. الا ان الاكيد هو أن الوحدة ليست مهددة في المدى القريب وان لا بد من الاعتراف بذلك.

واضح ان جنوب ما بعد الحرب لم يعد جنوب ما قبلها وان الذي على المحك هو مستقبل الحزب الاشتراكي الذي يبدو ان عليه أن يبحث عن صيغة تضمن استمراره في ظل الاجواء الجديدة التي تعيشها المحافظات الجنوبية والشرقية، اجواء تؤكد ان ثمة من يريد الحلول مكان الاشتراكي في السيطرة على هذه المحافظات وان المقدمات لهذه السيطرة ليست بنت البارحة، خصوصاً أن التيار الاسلامي أظهر قدرة على حشد الاف الشبان في تلك المحافظات منذ صيف عام ١٩٩٢ عندما اقام مخيمات في غير منطقة بما في ذلك حضرموت. والاكيد ان انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد الذين يعرفون بـ «الزمرة» والموزعين الآن بين الولاء لعلي ناصر نفسه والولاء للرئيس علي عبدالله صالح... والولاء لما بقي من الاشتراكي لا يشكلون وحدهم قوة قادرة على سد الفراغ الذي خلفته نتائج الحرب في الجنوب.

أضف الى ذلك ان تدمير الآلة العسكرية الجنوبية التي كان ضباط الضالع وردفان يشكلون عمودها الفقري، ادى عملياً الى نهاية شيء اسمه التوازن العسكري الذي كان قائماً والذي تحكم بالتطورات السياسية في البلد منذ الوحدة التي تمت في أيار (مايو) ١٩٩٠. وهذا التوازن، اضافة الى القدرات السياسية للسيد علي سالم البيض، مكّن الاشتراكي من ممارسة التصعيد السياسي بدءاً بالاعتكاف الاول للسيد البيض، مروراً بحصده مقاعد المحافظات الجنوبية والشرقية في انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وانتهاء بالوصول الى وثيقة العهد والاتفاق التي هي في النهاية وثيقة الحزب ومطالبه... التي وضع شروطاً خاصة به من اجل تطبيقها بدت أشبه بالشروط التعجيزية.

كل هذا الكلام يبدو من الماضي، الا انه يمكن ان يساعد في فهم الوضع الجديد في جنوب اليمن عموماً وهو وضع يفرض على صنعاء التعاطي معه بروح جديدة حتى لا تكون هناك عودة الى مركزين للاستقطاب في البلد الاول في صنعاء والثاني في الجنوب. فمن السهل الكلام عن احياء فكرة جعل عدن منطقة حرة، إلا ان السؤال كيف يمكن تهيئة الاجواء لمثل هذه الخطوة؟ وهل من بديل من مصالحة وطنية حقيقية يشارك فيها الجميع بعد توفير ضمانات حقيقية لهم ليعودوا الى البلد؟

ان الحديث عن المصالحة الوطنية شيء والعمل من اجلها شيء اخر ومثل هذا العمل يتطلب جهوداً خاصة تتركز على البحث عن توازن جديد لا يقوم على القهر وعلى الرغبة في الانتقام، ذلك ان شكوى الجنوبيين كانت في الماضي من نظام الحزب الواحد الذي فرضه الاشتراكي وهو نظام اسس لنكبات متلاحقة. والمهم الآن ألا يكون هناك تاسيس لنظام من النوع نفسه يؤدي الى تهجير اهل الجنوب، او على الاصح الطبقة الواعية بين اهل الجنوب بدل تشجيع الذين في الخارج على العودة. وحدها المصالحة الوطنية تكسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها الجنوب منذ استقلاله. والاكيد ان علي عبدالله صالح يعرف ذلك.

خيرالله خيرالله

حوادث عربية

راحت سكرة الحرب... جاءت فكرة مغانمها

شركاء صنعاء في الانتصار على عدن يطالبون بالثمن السياسي!

توقفت الحرب في اليمن لكن الازمة السياسية مستمرة.

وها هي فكرة المغانم السياسية تطغى على سكرة الانتصارات العسكرية، ويتحول حلفاء الخندق الواحد الذين اتفقوا على محاربة القيادة الاشتراكية في عدن والمكلا والضالع وشبوه وسواها الى خصوم مختلفين على توزع السلطة التي يريد كل منهم فيها حصة توازي حجم إسهامه في صنع الانتصار العسكري الذي اعاد الى قيادة صنعاء اليد العليا في صنع القرار اليمني بعدما عطلت عليها المنافسة الصلبة من قيادة عدن التمتع بذلك ولفترة طويلة.

ومقابل انطفاء الصراع العسكري بين «الاعداء» في عدن وصنعاء تبدو الساحة اليمنية الآن مرشحة لاشتعال الصراع السياسي بين اصدقاء الامس الذين وحدتهم سراً رغبة الثار من قيادة الحزب الاشتراكي في عدن، اكثر مما وحدهم جهرا هدف المحافظة على الوحدة التي يبدو ان الانتصار العسكري قد يجعلها اكثر صعوبة من السابق بسبب خطة القهر السياسي التي يتبعها المنتصرون في عدن وفي غيرها.

وقد اسفرت نتائج الحرب في اليمن عن «مهزوم» واحد... لكنها كشفت عن عدة «منتصرين» يسعى كل منهم للحصول عل قرص من العرس اليمني المنتظر الذي تريد الشرعية في صنعاء أن تقيمه احتفالا بانتصارها على شركائها السابقين في هذه الشرعية، وقبلها في صنع الوحدة اليمنية التي تبحث الآن عن صيغة جديدة تحيي جذوتها في نفوس اليمنيين.

وهذا منطق الحروب، التي يتحمل مسؤولية الهزيمة فيها «اب» واحد، لكن الانتصار يدعّي ابوته كثيرون.

وهو ما يحصل في اليمن الآن، رغم ان المفترض هو ان يكون للانتصار اب واحد، هو الرئيس علي عبد الله صالح مع قيادة صنعاء الشرعية كائنا من كان الحلفاء الداخليون، والخارجيون، الذين أيدوهما ودعموهما وساعدوهما إن في ميادين القتال العسكري ام في ساحات السجال الدبلوماسى والسياسي.

ولا نعرف ما إذا كانت صنعاء قد توقعت سلفا نشوء مثل هذا الوضع مع حلفاء الحرب، واستعدت لمواجهته وامتصاصه بطريقة او باخرى، ولكن المؤكد هو ان المتاعب التي سيؤدي اليها هذا الصراع من شانها ان تحرمها حلاوة المكاسب التي تتطلع الى جنيها نتيجة الانتصار العسكري، ولاسيما انها مقبلة على جولة من الحوار مع غرمائها الاشتراكيين الذين يتجهون الى تجميع قواهم السياسية التي ضعضعتها الهزيمة العسكرية ومواجهة وفدها المنتصر بتماسك سياسي قد يعوض عليهم بعض الخسائر العسكرية، إن لم يكن كلها.

وللصراع السياسي بين الشرعية في صنعاء وحلفاء الحرب جانب... عسكري ايضا لا يمكن اسقاطه من الحسابات. فالذراع العسكرية لهؤلاء الحلفاء ليست قصيرة. والدليل على ذلك ان «ميليشيات» التجمع اليمني للاصلاح التي يتنازع قيادتها اثنان، هما الشيخ عبد الله الاحمر والشيخ الزنداني، تمتنع عن الانصياع للتدابير الرسمية و لا ترفض تسليم (أو ضبضبة) اسلحتها فقط، بل ترفض ايضا تسليم الغنائم التي حصلت عليها من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والعتاد التي كانت تابعة للقوات الجنوبية.

ومع ان وضع القطعات العسكرية الموالية لعلي ناصر، الزعيم الاشتراكي الجنوبي الذي مازال يقيم في دمشق، يختلف عن وضع ميليشيات التجمع اليمني للاصلاح، إلا ان اصرار هذه القطعات على الاحتفاظ بوضعها الخاص الذي كان قائما قبل الوحدة واثناءها، وقبل الحرب، والعودة الى مواقعها السابقة، يشكل عنصر ازعاج خطر لصنعاء ايضا، ويشير الى ان الرئيس اليمني الجنوبي السابق لم يحسم امره بعد ويتخذ قرارا سياسيا بالسير مع صنعاء الى آخر الطريق.

واذا اضفنا الى هذين الجانبين، العامل الآخر المتمثل بالانقسام الذي ضرب الحليف العسكري والسياسي الثالث لقيادة صنعاء، وهو حزب البعث، تصبح صورة المتاعب، التي يواجهها الرئيس علي عبد الله صالح في

مرحلة ما بعد سقوط عدن واضحة ومكتملة تجعل من قابلية صنعاء، فضلا عن قدرتها، للتحكم في مشروع التسوية السياسية للازمة اليمنية امرا مشكوكا فيه، مما يقوّي بالتالي موقف الحزب الاشتراكي المهزوم، ويعيد الازمة الى منطلقاتها.

ويزيد في حساسية الوضع الذي تجد العاصمة اليمنية نفسها فيه انها لا تستطيع ان تعمد الى خيار القوة مع حلفائها في الحرب ضد زعامة علي سالم البيض وقيادته الاشتراكية الجنوبية، فهذا امر من الصعب تبريرة اذا امكن تمريره، ونتائجه غير مضمونة لصالحها، خصوصا في ظل مراكز القوى التي تتوزع التاثير على المؤسسة اليمنية العسكرية في الشمال، وللاصلاحيين حصة مهمة منها، فضلا عن المخاطر المحتملة المترتبة على مثل هذا الخيار، وفي طليعتها تاليب الولاء القبلي ضد قيادة صنعاء.

وفي هذه الحال لا يبقى امام علي عبد الله صالح سوى اللجوء الى خيار الترضية.. التي لن يتضرر منها سوى الجنوبيين، لان اول ما تفترضه هذه السياسة هو اعطاء المركز الثاني في السلطة... للتجمع اليمني للاصلاح، وهو مطلب يريد تحقيقه الشيخ عبد الله الاحمر، وان كان لم يعلنه، منذ نتائج الانتخابات اليمنية التي جرت قبل اكثر من عام. واعطته حصة كبيرة من الاصوات والنواب، لا توازي حصته في تركيبة السلطة التنفيذية.

وهكذا... تتوجه صنعاء الى ملاقاة الاشتراكيين خارج عدن.. وهي في موقف سياسي اضعف من موقفها العسكري الذي ذهبت متسلحة به لملاقاتهم في جبهات القتال حول المدينة المنكوبة وحول سواها من المدن الجنوبية وغير الجنوبية، وفي وضع العاجز عن خوض المعارك السياسية على عدة جبهات في وقت واحد، على غرار خوضها للمعارك الحربية.

ويزيد في اضعاف موقفها السياسي ان الجبهات المفتوحة ضدها ليست في عدن او المكلا بل في صنعاء نفسها، وهي جبهات مع الحلفاء وليس الاعداء.

فهل ربحت صنعاء حرب اليمن عسكريا.. وستخسرها سياسياً

ذلك هو السؤال الآن في اليمن... وخارجها!

س.ح.

٠٤٠١٦٦

نائب صدام يزور صنعاء

صالح : نفقات الحرب اليمنية أكثر من ثلاثة بلايين دولار

■ صنعاء، عدن، واشنطن - ا ف ب، رويتر - اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في خطاب بثته «وكالة الانباء اليمنية» (سبا) اول من امس الاربعاء ان نفقات الحرب الاهلية في اليمن بلغت «اكثر من ثلاثة بلايين دولار».

وقال صالح امام وجهاء مدينة تعز التي تبعد ٢٥٦ كيلومتراً جنوب صنعاء ان «الحرب التي اشعلها المتمردون (الجنوبيون) وفرضوها على شعبنا ووطننا كلفت شعبنا اكثر من ثلاثة بلايين دولار».

ويعتبر كلام صالح اول اعلان رسمي عن حجم اضرار الحرب التي استمرت شهرين بين انصار الرئيس صالح وخصومه الجنوبيين.

وحمل الرئيس اليمني الحزب الاشتراكي (جنوبي) مسؤولية الحرب واكد ان «اكثرية اعضائه كانت تؤيد انفصال» الجنوب. واضاف «نتمنى ان يعيد الحزب الاشتراكي ترتيب اوضاعه وان يكيف نفسه للتعايش مع الاوضاع الجديدة ومع الديموقراطية والتعددية وان يتخلى عن ممارساته السابقة التي اضرت به وبالوطن كثيراً».

من جهة اخرى، وصل نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان الى صنعاء اول من امس الاربعاء حاملاً رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس صالح.

وبثت اذاعة صنعاء نبأ وصول رمضان لكنها لم تذكر تفاصيل في شان الزيارة التي قالت انها تستغرق اياماً عدة.

وفي واشنطن، اعلن ان الرئيس بيل كلينتون عين الاربعاء ديفيد جورج نيوتن سفيراً جديداً للولايات المتحدة في اليمن.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٤

صنعاء طالبت الأمم المتحدة بإغلاق الملف اليمني
بدء محادثات المصالحة اليمنية في جنيف

جنيف ـ وكالات الانباء:

قالت مصادر دبلوماسية في جنيف ان مسئولين من الحكومة اليمنية وقادة في الحزب الاشتراكي اليمني اجتمعوا لمدة ثلاث ساعات امس بحضور وسيط الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي رغم ماورد من تاكيدات سابقة من صنعاء بأن مبعوثيها لن يجريا محادثات مع الزعماء الانفصاليين».

وقد صرح الاخضر الابراهيمي وسيط الامم المتحدة في الملف اليمني مساء امس ان القادة اليمنيين الشماليين والجنوبيين الذين التقوا في جنيف اتفقوا على ضرورة الحفاظ على حوار سياسي يؤدي الى مصالحة وطنية وقرروا كذلك ابقاء الاتصال مع الابراهيمي.

لكن لم يحدد اى موعد لاستئناف المحادثات بين الجانبين كما اكد الابراهيمي الذى اقر مع ذلك بان بعض الخلافات ما تزال قائمة بين الطرفين حول تنظيم هذا الحوار.

ويمثل الحكومة اليمنية في هذا المباحثات وزير التخطيط عبدالكريم الارياني فيما يمثل الجنوبيين حيدر ابوبكر العطاس رئيس الحكومة التى شكلت في عدن قبل سقوطها في ايدي القوات الشمالية.

وقالت المصادر الدبلوماسية الشمالية ان الارياني وصل الى جنيف بعد الظهر لتسليم الابراهيمي رسالة تتضمن شروط صنعاء لاستئناف الحوار مع الجنوبيين وسيغادر بعد ذلك من دون التقاء الوفد الجنوبي.

وكان مجلس الوزراء اليمني اعلن امس الاول ان الحوار بين القوى السياسية اليمنية يجب أن يجرى «على ارض الوطن» وان «يكون بعيدا عن اي تاثير خارجي».

وكانت الحكومة اليمنية قد قالت امس انها لن تشارك في محادثات ترعاها الامم المتحدة مع الزعماء الجنوبيين المهزومين وان الوقت قد حان لان تغلق المنظمة الدولية ملف الحرب الاهلية التى انتهت قبل ثلاثة اسابيع.

لكن وزير الخارجية محمد سالم باسندوة قال في تصريح لرويتر ان الارياني لن يجتمع الا مع الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للمنظمة الدولية لشرح موقف صنعاء.

وقال راديو صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني اقر في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية صيغة رسالة من باسندوة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي يؤكد فيها ان محادثات المصالحة لا يمكن ان تنجح الا اذا عقدت على أرض الوطن.

وقال البيان الرسمي ان باسندوه اطلع المجلس على طلبه المقدم الى الامين العام للامم المتحدة لاغلاق الملف اليمني بعد ان زالت الاسباب التى دعت الى تقديمه الى مجلس الامن الدولي. واضاف البيان ان مجلس الوزراء اعاد التاكيد على ان مبدا الحوار بين جميع القوى السياسية في اليمن هو ارادة الشعب اليمني الذي فرضت عليه الحرب.

من جهته حذر العطاس «بان الحرب الاهلية في اليمن قد تتفجر مرة اخرى اذا لم يحترم الشمال حقوق الجنوب» وذلك خلال مؤشرات بان المحادثات الاستكشافية للصلح سوف تنجز القليل».

وقال العطاس بان الخلافات السياسية التى تسببت في صراع الشهرين لم تحل. وقال في مقابلة مع وكالة الاسوشيتد بريس: «الحرب الفدائية ستستمر وشعبنا سوف يقاتل في اي جزء من البلاد وسوف تنتشر «الحرب» في اليمن، ليس في الجنوب فحسب».



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٤

«التعاون الخليجي» ينتظر مجلس الأمن والبيض يحذر من المثلث العراقي - السوداني - اليمني الشمالي

عدن بين فكي كماشة.. وصالح يتهم «الجيران» بالتدخل

قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان مجلس التعاون الخليجي ينتظر في الوقت الحاضر قرار مجلس الامن الدولي الذي سيتخذه بشان الحرب اليمنية.

واكد في تصريح له امس ان اي قرارات ستتخذ بشان ازمة اليمن ستتناسب وقرار مجلس الامن.

من جهة ثانية كشف الرئيس اليمني الجنوبي علي سالم البيض عن ان لديه ادلة تثبت وجود خطة عراقية سودانية يمنية شمالية لتشكيل مثلث جديد للهجوم على دول مجلس التعاون الخليجي خاصة الكويت. وابلغ «كونا» في اتصال اجرته في عدن عبر اللاسلكي ان الجنوبيين في اليمن يخوضون اليوم معارك ضارية ضد قوات نظام صنعاء من اجل اليمن، ودول المنطقة بشكل رئيسي. واشار البيض إلى أن الشعب اليمني الجنوبي لن ينسى للكويت مواقفها، وقال إن عدن لن تسقط ولن تحتل مهما كان الثمن.

وفي هذا السياق حذر قائد عسكري جنوبي من هزيمة جنوب اليمن في الحرب الأهلية. وقال الشيخ أحمد فريد الصريمي الحاكم العسكري لمحافظة شبوة التي تحتلها القوات الشمالية: إنه سيكون خطأ بالغا من جانب مجلس التعاون الخليجي الاعتقاد بان قوات الشمال الأصولية ستوقف حملاتها حالما تصل إلى الحدود مع دول الخليج المجاورة. واضاف: إن الأصولية ستقرع بعد ذلك ابواب مجلس التعاون.

وفي هذا السياق صعد رئيس اليمن الشمالي علي صالح من حملاته ضد دول الخليج العربية دون أن يسميها بالاسم، وكذلك ضد الأمم المتحدة. وقال في كلمة له بجامعة صنعاء: إننا ندعو جيراننا لان يكفوا الأذى عن اليمن، ويتوقفوا عن التدخل في شؤونه الداخلية.

واضاف: ان «اشقاء واصدقاء» اليمن يذرفون دموع التماسيح على اراقة الدماء في الحرب الأهلية اليمنية. وكرر رفضه إرسال مراقبين دوليين لوقف النار مشيراً إلى ان اليمن لن يقسم وسيبقى موحداً.

على الصعيد العسكري تحدثت التقارير عن نجاح القوات الشمالية في تحقيق تقدم واختراق في بئر ناصر على الجبهة الشمالية، حيث تدور معارك طاحنة. وقالت وكالة فرانس برس: إن صنعاء تحاول وضع عدن بين فكي كماشة من الشمال والغرب، فيما نجحت عدن في إحباط جميع المحاولات التي قامت بها قوات صنعاء للوصول إلى الطريق الساحلي إلى الغرب من عاصمة الجنوب. ودعت حكومة صنعاء أمس سكان عدن إلى إخلائها ومغادرتها إلى منطقة المصفاة أو اية منطقة أخرى.

علي صالح في تعز: الوحدة اليمنية لا تشكل خطراً على أحد

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ طالب الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني «الدول المجاورة لبلاده بتحسين علاقاتها مع اليمن»، مؤكداً ان «الوحدة اليمنية هي عامل استقرار وأمن للمنطقة ولا تشكل خطراً على أحد». وقال ان الوحدة اليمنية «شأن يخص الأسرة اليمنية وعلينا ان نتعامل بتعايش سلمي في المنطقة وان يقبل بعضنا بعضاً». وأضاف «ان الجمهورية اليمنية تكنّ تقديراً كبيراً لجيرانها».

وتحدث الرئيس اليمني، مساء أول من أمس، أمام عدد من ممثلي الاحزاب والعلماء والمشائخ في مدينة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن) عن وجود «حوارات بين أحزاب الائتلاف – المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح – في اطار الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة والديموقراطية واحترام الشرعية الدستورية».

وقال ان «هناك نسبة كبيرة في الحزب الاشتراكي كانت مؤيدة للانفصال واشعال الحرب التي كلفت شعبنا اكثر من ثلاثة بلايين دولار». وأضاف: «لم تكن حسابات المتمردين على الشرعية والوحدة حسابات محكمة من الناحية السياسية والعسكرية والاعلامية، وهناك حسبة لم يحسبوها وهي التفاف أربعة عشر مليون مواطن يمني حول وحدتهم التي هي من الثوابت الوطنية المقدسة ولا يمكن لشعبنا ان يفرط فيها مهما كان الثمن».

ودعا الرئيس علي صالح «الفارين من القوات الجنوبية خارج الوطن للعودة والاستفادة من قانون العفو العام الذي صدر في منتصف أيار (مايو) الماضي بعد أيام من اندلاع المعارك المسلحة بين القوات الشمالية والجنوبية».

وطالب في حديثه مجلس النواب الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم حزب الاصلاح «بسرعة اصدار قانون للحكم المحلي يقوم على أساس تقديم صلاحيات واسعة للمناطق وانتخاب المحافظين ومديري المديريات من جانب المواطنين في كل محافظة». وأشار الى ان «مهمات السلطة المركزية ستقتصر على الموارد السيادية والدفاع والخارجية والأمن العام».

وذكر مصدر قريب من الرئيس علي صالح أمس لـ «الحياة» انه سيقوم قريباً بزيارة تفقدية لعدن للاشراف المباشر على عودة الحياة الطبيعية اليها.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ٢٩ يوليو [illegible]



تكاليف الحرب تضاف إلى الفواتير القديمة في اليمن

فرض الوحدة بالقوة يثير مشكلات في المستقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

وصف مراقبون سياسيون موقف صنعاء - الرافض للدخول في حوار جاد وموضوعي مع قيادة الحزب الاشتراكي - بأنه هروب من الواقع ومحاولة للمغالطة، وذر الرماد في العيون.

واعتبروا ان تصميم بعض الاطراف على تجاهل حقيقة ان الحزب الاشتراكي كل لا يتجزا وانه بالامكان الحديث عن عناصر في الحزب دون غيرها يعد تجاوزا لحقيقة بديهية يعرفونها جميعا، وهي انه لا احد يستطيع الحديث باسم الحزب سوى قيادته الشرعية، التي انتخبها في اخر مؤتمر عقده عام 1987م. وان اية محاولات لاحداث شرخ في قيادة الحزب ستعني اطالة امد الازمة وبقاء التسوية المطلوبة بعيدة عن متناول الجميع. وانتقد المراقبون اصرار صنعاء على التمسك بان الحوار المطلوب لبناء اليمن الموحد يجب ان يتم فيها، وان اية اجتماعات او لقاءات يحضرها ممثلون لصنعاء او عدن خارج اليمن، لا يمكن ان تؤدي الى حل، ذلك ان هذا الاصرار لا يعني سوى الاستهانة بالجهود العربية والدولية التي تبذل لمعالجة الازمة اليمنية. ويرى المراقبون المحايدون ان ما يحدث في اليمن لا يمكن ان يكون مشكلة داخلية فقط كما يطرح البعض، وان موضوع الوحدة اليمنية ليس شانا داخليا يقرره علي عبد الله صالح او غيره من قيادات صنعاء، التي يبدو انها تريد ان تضع لنفسها مكانا في التاريخ اليمني، دون مراعاة لقضايا رئيسية اهمها ان شمال اليمن وجنوبه لم يكونا في يوم من الايام دولة واحدة ابدا. وان الوحدة التي تحققت في مايو (ايار) عام 1990 كانت بين نظامين (وحزبين حاكمين)، ويتطلب الامر جهودا جبارة لجعلها وحدة راسخة متينة البنيان وطويلة العمر.

وبينما تنظر قيادة الحزب الاشتراكي - ومعها قيادات جنوبية اخرى - الى الازمة في اليمن على انها ازمة شمال وجنوب، وتتعامل مع صنعاء على اساس انها فرضت الوحدة بالقوة، وبالتالي فانها تترقب نتائج الحوارات التي تجري هنا وهناك مع ممثلين لصنعاء، وحتى لو كانوا جنوبيين، وترى ما يمكن ان تفعله في المراحل اللاحقة، تعتبر بعض القوى السياسية في صنعاء، واهمها قيادة التجمع اليمني للاصلاح، ان النصر العسكري الذي تحقق بالسيطرة على عدن والمكلا، واجزاء كبيرة من جنوب اليمن يعني انه لم تعد هناك جدوى، من مواصلة الحوار، وان هناك امكانية كبيرة للقضاء على اية معارضة «جنوبية» قد تظهر.

وفي الوقت نفسه هناك من يعتبر ان هذا الاتجاه الذي يقضي بتجاهل قيادة الحزب الاشتراكي، وفرض الامر الواقع على الجنوبيين، لا يمكن باية حال من الاحوال ان يكفل استقرار الامور، وهدوء الناس الى اجل غير مسمى، لان الاوضاع حتى لو هدأت نسبيا، واستطاع الناس ان يتقبلوا الهزيمة مؤقتا فان المؤكد ان احساسهم بالغبن او بالظلم سيظهر لاحقا، وسيبداون في التفكير مجددا في الطريقة التي يمكن ان تخلصهم من العناء، وتضمن لهم المواطنة المتساوية مع ابناء الشمال. وهو الامر



الذي يدعو هؤلاء الى التحذير من مخاطر الاطمئنان الى ان الامور على ما يرام، «طالما ان السيطرة قد تمت» كما يطرح البعض في صنعاء.

ويدعو هؤلاء الى اهمية ان تعي القيادة اليمنية «الشمالية» ومن يتعاطف معها من الجنوبيين، ان نشوة الاحتفال بالنصر العسكري يجب ان لا تنسيهم التفكير جديا في وضع حل دائم ومقبول لجميع الاطراف، بمن فيهم اولئك الذين اضطروا «للهروب» او اللجوء الى الخارج، كاجراء احترازي يحدث في كثير من الاحيان، وتتخذه قيادات الحركات الوطنية للحفاظ على وجودها، اذا ما تعرضت لخطر يتهدد حياتها.

ويامل هؤلاء ايضا ان يفكر «المنتصرون» جيدا في فاتورة الحرب وثمنها الباهظ الذي لا يمكن سداده، ولن يستطيع ذلك اي من القوى السياسية، ما لم تتكاتف الجهود الصادقة، ويحاول الجميع التغلب عليها بصبر وحكمة، فالحرب خلفت آثارا نفسية واجتماعية كبيرة، اضافة الى الآثار المادية والاقتصادية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

مرشحون لخلافة البيض واستقالة وزير في صنعاء

كوميديا سياسية يمنية على مسرح جنيف

جنيف: من عبد الله حموده
صنعاء: من حمود منصر
لندن: من لطفي شطارة

تضاربت امس المواقف إزاء اللقاء اليمني في جنيف بينما اعربت مصادر دبلوماسية عن آستيائها بسبب ما وصفته بـ«الكوميديا السياسية» الناجمة عن أحباط مشاعر الذين يأملون في مصالحة سريعة تصلح ما افسدته الحرب.

فقد قللت صنعاء من شان هذه الاجتماعات وتاخر وصول الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية ورئيس الوفد الشمالي الذي قضى معظم النهار في جولة في باريس، بينما قال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة ان الارياني لن يجتمع إلا مع المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي ولن يقابل المسؤولين الجنوبيين. إلا ان انباء لاحقة أشارت الى ان الاجتماع عقد في مقر الابراهيمي في جنيف.

فمنذ صباح أمس كان وفد القيادة اليمنية الجنوبية، المكون من المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء، وعبد الله الاصنج وزير الخارجية، موجوداً في جنيف، على مقربة من المقر الاوروبي للامم المتحدة، ومستعداً لبحث مخرج من الأزمة السياسية في اليمن مع الوفد الشمالي، ولكن تيريز جاستو لم تستطع تاكيد ان الاجتماع سينعقد في موعده ـ الساعة السادسة مساء ـ لأن الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية، ورئيس الوفد الشمالي الذي يضم عبد الله الاشطل، مندوب اليمن لدى الامم المتحدة لم يكن قد وصل بعد.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور الارياني قضى معظم نهار امس في باريس، حيث اصطحب اسرته في نزهة في «يورو ديزني»، ثم تناول الغداء مع القائم بالأعمال اليمني في فرنسا، الذي عينته صنعاء هناك بعد ان ابعدت السفير الجنوبي الأصل الدكتور علي مثنى حسن من منصبه، أثناء الحرب اليمنية. وظل مسؤولو الامم المتحدة في انتظار وصول الارياني والاشطل حتى المساء لعقد الاجتماع.

واعلنت الحكومة اليمنية امس انها لن تشارك في محادثات ترعاها الامم المتحدة مع الزعماء الجنوبيين، ودعت الامم المتحدة لاغلاق ملف الحرب التي انتهت قبل ثلاثة أسابيع، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه عن استقالة وزير الشؤون القانونية وعن فتح باب الترشيح عن منصب علي سالم البيض. وقال بيان رسمي اذاعه راديو صنعاء ان الفصائل اليمنية ستسوي خلافاتها على ارضها دون تاثيرات خارجية.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة ان الارياني لن يجتمع إلا مع الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للمنظمة الدولية لشرح موقف صنعاء. وقال راديو صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني اقر في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية صيغة رسالة من باسندوة الى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي يؤكد فيها ان محادثات المصالحة لا يمكن ان تنجح إلا إذا عقدت على ارض اليمن.

وقال البيان الرسمي ان باسندوة اطلع المجلس على طلبه المقدم الى الامين العام للأمم المتحدة لاغلاق الملف اليمني «بعد ان زالت الاسباب التي دعت الى تقديمه الى مجلس الأمن الدولي». واضاف البيان ان مجلس الوزراء اعاد التاكيد على ان مبدا الحوار بين

جميع القوى السياسية في اليمن هو إرادة الشعب اليمني الذي فرضت عليه الحرب.

وقال «انه لكي يحقق هذا الحوار اهدافه فإنه يتعين عقده بعيدا عن اي تاثيرات خارجية وان يجري على التراب الوطني ضمن الاطار القانوني الذي نشا بعد انتخابات عام 1993».

وقال باسندوة لـ«رويتر»: «ان الحكومة تعد لاجراء حوار مع جميع الأطراف في صنعاء وانها تدعو المقيمين في الخارج الى العودة للاشتراك في هذا الحوار».

وذكر أن صنعاء تفضل اجراء محادثات مع من وصفهم بـ«العناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي اليمني».

وقال «افضل شيء يمكن عمله هو ان نشجع العناصر الوحدوية في زعامة حزب الاشتراكي اليمني لكي يختاروا ممثلين لهم لكي ياتوا الى صنعاء وبعضهم موجود هنا بالفعل وسيكون هناك حوار معهم ومع اطراف اخرى».

ورداً على بيان صنعاء ومطالبتها الامم المتحدة باغلاق الملف اليمني، قال الأصنج: لا تملك صنعاء حق اغلاق قضية حقوق يقف وراءها اصحابها مطالبين بها، وهي تتحمل كافة المسؤولية عن رفض الحوار المتكافئ بين الأطراف اليمنية المعنية وقد يصل ذلك الى حد نشوب الحرب الأهلية.

وعبرت مصادر دبلوماسية في جنيف عن اسفها للأسلوب الذي اتبعه الارياني، لانه «يعبر عن عدم الجدية، بسبب نشوة النصر»، ولكن بعض الدوائر افترضت حسن النية، وقالت ان «القيادة اليمنية تتعرض لضغوط من جانب التجمع اليمني للاصلاح تشل حركتها، وربما يكون الارياني قد لجأ الى مثل هذا الاسلوب لتبرير حضوره الى جنيف بانه استجابة لضغط دولي».

وفي حين تبنى المهندس حيدر العطاس لهجة دبلوماسية، واكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط»: انهم سيكونون مخطئين إذا ظنوا اننا مرغمون على التفاوض معهم، لان لديهم قوة»، قال عبد الله الاصنج لـ«الشرق الأوسط» أيضاً «جئنا للبحث في ما من شانه ان يحقق مصالحة وطنية، تضمن لليمن الاستقرار، وتحفظ له فرصة التنمية الشاملة واعادة الاعمار».

وحذر الأصنج من انه «إذا لم نجد الاستجابة الكافية، فإننا نحمل الجانب الآخر النتائج، التي تترتب على ذلك».

واضاف ان «اليمن في مفترق طرق، فإما ان يدخل من باب الاستقرار، او يفتح باب الفتنة والحروب الاهلية، التي ستبدا حتماً».

ثم اختتم تصريحاته قائلاً ان «القضية لم تعد إملاء رغبات».

واكد العطاس ان القضايا التي ستبحث في جنيف يمكن تلخيصها في 3 نقاط:

● وضع الية الحوار والتفاوض في الجلسة الأولى، والاتفاق على طريقة متابعتها واستكمالها.

● وضع جدول اعمال المفاوضات، الذي سيتضمن إزالة اثار الحرب، وتصحيح مسار تجربة الوحدة، لان المعالجة لا تعني فقط العفو العام - غير الشامل - ومن الخطا الحديث عنه بهذه الصورة، وانما ان يمتنع كل طرف عن إيذاء الطرف الآخر، ويوجه اهتمامه الى بناء النظام السياسي في اليمن في المستقبل.

وقال العطاس انه «إذا نفذت وثيقة العهد والاتفاق، فإنها تلبي كل متطلبات المحافظات الجنوبية والوسطى، والوثيقة هي سبب الحرب، لانهم شنوها لكي يعيقوا اقامة نظام الدولة اللامركزية».

● والنقطة الثالثة هي وضع أسس انشاء صندوق لاعادة اعمار اليمن، في اطار «ميثاق تعاون واخاء اقليمي»، يحقق استقراراً ومصالحة وطنية في اليمن، ويفتح صفحة جديدة في علاقات اليمن مع الدول الاخرى الشقيقة والصديقة، بما يضمن عدم إثارة قلاقل في المستقبل، لان المنطقة تؤثر في اليمن وتتاثر بها.

وفي تطور جديد على صعيد التداعيات السياسية للحرب اليمنية اعلن مصدر قيادي في هيئة رئاسة البرلمان اليمني ان البرلمان فتح باب الترشيحات لاختيار عضو في مجلس الرئاسة بدلا من علي سالم البيض.

وقال المصدر ان البرلمان حدد يوم 10 سبتمبر (ايلول) المقبل موعداً لانتخاب عضو مجلس الرئاسة الجديد لسد الفراغ الذي احدثه اسقاط عضوية البيض.

وتزامن هذا الاعلان مع ما كشفته مصادر مقربة من عبد السلام خالد كرمان وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب من انه قدم استقالته من منصبه خلال اجتماع الحكومة امس.

وقالت المصادر ان كرمان عضو حزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان واول مسؤول شمالي يقدم استقالته منذ قيام الوحدة، لم يبين اسباب الاستقالة، ولكنه ألمح الى ان شعوره بعدم الجدية في تنفيذ الاجراءات الحكومية كان وراء خطوته هذه.

ولم تذكر المصادر ما اذا كانت استقالة كرمان قد قبلت.

وعبرت مصادر اخرى عن قلقها من ان تكون الاستقالة خطوة لتكريس الضغط الذي يمارسه حزب الاصلاح على البرلمان من اجل تشكيل حكومة جديدة.

وكان مصدر قيادي في البرلمان قد اكد امس في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس النواب طالب وما زال يواصل جهوده من اجل سرعة تشكيل حكومة جديدة.

وقال انه من الصعب الانتظار حتى يلملم الحزب الاشتراكي المشارك في الائتلاف اوضاعه بعد الحرب.

واضاف المصدر ان ثلاثة مرشحين لعضوية مجلس الرئاسة بدلا من البيض تقدموا بطلباتهم الى هيئة رئاسة البرلمان من بينهم محمد علي بامسلم عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عضو البرلمان ومنصور الحماطي من منظمة حقوق الانسان وعلي الحوري المستقل.

واكد المصدر ان البرلمان طالب النيابة العامة بسرعة اتخاذ الخطوات المطلوبة ضد اعضاء البرلمان الذين وردت اسماؤهم ضمن الـ 16 شخصية من اعضاء الحزب الاشتراكي الذين لم يشملهم قرار العفو العام، ولكنه لم يثبت بعد تورطهم في التهم الموجهة اليهم.وقال المصدر ان اجراء انتخابات لاختيار بدلاء عن هؤلاء الاعضاء مرهون بالرد الذي من المقرر ان تقدمه النيابة العامة قريبا.

كما تفاقم الصراع في صفوف حزب «البعث» اليمني واتسع نطاق التحالف ضد الدكتور قاسم سلام الشرجبي الامين العام للحزب وعضو القيادة القومية التي يوجد مقرها الرئيسي في بغداد. وتزامنت زيارة طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي لصنعاء اول من امس مع اعلان الكتلة البرلمانية لحزب البعث اليمني والمكونة من 7 نواب الوقوف الى جانب القيادات المناوئة للدكتور سلام الذي حملته في رسالة وجهتها اليه امس، مسؤولية الاوضاع المتردية للحزب، واتهمته بالفردية والتسلط وعدم التقيد بمبدا القيادة الجماعية وفق النظم الداخلية للحزب. واتهمته ايضا بتغييب دور الحزب على الصعيد الوطني



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

واضعاف قدراته، وحملته مسؤولية عدم حصول البعثيين على نتائج جيدة في الانتخابات العامة وذلك بسبب سيطرة المزاجية والانتقائية في تعامله عند اختيار المرشحين.

كما تطرقت الرسالة الى المواقف المنفردة للدكتور سلام في قيادة الحزب والتي دفعت الى استقالة عدد من رموزه كالعميد مجاهد ابو شوارب الذي قبل سلام والقيادة القومية استقالته رغم رفض القيادة القطرية قبولها.

وبينما قال عبد الرحمن مهيوب احد زعماء القيادة المناوئة لسلام ان زيارة رمضان لا صلة لها بالازمة التي يعاني منها الحزب اليمني وانما تزامنت صدفة مع تصاعد الصراع داخل قيادة بعث اليمن، وزع في صنعاء امس نص الرسالة التي تضمنت قرار القيادة القومية حل قيادة حزب البعث اليمني، وتعيين قيادة مؤقتة تتكون من الدكتور قاسم سلام امينا عاما، وعبد الواحد هواش امينا مساعدا وعضوية كل من محسن العيني سفير اليمن لدى الولايات المتحدة وعبد الله بكير وامين عون.

كما قررت القيادة البعثية «القومية» في بغداد استدعاء من وصفهم القرار بالاعضاء المجمدين في قيادة بعث اليمن الى بغداد ليطرحوا ما لديهم من اراء على القيادة القومية، والزمتهم بالحضور خلال مدة اقصاها اسبوع وهم درهم ابو لحوم، ويحيى عبد الله العذري، وعبد الله احمد الجرموزي وعبد الوهاب محمود عضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني، وعبد الله احمد الكبسي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

محـــــادثات فى جنيف بين ممثلى صنعاء والجنوب

جنيف - ر - ذكرت مصادر دبلوماسية أن مسئولين فى الحكومة اليمنية إجتمعوا مساء امس مع ممثلين عن جنوب اليمن فى جنيف بحضور الأخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة. وقالت المصادر إنه لم يتضح بعد ما إذا كان هذا الاجتماع - الذى شارك فيه من الجانب اليمنى عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط وعبدالله الاشطل مندوب اليمن فى الأمم المتحدة، وعن الجنوب حيدر ابو بكر العطاس وعبدالله الاصنج - هو الجلسة الأولى لمحادثات المصالحة أم تمهيدا لها.

وكان محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى قد اعلن قبيل الاجتماع أن حكومته لن تشارك فيه. وقال أن الجمهورية التى أعلنها الجنوب اثناء الحرب لم يعد لها وجود.



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

«المسلمون» تحاور الديلمى صاحب فتوى الحرب «المثيرة»:

نعم يجوز قتل الأطفال والنساء والشيوخ فى هذه الحال

ما حدث فى عدن من سلب ونهب نبرأ إلى الله منه



المصدر : المسلمون السعودية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء ـ حسام حمدان:

□ حاورت «المسلمون» صاحب فتوى الحرب اليمنية عبدالوهاب الديلمي والتى اعتبر البعض أنها وراء ما حدث فى العاصمة الجنوبية عدن من عمليات قتل ونهب وسلب بعد دخول القوات الشمالية إليها.

أدان الديلمي عمليات قتل الأطفال والنساء والشيوخ وعمليات السلب والنهب التى جرت فى مدينة عدن، وقال: إننا نبرأ إلى الله من ذلك، وان فتواه لم تكن تدعو إلى هذا. وتساءل عما حدث قائلا: هل نسينا نهج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوصى أمراء الجيوش بقوله: «قاتلوا فى سبيل الله من كفر بالله ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا» وروى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه لمن أمره: «لا تقتلوا شيخا ولا امرأة ولا طفلا ولا راهبا انقطع لصلاته»، وصح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رأى فى بعض غزواته امرأة مقتولة فقال: «ما كان لهذه أن تقاتل».

وعندما قلنا له إن فى فتواه المذاعة ما يفيد قتل الأطفال والشيوخ والنساء، وأن البعض استغل ذلك فى ما حدث، أجاب بقوله: إن ما قررته فى هذه الفتوى انه إذا تمترس العدو بالأطفال والشيوخ والنساء ولا حيلة لنا بقتاله إلا بإصابة هؤلاء فإنه يجوز فعل ذلك ونكون أبرياء ولا إثم على من قتلهم وهذه قضية استثنائية كقضية أكل الميتة. والأصل تحريم قتل النساء والأطفال والشيوخ والاستثناء أن يقتل هؤلاء إذا كان لابد من قتال العدو بالمرور بينهم أولا.

وعن عمليات السلب والنهب والممارسات الخاطئة التى تعرضت لها مدينة عدن والتى عزاها البعض إلى فتوى الشيخ الديلمي قال: «نبرأ إلى الله عز وجل من أية ممارسات خاطئة وقعت فى عدن وممن شاركوا فى نهب أموال المواطنين الأبرياء، وهذا الشخص لا يمثل إلا نفسه ولا يمثل الإسلام فى شيء».

وأضاف: إننا لا نجيز إطلاقا انتهاك حرمة ولا سلب أى مال، وقد أثيرت هذه الفتوى فى المحافظات الجنوبية وأوضحت أمرها للناس أثناء زيارتى لتلك المحافظات واقتنع الناس بهذا الإيضاح. وقال إنه أذاع تصريحا تليفزيونيا أوضح فيه المحور الذى دارت حوله الفتوى.

وردا على سؤال بأن التوضيح الذى أذيع بالتليفزيون تأخر بثه ولم يذع إلا بعد الفتوى بفترة طويلة، قال: إنه ربما يكون هذا صحيحا، فقد سجلته ولكن تأخر بثه إلى أن تدخل الشيخ عبدالمجيد الزندانى ـ عضو مجلس الرئاسة، والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ـ رئيس البرلمان اليمنى ورئيس التجمع اليمنى للإصلاح، وعبدالوهاب الانسى ـ الأمين العام للتجمع اليمنى ـ لإذاعته حتى نوضح الأمر للناس. ■



المصدر : المصارف (اللبنانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٧ / ١٩٩٤م

نهاية الاستقرار اليمني

. المرحلة التي يمر بها اليمن حاليا صورة طبق الأصل على المرحلة التي تلت احتلال العراق للكويت. قد يجد البعض ان «التفاصيل» مختلفة . قد يكون ولكن الجوهر واحد. فالذي يتطلع الى الخارطة اليمنية يجد نارا «تحت الرماد» والمعلومات المتوفرة تقطع بأن اليمن مقبل على مرحلة اخطر من مرحلة الحرب بين الشمال والجنوب.

وما توقعناه من قبل بدأ يحدث، وما حذرنا منه اخذ يفرض نفسه على الساحة اليمنية فعلا.. من انشقاق وخلاف على توزيع غنائم، وانبعاث لمقاومة جنوبية مازالت تتلمس طريقها الى استئناف معركتها التي لم تنته بسقوط عدن.


وليد أبو ظهر

اصدقاء الامس في صنعاء يتحولون بسرعة الى اعداء اليوم، فلا الاشقاء في «الاصلاح» ولا «الاخوان المسلمون» ولا الحلفاء من قبيلة حاشد الذين يعتبرون أنفسهم العامل الاكبر في الانتصار الشمالي، براضون عن شريك في الحكم. وهم ان قاتلوا في صفوف واجهتهم «الشرعية» علي عبدالله صالح ، فإنهم يعتبرون انه لا حاجة لهم بعد اليوم الى واجهة، بل يؤمنون بأن الظروف مواتية الان ليكونوا هم الواجهة.. اما علي عبدالله صالح فقد ادى الدور المطلوب منه وعليه الرحيل. لكن هذا الرحيل لن يكون سهلا، فعلي صالح مازال يملك قواته الخاصة المتمثلة في جيشه وخاصة حرسه الجمهوري المبني على الطريقة العراقية والمؤلف من أبناء عمومته وعائلة الاحمر من حاشد. فعليهم يستطيع الاعتماد، وهم لن يكونوا فريسة سهلة في الصراع المتوقع على السلطة بين «الاصلاح» و«الاخوان» من جهة، وانصاره من جهة اخرى.. مع انه من المفارقات ان يكون الصراع الجديد ايضا صراع ابناء عمومة فزعيم «الاصلاح» هو عبدالله الاحمر زعيم قبائل حاشد غير المنازع.

ولا يمكن ايضا اسقاط جيش علي ناصر محمد من الحساب.. وهو الجيش الذي فر معه في اعقاب الصراع على السلطة في عدن مع انصار علي سالم البيض المنتصر يومها. فهذا الجيش يعتبر نفسه عاملا رئيسيا من عوامل الانتصار «الشمالي» ويطالب ايضا بحصة في كعكة «اليمن الموحد» .

المصدر : الشرق الأوسط اللبنانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

حتى في التحالف الاصولي، الخيوط ليست متماسكة، بل ان اخطر ما في هذا التحالف اشياع «المخطط الافغاني» الذين يريدون تحويل اليمن الى جمهورية ثانية في «الاممية الاسلامية» بعد السودان.. وطريقهم الى ذلك لابد ان يمر فوق رؤوس حلفائهم الاقربين من الاصوليين اليمنيين الاخرين..

والى كل هذه العوامل يضاف العامل القبلي الذي يطمع في مكاسب مادية مباشرة على اساس ان رجال القبائل كانوا ايضا عاملا مهما في الانتصار «الشمالي».

حرب المكاسب والمغانم هذه مع تشابك خيوطها، كيف يمكن ان لاتسفر عن انفجار مروع يودي بالاستقرار اليمني الى زمن بعيد، وتطال شظاياه المنطقة.

وفي ظل هذا الانفجار، اليس من المتوقع ان يستجمع «المهزوم» الجنوبي قواه، وينظم معارضة مسلحة ضد الاحتلال الشمالي لاراضيه؟ حتى صنعاء تعترف اليوم ان قواتها في اطراف المحافظات البعيدة بدات تتعرض لحرب عصابات جنوبية.

اليمن عادت الى الوراء تذكرنا بمرحلة الصراعات الدموية في عهدي عبدالكريم العرشي وابراهيم الحمدي.. عهد حرب القبائل وصراع النفوذ بين قادة القبائل وقادة الجيش وان اختلفت المسميات قليلا ودخلت عليها مفردات جديدة مثل «الاخوان» و«الاصلاح» و«الافغان».

امام هذا الوضع المتردي بدأ المراقبون يدركون حنكة وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ويستوعبون بعد نظره الاستراتيجي في التحذير من اخطار حرب في اليمن، وحرصه على التحرك السريع لوقف الحرب قبل ان تمتد وتستمر وتلتهم الاستقرار اليمني واستقرار المنطقة الى اجيال مقبلة.

فالملك فهد، ادرك برؤيته الثاقبة وبعد نظره، والمامه بالعوامل المحلية لأزمة اليمن، وبحركة التيارات العالمية، المستقبل المظلم لعدم حل الازمة بين «صنعاء» و«عدن» بالطرق السلمية وبالحوار الاخوي، وكان يعرف انه من السهل ان تشتعل الحرب في اليمن ولكنه من الصعب ان تتوقف عند حدود معينة.

وتحذير الملك فهد، كان العاقلون ينظرون اليه على انه تحذير الاخ الاكبر المطلع على البواطن المتمتع بالنظر الثاقب، للاخ الاصغر المولع باشعال اعواد الثقاب، دون ان يدرك انه سيحرق اصابعه هو فقط!



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٩٩٤

عندما نصحت الدول العربية صدام حسين بالانسحاب من الكويت طوعا، حرصا على بلاده، وعلى التضامن العربي والمصلحة العربية، استكبر ورفض.. واليوم قيادة الشمال اليمني تواجه نفس الخيار.. او انها فضلت الخيار الاسوأ لنفسها ولبلادها.. فبخيار الحرب، لن يستطيع علي عبدالله صالح ان يصمد في الحكم بوجه حلفائه، ولن يستطيع الاستقرار اليمني ان يصمد امام الاطماع والمخططات.. التي يطبخ اخطرها خارج الحدود.

وفي كل الاحوال، تدفع الشعوب الثمن الفادح للاخطاء التاريخية لحكامها الذين يفتقدون بوصلة التوجه السياسي الصحيح.



اطاحت بخطط تطوير انتاج الغاز من أجل التصدير

الحرب أحرقت آمال اليمنيين النفطية

حتى قبل ان تندلع الحرب الاهلية في شهر مايو، فشلت اليمن في الوصول الى التوقعات الصناعية بأن تصبح منطقة رئيسية في تصدير المنتجات النفطية، وقد تزامن اندلاع الصراع مع انتهاء عقود تنقيب شركات عدة، ولا تتوقع بعض هذه الشركات العودة ثانية من اجل التنقيب عندما ينتهي القتال، وقد اطاحت الحرب بالخطط الرامية الى تطوير انتاج الغاز من اجل التصدير، ولكن المشكلة الرئيسية تكمن في ان الاكتشافات النفطية كانت ضئيلة وكانت المسافة بعيدة بين كل منها.

شركة البترول الكندية الغربية كانوكسي هي الشركة الوحيدة التي وجدت احتياطات جيدة من النفط منذ ان بدات موجة منح تراخيص التنقيب بعد الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠، ويقول مارتن سكوت، المدير الاقليمي لشركة لاسمو البريطانية، «لقد كانت النتائج مخيبة للامال بالنسبة للاكتشافات الاستثمارية ولم تحقق اي شركة اخرى اكتشافات نفطية حتى الان تعادل تلك التي وجدتها شركة كانوكسي».

وستقوم شركته بالانسحاب من اليمن كليا، وقد انهت لتوها اعمال التنقيب في القطعة ٣٥ عندما انفجرت الحرب الاهلية، وقامت على الفور بترحيل طاقم العاملين المغتربين، مثل معظم الشركات الاخرى، ولا تخطط للعودة الى اليمن ثانية.

وقد تزايد الانتاج النفطي بنسبة عشرة في المئة حتى وصل الى ٣٥٠,٠٠٠ برميل يوميا منذ ان بدات الحرب، وسوف يتم تطوير الطاقة الانتاجية الاضافية بمعدل ٤٥,٠٠٠ برميل يوميا بعد توقف القتال، ومن المرجح ان تواصل بعض الشركات عمليات التنقيب، ومازالت تامل في ان تجد النفط بالقرب من حقول الانتاج لتضيف احتياطيا نفطيا يقدر بنحو ٤,٠٠٠ مليون برميل.

حقول جديدة

ان الزيادة في الانتاج هذا العام يعكس دور شركة كانوكسي، فمنذ اندلاع العداوات بين شطري اليمن، زادت من انتاجها في المسيلة منطقة ١٤ في منطقة حضرموت الى نحو ١٥٠,٠٠٠ - ١٦٠,٠٠٠ برميل يوميا، حيث كانت المسيلة بعيدة عن منطقة القتال، وامنة من الهجمات، ولم توقف شركة كانوكسي انتاجها سوى يوم واحد عندما دخلت القوات الشمالية المنطقة في الخامس من يوليو.

ولم يتاثر انتاجها في منطقة الشهر بالقرب من المكلا، وسوف يزداد الانتاج في تلك المنطقة بعد اكتشاف حقول جديدة في شهر مايو، وبذلك يصبح مجمل عدد الحقول هناك احد عشر حقلا.

قد تكون شركة كانوكسي تمتلك اكبر احتياطي، ولكن المنتج الاكبر لاتزال شركة النفط الاميركية «هونت» التي تعمل في مارب - الجوف في القطعة ١٨، وقد ارتفع الانتاج هناك حتى وصل الى معدل ١٩٥,٠٠٠ برميل يوميا، وكانت حقول شركة هونت هدفا للقصف المتواصل من قبل سلاح الجو في اليمن الجنوبي ولم تصب تمديدات النفط الا باضرار طفيفة، وتم اغلاق انابيب النفط التي تمتد من مارب الى الساحل طيلة خمسة ايام بعدما تعرضت محطة الضخ لاضرار اثر الغارة الجوية في الثلاثين من يونيو، وقد استئنف الانتاج منذ ذلك الوقت بمعدل ١٨٠,٠٠٠ برميل يوميا، وخلال الحرب الاهلية، كان كل حقل انتاج النفط في جانب منفصل من منطقة الصراع، حيث كانت المسيلة في جانب الدولة اليمنية الجنوبية التي اعلنت انفصالها، وقد اعاد انتصار القوات الشمالية في السابع من يوليو الوضع الى حالته السابقة، اي ان الحقلين النفطيين اصبحا تحت سيطرة حكومة صنعاء.

مارب وحضرموت هما المنطقتان الوحيدتان اللتان يوجد فيهما اكتشافات نفطية جيدة، اما شبوا، التي كانت من المتوقع ان تصبح اغنى اقليم نفطي في اليمن، فقد اثبتت انها مخيبة للامال، فالانتاج في القطعة ٤، التي كانت من نصيب شركة نيمير للنفط التي تتخذ من حزر كايمن مقرا لها، فلم يتجاوز ٥,٠٠٠ برميل يوميا، وقد توقف الانتاج فيها بعد اندلاع الحرب، وكان من المتوقع ان تكون تلك البقعة غنية بالنفط بحيث دفعت شركة نيمير ٥٠٠ مليون دولار من اجل الحصول على الترخيص.

ومع الاكتشافات النفطية المتوقعة من قبل شركة توتال في شرق منطقة شبوا المتاخمة لحقول شركة كانوكسي، فان اكثر من عشرين بئرا



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١١-١٩٩٤

استكشفت ابارا نتائج متواضعة. فشركة البترول البريطانية (BP) والتي تعمل في المنطقة السابعة والثامنة، وشركة البترول غريسنت التي تتخذ من الشارقة مقرا لها، وتعمل في المنطقة الثانية انهتا اعمالهما ولن تقوما بتجديد تراخيص التنقيب.

واعلنت شركة شيفرون كوبوريشن الاميركية عن اضراب عمالها وقد تترك القطعة الثالثة من دون ان تكمل برنامج تنقيبها، وهناك شركة الغاز البريطانية (BG) والتي تعمل في القطعة ٩، تنوي هي الاخرى الانسحاب، وقال المدير التنفيذي في الشركة انذا نقوم باعادة تقييم وضع اليمن ككل، فيما اذا كان علينا الانسحاب والتوصل الى تسوية مع شركات التامين دول كل شيء.

ولاتزال شركة توتال الفرنسية تقوم بتقييم نتائج اكتشافاتها في شرق شبوا، ولكن مصادر الصناعة النفطية تقول بانها قد تنتج نحو ٢٠,٠٠٠ برميل يوميا خلال عام واحد، وقد وجدت ايضا النفط في جانا في القطعة ٥ الى الشرق من حقول شركة هونت، ولم يعلن بعد ان الاكتشاف يمكن ان يكون استثماريا، واعلن اصحاب الامتياز انهم يخططون لتطوير تلك الحقول ويعتقد ان يصل الانتاج الى ٢٥,٠٠٠ برميل يوميا خلال العام الاول.

شركة هونت احدى شركاء شركة توتال في امتياز جانا، ستصبح شركة منقبة عندما تبدأ عملية التطوير، وطبقا للاتفاق الاولي مع الحكومة، فان النفط سينقل الى الساحل عبر انابيب شركة هونت الى راس عيسى.

وتخطط الشركات المنقبة في المناطق المجاورة لمنطقة امتياز شركة توتال مواصلة عمليات التنقيب هناك، ويقول مندوب شركة سلايد البريطانية العاملة في القطعة ب ١٠ سنعود الى هناك عندما نتاكد ان ذلك مجديا والامتيازات الاخرى التي قد تتخلى عن عمليات التنقيب هي المتواجدة في المناطق المجاورة لحقول انتاج شركة كانوكسي، الى الشمال من المسيلة، وتنوي شركة سلايد، التي تعمل في القطعة ٣٢، ان تمدد ترخيص التنقيب، والذي سينتهي في شهر سبتمبر.

وقد وجدت اثارا البترول في واحد من الابار المستكشفة الثلاثة، رغم ان الحقل اثبت عدم جدواه اقتصاديا خلال عملية الفحص، ويعتقد ان شركة الغاز البريطانيا، ستقوم بتوسيع ترخيص التنقيب، في القطعة ٣٥ بعد ان تنسحب منه شركة لاسمو.

وتستعد الشركات المنقبة في الشرق للانسحاب، وقد انهت شركة نيمير برنامج تنقيبها في ثلاثة ابار استكشاف في المنطقة ٤٣ ولم تطلب تجديد ترخيصها، وقد تم الغاء تراخيص التنقيب في القطعة ١٣ والقطعة ٣٧، وتنتظر شركة نفط دومنيون غاز كوربوريشن حسم النزاع اليمني حتى تقرر فيما اذا كانت ستقوم باكمال برنامج التنقيب في القطعة ٣٦، ويقول رئيس شركة دمنيون تيموثي ميسمان ان المسالة تتعلق بالوضع السياسي، والاستقرار.

ان الوضع السياسي سيؤثر ايضا على قابلية تطبيق البرنامج من اجل استثمار احتياطات الغاز التابعة لشركة هونت في مارب الجوف، والذي يقدر بـ ١٥ مليون قدم مكعب، وقد وقعت شركة ايزون كوربوريشن الاميركية اتفاقا تمهيديا مع الحكومة لتنفيذ المشروع بناء على قواعد تمويلية خاصة ويتضمن ذلك مد انابيب الى الشاطىء، اما الى عدن او الى ميناء الحديدة، نحو ٥ ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

ان اندلاع الاعمال القتالية بين شطري اليمن ادى الى توقف المفاوضات بين شركة ايزون والحكومة وشركة هونت، التي تنقب عن الغاز في اغنى منطقة.

وقد يكون لهذا التاخير اثر كبير على امكانية تنفيذ المشروع الذي يعتبر في طليعة المشاريع المنافسة في الشرق الاوسط.

«ميد»



«الاصلاح» يضغط لتبديل الحكومة وابعاد وزراء «الاشتراكي»

اليمن: اجتماع جنيف اكتفى بالتأكيد على اهمية الحوار

«الاشتراكي» يفكر بمؤتمر موسع لوضع استراتيجية جديدة

جنيف - صنعاء - وكالات - انتهى اجتماع الحوار اليمني الاول في جنيف مساء امس الاول على مجرد التاكيد ان هناك حاجة للحوار دون الاتفاق على موعد جديد او تحديد الية لهذا الحوار مع الاكتفاء بمتابعة الاتصال مع مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وكانت صنعاء اضطرت في نهاية الامر للموافقة على عقد الاجتماع بعد ان لوحت حتى ظهر امس الاول بمقاطعة الاجتماع بعد نسف مجلس الوزراء اليمني اسس هذا الحوار، ولم يصل ممثلا صنعاء، وهما عبدالكريم الارياني وزير التخطيط وعبدالله الاشطل مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، الى جنيف الا مساء الخميس.

تصريحات الابراهيمي

وابلغ الابراهيمي الصحفيين عقب جلسة الحوار الاولى الليلة قبل الماضية انه رغم وجود خلافات واسعة حول كيفية اجراء الحوار الا ان الطرفين يعترفان باهمية عقد هذا النوع من المناقشات.

وقال الابراهيمي «ان هناك اراء مختلفة حول كيفية اجراء هذا الحوار الا ان هناك تفهما عميقا انهم في حاجة الى هذا الحوار السياسي وان تسوية مشاكلهم تتطلب عقد مثل هذا الحوار».

واضاف الابراهيمي ان المناقشات التي اجراها ممثلو الطرفين التي استغرقت ثلاث ساعات الليلة قبل الماضية «جرت في جو طيب».

وتركزت تلك المناقشات حول الاتفاق على وسائل لمواصلة الحوار ومعالجة المشاكل التي ادت الى نشوب الازمة بين شمال اليمن وجنوبه.

واوضح الابراهيمي ان الطرفين اكدا ضرورة الحوار السياسي الذي يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية.

واضاف مبعوث الامم المتحدة ان وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في العاصمة الاردنية عمان في الثاني عشر من شهر يناير الماضي تعتبر «اساسا صالحا لتسوية تلك المشاكل».

واشار الى ان ممثلي الطرفين سوف يرجعون الى قيادتيهم وانهم سيواصلون الاتصال به.

مطالب الجنوب

وكان ممثل الجنوب رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس حدد نقاط البحث في جنيف بثلاث:

١ - وضع الية الحوار والتفاوض في الجلسة الاولى، والاتفاق على طريقة متابعتها واستكمالها.

٢ - وضع جدول اعمال المفاوضات، الذي سيتضمن ازالة آثار الحرب، وتصحيح مسار تجربة الوحدة، لان المعالجة لا تعني فقط العفو العام - غير الشامل - ومن الخطأ الحديث عنه بهذه الصورة، وإنما ان يمتنع كل طرف عن إيذاء الطرف الآخر، ويوجه اهتمامه الى بناء النظام السياسي في اليمن في المستقبل.

وقال العطاس انه «اذا نفذت وثيقة العهد والاتفاق، فإنها تلبي كل متطلبات المحافظات الجنوبية والوسطى، والوثيقة هي سبب الحرب، لانهم شنوها لكي يعيقوا اقامة نظام الدولة اللامركزية».

٣ - والنقطة الثالثة هي وضع اسس انشاء صندوق لاعادة اعمار اليمن، في اطار «ميثاق تعاون واخاء اقليمي» يحقق استقرارا ومصالحة وطنية في اليمن، ويفتح صفحة جديدة في علاقات اليمن مع الدول الاخرى الشقيقة والصديقة، بما يضمن عدم اثارة قلاقل في المستقبل، لان المنطقة تؤثر في اليمن وتتأثر بها.

وفي تطور جديد على صعيد التداعيات السياسية للحرب اليمنية اعلن مصدر قيادي في هيئة رئاسة البرلمان اليمني ان البرلمان فتح باب الترشيحات لاختيار عضو في مجلس الرئاسة بدلا من علي سالم البيض.

وقال المصدر ان البرلمان حدد يوم ١٠ سبتمبر المقبل موعدا لانتخاب عضو مجلس الرئاسة الجديد لسد الفراغ الذي احدثه اسقاط عضوية البيض.

ضغط الاصلاح



وفي هذه الاثناء تابع تجمع الاصلاح ضغوطه لابعاد الحزب الاشتراكي عن المشاركة في السلطة واستقال لهذه الغاية وزير الشؤون القانونية عبدالسلام كرمال المحسوب عليه لدفع الحكومة الى الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة دون الاشتراكي.

وقالت مصادر في صنعاء ان ثلاثة مرشحين تقدموا بترشيحهم لخلافة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في مجلس الرئاسة وهم: محمد علي بامسلم عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عضو البرلمان ومنصور الحماطي من منظمة حقوق الانسان وعلي الحوري المستقل.

واكد المصدر ان البرلمان طالب النيابة العامة بسرعة اتخاذ الخطوات المطلوبة ضد اعضاء البرلمان الذين وردت اسماؤهم ضمن الـ ١٦ شخصية من اعضاء الحزب الاشتراكي الذين لم يشملهم قرار العفو العام، ولكنه لم يثبت بعد تورطهم في التهم الموجهة اليهم. وقال المصدر ان اجراء انتخابات لاختيار بدلاء عن هؤلاء الاعضاء مرهون بالرد الذي من المقرر ان تقدمه النيابة العامة قريبا.

ونقلت صحيفة ٢٢ مايو عن مصادر سياسية قولها انه من المنتظر ان تحل حكومة جديدة محل الحكومة المؤقتة الحالية في اوائل اغسطس المقبل لتشرف على اعادة الاعمار في فترة ما بعد الحرب.

وقالت الصحيفة التى تعبر عن فكر حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح ان اغلب الوزراء سيكونون من الفنيين وان ٧٥ بالمائة منهم من الوافدين الجدد.

ولم تشر الصحيفة الى من سيترأس ثالث حكومة يمنية منذ الوحدة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠.

ويقوم باعمال رئيس الوزراء محمد سعيد العطار وهو من المؤتمر الشعبي العام منذ اقصاء حيدر ابو بكر العطاس الذي ايد قضية الجنوبيين الانفصاليين في الحرب الاهلية التي دامت شهرين وانتهت في السابع من يوليو الجاري.

وقالت الصحيفة ان الحكومة ستشكل وفقا لسياسة الحزب الحالية الا انها لن تتضمن اي عضو من الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي لم يعلن معارضة واضحة لا يشوبها الغموض للانفصال.

الا ان الحزب الاشتراكي بمقاعده الستة والخمسين في البرلمان الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٠١ عضو لا يزال الدعامة الثالثة رسميا في الحكومة الائتلافية مع حزب المؤتمر الشعبي العام الكتلة المهيمنة في البرلمان وحزب الاصلاح الذي يجمع الاسلاميين تحت لوائه.

التدخل العراقي

كما تفاقم الصراع في صفوف حزب «البعث» اليمني واتسع نطاق التحالف ضد قاسم سلام الشرجبي الامين العام للحزب وعضو القيادة القومية التي يوجد مقرها الرئيسي في بغداد. وتزامنت زيارة طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي لصنعاء امس الاول مع اعلان الكتلة البرلمانية لحزب البعث اليمني والمكونة من ٧ نواب الوقوف الى جانب القيادات المناوئة للسلام الذي حملته في رسالة وجهتها اليه امس الاول مسؤولية الاوضاع المتردية للحزب.

كما قررت القيادة البعثية «القومية» في بغداد استدعاء من وصفهم القرار بالاعضاء المجمدين في قيادة بعث اليمن الى بغداد ليطرحوا ما لديهم من اراء على القيادة القومية، والزمتهم بالحضور خلال مدة اقصاها اسبوع وهم درهم ابو لحوم، يحيى عبدالله العذري، عبدالله احمد الجرموزي، عبدالوهاب محمود عضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني، وعبدالله احمد الكبسي.

وقد غادر رمضان امس صنعاء واعرب قبل مغادرته عن ارتياحه لنتائج زيارته لليمن ولقائه بالرئيس علي عبدالله صالح واشاد بما اسماه «عمق الروابط وصلة الاخوة الدائمة بين البلدين» مؤكدا انها ستشهد مزيدا من التطور.

مؤتمر الاشتراكي مؤجل

وعلى صعيد اخر صرح مصدر مسؤول بالسفارة اليمنية في دمشق بانه يجري التفكير حاليا لعقد اجتماع موسع لقادة ومسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني في دمشق او القاهرة بهدف وضع استراتيجية للحزب في تعامله مع المعطيات الجديدة في اليمن.

وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط امس ان جدول اعمال هذا الاجتماع لن يتضمن تغيير قيادة الحزب.. مشيرا الى انه في حالة الموافقة على عقد هذا الاجتماع في دمشق سيقوم سالم صالح عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد للحزب بزيارة لسوريا لهذا الغرض.

واضاف المصدر انه بدا بتنفيذ قرارات عودة الدبلوماسيين من ابناء الجنوب للعمل بالسفارات اليمنية في الخارج بعد ان تم وقفهم عن العمل خلال الحرب اليمنية.

التقرير الدولي: فداحة الدمار... والنهب

على صعيد اخر اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس في صنعاء ان اليمن بحاجة الى مساعدات انسانية عاجلة تتراوح قيمتها بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار تشمل اغاثة ٣٧٥ الف شخص متضرر من الحرب الاخيرة بين الشمال والجنوب.

واوضح روبير سوريا، الذي وصل على راس وفد يمثل الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة الدولية في الحادي والعشرين من يوليو الحالي لتقييم احتياجات اليمن من المساعدات الانسانية، ان الامم المتحدة ستوجه في الاسبوع المقبل نداء دوليا لجمع المبالغ الضرورية لتمويل عملية المساعدة الطارئة لليمن.

واضاف سوريا ان «اليمن بحاجة الى ما بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار لتلبية الحاجات الملحة للسكان المتضررين».



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٩٤

وزير الإعلام اليمني للرأي العام:

بدأنا إصلاح ما خربته الحرب ولا وقت لدينا للمهاترات!

□ الوحدويون في «الاشتراكي» شركاؤنا في السلطة

□ الجيش سيكون لكل الشعب، والحكومة ممثلة لكل الأحزاب

طوينا صفحة الماضي ونسعى لعلاقات وطيدة مع الجيران

دور الإعلام هو ترسيخ الانتماء والدفاع عن الوحدة

القاهرة ـ الرأي العام ـ مراد فتحي:

اكد وزير الاعلام اليمني حسن احمد اللوزي ان الحسنة الوحيدة التي خلقتها فتنة سالم البيض كانت في صالح القوات المسلحة اليمنية حيث تبذل كل الجهود لجعل الجيش ملكا لكل الشعب اليمني وبعيدة عن اي ولاء حزبي او تنظيمي أو قبلي وستكون مهمتها الأول حفظ الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن خلال المرحلة المقبلة، وقال أن الحكومة اليمنية الجديدة ستكون ممثلة لجميع الاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن بما فيها القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي مؤكدا ان هناك اتجاها قويا لتغيير اسم الحزب الاشتراكي ليكون مواكبا للمتغيرات الجديدة على الساحة اليمنية بعد انتهاء العمليات الحربية وطرد قادة التمرد خارج اليمن. واستبعد وزير الاعلام اليمني في حوار شامل «للرأي العام» قيام كونفدرالية بين اليمن والمملكة العربية السعودية معربا عن استغرابه لصدور مثل هذه الانباء في هذا التوقيت الذي تتوجه فيه صنعاء نحو الاعمار وبدء صفحة جديدة في علاقاتها مع دول الجوار العربية مؤكدا ان صنعاء ابدت مرونة كبيرة من اجل حل الخلافات والحدود مع السعودية.

وفيما يلي الحوار:

(صفحة جديدة)

** كيف تفكر صنعاء في المرحلة المقبلة، خاصة اعادة ترتيب البيت اليمني من الداخل؟

ـ قال حسن احمد اللوزي وزير الاعلام اليمني ان صنعاء فتحت صفحة جديدة في إعادة بناء الأوضاع في اليمن وبدء مرحلة جديدة في حياتنا واننا نمارس اسمى انواع الديمقراطية في الوطن العربي. وتاريخ اليمن يشهد بذلك وتاريخنا عريق في كل انواع الديمقراطية ولولا وجود الديمقراطية لما التف الشعب حول قيادته الشرعية ولما وقف ضد قوى الشر والتخريب والدمار.

** اعلن مؤخرا على لسان سفير اليمن لدى الامارات امكان قيام كونفدرالية مع المملكة العربية السعودية، ما هو حقيقة الموقف؟

قال وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي لا اعرف من اين تاتي الصحف بهذه التصريحات ومن اين تاتي بالأخبار الغريبة، نحن صرحنا باننا على استعداد لبدء صفحة جديدة مع دول الجوار وعلى راسها السعودية وطرحنا كل سبل المرونة مع الأشقاء فإن وافقوا فمرحبا ولن نجبر احدا واعلنا عن طي صفحة الخلافات التي كانت قائمة في الماضي سواء بالنسبة للحدود أو خلاله ولكن لم نطرح فكرة الكونفدرالية مع السعودية.

** طرح في الفترة الاخيرة امكانية عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية في الفترة القادمة في عدن، ما هو تفسيركم لهذا الطرح؟

اشار اللوزي لماذا سيكون في عدن ولماذا لا يكون في الرياض أو عمان، وقال ان مجلس الجامعة العربية له مكان محدد ومحترم وله قدسيته، فلماذا نطلب عقد المجلس في عدن أو صنعاء مؤكدا انها صحف عربية تحاول خلق الافكار المسمومة والخبيثة.

** ربما يكون الطرح لبدء فترة جديدة وطي صفحة الماضي مع الدول العربية ومناقشة القضايا على ارض الواقع؟

نحن طرحنا كل السبل المرنة وكل ما في استطاعتنا ونحن نعرف كيف نصفي خلافاتنا مع الاشقاء ولا داع لان نحضرهم الى بلادنا لتصفية الخلافات وبدء صفحة جديدة، والمعتقد ان الصفحة الجديدة بدأت وسوف نعمل على تجميلها ومنع اي سوء يعكرها او يظلمها.

تغيير اسم الحزب الاشتراكي

** هل سيكون للحزب الاشتراكي مكان في الحكومة اليمنية الجديدة؟

قال وزير الاعلام اليمني ان بعض قيادات الحزب الاشتراكي أخلت بميثاقه والبعض الاخر كان مغلوبا على امره ولكن هناك بعض الأعضاء

رفضوا ما عرضته «عصابة سالم البيض» ومن هذا المنطلق فإن التشكيل الوزاري سوف يشهد شخصيات من أعضاء الحزب المؤيدين للوحدة كما سيضم الاحزاب التي وقفت مع الشرعية خلال الأزمة.. مؤكدا انه قد آن الأوان للبناء والتعمير ولا وقت لدينا للمهاترات وكلنا اصرار على الخروج باليمن من هذه الفترة الصعبة التي هزت الاقتصاد والبناء والخدمات، وهناك أوامر واضحة بالالتزام بالبنود السبعة التي وردت في بيان مجلس الرئاسة اليمني بعد وقف العمليات الحربية والجميع يعمل في اطارها. وهناك وحدويون في

الحزب الاشتراكي وهم يعتبرون شريكا في السلطة والائتلاف الحاكم وهناك افكار بشان موقف الوحدويين في الحزب نفسه حيث ان هناك اتجاها داخل الحزب الاشتراكي تدعو لحله واختيار تسمية جديدة له تتماشى مع المتغيرات الجديدة باعتبار ان قيادة الحزب الاشتراكي

قد اساءت لليمن شعبا وحكومة وانهم يدعون لفصل قيادته التي تورطت في عملية الانفصال مثلما قام حزب «رابطة اليمن» بفصل عبدالرحمن الجفري باعتباره خارجا عن مبادىء التنظيم بتحالفه مع سالم البيض.

وهناك تقاليد واعراف سوف

تراعى عند تشكيل الحكومة في اليمن وهي اشتراك جميع ابناء اليمن في تحمل المسؤولية ولذلك ستضم جميع التنظيمات في اليمن في كل المناطق، ولقد ظهرت افكار غريبة لدى المتمردين حيث اعتبروا انفسهم ممثلين لمحافظات معينة دون غيرها وضيقوا مفهوم التنظيم الذي يقوم علي اشتراك الجميع.

ابعاد الجيش عن السياسة

** لقد كان للقوات المسلحة دور في تفجر الوضع اليمني، فما هو دور القوات المسلحة خلال المرحلة المقبلة؟

قال حسن اللوزي ان الفتنة التي خلقها البيض استطاعت ان تخلق واقعا ايجابيا جديدا بالنسبة الى القوات المسلحة، وكل الجهود تبذل حاليا لجعل الجيش ملكا للشعب بحيث لا يخضع لأي هيمنة حزبية أو قبلية أو من سيطرة اي تنظيم سياسي، اذ ان احد اسباب اندلاع الصراع السابق وهو اللعب بالورقة العسكرية وعدم دمج الجيش وعدم ولاء بعض القيادات للبلاد ودخولهم في مهاترات سياسية ادت للتاثير عليهم، ومن الآن لن يخضع اي جندي لأي ولاء حزبي وسيتم

تنفيذ ما نص عليه قانون تنظيم الاحزاب والتنظيمات السياسية من ان الذين ينتمون للقوات المسلحة ينبغي عليهم التخلي عن انتمائهم الحزبي وبالتالي يبقى الجيش لعملية المكتسبات الوطنية والسيادة والحفاظ على الاستمرار والأمن للجميع. واضاف بان حكومة صنعاء بدات عملية لجعل القوات المسلحة ملكيا لكل الشعب اليمني اي ان القوات المسلحة سوف تتحرر من الولاء الحزبي او التنظيمي أو القبلي وسوف تبقى بعيدة عن اي صراع سياسي.

الإعلام والوحدة

** وحول جهود الحكومة اليمنية لإعادة بناء ما دمرته الحرب خاصة مدن الجنوب وعدن؟

قال وزير الاعلام لقد بدانا عملية الاصلاح لما خربته الحرب في «عدن» و«لحج» و«تعز» وفي كل المحافظات لإعادة اعمار وبناء كل ما تهدم سواء كان سياسيا أو امنيا او اقتصاديا مؤكدا ان الهدوء يسود اليمن حاليا وان الجهود تبذل في المستقبل لدعم البناء الاقتصادي القائم على الديمقراطية والتحديث.

واوضح ان الوضع في عدن عادي جدا ونحن على مشارف تحقيق استقرار تام في جميع ربوع اليمن ومجلس الرئاسة متواجد حاليا في عدن لبحث جميع المشاكل على ارض الواقع التي نجمت عن القتال ومحاولة تعويض المتضررين من الحرب والذين فقدوا ممتلكاتهم.

** ما هو دور الاعلام خلال المرحلة المقبلة بعد الحرب؟

نحن نحاول ان يقوم الاعلام بدور كبير في زرع الوحدة في نفوس الشعب اليمني والتعريف بفوائدها وزرع الانتماء ومحاولة نسيان ما حدث وما ترسب داخلهم من القتال، وكلنا نعمل من أجل البناء والاعلام اليمني يعمل لكسب ثقة الشعب اليمني ولم يعد هناك اي شيء يعمل ضد الوحدة خاصة ممن كانوا ضدها، وقال انه من الصعب السيطرة على الاعلام الغربي الوافد والمغرض ولكن يمكن الحد من تاثيره على الشعب اليمني خلال المرحلة المقبلة.

الارياني والعطاس اتفقا في جنيف على مواصلة الحوار

حكومة يمنية جديدة تضم جنوبيين معارضين للبيض

صنعاء ـ جنيف ـ عدن ـ «السياسة» ـ وكالات: ذكرت مصادر في صنعاء امس انه سيتم تشكيل حكومة يمنية جديدة في الايام القليلة المقبلة.وافادت المصادر بان الحكومة ستضم أعضاء جنوبيين ممن عارضوا علانية محاولة الانفصال التي قادها علي سالم البيض.

وذكرت صحيفة «٢٢ مايو» امس انه من المنتظر ان تحل حكومة جديدة محل الحكومة المؤقتة الحالية في اوائل اغسطس المقبل لتشرف على اعادة الاعمار في فترة مابعد الحرب.

واضافت الصحيفة التي تعبر عن وجهة نظر حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح ان اغلب الوزراء سيكونون من التكنوقراط الفنيين وان ٧٥ في المئة منهم وجوه سياسية جديدة.

ولم تذكر الصحيفة من سيترأس ثالث حكومة يمنية منذ الوحدة المعلنة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠.

ويقوم باعمال رئيس الوزراء حاليا محمد سعيد العطار وهو من المؤتمر الشعبي العام منذ اقصاء حيدر ابو بكر العطاس الذي ايد قضية الجنوبيين الانفصاليين في الحرب الاهلية التي دامت شهرين وانتهت في السابع من يوليو الجاري.

وقالت الصحيفة ان الحكومة ستشكل وفقا لسياسة الحزب الحالية الا انها لن تتضمن اي عضو من الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي لم يعلن معارضة واضحة لايشوبها الغموض للانفصال.

وكان علي سالم البيض الذي ترأس الحزب الاشتراكي وعمل نائبا للرئيس صالح خلال اربع سنوات من الوحدة فر بعدما كسب الشمال الحرب.

الا ان الحزب الاشتراكي بمقاعده الستة والخمسين في البرلمان الذي يبلغ عدد اعضاءه ٣٠١ عضو لايزال الدعامة الثالثة رسميا في الحكومة الائتلافية مع حزب المؤتمر الشعبي العام الكتلة المهيمنة في البرلمان وحزب الاصلاح الذي يجمع الاسلاميين تحت لوائه.

في جنيف وافق ممثلون عن شمال اليمن وخصوم لهم من الجنوب على مواصلة الحوار الذي بدأ في جنيف اول من امس في محاولة لتقريب وجهات النظر المتباعدة بين الجانبين حول مستقبل البلاد في اعقاب حرب طاحنة حسمت لصالح الشماليين.وقد اجرى الجانبان ثلاث ساعات من المحادثات بعد مخاوف من تعثرها نظرا لاعلان حكومة صنعاء في وقت سابق اول من امس انها ترفض اجراء مثل هذا الحوار..........



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

وابلغ مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمي الصحافيين عقب جلسة الحوار الاولى انه على رغم وجود خلافات واسعة حول كيفية اجراء الحوار الا ان الطرفين يعترفان باهمية عقد هذا النوع من المناقشات. وقال الابراهيمي «ان هناك اراء مختلفة حول كيفية اجراء هذا الحوار السياسي وان تسوية مشاكلهم تتطلب عقد مثل هذا الحوار».
واضاف الابراهيمي ان المناقشات التي اجراها ممثلو الطرفين والتي استغرقت ثلاث ساعات «جرت في جو طيب».
وتركزت تلك المناقشات حول الاتفاق على وسائل لمواصلة الحوار ومعالجة المشاكل التي ادت الى نشوب الازمة بين شمال اليمن وجنوبه.
واوضح الابراهيمي ان الطرفين اكدا ضرورة الحوار السياسي الذي يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية.
واضاف مبعوث الامم المتحدة ان الوثيقة التي وقعت في العاصمة الاردنية عمان في الثامن عشر من شهر يناير الماضي تعتبر «اساساً صالحا لتسوية» تلك المشاكل.. واشار الى ان ممثلي الطرفين سوف يرجعون الى قيادتيهما وانهم سيواصلون الاتصال به.
ولم يتحدد اي موعد للاجتماع المقبل بين الطرفين.
وحضر المحادثات عن شمال اليمن وزير التنمية والتخطيط عبد الكريم الارياني بينما يحضرها عن الجنوب حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في دولة الجنوب المعلنة.
ومن ناحية اخرى قال رئيس بعثة الامم المتحدة في اليمن امس ان المنظمة الدولية في حاجة الى ٢٥ مليون دولار على الاقل كمساعدات عاجلة لليمن تتضمن ايضا ازالة الغام في الجنوب الذي شهد معارك استمرت شهرين بين شطري البلاد.
وقال روبرت سوريا رئيس ادارة الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية ان الافا من سكان الجنوب يخشون العودة الى بيوتهم خوفا من الالغام.
واضاف في اتصال تليفوني من صنعاء «القطاعات التي نعتقد انه لابد من عمل عاجل فيها هي الصحة والمياه والغذاء والنظافة والزراعة والتعليم».
واضاف قوله «والشيء الذي نريد العمل فيه باسرع مايمكن هو الالغام».
واضاف ان هذا الامر يحظى باولوية لانه سيسهل نقل المعونات.
وقاد سوريا فريقا يضم ستا من منظمات الاغاثة الدولية في مهمة لتقصي الحقائق في محافظات عدن وتعز ولحج وابين وحضرموت وشبوة في جنوب اليمن.
وذكر سوريا انه سيوجه نداء الى دول مانحة للمعونات لترتيب برنامج مساعدات فوري لليمن يبدا في اغسطس المقبل ويستمر حتى فبراير عندما يعود الى جنيف الاسبوع المقبل.
وقال «مازلنا نبحث في المبلغ الذي ربما يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ مليون دولار.. ومن الناحية الشخصية فانا اعتقد ان هذا الامر لن يكون سهلا جدا لان هناك مشكلات اخرى كبيرة مثل رواندا».
وقال سوريا ان هناك حوالي ٣٧٥ الف شخص تاثروا مباشرة او غير مباشرة بالحرب.
وقال ان مسؤولين جنوبيين يقولون ان هناك نحو ٢٣ الف لغم يجب ازالتها في الجنوب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

عدن رسالة مهمة لدول مجلس التعاون الخليجي ؟!

ليس غريبا على المنطقة العربية عدم فهم الرسائل المهمة والخطيرة في حياة الشعوب، بالسرعة الفائقة، في سبيل تجنب الأخطار والكوارث.

ورغم انني لست من الذين يكثرون الشكوى ويتباكون او يبكون بمناسبة ومن دون مناسبة فإنني أتعجب شديد العجب من استرخائنا وبرودة دمنا في متابعة الأمور التي تحدث على حدودنا أو بالقرب منا، بصرف النظر عن تلك التي تقع في مناطق بعيدة عنا.

يجب ان نسلم بان العالم لم يعد قطعا جغرافية متناثرة وغير قابلة للتأثر والتأثير، مهما كانت المسافات التي تفصل بعضها عن البعض الآخر.

عندما نستعيد شريط الأحداث في المنطقة في العقدين الأخيرين، تبدو لنا الصورة واضحة بدون اي غموض، بل وفوق ذلك هي التي تطرح علينا السؤال العجيب: اين نحن من متابعة الأحداث وفهمها وادراك ابعادها في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان؟.

لنسال انفسنا بغاية الصراحة، ماذا فعلنا وما هي الاحتياطات اللازمة أو المواقف المدروسة التي ابديناها منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية؟

لقد كانت حربا اتت على الأخضر واليابس وتأثرت بها المنطقة العربية إجمالا، والخليجية بصورة خاصة.

لقد كان على دول مجلس التعاون بالدرجة الأولى ان تدرس الميدان وأبعاده المختلفة دراسة سليمة ورشيدة، بحيث تستطيع ان تتنبأ بالنتائج المترتبة على تلك الحرب التي دامت سنوات عدة.

اليوم وبعد تجربة اخرى أشد مرارة وقسوة، نعرف جيدا وبالملموس ان دول مجلس التعاون خرجت خاسرة من تلك الحرب رغم انها لم تكن طرفا مباشرا فيها، فعندما نفهم الأمور نرى أن مخططات صدام حسين وأعوانه لم تكن في الواقع احداثا منفصلة، بل كانت سلسلة لها أهداف مشتركة، أو ربما لها هدف واحد هو السيطرة على النقاط الحساسة في المنطقة للاستيلاء عليها برمتها، وعلى الذين لا يعترفون بهذه الحقيقة ان يطرحوا على انفسهم السؤال التالي، ماذا كان الجيش العراقي يفعل لو لم يرد العالم، وفي مقدمته الولايات المتحدة الفعل ازاء الغزو وما تبعه من احداث؟ وأين كانت الدبابات العراقية تتوقف؟

صحيح أين؟

في الرياض؟

في ابوظبي؟

في مسقط؟

الواقع قال كلمته وعلمنا ان الأمور لا تجري بالبراءة التي نتوهمها دائما وابدا، والعاقل هو من يحسب لسوء النوايا حسابه قبل حسن النوايا.

ما هو الدرس الحقيقي الذي تعلمناه من غزو الكويت؟ لا أعتقد انه من السهولة بمكان الاجابة على هذا السؤال. فالأمور نسبية جدا، اعني الاشياء التي تعلمناها، واذا أردنا المزيد من الصراحة، قلنا ومن دون أي لف ودوران اننا لا نحسب للوقت حسابه، فمن لعبة الشطرنج الى ساحات القتال يعتبر الوقت اهم عامل يجب مراعاته والعمل في سبيل الاستفادة منه على النحو الأفضل، وكانت اخيرا اللمسة الجديدة على أوضاع المنطقة، نفس المنوال ونفس اللعبة، الا وهي ادعاء الاتجاه الوحدوي وتطبيقه بالقوة، والا فما هو الفرق بين احداث الغزو العراقي واحداث اليمن وسقوط الجنوب بالقوة؟

عندما نتأمل خطورة هذا الاتجاه، ندرك شئنا أم ابينا، أن المنطقة قابلة للهزات والزلازل وباسهل مما نتصور ونحلم. يجب ان نقولها صراحة، ان المنطقة الخليجية ليست جزيرة أحلام وردية او خضراء، انها كانت ومازالت جالسة على براميل قابلة دائما للاشتعال والانفجار، والسبب بسيط وهو اننا لا نعرف بالضبط كيف نتعامل مع اية ظاهرة قبل ان تنتهي وتفعل فعلها كما يراد لها.

ان عدن مازالت الى يومنا هذا رسالة مهمة الى دول مجلس التعاون الخليجي فمتى ننتبه؟ ومتى نتعلم قراءة المستقبل والاستعداد له؟

وهل بإمكان هذه الدول ان تقلب صفحات المستقبل قبل صفحات الماضي؟

عبدالله البواردي

الإمارات العربية المتحدة

الاغاثة تسرق قبل وصولها الى الاهالي واحتلال البيوت مستمر

كيف تعيش عدن والمكلا؟

نورا فاخوري

عمر الجاوي رئيس لجنة انقاذ عدن: بدأ النهب الفعلي مع حظر التجول

بعد مرور اكثر من ٣ اسابيع على سقوط عدن والمكلا، وخروج القيادات الجنوبية وعدد كبير من الكوادر والمقاتلين منها كل في اتجاه، وبدء عمليات السلب والنهب والانتقام من قبل كل من دخلهما (جنود ورجال قبائل و«مجاهدون» والوية علي ناصر محمد، وميليشيات حزب الاصلاح)، لا بد من سؤال، كيف يعيش اهل عدن والمكلا؟ هل عادت الحياة الى طبيعتها؟ ما هي احتياجاتهم وكيف يتدبرون امورهم؟ ما هي صحة ما يقال عن عمليات اذلالهم وسرق بيوتهم وهتك اعراضهم؟

ومتى يتوقف كل هذا ويبدأ الاعمار «الموعود»؟

يقول احد سكان عدن اتصلت به «المجلة» هاتفيا انه لا يستطيع ان يخرج من منزله خوفا من ان يدخله احد المسلحين ويحتله او يسرقه، وان ابنه يدور طيلة اليوم مشيا على الاقدام بحثا عن اي شيء يسد به رمق اخوته سواء اكان ماء او غذاء. واضاف واصفا الوضع المعيشي في عدن قائلا: لقد تحولت الى غابة فلتت منها الوحوش الضالة تنهش لحمنا وعظمنا وكرامتنا. حقد الانتقام اقسى من مرارة الهزيمة. ووضع الذباب الذي يملأ بيوت عدن وشوارعها (النفايات لا ترفع من الشارع بسبب سرقة سيارات القمامة) افضل من وضع اي انسان فيها.

وعندما سألته «المجلة» عن المحلات وتصليح خزانات المياه، ضحك بسخرية وقال: اية محلات؟ كل ما كان موجودا في عدن سرق، وفتافيت الاغاثة التي تصل لتوزع علينا يتم توزيعها تحت رصاص الكلاشينكوف بحجة تفرقة الناس.. لم اعش في حياتي ذلا كالذي نعيشه اليوم.

وكانت السلطات اليمنية اصدرت في الاسبوع الماضي قرارا بحظر التجول في عدن يهدف الى وقف النهب وملاحقة المجرمين والخارجين عن القانون. «المجلة» اتصلت هاتفيا بعمر الجاوي رئيس حزب التجمع الوحدوي ورئيس لجنة انقاذ عدن وسألته عن اوضاعها وعن الحظر الجديد وفعاليته فقال: حظر التجول بدأ فعلا، وحاولنا الاتصال بالمسؤولين لمعرفة سببه فقالوا من اجل منع السلب والنهب الخ.. يوم السبت الماضي وفي تمام العاشرة ليلا (موعد بدء الحظر) بدأ السلب والنهب الفعلي. بدأ احتلال البيوت ونهب الثلاجات والكراسي والاسرة والناس داخل بيوتها.

لقد احتلوا بيوت مواطنين بما في ذلك منزل فتحي الاسودي وكيل وزارة الصناعة في عدن، وكذلك منزل مسؤول شركة «اليمدا» في ابو ظبي. لقد اخذوا منزله بالكامل في مدينة الشعب.

● **هناك شائعات عن هتك اعراض داخل عدن، وتعرض بعض النساء لاعتداءات، بصفتك مسؤول لجنة انقاذ عدن هل تحققت من حدوث مثل هذه العمليات؟**



- اغتصاب النساء مسألة لم تصل الى علمي اطلاقا، وانا اتابع هذه القضية بدقة لانني سمعت اشاعة من هذا النوع ولا بد ان اتحقق منها، لانه حصل انتقامات فردية وقد وجدنا بعض الجنود قتلى.

● هل تستطيع اللجنة التي ترأسها وضمن ظروف الامر الواقع المساهمة الفعلية في انقاذ عدن؟

- اللجنة التي ارأسها لا تستطيع ان تفعل اي شيء له اهمية لعدن، او ان تنفذ ولو ١٠٪ من الخدمات التي يحتاجها المواطن في عدن، فمن غير المعروف من يضبط الوضع في عدن؟ رغم ان الحكومة بكاملها فيها وكذلك الجيش بكامله والامن بكامله ومع هذا التجاوزات مستمرة بكاملها.

حاولت كانسان ان احد من ازمة المواطن العدني لكنني لم استطع. اهل عدن يعيشون اسوأ واحلك ايامهم. الماء القليل متوفر في الابار والكهرباء تصل الى بعض الاحياء لمدة ساعة او ساعتين، ونحن نتصل بالحكام فيقولون انهم يعملون من اجل ايصال الكهرباء. الحرب توقفت منذ اكثر من اسبوعين ونحن لا زلنا ننتظر. كل المسؤولين موجودون في عدن ولكن دون فائدة.

● هل لديك معلومات عن الاوضاع في الضالع وحضرموت ولحج؟

- الوضع الان في لحج افضل من عدن باستثناء الكهرباء لكن هذه المدن سرقت ونهبت والذين دخلوا الى عدن كان لديهم تجربة وخبرة سابقة. اما عن الوضع في حضرموت فسمعت ان عمليات النهب بدأت ولكن الاتصالات مقطوعة ولا سبيل للتأكد من التفاصيل. ما استطيع ان اؤكده ان ما حصل لا يعقل اذ لا توجد في عدن سيارة واحدة يمكن ان يطلق عليها صفة سيارة. حتى سيارات القمامة والمستشفيات والاسعافات وسيارات الشركات والمؤسسات كلها سرقت وانا انما اقول هذا الكلام لانصاف الحقيقة.

● وماذا عن المستشفيات؟

- لم يحدث في تاريخ البشرية ان تركت مستشفيات بهذا الوضع المتردي الى ابعد الحدود.

● وماذا عن الاغاثة؟

- هذه الاغاثات التي يقولون انها تصل الى عدن لم نرها. لم نر سوى الاغاثة التي تصل من اليمن الى عدن وهذه اغلبها مسروق. اما الاغاثة الدولية فلم نرها. الاغاثة اصلا تصل الى صنعاء ثم تحمل الى عدن والناس مختلفون على توزيعها. ونحن نرفض استلامها حتى تتضح الامور وحتى لا نصبح لصوصا كالاخرين.

● اجتمعتم ببعض اعضاء لجنة العفو الدولية..

- اعضاء العفو جاؤوا بسيارة رئاسة الجمهورية وهم ضيوف الحكومة.

قلت لهم اجلسوا عندنا واستمعوا. طلبوا مني ان اخذهم الى السجن فقلت لهم، اي سجن وانا لا استطيع ان اخطوا خطوة خارج هذا المبنى ولا استطيع ان اقدم لكم كوب ماء؟

هذا العمل يحتاج الى جيش من الموظفين لاحصاء الخسائر والمنكوبين. لم يبق شيء في عدن، لا مصانع ولا مؤسسات ولا مستشفيات ولا وزارات. لا يوجد كرسي واحد في اي روضة او مدرسة في عدن والضالع وغيرها من المدن، كذلك لا يوجد سلك لربط الكهرباء والتليفون.

● وبداية الاعمار والكلام الذي يقال حوله في صنعاء؟

- نحن نتقن فن الكلام. لكن الحقيقة المرة القائمة الان ان ظروفنا صعبة وان اهم شيء في الانقاذ وقف السلب والنهب ودخول بيوت الناس واخذها بكاملها. هناك قائمة من المعينين الجدد داخل عدن اقتحموا بيوت الناس واخذوها بكاملها. الدكتور خالد الحريري اخذ منزله، سيف صايل عضو المكتب السياسي اخذ منزله والذي دخل منزل الحريري ليس جنديا بل وكيل محافظ وسفير سابق.

انتخابات جديدة

● هنالك كلام عن اعادة انتخابات وتعديل الدستور وسن قوانين جديدة تعتمد الشريعة اساسا لها فما قولك؟

- عقد اخيرا مؤتمر لعلماء اليمن في صنعاء اتخذ قرارات واعتبر الحزب الاشتراكي بكامله مخطئا وارتكب جرائم ولا بد ان يطبق عليه الحد.

● هل يمكن للحكومة الحالية تبني نصائح او مطالب هذا المؤتمر؟

- الحكومة القائمة حتى هذه اللحظة ليست الحكومة التي تستطيع ان تأخذ بالنصائح، ويبدو ان الوضع القائم بعد هذه الكارثة مؤقت، هذا مجرد ضغط شديد من قبل المتدينين.

● ولكن لا شك انهم شركاء في الحكم اكثر من ذي قبل !

- من الناحية التنفيذية الرسمية في عدن يقومون باشياء اكبر بكثير من حجمهم لدرجة انهم احتلوا مراكز الشرطة وهم الذين يقومون بالتفتيش ويعبثون ويحرقون ويتصرفون بمطلق الحرية لانهم مسلحون.

● هناك اختلاف حول بقاء وثيقة العهد والاتفاق، ما رأيك وانت من المتحمسين لها؟

- ٣ اتجاهات قائمة، الاول وهو موقف المعارضة ونحن متمسكون بوثيقة العهد والاتفاق. والاتجاه الثاني معتدل وموجود في السلطة ويريد ان يأخذ بالوثيقة على ضوء الظروف والمستجدات، واتجاه ثالث يرفض وثيقة العهد والاتفاق نهائيا ويريد الشريعة وتغيير الدستور والانتهاء مما مضى.

● كل هذا يحدث ومن تحمل مسؤولية الحرب خارج البلاد، هل هناك تنسيق وهل سيكون لصوت اليمنيين الذين بقوا في الداخل من يمثله في اجتماع باريس القادم؟

- الذين هربوا خارج البلاد مجموعة من الحزب الاشتراكي وغيره، لكن الباقين موجودون اما متخفين او في الشارع او اخذوا ورقة أمان ونزحوا الى صنعاء. مؤتمر باريس سيحصل بين العطاس والارياني ومجموعة من الناس وأنا اعتقد انه استمرار لنفس الكارثة، وغمض العين عن مآسي الناس. لماذا سيتجمعون وعلى اي اساس وما هي القضية؟ اذا كان الاجتماع بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي فهذا كذب، لان حزب المؤتمر مسيطر على البلاد الان. سيتفاوضون مع من؟ اذا كنت انا الموجود داخل مدينة عدن لا اجد من اتفاوض معه لاعادة الحياة فكيف بالجالس في الخارج.

● والحل؟

- لا بد من فترة نقاهة، اي مجروح واين انسان اصيب بكارثة من هذا النوع محتاج ان يستعيد انفاسه. والتفاهم لا يصير الا داخل البلاد. لا بد ان يوقفوا السلب ويعيدوا للناس حقهم الشخصي. واتحدث عن قضايا بديهية وبسيطة: لا تدخلوا بيتي ولا تسرقوا سيارتي ولا تمنعوني من العمل. اليوم طردوا عشرات الناس من اعمالهم، في حملات تطهير الادارات الرسمية والناس ترتعش من الخوف والرعب والغضب والجنون.

اوضاع المكلا

ويبدو ان ما ينطبق على عدن حاصل في المكلا، التي لم تتعرض فور انسحاب المقاتلين الجنوبيين للنهب، بل بدأت العمليات فيها منذ ايام حسب قول نائب رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديمقراطية»:

عملية النهب والسرقة مستمرة في عدن ، واصبحت منظمة في بقية المناطق في اليمن. وعلى سبيل المثال قسمت محافظة حضرموت الى مراكز ووزعت كهدية لقبائل الشمال الشرقية. وهناك مئات السيارات التي وصلت من مأرب تنهب المكلا وبعدها تواصل الى المهرة والبيضا. هذه عملية مرتبة وليست صدفة. هناك استباحة لكل شيء وهذا ليس من تقاليدنا القبلية في الجنوب.

ما يحدث حاليا ان صنعاء اعطت الحق لابناء القبائل باستباحتنا كمهزومين ارضا وبشرا وعظما ولحما. عدن مذبوحة الى العظم ولا زالت تستباح ويهان اهلها وهنالك هتك للاعراض بالمعنى الفعلي، (ولكن حسب عاداتنا تموت المرأة ولا تعترف امام شرطي او صحفي انه اعتدي عليها).

لقد اتصل بنا ناس وصلوا الى جيبوتي واخبرونا بهذه الاخبار. اي شخص في



المصدر : الحياة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

الشمال يركب سيارته وينزل الى عدن، «ليتفرج» ويسرق ما يجده امامه دون قيم او اخلاق.

وانا استغرب سكوت الاخضر الابراهيمي، وصمت بطرس غالي والامم المتحدة وحقوق الانسان؟!

● **وانا استغرب صمتكم لماذا لا تستنجدون هذه الفعاليات؟**

ـ في فمنا ماء. عندما يخرج الانسان خارج ارضه يجد صعوبة في الحديث. الاخ الجفري يعد حاليا بيانا الى العالم يتضمن هذا الكلام. القضية الان لم تعد قضية حرب بل قضية انسانية اخلاقية. الان اقفلوا عدن بحظر التجول ولكن بعد ماذا؟ الغزاة في الداخل ومن سرق سرق ومن نهب نهب . الهدف الرئيسي هو كسر الشوكة الجنوبية وكسر الكرامة الجنوبية واذلال الجنوبي سياسيا واجتماعيا وعسكريا وحتى قبليا.

(الرئيس) علي عبد الله صالح طبعا يقول ان لا علم له بما هو حاصل، لكن حقيقة الامر، لا يتم شيء من دون توجيهه ولو ارادوا ايقاف النهب والسرقة لفعلوا.

● **ما رأيكم بالحاصل لقيادات الحزب الاشتراكي؟**

ـ من هم في داخل الجنوب المحتل على نوعين: نوع يمشي مع من حكم ونوع مضطر ان يخفض رأسه ويمشي مع ما يريده علي عبد الله صالح، اما فيما يتعلق في الخارج فالقيادات الرئيسية جنوبية ما عدا عددا محدودا منها جار الله عمر ومحسن الشركمي (محمد سعيد عبد الله). وهناك جدل بين القيادات الجنوبية التي ترى ان القيادات الشمالية لعبت عليها وان محسن وجار الله عمر حكما الجنوب باسم الشمال على اساس ان هناك قاعدة تصل الى ٢٥٠ الف عضو حزبي. لكن هذه القاعدة لم تتحرك ولم تتظاهر عندما بدأت الحرب في الجنوب ولا بد لهذا الوهم ان ينتهي. معهم قيادة وقاعدة في الشمال فحلال عليهم ليؤسسوا حزبا اشتراكيا خاصا بهم في الشمال.

اما الجنوب فلا بد ان يكون صوته لابناء الجنوب. هذا الجدل ملموس في الخارج الان. الا ان هناك بعض الاصوات المنخفضة التي لا تزال تحاول الابتعاد على شعرة معاوية لكن الايام القادمة ستحسم هذا التردد.

● **ولكن بعض القيادات الجنوبية تريد ابقاء الحوار مع علي عبد الله صالح مثل سالم صالح ودكتور ياسين نعمان؟**

ـ اعلام صنعاء هو الذي يطرح هذا الكلام وكأن هناك خطا مفتوحا بين سالم صالح وعلي عبد الله صالح او بينه وبين ياسين. هؤلاء الاشخاص مجروحون من نظام صنعاء ولا يمكن ان يقفوا الا مع الجناح الجنوبي.

● **شعبكم الذي حقن احلاما واوهاما لمدة سنة لماذا لم يتوجه اليه احد بالحقيقة حتى الان؟**

ـ علي سالم البيض اعتزل الكلام مع كل القيادات وهو لا يزال في المكلا. بعد ذلك عندما حصل الانهيار الكامل حدث الصمت المطلق في صلالة بعد ذلك فوجئنا كما فوجئ العالم بوزير الاعلام العماني يقول ان البيض اعتزل. المفاجأة الثالثة ان البيض بعد تواصل غير مباشر بينه وبين الجفري انكر اعتزاله وقال انه مريض. خرج البيض عن صمته وتحدث مع عبد الرحمن الجفري وهيثم قاسم وسالم صالح وقال انه هو الذي يحدد مسألة اعتزاله. هو زاهدا في العمل السياسي لكنه حريص على ان يتم ترتيب الاوضاع.

حل الوثيقة

● **ما رأيك بقضية حل وثيقة العهد والاتفاق والقوانين الجديدة، وتغيير الدستور؟**

ـ هذه امور لا علاقة لنا بها لاننا «جمهورية اليمن الديمقراطية».



قد تضحكين صحيح وقد تقولين احلام، ولكن نحن ننطلق من هذا الواقع.

● **ولكن هذا الواقع زال؟**

- نعم. الدبابة دخلت وسحقت عدن والمكلا ولكن نحن لن نخضع لها ولن نعطي علي عبد الله..

● **لنكن واقعيين. الدبابة دخلت وسحقت عدن وانت خارجها والناس الذين يعيشون داخل عدن يخضعون اليوم لاوامر هذه الدبابة ولا مجال ان يقفوا ويقاتلوا قبل عشر سنوات؟**

- المسحوقون في عدن جاءنا بعضهم يطالبون بتنظيم عملية المقاومة لكن هذا سابق لاوانه. عملية الاذلال والكسر والاخضاع التي تمر بها عدن ستكون زادا لنا وسيغير المعادلة بشكل لا تتصورينه.

وعن اجتماع باريس قال بن فريد: سنجتمع في ٢٨ الشهر. علي عبد الله صالح يقول ان الحديث لا بد ان يكون ضمن الائتلاف (المؤتمر والحزب الاشتراكي والاصلاح). وهذا نرفضه. ما سيحدث في باريس لا بد ان يكون تحت مظلة الامم المتحدة وبين طرفين الشمال والجنوب. ورغم ان قرارات الامم المتحدة سخيفة فاننا لا بد ان نمسك الخيط من طرفه ونحن متمسكون بها.

وقف اطلاق النار تم ولا بد من الحوار والوحدة لا تفرض بالقوة. الجنوب قائم. سحق ولكنه موجود، وهذا الكيان سيكون موجودا اليوم او بعد اسبوع او بعد سنة او عشر. عندنا شرعية دولية ونحن متمسكون بها.

● **اي جمهورية، واي كيان؟ لم يعترف بكم احد. هذا الواقع لم يعترف به غيركم؟**

- العالم ادرك انه ظلمنا ونحن نأمل في اخواننا وشعبنا وسنغير المعادلة، بعد ان ادرك كثيرون انهم اخطأوا بعدم الاعتراف الفوري بجمهورية اليمن الديموقراطية ■

